عوالم

العلوم والمعارف والأحوال

من الآيات والأخبار والأقوال

ج ٥٦

فضل الأذكار
وفضل الصلوات

للمحدث الكبير المتتبع الخبير
الشيخ عبد الله البحراني الأصفهاني

« ومستدركاتها »

للسيد محمد باقر المرتضى الموسوي الموحد الأبطحي الأصفهاني

البحراني

عوالم
فضل الأذكار و الصلوات

« ومستدركاتها »
السيد محمد باقر المرتضى الموسوي الموحد الأبطحي الأصفهاني

ج ٥٦

تحقيق و نشر
مؤسسة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه
قم المقدسة

عوالم

العلوم والمعارف والأحوال

من الآيات والأخبار والأقوال

ج ٥٦

في الأذكار

المرويّة عن النبيّ والأئمّة عليهم السلام

ويتلوه

كتاب الصلوات

مؤسسة الإمام المهدي عج

هوية الكتاب

الكتاب: عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار، الجزء ٥٦
في الأذكار والصلوات
المؤلف: العلّامة الشيخ عبدالله بن نورالله البحرانی رحمه الله
من أعلام تلامذة شيخ الاسلام العلّامة المجلسي قدس سره
المستدركات: لسماحة السيّد محمّد باقر الموحّد الابطحي الاصفهاني
التحقيق و النشر: مؤسّسة الامام المهدي عليه السلام - قم المقدّسة (عش آل محمّد عليهم السلام)
صف الحروف: مرتضى ظريف ■ **العدد:** ١٠٠٠ نسخة
الطبعة: الاولى - جمادى الثاني - ١٤٣٤ ■ **السعر:** ١٠٠٠٠ تومان

التوزيع: قم، شارع انقلاب، الفرع السادس، پ ١٥٣، الهاتف: ٧٧٠٣٠٦٠ - ٠٢٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمدلله الّذي جعل في ذكره للعباد أجراً جميلاً وثواباً جزيلاً

والصلاة والسلام على نبيّه محمّد وآله

الّذين هم الذاكرون ذلك، والمذِّكِرون كذلك

وبعد، فهذا الكتاب السادس والخمسون

من كتاب **عوالم العلوم**

تصنيف عبد الله بن نور الله ﷺ

في الأذكار المرويّة عن النبيّ والأئمّة عليهم السلام

في «تحصيل» المطالب المهمّة

راجياً لمن ينتفع به أن يذكرني بالخير، ولا ينساني كالغير

١ـ أبواب الأذكار وفضائلها

١ـ باب جوامع فضائل مطلق ذكر الله تعالىٰ وآدابه

الآيات:

المزَّمِّل: ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ «٨».

الأعراف: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾ «٢٠٥».

آل عمران: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيراً وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ «٤١».

الكهف: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً﴾ «٢٤».

طـه: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي﴾ «١٤»

العنكبوت: ﴿إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾ «٤٥».

النور: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ * رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ﴾ «٣٦ و٣٧».

الرعد: ﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ «٢٨».

آل عمران: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ ...﴾ «١٩١».

البقرة: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ «١٥٢».[1]

البقرة: ﴿فَاذْكُرُواْ اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً﴾ «٢٠٠».

طه: ﴿وَلاَ تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ «٤٢». **الكهف:** ﴿وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ «٢٨».

المنافقون: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ «٩».

---

(١) انظر إلى ص ١١ ح ٤ و٦ و٧، وص ٢٥ ح ١.

طه: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً﴾ «١٢٤».

الحشر: ﴿وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ «١٩».

التوبة: ﴿نَسُواْ اللهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ «٦٧».

النساء: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ -إلى قوله:- وَلاَ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ «١٤٢».

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١-مشكاة الأنوار: من كتاب مجمع البيان في قوله عزّوجلّ:

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾[١]

وقد ورد الخبر عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: لاتكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلب، وإنّ أبعد الناس من الله القاسي القلب.[٢]

٢-ومنه: ومن سائر الكتب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال:

كلام ابن آدم كلّه عليه لا له، إلاّ أمراً بمعروف أونهياً عن منكر، أوذكراً لله تعالىٰ.

وقال صلى الله عليه وآله: إنّ ربّي أمرني أن يكون نطقي ذكراً، وصمتي فكراً، ونظري عبرة.[٣]

٣-عدّة الداعي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: قال الله سبحانه:

إذا علمت أنّ الغالب على عبدي الإشتغال بي نقلت شهوته في مسألتي ومناجاتي، فإذا كان عبدي كذلك فأراد أن يسهو، حُلت بينه وبين أن يسهو،

أُولئك أوليائي حقّاً، أُولئك الأبطال حقّاً، أُولئك الّذين إذا أردت أن أُهلك أهل الأرض عقوبة زويتها عنهم من أجل أُولئك الأبطال.[٤]

٤-ومنه: عنه صلى الله عليه وآله: مكتوب في التوراة الّتي لم تغيّر: أنّ موسى عليه السلام سأل ربّه فقال:

---

(١) البقرة: ٧٤.

(٢) ١١٤ ح١٦، عنه البحار: ١٦٤/٩٣ ضمن ح٤٣، مجمع البيان: ٣٩/١، عنه المستدرك: ٢٨٧/٥ ح٣.

(٣) ١١٦ ح٢٠، عنه البحار: ١٦٥/٩٣ ضمن ح٤٣، والمستدرك: ٢٩٢/٥ ح٩.

(٤) ٢٨٧، عنه البحار: ١٦٢/٩٣ ضمن ح٤٢.

يا ربّ! أقريب أنت منّي فأُناجيك، أم بعيد فأُناديك؟ فأوحى الله إليه: يا موسى! أنا جليس من ذكرني، فقال موسى: فمن في سترك يوم لا ستر إلاّ سترك؟

فقال: الّذين يذكروني فأذكرهم، ويتحابّون فيَّ فأُحبّهم، فأُولئك الّذين إذا أردت أن أُصيب أهل الأرض بسوء، ذكرتهم فدفعت عنهم بهم.(١)

عيون أخبار الرضا عليه السلام: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ موسى بن عمران سأل ربّه ...(٢)

(٥) **أمالي الصدوق**: ـ بإسناده ـ في حديث ـ قال الصادق عليه السلام: أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: يا داود! بي فافرح، وبذكري فتلذّذ وبمناجاتي فتنعّم، فعن قليل أُخلي الدار من الفاسقين وأجعل لعنتي على الظالمين.(٣)

٦ـ **عدّة الداعي**: وروي أنّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله خرج على أصحابه فقال: ارتعوا في رياض الجنّة، قالوا: يا رسول‌الله، وما رياض الجنّة؟ قال: مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا، ومن كان يحبُّ أن يعلم منزلته عندالله، فلينظر كيف منزلة الله عنده، فإنَّ الله تعالىٰ ينزّل العبد حيث أنزل العبد الله من نفسه،

واعلموا أنَّ خير أعمالكم [عند مليككم] وأزكاها وأرفعها في درجاتكم، وخير ما طلعت عليه الشمس ذكرالله تعالى، فإنّه تعالىٰ أخبر عن نفسه فقال: أنا جليس من ذكرني، وقال سبحانه: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾(٤)

يعني اذكروني بالطاعة والعبادة أذكركم بالنعم والإحسان، والرحمة والرضوان.(٥)

---

(١) ٢٨٧، عنه البحار: ١٦٢/٩٣ ضمن ح ٤٢، التمحيص: ٣٦ ح ٤٢، الجواهر السنيّة: ٣٧ عن أبي جعفر عليه السلام. يأتي ص١٢ ح١ باب أنّه تعالىٰ جليس من ذكره.

(٢) ٤٦/٢ ح ١٧٥، عنه البحار: ١٥٦/٩٣ ح ٢٥، والوسائل: ٢٢٠/١ ح ٤، وج ١١٧٨/٤ ح ٣.

(٣) ٢٦٣ ح ١، عنه البحار: ٣٤/١٤ ح ٣، قصص الأنبياء: ١٩٩ ح ٢٥٥.

(٤) البقرة: ١٥٢.

(٥) ٢٩١، عنه البحار: ١٦٣/٩٣ ضمن ح ٤٢، تنبيه الخواطر: ٢٣٤/٢، إرشاد القلوب: ١٣٠/١، أعلام الدين: ١٦٩ و ٢٧٥ و ٢٧٦، الوسائل: ١١٨٧/٤ ح ٣، يأتي ص ١٣ ح ١ وص ٤٢ ح ١ (قطعة منه).

٧ـ مجموعة الشهيد: قال: قال جبرئيل للنبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالىٰ يقول: أعطيت أُمّتك ما لم أعطه أُمّة من الأمم فقال: وما ذاك يا جبرئيل؟

قال: قوله تعالىٰ: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾(١) ولم يقل هذه لأحد من الأُمم.(٢)

٨ـ لبّ اللّباب: روي أنّ الله تعالىٰ يقول: أنا جليس من ذكرني، ومحبّ من أحبّني ومطيع من أطاعني، ومجيب من دعاني، وغافر من استغفرني.

وقال صلى الله عليه وآله: علامة حبّ الله حبّ ذكره، وعلامة بغض الله بغض ذكره.

وقال صلى الله عليه وآله: ذكر الناس داءٌ، وذكر الله دواءٌ وشفاء.(٣)

٩ـ أمالي الصدوق: (بإسناده) عن عبدالرحمان بن سمرة قال: كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فقال: إنّي رأيت البارحة عجائب ـ إلى أن قال ـ: ورأيت رجلاً من أُمّتي قد احتوشته الشياطين، فجاءه ذكر الله عزّ وجلّ فنجّاه من بينهم.(٤)

١٠ـ درر اللئالي: عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ الّذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخل أحدهم الجنّة وهو يضحك.(٥)

١١ـ لبّ اللّباب: عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال:

لكلّ شيء صقالة(٦) وصقالة القلوب ذكر الله.(٧)

١٢ـ ومنه: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ذكر الله عَلَم الإيمان، وَبُرء من النفاق، وحصن من الشيطان، وحرز من النار.(٨)

---

(١) البقرة: ١٥٢.

(٢) مجموعة الشهيد مخطوطة، عنه المستدرك: ٢٨٦/٥ ح ١١.

(٣) ١٣٩/١ و٢٤٤ و٨٤/٢، عنه المستدرك: ٢٨٦/٥ ح ١٠.

(٤) ٣٠١ ح ١، عنه البحار: ٢٩٠/٧ ح ١ وجاء في تفسير أبي الفتوح الرازي: ١٦/١ عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من استعاذ بالله في كلّ يوم عشر مرّات من شرّ الشيطان وكّل الله تعالىٰ عليه ملكاً يدفع عنه الشيطان كما يدفع الإبل الغريب عن الحوض، عنه المستدرك: ٣٧٦/٥ ح ٧.

(٥) ٣٥/١، عنه المستدرك: ٢٩٥/٥ ح ٢٠.

(٦) صقل الشيء صقالاً: أي جلاه.

(٧) عنه المستدرك: ٢٨٥/٥ ح ٩.

(٨) ٦٧/١، عنه المستدرك: ٢٨٥/٥ ح ٨.

١٣ ـ درر اللئالي: عن معاذ بن جبل قال: قلت: أيّ الأعمال خير وأقرب إلى الله تعالىٰ؟ قال: أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالىٰ.(١)

١٤ ـ عدّة الداعي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: ألا أدلّكم على أبخل الناس وأكسل الناس وأسرق الناس، وأجفى الناس، وأعجز الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال:...

وأمّا أكسل الناس: فعبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفة ولا بلسان.

تنبيه الخواطر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أدلّكم (وذكر نحوه).(٢)

١٥ ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

لا يمرّ على المؤمن ساعة لا يذكر الله فيها إلاّ كانت عليه حسرة.(٣)

(١٦) الجعفريات: بإسناده، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله تعالىٰ فهو أقطع.(٤)

الكافي: بإسناده عن ابن القدّاح، عن الصادق عليه السلام ـ في حديث ـ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أُعطي لساناً ذاكراً فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة.(٥)

الأئمّة، عليّ عليه السلام

١٧ ـ الخصال: ـ في حديث الأربعمائة ـ عن عليّ عليه السلام: ليكن كلّ كلامك ذكر الله.(٦)

الباقر عليه السلام

١٨ ـ تفسير العيّاشي: روى محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:

﴿فَاذْكُرُواْ اللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً﴾(٧) قال: كان الرجل في الجاهليّة يقول:

---

(١) ٣٥/١، عنه المستدرك: ٢٨٦/٥ ح١٢.

(٢) ٥١، عنه البحار: ٢٥٧/٨٤ ضمن ح٥٥، والوسائل: ١١٧٩/٤ ح٢، تنبيه الخواطر: ٢٣٧/٢.

(٣) ١٣٩/١، عنه المستدرك: ٢٨٨/٥ ح٥، وجاء في لبّ اللّباب: و في الخبر: إنّ أهل الجنّة لا يتحسّرون على شيء فاتهم من الدنيا، كتحسّرهم على ساعة مرّت من غير ذكر الله، عنه المستدرك: ٢٨٨/٥ ح٦.

(٤) ٣٥١ ح١٤٢٤، عنه المستدرك: ٣٠٣/٥ ح١.

(٥) الكافي: ٤٩٨/١ ح١.

(٦) ٦١٣ ضمن ح١٠.

(٧) البقرة: ٢٠٠.

كان أبي، وكان أبي، فأُنزلت هذه الآية في ذلك.(١)

(١٩) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن السندي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما أخلص العبد الإيمان بالله عزّ وجلّ أربعين يوماً ـ أو قال: ما أجمل عبد ذكرالله عزّ وجلّ أربعين يوماً ـ إلاّ زهّده الله عزّ وجلّ في الدنيا، وبصّره داءَها ودواءها، فأثبت الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، ثمّ تلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ﴾(٢). فلا ترى صاحب بدعة إلاّ ذليلاً ومفترياً على الله عزّوجلّ وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته صلوات الله عليهم إلاّ ذليلاً.(٣)

الصادق عليه السلام

٢٠ـ مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: من كان ذاكراً لله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلاً عنه فهو عاص، والطاعة علامة الهداية، والمعصية علامة الضلالة

وأصلهما من الذكر والغفلة، فاجعل قلبك قبلة، ولسانك(٤) لاتحرّكه إلاّ باشارة القلب وموافقة العقل ورضى الإيمان، فإنّ الله عالم بسرّك وجهرك،

وكن كالنّازع روحه، أو كالواقف في العرض الأكبر، غير شاغل نفسك عمّا عناك ممّا كلّفك به ربّك في أمره ونهيه، ووعده ووعيده، ولا تشغلها بدون ما كلّفك. واغسل قلبك بماء الحزن، واجعل ذكرالله من أجل ذكره لك، فإنّه ذكرك وهو غنيٌّ عنك، فذكره لك أجلُّ وأشهى وأتمُّ من ذكرك له وأسبق، ومعرفتك بذكره لك يورثك الخضوع والإستحياء والإنكسار، ويتولّد من ذلك رؤية كرمه وفضله السابق، وتصغر عند ذلك طاعاتك وإن

---

(١) ٢٠٨/١ ح ٢٧٣، عنه البحار: ١٥٩/٩٣ ح ٣٥ وج ٣١١/٩٩ ح ٣٣، والبرهان: ٤٣٥/١ ح ٤، والمستدرك: ٢٨٤/٥ ح ٤، يأتي ص ٤٨ ح ٣.

(٢) الأعراف: ١٥٢.

(٣) ١٦/٢ ح ٦، عنه البحار: ٢٤٠/٧٠ ح ٨، والبرهان: ٥٩٠/٢ ح ١، ونور الثقلين: ٥٠٩/٢ ح ٢٧٨، والوافي: ٢٧٦/٤ ح ٦، المستدرك: ٢٩٥/٥ ح ١٧.

(٤) للسانك، خ.

كثرت في جنب منته، فتخلص لوجهه، ورؤيتك ذكرك له تورثك الرياء والعجب والسفه والغلظة في خلقه واستكثار الطاعة، ونسيان فضله وكرمه، وما تزداد بذلك من الله إلاّ بعداً، ولا تستجلب به على مضيّ الأيّام إلاّ وحشة.

والذكر ذكران: ذكر خالص يوافقه القلب، وذكر صارف لك ينفي ذكر غيره، كما قال رسول الله ﷺ: إنّي لا أُحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك،

فرسول الله ﷺ لم يجعل لذكره لله عزّ وجلّ مقداراً عند علمه بحقيقة سابقة ذكر الله عزّوجلّ له، من قبل ذكره له، فمن دونه أولى، فمن أراد أن يذكر الله تعالى، فليعلم أنّه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره، لايقدر العبد على ذكره.[١]

٢ ـ باب ذمّ ترك ذكر الله ونسيانه

(١) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوحى الله إلى موسى:

يا موسى، لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكري على كلّ حال، فإنّ كثرة المال تنسي الذنوب، وإنّ ترك ذكري يقسي القلوب.

علل الشرائع: عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن العمركي، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، (مثله).[٢]

٢ ـ الكافي: وبالإسناد قال: فيما ناجى الله به موسى عليه السلام قال:

يا موسى، لا تنسني على كلّ حالٍ، فإنّ نسياني يميت القلب.[٣]

---

(١) ٥، عنه البحار: ١٥٨/٩٣ ح٣٣، والمستدرك: ٣٩٧/٥ ح٢ ويأتي ص٤٩ ح٢ قطعة منه.

(٢) ٤٩٧/٢ ح٧، علل الشرائع: ٨١ ح٢، يأتي ص٣١ ح٢.

(٣) ٤٩٨/٢ ح١١، عنه الوسائل: ١١٨٢/٤ ح٤ ـ ٦.

تقدّم ص٩ ح١٤ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

... وأكسل الناس عبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفة ولا بلسان.

٣ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن صباح الحذّاء، عن أبي أُسامة قال: زاملت أباعبدالله عليه السلام [قال:] فقال لي اقرأ:

قال: فافتتحت سورة من القرآن فقرأتها فرقّ وبكى ثمّ قال:

يا أبا أُسامة! ارعوا قلوبكم بذكر الله عزّوجلّ[١] واحذروا النكت[٢] فإنّه يأتي على القلب تارات أوساعات ـ الشكّ من صباح ـ ليس فيه إيمان ولاكفر شبه الخرقة البالية أو العظم النخر. يا أبا اسامة، أليس ربما تفقّدت قلبك فلا تذكر به خيراً ولاشرّاً ولا تدري أين هو؟

قال: قلت له: بلى، إنّه ليصيبني وأراه يصيب الناس، قال: أجل ليس يعرى منه أحد قال: فإذا كان ذلك فاذكروا الله عزّوجلّ واحذروا النكت، فإنّه إذا أراد بعبد خيراً نكت إيماناً، وإذا أراد به غير ذلك نكت غير ذلك

قال: قلت: ما غير ذلك جعلت فداك ما هو؟ قال: إذا أراد كفراً نكت كفراً.[٣]

٣ـ باب أنّ الله عزّ وجلّ جليس من ذكره

الأخبار، القدسيّة

١ـ عدّة الداعي: في بعض الأحاديث القدسيّة: أيّما عبد اطّلعت على قلبه، فرأيت الغالب عليه التمسّك بذكري، تولّيت سياسته، وكنت جليسه ومحادثه وأنيسه.[٤]

تقدم عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ قال: فأوحى الله إليه:

---

(١) أي احفظوا قلوبكم بذكر الله تعالىٰ من وساوس الشيطان.

(٢) ما يُلقيه الشيطان في القلوب من الوساوس والشبهات.

(٣) ١٦٧/٨ ح١٨٨، عنه الوسائل: ١١٩٠/٤ ح١، والوافي: ٢٤٦/٤ ح٤، والبحار: ٥٩/٧٠ ح٣٨.

(٤) ٢٨٧، عنه البحار: ١٦٢/٩٣ ضمن ح٤٢.

يا موسى، أنا جليس من ذكرني.[١]

الرسول ﷺ

وفي خبر قد مرّ تمامه في الباب السابق عن النبيّ ﷺ:

«فإنّه تعالىٰ أخبر عن نفسه فقال: أنا جليس من ذكرني» (الخبر).[٢]

٤ ـ باب أنّ الذاكر رابح غانم

١ـ مشكاة الأنوار: عن زيد بن عليّ، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: الكلام ثلاثة: فرابح، وسالم، وشاجب، فأمّا الرابح الّذي يذكرالله، وأمّا السّالم فالساكت، وأمّا الشاجب فالّذييخوض في الباطل.[٣]

٢ـ ومنه: نقلاً من كتاب المحاسن: عن الباقر عليه السلام: [المجالس] ثلاثة: سالم وغانم وشاجب، فالسالم الصامت، والغانم الذاكر لله، والشاجب الّذي يلفظ ويقع فيالناس.[٤]

٥ ـ باب أنّ الذاكر لا تصيبه الصاعقة

الأخبار، الأئمّة، الصادق عليه السلام

١ـ أماليالصدوق: ماجيلويه، عن محمّد العطّار، عن الأشعري، عن عيسى بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، عن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الصاعقة لا تصيب ذاكراً لله عزّوجلّ.[٥]

---

(١) تقدّم ص٦ ح٤. (٢) تقدّم ص٧ ح٦.

(٣) ١١٦ ح٢١، عنه البحار: ١٦٥/٩٣ ح٤٣، المستدرك: ٢٩٣/٥ ح١٠، الزهد: ٧ ح١١، الإحقاق: ٥/١٩.

(٤) ١١١ ح٣، عنه البحار: ١٦٣/٩٣ ضمن ح٤٣، والمستدرك: ٢٩١/٥ ح٤.

(٥) ٥٥٠ ح٣، عنه البحار: ١٤٧/٩١ ح٤، وج١٥٦/٩٣ ح٢٤، والوسائل: ١١٨٦/٤ ح٤.

٢ـ علل الشرائع: أبي، عن سعد، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

الصاعقة تصيب المؤمن والكافر، ولاتصيب ذاكراً.[١]

(٣) ومنه: بالإسناد المقدّم قال عليه السلام: الصاعقة لا تصيب المؤمن

فقال له رجل: فإنّا قد رأينا فلاناً يصلّي في المسجد الحرام فأصابته

فقال أبوعبدالله عليه السلام إنّه كان يرمي حمام الحرم.[٢]

٤ـ عدة الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: يموت المؤمن بكلّ ميتة، يموت غرقاً، ويموت بالهدم، ويبتلى بالسبع، ويموت بالصاعقة، ولا تصيب ذاكراً لله.

وفي أخرى: لا تصيبه وهو يذكر الله.[٣]

الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن ميتة المؤمن؟ قال:... (مثله).[٤]

(٥) ومنه: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن بريد بن معاوية العجلي: قال:

قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الصواعق لا تصيب ذاكراً

قال: قلت: وما الذاكر؟

قال: من قرأ مائة آية.[٥]

---

(١) ٤٦٣ ح٧، عنه البحار: ١٥٧/٩٣ ح٢٦، وج٥٩/٣٧٧ ح٧، وج٦٧/٢٢٨ ح٣٩، والوسائل: ٢٠٢/٩ ح٣.

(٢) ٤٦٢ ح٦، عنه البحار: ٣٧٦/٥٩ ح٧ وج٦٧/٢٢٨ ح٣٥ وج٩٩/١٥٤ ح٣٤، والوسائل: ٢٠٢/٩ ح٣، والوافي: ١٤٥١/٩ ح٤.

(٣) ٢٨٧، عنه البحار: ١٦٢/٩٣ ضمن ح٤٢، الكافي: ١١٢/٣ ح٩.

(٤) ٥٠٠/٢ ح٣، عنه البحار: ٣٨٥/٥٩ ح٣٥، والبرهان: ٢٣٩/٣ ح٥، والوافي: ١٤٥١/٩ ح٣، والوسائل: ١١٨٦/٤ ح٣.

(٥) ٥٠٠/٢ ح٢، عنه الوسائل: ١١٨٦/٤ ح٢، والبحار: ٣٨٤/٥٩ ح٢٤، و٣٨٠ ح٢٣، والبرهان: ٢٣٩/٣ ح٦.

٦ ـ باب أنّ من شغل بذكر الله عن مسألته أعطاه

الأخبار، القدسيّة

١ـ المحاسن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ قال:

من شغل بذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أُعطي من سألني.

دعوات الراوندي: قال أبو عبدالله عليه السلام: (مثله).

عدّة الداعي: روى محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم (مثله).(١)

النبيّ صلى الله عليه وآله

(٢) تفسير العسكري عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من شغلته عبادة الله عن مسألته، أعطاه أفضل ما يعطي السائلين.(٢)

٧ ـ باب أنّ ذكر الله أفضل من الصدقة

الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ بصائر الدرجات: ابن عيسى، عن محمّد البرقي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن أبي عثمان العبدي، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وذكر الله كثيراً أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جُنّة [من النار].

---

(١) ١٠٩/١ ح٤٦، عنه البحار: ١٥٧/٩٣ ح٣٠، دعوات الراوندي: ١٩ ح١٣ و٢٠ ح١٤، عنه المستدرك: ٢٩٨/٥ ح١، والبحار: ١٦٠/٩٣، ضمن ح٤١ وص١٦١ ضمن ح٤٢، وعن عدّة الداعي: ٢٨٤، فلاح السائل: ٨٤ ح١، الكافي: ٥٠١/٢ ح١، عنه الوسائل: ١١٨٧/٤ ح١ وعن المحاسن.

(٢) ٢٦١ ح١٧٥، عنه المستدرك: ٢٩٩/٥ ح٢، والبرهان: ٢٦٤/١ ح١٢، والبحار: ١٨٤/٧١ ح٤٤.

المحاسن: عن أبيه (مثله).[1]

٨ ـ باب أنّ الذكر يوجب الغرس في الجنّة

١ـ عدّة الداعي: عنهم عليهم السلام: إنّ في الجنّة قيعاناً فإذا أخذ الذاكر في الذكر أخذت الملائكة في غرس الأشجار، فربّما وقف بعض الملائكة، فيقال له:

لمَ وقفت؟ فيقول: إنّ صاحبي قد فتر؛ يعني عن الذكر.[2]

■ □ ■ □

٢ ـ أبواب ذكر الله تعالىٰ بحسب الأحوال

١ ـ باب جوامع فضائل ذكر الله تعالىٰ كثيراً

الآيات

آل عمران: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيراً وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ «٤١».

طه: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيراً مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * ...

كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً * وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً﴾ «٢٩ ـ ٣٤».

الشعراء: ﴿... الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَ كَثِيراً﴾ «٢٢٧».

الأحزاب: ﴿لِمَن كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيراً﴾ «٢١».

﴿وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ﴾ «٣٥».

---

(١) ٣٩/١ ح ٤، المحاسن: ٣٤٩/١ ح ١٣٤، عنهما البحار: ١٥٧/٩٣ ح ٢٨، وج ٢٠٨/٧٠ ح ٢٤، وج ٢٠٠/٩٢ ح ١٥، وج ١١٤/٩٦ ح ٢، والوسائل: ٣٣/١ ح ٥، وج ١١٨٨/٤ ح ٤، وج ٢٥٨/٦ ح ١٧.

(٢) ٢٩١، عنه البحار: ١٦٣/٩٣ ضمن ح ٤٢، والوسائل: ١١٧٩/٤ ح ٣.

الأحزاب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً ۞ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ «٤١و٤٢».

الجمعة: ﴿وَاذْكُرُواْ اللهَ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلَحُونَ﴾ «١٠».

النساء: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ ـ إلىٰ قوله تعالىٰ ـ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ «١٤٢».

الأخبار، الرسول ﷺ:

١ـ معاني الأخبار، والخصال: في وصيّة أبي ذرّ: قال رسول الله ﷺ:

عليك بتلاوة القرآن، وذكرالله كثيراً، فإنّه ذكر لك في السماء، ونور لك في الأرض.(١)

(٢) مشكاة الأنوار: من كتاب الزهد، عن عثمان بن عبيدالله رفعه، قال:

إذا كان الشتاء نادى مناد: يا أهل القرآن! قد طال اللّيل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم، فإن كنتم لا تقدرون على اللّيل أن تكابدوه، ولا على العدوّ أن تجاهدوه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه فأكثروا ذكر الله.(٢)

(٣) درر اللّئالي: عن ابن عبّاس قال: قال رسول‌الله ﷺ: من عجز منكم عن اللّيل أن يكابده، وبخل بالمال أن ينفقه، وجبن عن العدوّ أن يجاهده فليكثر ذكرالله تعالىٰ.(٣)

الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول‌الله ﷺ

(٤) المحاسن: جعفر بن محمّد، عن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال:

قال النبيّ ﷺ لأصحابه: ألا أُخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من الدينار والدرهم، وخير لكم من أن تلقوا عدوّكم فتقتلونهم ويقتلونكم؟

---

(١) ٣٣٤ ذح ١، ٥٢٥ ح ٣، عنهما البحار: ٧٢/٧٧ ضمن ح ١ وج ١٩٨/٩٢ ح ٧ وج ١٥٤/٩٣ ح ١٥، والوسائل: ٢٣٠/١١ ح ٤، المستدرك: ٢٦٠/٤ ح ٧ وج ٢٩٤/٥ ح ١٦، ونور الثقلين: ٢٩/٦ ح ٤٥، أمالي الطوسي: ٥٤١ ضمن ح ٢، فضائل القرآن: ٢٢٩/١ ح ٥.

(٢) ١١٥ ح ١٧، عنه البحار: ١٦٤/٩٣ ضمن ح ٤٣، والمستدرك: ٢٩٢/٥ ح ٧.

(٣) ٣٥/١، عنه المستدرك: ٢٩٥/٥ ح ١٩.

قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ذكرالله عزّ وجلّ كثيراً.(١)

علي عليه السلام

(٥) الجعفريّات: بإسناده عن عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام، قال: أربع لاتصير إلاّ للعجب: طول الصمت إلاّ من خير، وقلّة الشيء، والتواضع، وذكر الله عزّوجلّ كثيراً، فإنّه من ذكرالله كثيراً كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق.(٢)

الصادق عليه السلام

(٦) عدّة الداعي: روى ابن القدّاح عنه عليه السلام، قال: ما من شيء إلاّ وله حدٌّ ينتهي إليه فرض الله الفرائض فمن أدّاهنّ فهوحدُّهنّ، وشهر رمضان فمن صامه فهو حدُّه، والحجُّ فمن حجَّ فهوحدُّه إلاّ الذكر، فإنَّ الله لم يرض فيه بالقليل، ولم يجعل له حدّاً ينتهي إليه، ثمَّ تلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾(٣) فلم يجعل‌الله له حدّاً ينتهي إليه. الخبر.(٤)

٧ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من شيء إلاّ وله حدّ ينتهي إليه إلّا الذكر فليس له حدّ ينتهي إليه، فرض الله عزّ وجلّ الفرائض، فمن أدّاهنّ فهوحدّهنّ، وشهر رمضان فمن صامه فهوحدّه، والحجّ فمن حجّ فهوحدّه، إلّا الذكر، فإنّ الله عزّ وجلّ لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدّاً ينتهي إليه، ثمّ تلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾(٥) فقال: لم يجعل الله عزّ وجلّ له حدّاً ينتهي إليه، قال: وكان أبي عليه السلام كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه وإنّه ليذكر الله، وآكل معه الطعام

---

(١) ١٠٩/١ ح ٤٥، عنه البحار: ١٥٧/٩٣ ح ٢٩، والوسائل: ١١٨٣/٤ ح ٨، راجع ص ٧ ح ٦.

(٢) ٣٨٤ ح ١٥٥٢، عنه المستدرك: ٢٩٠/٥ ح ١.

(٣) الأحزاب: ٤١ و ٤٢.

(٤) ٢٨٥، عنه البحار: ١٦١/٩٣ ضمن ح ٤٢، الكافي: ٤٩٨/٢ ح ١، عنه حلية الأبرار: ٤٠١/٣ ح ١، والوسائل: ١١٨١/٤ ح ٢، والبرهان: ٤٧٤/٤ ح ٤.

(٥) الأحزاب: ٤١ و ٤٢.

وإنّه ليذكر الله، ولقد كان يحدّث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله، وكنت أرى لسانه لازقاً بحنكه يقول: لا إله إلّا الله، وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتّى تطلع الشمس

إلى أن قال ـ وقال رسول الله ﷺ: ألا أُخبركم بخير أعمالكم لكم وأرفعها في درجاتكم، وأزكاها عند مليككم، وخير لكم من الدينار والدرهم، وخير لكم من أن تلقوا عدوّكم فتقتلوهم ويقتلوكم؟ فقالوا: بلى، فقال: ذكر الله عزّ وجلّ كثيراً، ثم قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: من خير أهل المسجد؟ فقال: أكثرهم لله ذكراً.

وقال رسول الله ﷺ: من أُعطي لساناً ذاكراً فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة. وقال في قوله تعالىٰ: ﴿وَلاَ تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾[١] قال: لاتستكثر ما عملت من خيرلله.[٢]

٢ ـ باب أنّ كثرة ذكر الله تعالىٰ من أفضل الكلام عنده

١ـ معاني الأخبار، وأمالي الصدوق، وأمالي الطوسي: ـ في خبر الشيخ الشامي ـ:

قال زيد بن صوحان لأمير المؤمنين عليه السلام: أيُّ الكلام أفضل عندالله؟

قال: كثرة ذكر الله، والتضرُّع إليه، والدعاء (الحديث).[٣]

٣ ـ باب أنّ كثرة ذكر الله تعالىٰ من مكارم الأخلاق

١ـ معاني الأخبار: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ألا أُحدِّثك بمكارم الأخلاق: الصفح عن الناس، ومواساة الرجل أخاه في ماله، وذكرالله كثيراً.[٤]

---

(١) المدّثر: ٦.

(٢) ٤٩٨/٢ ح ١، عنه الوسائل: ١١٨١/٤ ح ٢، تقدّم ص ٢١ ح ٦ قطعة منه.

(٣) ١٩٩ ضمن ح ٤، ٤٧٩ ضمن ح ٤، ٤٣٦ ضمن ح ٣١، عنه البحار: ١٥٦/٩٣ ح ٢١ و ٢٩٠ ح ٨ وج ٣٠٩/٧٠ ح ١ وج ٣٧٨/٧٧ ضمن ح ١، والمستدرك: ٢٩٤/٥ ح ١٥ وج ٢٣٤/١١ ح ٢٣.

(٤) ١٩١ ح ٢، عنه البحار: ١٥٧/٩٣ ح ٢٧ وج ٣٧٢/٦٩ ح ١٨، والوسائل: ١٥٦/١١ ح ٧، أعلام الدين: ٦٥.

٤ ـ باب أنّ أكرم الخلق على الله تعالىٰ أكثرهم ذكراً لله

١ـ **مشكاة الأنوار:** عن بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له: من أكرم الخلق على الله؟ قال: أكثرهم ذكراً لله، وأعملهم بطاعته.(١)

٥ ـ باب أنّ من أكثر ذكر الله تعالىٰ أحبّه

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **دعوات الراوندي:** عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: يا ربِّ وددت أنّي أعلم من تحبُّ من عبادك فأُحبّه؟ قال: إذا رأيت عبدي يكثر ذكري فأنا أذنت له في ذلك وأنا أُحبّه، وإذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبته عن ذلك وأنا أبغضته.(٢)

الصادق عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

٢ـ **الكافي:** عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وعن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد جميعاً، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن داود بن سرحان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكثر ذكر الله أحبّه الله، ومن ذكر الله كثيراً كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق.(٣)

٣ـ **الزهد:** ابن أبي عمير، عن ابن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكثر ذكرالله أحبّه.(٤)

---

(١) ١١٢ ح٥، عنه البحار: ١٦٤/٩٣ ضمن ح٤٣، والوسائل: ١١٨٣/٤ ح٩، والمستدرك: ٢٩١/٥ ح٥، الكافي: ٥٩٨/٢ ح٥.

(٢) ٢٠ ح١٨، عنه البحار: ١٦٠/٩٣ ضمن ح٤١، والمستدرك: ٢٩٣/٥ ح١٢.

(٣) ٤٩٩/٢ ح٣، عنه الوسائل: ١١٨١/٤ ح١.

(٤) ٥٥ ذح١٤٨، عنه البحار: ١٦٠/٩٣ ح٣٩ وج٦٩/٣٤٩، والوسائل: ٢١٩/١١ ح١ وج١٧/٢١٧ ح١، والمستدرك: ٢٩٣/٥ ح١٣ وج١٥/٣٥٤ ح١.

٦ ـ باب من أكثر ذكر الله تعالىٰ أظلّه الله في جنّته

(١) الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن داود الحمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أكثر ذكر الله عزّوجلّ أظلّه الله في جنّته.[١]

■ □ ■ □

٣ ـ أبواب ما هو الذكر الكثير؟

١ ـ باب أنّ ذكر الله تعالىٰ في اليوم مائة مرّة الذكر الكثير

١ ـ الزهد: صفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً﴾[٢] قال: إذا ذكر العبد ربّه في اليوم مائة مرّة كان ذلك كثيراً.[٣]

٢ ـ باب أنّ ذكر: «سبحان الله» مائة مرّة الذكر الكثير

١ ـ ثواب الأعمال: ابن المتوكّل، عن السعدآبادي، عن البرقي، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من قال: «سبحان الله» مائة مرّة كان ممّن ذكر الله كثيراً؟ قال: نعم.[٤]

٣ ـ باب أنّ ذكر الله تعالىٰ سرّاً الذكر الكثير

١ ـ دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام قال: من ذكر الله في السرّ فقد ذكر الله كثيراً، إنّ

---

(١) ٢/٥٠٠ ح٥، عنه الوسائل: ٤/١١٨٢ ح٦، والوافي: ٩/١٤٤٤ ح١٣، والبرهان: ٤/٤٧٥ ح٧.

(٢) الأحزاب: ٤١.

(٣) ١٨ (هامش)، عنه البحار: ٩٣/١٦٠ ح٣٨، والمستدرك: ٥/٢٩٣ ح١٤.

(٤) ٣٤، عنه البحار: ٩٣/١٨١ ح١٥، والوسائل: ٤/١٢٣٣ ح١٧.

المنافقين يذكرون الله علانية، ولا يذكرونه في السرّ، قال الله تعالىٰ: ﴿يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾.(١)

٤ ـ باب أنّ «تسبيح فاطمة عليها السلام» الذكر الكثير

١ـ معاني الأخبار: ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن جعفر بن أحمد بن سعيد، عن صفوان، عن ابن أسباط، عن ابن عميرة، عن أبي الصباح بن نعيم، عن محمّد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام ـ في حديث يقول في آخره ـ :

تسبيح فاطمة عليها السلام من ذكرالله الكثير الّذي قال الله عزّوجلّ: ﴿اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾.(٢)

٢ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن أبي بكر، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تسبيح فاطمة الزّهراء عليها السلام من الذّكر الكثير الّذي قال الله عزّ وجلّ: «اذكروا الله ذكراً كثيراً».(٣)

فضل تسبيح الزهراء عليها السلام عقيب المكتوبة وكيفيّته وعلّته

الف ـ باب فضل تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام عقيب المكتوبة

الأخبار، الرسول صلّى الله عليه وآله

١ـ جامع الأخبار: قال النبيُّ صلّى الله عليه وآله: خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلاّ دخل الجنّة، يسبّح الله في دبر كلّ صلاة ثلاثاً وثلاثين ويحمده ثلاثاً وثلاثين ويكبّره أربعاً وثلاثين

---

(١) ٢٠ ح ١٤، عنه البحار: ١٦٠/٩٣ ضمن ح ٤١، الكافي: ٥٠١/٢ ح ٢، عنه الوسائل: ١١٨٨/٤ ح ٣، والبرهان: ١٩٢/٢ ح ٣، ونور الثقلين: ٦١/٦ ذح ١٥٢، والآية في سورة النساء: ١٤٢.

(٢) ١٩٤ ذح ٥، عنه البحار: ١٥٥/٩٣ ح ١٩، والوسائل: ١٠٢٣/٤ ح ٤، والبرهان: ٣٥٦/١ ح ١، ونورالثقلين: ١٧٣/١ ح ٤٢٩ والآية في سورة البقرة: ١٥٢.

(٣) ٥٠٠/٢، عنه الوسائل: ١٠٢٢/٤ ح ١.

ويسبّح عند منامه عشراً، ويحمده عشراً، ويكبّره عشراً.(١)

الباقر عليه السلام

(٢) الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عقبة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما عبد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام.(٢)

الصادق عليه السلام

(٣) التهذيب: عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، عن فضالة، عن ابن سنان قال:

قال أبو عبدالله عليه السلام: من سبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر له، ويبدأ بالتكبير.

مكارم الأخلاق: مرسلاً عنه صلى الله عليه وآله (مثله).(٣)

٤ـ ومنه: قد ورد في الأخبار أنّ من سبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر الفريضة قبل أن يثني رجليه غفر له.(٤)

(٥) الكافي والتهذيب: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح، عن عقبة، عن أبي هارون المكفوف، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا أبا هارون، إنّا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة، فالزمه، فإنّه لم يلزمه عبد فشقي.(٥)

(٦) التهذيب: عن أبي خالد القمّاط قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: تسبيح

---

(١) ١٤١ ح١١، عنه البحار: ١٧٤/٩٣ ضمن ح١٩.

(٢) ٣٤٣/٣ ح١٤، عنه البحار: ٦٤/٤٣ ح٥٦، التهذيب: ١٠٥/٢ ح١٦٦.

(٣) ١٠٥/٢ ح١٦٣، ثواب الأعمال: ١٩٧ ح٤، عنه البحار: ٣٣٢/٨٥ ح١١، وعن المكارم: ٢٩/٢ ح٤، الكافي: ٣٤٢/٣ ح٦، عنهما الوسائل: ١٠٢١/٤ ح١.

(٤) ٢٨/٢ ح١، عنه البحار: ٣٣٢/٨٥ ح١٢.

(٥) ٣٤٣/٣ ح١٣، التهذيب: ١٠٥/٢ ح١٦٥، أمالي الصدوق: ٦٧٥ ح١٦، عنه البحار: ٣٢٨/٨٥ ح٣، ثواب الأعمال: ١٩٦ ح١.

فاطمة عليها السلام في كلّ يوم دبر كلّ صلاة أحبّ إليّ من صلاة ألف ركعة في كلّ يوم.(١)

٧ـ مكارم الأخلاق: من مسموعات السيّد ناصح الدين أبي البركات المشهدي:

روى أبو خالد القمّاط قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: تسبيح فاطمة عليها السلام في كلّ يوم في دبر كلّ صلاة أحبّ إليّ من ألف ركعة في كلّ يوم.(٢)

٨ـ ومنه: عنه عليه السلام إنّه قال: تسبيح فاطمة عليها السلام في كلّ يوم عقيب كلّ صلاة أحبّ إليّ من صلاة(٣) ألف ركعة في كلّ يوم.(٤)

ب ـ باب كيفيّة تسبيح فاطمة عليها السلام

الصادق، عن الباقر عليهما السلام

١ـ التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر قال: دخلت مع أبي على أبي عبدالله عليه السلام فسأله أبي عن تسبيح فاطمة عليها السلام فقال: «الله أكبر» حتّى أحصى أربعاً وثلاثين مرّة، ثمّ قال: «الحمدلله» حتّى بلغ سبعاً وستّين، ثمّ قال: «سبحان الله» حتّى بلغ مائة يحصيها بيده جملة واحدة.(٥)

٢ـ ومنه: عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عبدالحميد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تبدأ بالتكبير أربعاً وثلاثين، ثمّ التحميد ثلاثاً وثلاثين، ثمّ التسبيح ثلاثاً وثلاثين.(٦)

---

(١) ١٠٥/٢ ح١٦٧، تنبيه الخواطر: ٣٠١/١، ثواب الأعمال: ١٩٧ ح٣، عنه البحار: ٣٣١/٨٥ ح٩، والوسائل: ١٠٢٤/٤ ح٢، وعن التهذيب والكافي: ٣٤٣/٣ ح١٥.

(٢) ٢٩/٢ ح٣، عنه البحار: ٣٣١/٨٥ ح٩، والوسائل: ١٠٢٤/٤ ح٢.

(٣) لعلّ المراد بها غير المكتوبة المرتّبة ونوافلها من المؤلّف رحمه الله ٦٨ ذح ١.

(٥) ١٠٥/٢ ح١٦٨، المحاسن: ١٠٦/١ ح٣٧، عنه البحار: ٣٣٣/٨٥ ح١٤.

(٦) ١٠٦/٢ ح١٦٩، عنه البحار: ٣٣٩/٨٥.

ج ـ باب علّة تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام

أميرالمؤمنين عليه السلام

١ـ مكارم الأخلاق: وروي أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال لرجل من بني سعد:

ألا أُحدّثك عنّي وعن فاطمة؟ أنّها كانت عندي فاستقت بالقربة حتّى أثّر في صدرها، وطحنت بالرحى حتّى مجلت يداها، وكسحت البيت حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى تدخّنت ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر شديد،

فقلت لها: لوأتيت أباك فسألته خادماً يكفيك حرّما أنت فيه من هذا العمل،

فأتت النبيّ صلى الله عليه وآله فوجدت عنده صلى الله عليه وآله حدّاثاً فاستحيت فانصرفت،

فعلم صلى الله عليه وآله أنّها جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لفاعنا، فقال:

السلام عليكم، فسكتنا واستحيينا لمكاننا، ثمّ قال: السلام عليكم، فخشينا إن لم نردّ عليه أن ينصرف، وقد كان يفعل ذلك يسلّم ثلاثاً، فإن أُذن له وإلاّ انصرف،

فقلت: وعليك السلام يا رسول الله ادخل، فدخل وجلس عند رؤوسنا، فقال:

يا فاطمة! ما كانت حاجتك أمس عند محمّد؟ فخشيت إن لم تجبه أن يقوم، فأخرجت رأسي فقلت: أما[1] والله أُخبرك يا رسول الله، إنّها استقت بالقربة حتّى أثّرت في صدرها، وجرت بالرحى حتّى مجلت يداها، وكسحت البيت حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتّى دخّنت ثيابها، فقلت لها: لو أتيت أباك فسألته خادماً يقيك حرّ ما أنت فيه من هذا العمل،

فقال صلى الله عليه وآله: ألا أدلّكما على ما هوخير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما منامكما فكبّرا أربعاً وثلاثين تكبيرة، وسبّحا ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، واحمدا ثلاثاً وثلاثين تحميدة،

فأخرجت فاطمة عليها السلام رأسها فقالت: «رضيت عن الله ورسوله» ثلاث مرّات.[2]

---

(١) «أنا» خ.

(٢) ٢٨/٢ ح ٢، علل الشرائع: ٣٦٦ ح ١، عنه البحار: ٣٢٩/٨٥ ح ٧، مزار المفيد: ١٣٢ ح ١.

٤ ـ أبواب الذاكرين الله كثيراً

١ ـ باب أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام ذاكرون الله كثيراً

١ـ تفسير الرازي: عن أبي سعيد الخدري قال: لمّا نزل قوله تعالىٰ: ﴿اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً﴾[١] اشتغل رسول الله صلى الله عليه وآله بذكر الله تعالىٰ حتّى قال الكفّار إنّه جنّ.[٢]

الصادق، عن الباقر عليهما السلام

(٢) عدة الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: وكان أبي كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه وإنّه ليذكر الله، وآكل معه الطعام وإنّه ليذكر الله، ولوكان يحدّث القوم ما يشغله ذلك عن ذكر الله، وكنت أرى لسانه لاصقاً بحنكه يقول: لا إله إلاّ الله،

وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتّى تطلع الشمس،

وكان يأمر بالقراءة من كان يقرأ منّا، ومن كان لا يقرأ منّا أمره بالذكر، الخبر.[٣]

الرضا عليه السلام

(٣) عيون الأخبار: عن تميم بن عبدالله بن تميم، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك، عن الرضا عليه السلام ـ في حديث ـ

أنّه صحبه من المدينة إلى مرو، قال: فوالله ما رأيت رجلاً كان أتقى لله عزّ وجلّ منه، ولا أكثر ذكراً له في جميع أوقاته منه.[٤]

٢ ـ باب أنّ الشيعة ذاكرون الله كثيراً

(١) فضائل الشيعة: أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني عبّاد بن

(١) الأحزاب: ٤١. (٢) ١/ ٣٧١، عنه المستدرك: ٥/ ٢٩٦ ح ٢١.

(٣) ٢٨٦، عنه البحار: ٩٣/ ١٦١ ضمن ح ٤٢، الكافي: ٢/ ٤٩٩، عنه الوسائل: ٤/ ١١٨٥ ح ١، تقدّم ص ١٨ ح ٧ عن الكافي. (٤) ٢/ ١٨٠ ح ٥، عنه الوسائل: ٤/ ١١٨٣ ح ١٨، والبحار: ٤٩/ ٩٢.

سليمان، عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا الراعي راعي الأنام، أفترى الراعي لا يعرف غنمه؟!

(قال): فقام إليه جويرية قال: يا أميرالمؤمنين، فمن غنمك؟

(قال): صفر الوجوه، ذبل الشفاه من ذكرالله.(١)

الصادق عليه السلام

٢ـ عدّة الداعي: روى أبوبصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

شيعتنا الّذين إذا خلوا ذكروا الله كثيراً.(٢)

■ □ ■ □

٥ ـ أبواب المواضع والحالات الّتي ينبغي أن يذكرالله فيها كثيراً

١ ـ باب ذكر الله تعالىٰ في البيت

الصادق عليه السلام

١ـ عدّة الداعي: في خبر ابن القدّاح، عن الصادق عليه السلام: والبيت الّذي يقرأ فيه القرآن، ويذكر الله فيه تكثر بركته، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض، والبيت الّذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه، تقلّ بركته، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين.(٣)

---

(١) ٦٤ ح ٢٠، عنه الوسائل: ١١٨٤/٤ ح ١٣.

(٢) ٢٨٦، عنه البحار: ١٦٢/٩٣ ضمن ح ٤٢، الكافي: ٤٩٩/٢ ح ٢، عنه الوسائل: ١١٨٤/٤ ح ١.

(٣) ٢٨٦، عنه البحار: ١٦١/٩٣ ضمن ح ٤٢، الكافي: ٦١٠/٢ ح ٣، عنه الوسائل: ٨٥٠/٤ ح ٣.

٢ ـ باب ذكر الله تعالىٰ في المسجد

١ـ عدّة الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: من خير أهل المسجد؟ فقال: أكثرهم لله ذكراً.(١)

٣ ـ باب ذكر الله تعالىٰ في الأسواق

١ـ عدّة الداعي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: من ذكر الله في السوق مخلصاً عند غفلة النّاس وشغلهم بما [هم] فيه، كتب الله له ألف حسنة، ويغفر الله له يوم القيامة مغفرة لم تخطر على قلب بشر.(٢)

٢ـ الخصال: ـ في حديث الأربعمائة ـ قال أميرالمؤمنين عليه السلام: اذكروا الله في كلّ مكان فإنّه معكم وقال عليه السلام: أكثروا ذكر الله عزّوجلّ إذا دخلتم الأسواق، وعند اشتغال الناس فإنّه كفّارة للذنوب، وزيادة في الحسنات، ولا تكتبوا في الغافلين.(٣)

٤ ـ باب ذكر الله تعالىٰ في الغافلين

عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ ـ أمالي الطوسي: (في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ)
يا أباذرّ، الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الفارّين.(٤)

---

(١) ٢٨٦، عنه البحار: ١٦١/٩٣، ضمن ح ٤٢، تقدّم ص ١٩ ضمن ح ٧ عن الكافي (مثله).

(٢) ٢٩٥، عنه البحار: ١٠٢/١٠٣ ح ٤٧، والوسائل: ١١٩٠/٤ ح ١.

(٣) ٦١٤ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ١٥٤/٩٣ ح ١٦ وج ٩٦/١٠٣ ح ١٩ وج ١٧٢/٧٦ ح ١، والمستدرك: ٢٨٥/٥ ح ٦ (قطعة) و ٣٠١ ح ١ (قطعة أُخرى).

(٤) ٥٣٥ ضمن ح ١، عنه الوسائل: ١١٩٠/٤ ح ٣ وج ٥٣١/٨ ح ١.

٢ـعدّة الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله:

ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل فيالفارّين، والمقاتل فيالفارّين له الجنّة.[١]

عليّ عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(٣)الجعفريّات: (بإسناده) عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله:

إنّ أحبّ السبحة إلىالله عزّوجلّ سبحة الحديث، وأبغض الكلام إلىالله تعالىٰ التحريف[٢] فقيل: يا رسول الله، وما سبحة الحديث؟ قال: يكون الناس في خوض الدنيا وباطلها ولهوها، فيغمّ[٣] الرجل عند ذلك، فيدعوالله تعالىٰ ويذكره ويسبّحه

قيل: يا رسول الله، وما التحريف؟

قال: يقول الرجل: مالي وما عندي، بأنّ له وعنده.[٤]

(٤) نهج البلاغة: في خبر همام المرويّ في كثير من الكتب قال أميرالمؤمنين عليه السلام في صفة المتّقين أو المؤمنين: إن كان في الغافلين كتب من الذاكرين، وإن كان في الذاكرين

---

(١) ٢٩٥، عنه البحار: ٩٣/١٦٣ ضمن ح ٤٢.

(٢) أقول: توضيحاً للمسبّح والمحرّف، إنّ الناظر في الحياة الدنيا وأهلها ـ الّذين فرحوا بها واطمأنّوا بها، وهم في خوض لهوها وباطلها عن الآخرة غافلون ـ على قسمين: المسبّح والمحرّف. أمّا الأوّل: فهو من الّذين يتفكّرون في خلق السموات والأرض، وأنّ الله خلقهما بالحق لا بالباطل، وينظرون في الآيات القرآنيّة قال: اعلموا إنّما الحياة الدنيا لهو ولعب... وأنفقوا ممّا رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول ربّ لولا أخّرتني... وآتوهم من مال الله الّذي آتاكم، لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله، ما عندكم ينفدو ما عندالله باق، كلّ شيء هالك إلّا وجهه، قل اللّهمّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وأمثال هذه الآيات، هذا فريق مسبّح سبحته أحبّ إلى الله، يسمع كلام الله فيقول: ربّنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النّار، ربّنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربّكم فآمنّا، أولئك الّذين ينفقون ما آتاهم الله فيما أمرهم به وأولئك هم المفلحون، وقد كان فريق يسمعون كلام الله من بعد ماعقلوه، ثمّ يحرّفون الكلم عن مواضعه يقولون: سمعنا وعصينا ـ في قبال القسم الأوّل قالوا: سمعنا وأطعنا كما يقول في الحديث: «مالي وما عندي» بأنّ له تعالىٰ وعنده ـ يحسب أنّ ماله أخلده، كلّا... حتّى يأتي يوم يقول: أهلكت مالاً لبداً، هلك عنّي سلطانيه، وماله من باقية أولئك هم الخاسرون.

(٣) «فيغتنم» خ.

(٤) ٣٦٤ ح ١٤٧٠، عنه المستدرك: ٥/٣٠٠ ح ١.

لم يكتب من الغافلين.(١)

الصادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام

٥ـ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام:

أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في الفارّين، والمقاتل في الفارّين [نزو] له الجنّة.(٢)

الصادق عليه السلام

(٦) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن المختار ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ قال: قال أبوعبدالله عليه السلام:

الذاكر لله عزّ وجلّ في الغافلين كالمقاتل في المحاربين.(٣)

٥ـ باب ذكر الله تعالىٰ عند أكل الطعام وعند لقاء العدوّ في الحرب

١ـ الخصال: ـ في حديث الأربعمائة ـ عن أميرالمؤمنين عليه السلام:

أكثروا ذكر الله على الطعام ولا تطغوا، فإنّها نعمة من نعم‌الله ورزق من رزقه، يجب عليكم فيه شكره وحمده.(٤)

وقال عليه السلام: إذا لقيتم عدوّكم في الحرب فأقلّوا الكلام، وأكثروا ذكر الله عزّ وجلّ.(٥)

□ □ ■ □

(١) ٣٥٥ خ ١٩٣، عنه المستدرك: ٣٠٠/٥ ح ٢، صفات الشيعة: ٩٩ ضمن ح ٣٥، التمحيص: ٧٢ ح ١٧٠.

(٢) ١١٠/١ ح ٤٨، عنه البحار: ١٥٨/٩٣ ح ٣٢، والوسائل: ١١٨٩/٤ ح ٢.

(٣) ٥٠٢/٢ ح ٢، عنه الوسائل: ١١٨٩/٤ ح ١، والوافي: ١٤٤٨/٩ ح ٦.

(٤ و ٥) ٦١٦ و ٦١٧ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ١٥٤/٩٣ ح ١٦.

٦ ـ أبواب ذكر الله تعالىٰ على كلّ حال وعند كلّ حجر ومدر

١ ـ باب الحثّ على ذكر الله تعالىٰ على كلّ حال

الأخبار، القدسيّة

١ـ دعوات الراوندي: قال أبوجعفر عليه السلام: مكتوب في التوراة أنّ موسى عليه السلام سأل ربّه فقال: إنّه يأتي عليَّ مجالس أعزُّك وأُجلّك أن أذكرك فيها، فقال:

يا موسى! اذكرني على كلِّ حال، وفي كلِّ أوان.(١)

٢ـ عيون أخبار الرضا: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنَّ موسى بن عمران عليه السلام لمّا ناجى ربّه عزَّوجلَّ قال:... يا ربِّ، إنّي أكون في حال أُجلّك أن أذكرك فيها، فقال: يا موسى، أُذكرني على كلِّ حال.(٢)

٣ـ الخصال: العطّار، عن أبيه، عن الحسين بن إسحاق، عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال:

أوحى الله تبارك وتعالىٰ إلى موسى عليه السلام: لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكري على كلِّ حال، فإنَّ كثرة المال تنسي الذنوب، وترك ذكري يقسي القلوب.

علل الشرائع: عن أبيه، عن محمّد العطّار، عن المقري الخراساني، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه، عن أبيه عليهما السلام (مثله).(٣)

النبيّ صلى الله عليه وآله

٤ـ لبّ اللّباب: عن معاذ قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ:

---

(١) ١٨ ح٦، عنه البحار: ١٦٠/٩٣ ح٤١.

(٢) ١٢٧/١ ح٢٢، عنه البحار: ١٥٣/٩٣ ح١١ وج٢٢٠/١ ح٤، والوسائل: ١١٧٧/٤ ح١ و٢ و١١٧٨ ح٣.

(٣) ٣٩ ح٢٣، علل الشرائع: ٨١ ح٢، عنهما البحار: ٣٤٢/١٣ ح١٩ وج٥٥/٧٠ ح٢٣ وج٦٣/٧٢ ح٩ وج١٨٥/٨٠ ح٣٨ وج١٥٠/٩٣ ح١، والمستدرك: ٢٨٧/٥ ح١، والوسائل: ٢١٩/١ ح٣ وج١١٧٩/٤ ح١، عن الكافي: ٤٩٧/٢ ح٧، قصص الأنبياء للراوندي: ١٢٥ ح٣٠، تقدّم ص١١ ح١.

واذكر الله عند كلّ حجر أو مدر وأحدث لكلّ ذنب توبة السرّ بالسرّ والعلانية بالعلانية.(١)

الأئمة، أميرالمؤمنين عليه السلام

٥ـ أمالي الطوسي: فيما أوصى به أميرالمؤمنين عليه السلام عند وفاته:

يا بنيّ كن لله ذاكراً على كلّ حال.

أمالي المفيد: بإسناده عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن عليّ عليه السلام عن والده (مثله).(٢)

الصادق عليه السلام

٦ـ علل الشرائع: عن عليّ بن أحمد بن محمّد، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن عليّ بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبوعبدالله عليه السلام:

إن سمعت الأذان وأنت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذّن، ولا تدع ذكرالله عزّوجلّ في تلك الحال، لأنّ ذكرالله حسن على كلّ حال...(٣)

٢ ـ باب أنّ ذكر الله تعالىٰ كثيراً وعلى كلّ حال وفي كلّ موطن من أشدّ الأعمال

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ عدّة الداعي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أربع لا يصيبهنّ إلاّ مؤمن: الصمت وهو أوّل العبادة، والتواضع لله سبحانه، وذكرالله على كلّ حال، وقلّة الشيء يعني قلّة المال.(٤)

٢ـ الخصال: أبي، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن مرّار، عن يونس ـ رفعه ـ إلى

---

(١) لبّ اللّباب: ٢/٣٣٦، عنه المستدرك: ٥/٣٠٢ ح ١.

(٢) ٨/١ ضمن ح ٨، عنه البحار: ٩٣/١٥٢ ح ٧، والمستدرك: ٥/٢٨٣ ح ٢، عن أمالي المفيد: ٢٢٢ ضمن ح ١.

(٣) ٢٨٤ ح ١، عنه البحار: ٩٣/١٥٣ ح ١٢، والوسائل: ٤/١١٧٨ ح ٣، عن العيون: ١/١٠٤ ح ٢٢.

(٤) ٢٨٧، عنه البحار: ٩٣/١٦٢ ضمن ح ٤٢.

أبي عبدالله عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، سيّد الأعمال ثلاث خصال: إنصافك الناس من نفسك، ومواساتك الأخ في الله عزّ وجلّ، وذكر الله تعالى على كلّ حال.(١)

٣ـ ومنه: فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام: يا عليّ، ثلاث لا تطيقها هذه الأمّة: المواساة للأخ في ماله، وإنصاف الناس من نفسه، وذكر الله على كلّ حال،

وليس هو سبحان الله، والحمد لله، و لا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عزّ وجلّ عنده وتركه.(٢)

الباقر عليه السلام

٤ـ ومنه: ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن الكناني، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

ثلاث من أشدّ ما عمل العباد: إنصاف المؤمن من نفسه، ومواساة المرء أخاه، وذكر الله على كلّ حال، وهو أن يذكر الله عزّوجلّ عند المعصية يهمّ بها، فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية، وهو قول الله عزّوجلّ:

﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾.

معاني الأخبار: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي (مثله).

وفيه: وذكر الله على كلّ حال، قال: قلت:

أصلحك الله وما وجه ذكر الله على كلّ حال؟ قال: يذكر الله عند المعصية.(٣)

الصادق عليه السلام

٥ـ **الخصال:** عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن درست، عن

(١) ١٢٥ ح ١٢١، عنه البحار: ٣٩٢/٧٤ ح ٩ وج ١٥٠/٩٣ ح ٣، مشكاة الأنوار: ١١٢ ح ٨، عنه المستدرك: ٢٨٥/٥ ح ٥، روضة الواعظين: ٤٥٤، تحف العقول: ٧، أعلام الدين: ١٣٣.

(٢) ١٢٥/١ ح ١٢٢، عنه البحار: ١٥١/٩٣ ح ٤.

(٣) ١٣١ ح ١٣٨، المعاني: ١٩٢ ح ٢، عنهما البحار: ١٥١/٩٣ ح ٦، والبرهان: ٦٢٦/٢ ح ٢، والوسائل: ٢٠٤/١١ ح ١٥، تحف العقول: ٣٧٨، والآية في سورة الأعراف: ٢٠١.

ابن أبي يعفور، قال: قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: ثلاث لا يطيقهنّ الناس:
الصفح عن الناس، ومواساة الأخ أخاه في ماله، وذكرالله كثيراً.

مشكاة الأنوار: من كتاب الزهد، عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).[١]

٦ـ **مشكاة الأنوار:** ممّا نقله عن المحاسن، عن الصادق عليه السلام قال:
من أشدّ ما فرض الله على خلقه ذكرالله كثيراً، ثمّ قال:
أما لا أعني «سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلاّ الله والله أكبر» وإن كان منه، ولكن ذكر الله عند ما أحلّ وحرّم، فإن كان طاعة عمل بها، وإن كان معصية تركها.[٢]

٧ـ **ومنه:** ومن كتاب قال أبوعبدالله عليه السلام: ما ابتلي المؤمن بشيء أشدّ من المواساة في ذات الله عزّوجلّ، والإنصاف من نفسه، وذكر الله كثيراً. ثمّ قال:
أما إنّي لا أقول: سبحان‌الله والحمدلله، ولكن ذكره عند ما أحلّ وذكره عند ما حرّم.[٣]

٨ـ **الخصال:** عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الشحّام قال:
قال أبوعبدالله عليه السلام: ما ابتلي المؤمن بشيء أشدّ عليه من خصال ثلاث يحرمها
قيل: وما هنّ؟ قال:
المواساة في ذات يده بالله، والإنصاف من نفسه، وذكر الله كثيراً،
أما إنّي لا أقول لكم: سبحان الله والحمدلله ولاإله إلاّ الله والله أكبر،
ولكن ذكر الله عند ما أحلّ له، وذكر الله عند ما حرّم عليه.[٤]

---

(١) ١٣٣ ح ١٤٢، مشكاة الأنوار: ١١٦ ح ٢٢، عنهماالبحار: ١٥٠/٩٣ ح ٢ وص ١٦٥ ضمن ح ٤٣ وج ٣٨٢/٦٩ ح ٤٣، الوسائل: ١١٨٤/٤ ح ١٢، أعلام الدين: ١٢٠.

(٢) ١١١ ح ٢، عنه البحار: ١٦٣/٩٣ ضمن ح ٤٣، والمستدرك: ٢٩١/٥ ح ٣ وج ٢٧٩/١١ ح ١١، الكافي: ٨٠/٢ ح ٤، عنه الوسائل: ٢٠٠/١١ ح ٢.

(٣) ١١٥ ح ١٨، عنه البحار: ١٦٤/٩٣ ضمن ح ٤٣، والمستدرك: ٢٩٢/٥ ح ٨.

(٤) ١٢٨ ح ١٣٠، عنه البحار: ١٥١/٩٣ ح ٥، وج ٣٥/٧٥ ح ٣٠، تحف العقول: ٢٠٧، والوسائل: ٢٠٢/١١ ح ٩، عن الكافي: ١٤٥/٢ ح ٩.

٩ ـ معاني الأخبار: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عليّ ابن عقبة، عن أبي جارود المنذر الكندي(١)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

أشدُّ الأعمال ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك، حتّى لا ترضى لها منهم بشيء إلاّ رضيت لهم منها بمثله، ومواساتك الأخ في المال، وذكرالله على كلّ حال، ليس سبحان الله والحمدلله، ولاإله إلّا الله، والله أكبر فقط، ولكن إذا ورد عليك شيء أمر الله به أخذت به، وإذا ورد عليك شيء نهى عنه تركته.

أمالي الطوسي: عن الحسين بن إبراهيم، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد ابن زكريّا، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن الجارود... (مثله).(٢)

١٠ ـ ومنه: عن المفيد، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن أحمد بن عبدالله، عن جدّه البرقي، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال:

ألا أُخبرك بأشدّ ما افترض الله على خلقه: إنصاف الناس من أنفسهم، ومواساة الإخوان في الله عزّوجلّ، وذكرالله على كلّ حال، فإن عرضت له طاعة لله عمل بها، وإن عرضت له معصية تركها.

ومنه: الحسين بن إبراهيم، عن محمّد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن ابن عليّ الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير (مثله)(٣).

١١ ـ معاني الأخبار: عن ابن المتوكّل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب،

---

(١) والصحيح: الجارود بن المنذر كما في أمالي الطوسي والمفيد، وهو أبو المنذر الجارود بن المنذر الكندي، كوفي ثقة. وأما أبو الجارود زياد بن المنذر فهو من أصحاب السجّاد، والباقر، والصادق عليهم السلام.

(٢) ١٩٣ ح ٤، أمالي الطوسي: ٦٨٠ ح ٢٥، عنهما البحار: ١٥٥/٩٣ ح ١٨ وج ٣٨١/٦٩ ح ٤٢ وج ٣١/٧٥ ح ٢٤، أمالي المفيد: ١٩٣ ح ٢٣، الخصال: ١٣١ ح ١٣، الكافي: ١٤٤/٢ ح ٣، الوسائل: ٢٠٢/١١ ذح ١١.

(٣) ٨٨ ح ٤٤ و ٦٦٥ ح ٣٧، عنه البحار: ١٥٢/٩٣ ح ٩ وج ٢٧/٧٥ ح ١٣ و ٢٩ ح ٢٠ وج ٤٠٥/٦٩ ح ١١١، والوسائل: ٢٢٦/١١ ح ١٠، تنبيه الخواطر: ٨٠/٢.

عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن الحسين البزّاز قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: ألا أُحدِّثك بأشدّ ما فرض الله عزّوجلّ على خلقه؟ قلت: بلى

قال: إنصاف الناس من نفسك، ومواساتك لأخيك، وذكرالله في كلّ موطن،

أما إنّي لا أقول: سبحان‌الله، والحمدلله، ولاإله إلاّالله، والله أكبر، وإن كان هذا من ذاك، ولكن ذكرالله في كلّ موطن، إذا هجمت على طاعته أو معصيته.

أمالي المفيد: ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى (مثله).(١)

٣ـ باب ذكر الله تعالىٰ عند المصيبة وعند الطاعة والمعصية

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله

١ـ معاني الأخبار: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن هارون، عن ابن زياد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلّت صلاته وصيامه وتلاوته، ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته.(٢)

٢ـ مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: من كان ذاكراً لله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلاً عنه فهو عاص. (الخبر).(٣)

عليّ عليه السلام

٣ـ مشكاة الأنوار: نقلاً من كتاب المحاسن: وعن أصبغ بن نباتة قال:

---

(١) ١٩٣ ح٣، أمالي المفيد: ٨٨ ح٤، عنهما البحار: ١٥٤/٩٣ ح١٧، والمستدرك: ٣٣٦/١١ ح٤، الوسائل: ٢٠٢/١١ ح١٠، عن الكافي: ١٤٥/٢ ح٨، يأتي ح٤ باب٣ ذكر الله عند ... والمعصية.

(٢) ٣٩٩ ح٥٦، عنه البحار: ١٥٦/٩٣ ح٢٢ وج ١٧٧/٧١ ح٣٠، والمستدرك: ٤٠٣/٥ ح١٤، الإختصاص: ٢٤٢، الوسائل: ٢٠٣/١١ ح١٣، عدّة الداعي: ٣٤٩.

(٣) ٥، عنه البحار: ١٥٨/٩٣ ح٣٣، والمستدرك: ٣٩٧/٥ ح٢.

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: الذكر ذكران: ذكر الله عزّ وجلّ عند المصيبة، وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرّم الله عليك، فيكون حاجزاً.(١)

الصادق عليه السلام

٤ـ معاني الأخبار: (بإسناده السابق) عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

أشدُّ الأعمال ثلاثة: ـ إلى أن قال: ـ وذكر الله على كلّ حال،

ليس سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر فقط، ولكن إذا ورد عليك شيء أمر الله به أخذت به، وإذا ورد عليك شيء نهى عنه تركته.(٢)

٤ ـ باب أنّ المؤمن لا يزال في صلاة ما كان في ذكر الله

١ـ أمالي المفيد: عن المظفّر الورّاق، عن محمّد بن همّام الإسكافي، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله قائماً كان أو جالساً أو مضطجعاً

إنّ الله تعالىٰ يقول: **﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾**(٣).

العيّاشي: أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله إن كان قائماً أو جالساً أو مضطجعاً، لأنّ الله يقول: (مثله).(٤)

---

(١) ٥٨ ح١٣ و١١٢ ح٦، عنه البحار: ١٦٤/٩٣ ضمن ح٤٣ وج١٨٤/٦٧ ح٥٢ وج٧٥/٦٨ ح٨، والمستدرك: ٢٩٢/٥ ح٦.

(٢) تقدّم: ٣٥ ح١١.

(٣) ٣١٠ ح١، عنه البحار: ١٥٢/٩٣ ح١٠ و١٥٩ ح٣٤، والوسائل: ٦٠١/٢ ح٦ وج١١٧٨/٤ ح٥، والمستدرك: ٢٨٤/٥ ح٣، والبرهان: ٧٢٦/١ ح٤.

(٤) ٣٥٦/١ ح١٩٠، عنه البحار: ١٥٩/٩٣ ح٣٤ وج٣٤٩/٦٩، والمستدرك: ٢٨٤/٥ ح٣، وفي الوسائل: ١١٧٨/٤ ح٥، عن أمالي المفيد: ٣١٠ ح١، والبرهان: ٧٢٦/١ ح٦، والآية في سورة آل عمران: ١٩١.

٥ ـ باب ذكر الله تعالىٰ سرّاً بالغداة والعشيّ

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ العيّاشي: عن إبراهيم بن عبدالحميد ـ يرفعه ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ ـ يعني مستكيناً ـ وَخِيفَةً ـ يعني خوفاً من عذابه ـ وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ ـ يعني دون الجهر من القراءة ـ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾ يعني بالغداة والعشيّ(١).

أحدهما عليهما السلام

٢ـ العيّاشي: عن زرارة، عن أحدهما عليهما السلام قال:

لايكتب الملك إلاّ ما أسمع نفسه، وقال الله: ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً﴾(٢) قال: لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد لعظمته إلاّ الله.(٣)

٦ ـ باب ذكر الله تعالىٰ عند الغضب

عليّ النقي، عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله عن الله تعالى

١ـ أمالي الطوسي: الفحّام، عن المنصوري، عن عمر بن أبي موسى، عن عيسى بن أحمد بن عيسى، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال:

قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: يقول الله عزّوجلّ:

يابن آدم، اذكرني حين تغضب، أذكرك حين أغضب، ولا أمحقك فيمن أمحق.(٤)

---

(١) ١٧٩/٢ ضمن ح١٣٦، عنه البحار: ١٥٩/٩٣ ح٣٧ وج٧٦/٨ ح١٠، والبرهان: ٦٢٩/٢ ح٧.

(٢) الأعراف: ٢٠٥.

(٣) ١٧٩/٢ ح١٣٥، عنه البحار: ١٥٩/٩٣ ح٣٦ وج: ٧٦/٨٥ ح١٠ وج: ١٠٨/٨٨ ح٨٠، والبرهان: ٦٢٩/٢ ح٦، والمستدرك: ٢٩٩/٥ ح١.

(٤) ٢٧٩ ذح٧٠، عنه البحار: ١٥٢/٩٣ ح٨، وج: ٣٥٢/٧٣ ح٥١.

٧ـ باب ذكر الله عند وسوسة القلب[١] وما يخطر على البال

الباقر عليه السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن محمّد، عن محمّد بن بكر بن جناح، عن زكريّا بن محمّد، عن أبي اليسع داود الأبزاري، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، إنّي نافقت، فقال: والله ما نافقت، ولونافقت ما أتيتني تعلمني، ما الّذي رابك؟! أظنّ العدوّ الحاضر أتاك فقال لك: من خلقك؟ فقلت: الله خلقني،

فقال لك: من خلق الله؟ فقال: إي والّذي بعثك بالحقّ، لكان كذا،

فقال: إنّ الشيطان أتاكم من قبل الأعمال فلم يقو عليكم، فأتاكم من هذا الوجه لكي يستزلّكم، فإذا كان كذلك فليذكر أحدكم الله وحده.[٢]

٢ـ ومنه: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار، عن أبي جعفر عليه السلام ـ في حديث ـ قال:

شكا قوم إلى النبيّ صلى الله عليه وآله لمماً يعرض لهم، لأن تهوي بهم الريح أويقطّعوا أحبّ إليهم من أن يتكلّموا به ـ إلى أن قال ـ فقال: والّذي نفسي بيده، إنّ ذلك لصريح الإيمان، فإذا وجدتموه فقولوا: آمنّا بالله ورسوله، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله.[٣]

---

(١) تفسير القمّي: ٤٥٤/٢ حدّثنا سعيد بن محمّد قال: حدّثنا بكر بن سهل، عن عبدالغني بن سعيد الثقفي، عن موسى بن عبدالرحمان، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحّاك بن مزاحم، عن ابن عبّاس في قوله: ﴿مـن شرّ الوسواس الخنّاسِ﴾ يريد: الشيطان لعنه‌الله على قلب ابن آدم، له خرطوم مثل خرطوم الخنزير، يوسوس لابن آدم إذا أقبل على الدنيا وما لا يحبّ الله، فإذا ذكر الله عزّ وجلّ انخنس، يريد: رجع. عنه المستدرك: ٣٠١/٥ ح ١، والبحار: ٢٤٦/٦٣ ح ١٠٠ وج ٥٤/٧٠ ح ١٨، والبرهان: ٨١٨/٥ ح ٣.

(٢) ٤٢٥/٢ ح ٥، عنه الوسائل: ١١٩١/٤ ح ٢.

(٣) ٤٢٥/٢ ح ٤، عنه الوسائل: ١١٩٢/٤ ح ٣.

الصادق عليه السلام

٣ـومنه: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له: إنّه يقع في قلبي أمر عظيم، فقال: قل: لاٰ إلٰهَ إلّا اللهُ،

قال جميل: فكلّما وقع في قلبي شيء قلت: لاٰ إلٰهَ إلّا اللهُ، فيذهب عنّي.(١)

٤ـومنه: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن محمّد بن حمران قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الوسوسة، وإن كثرت؟

فقال: لا شيء فيها، تقول: لاٰ إلٰهَ إلّا اللهُ.(٢)

٨ـ باب كثرة ذكر الله باللّيل والنهار

١ـالكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن فضّال، عن بعض أصحابه، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال الله عزّ وجلّ لموسى:

أكثر ذكري باللّيل والنهار، وكن عند ذكري خاشعاً، وعند بلائي صابراً، واطمئنّ عند ذكري، واعبدني ولاتشرك بي شيئاً، إليّ المصير،

يا موسى، اجعلني ذخرك، وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات.(٣)

٢ـومنه: بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال الله عزّ وجلّ لموسى:

اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم، وأكثر ذكري باللّيل والنهار،

ولا تتّبع الخطيئة في معدنها فتندم، فإنّ الخطيئة موعد أهل النار.(٤)

٣ـأمالي الصدوق: عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن عمروبن عثمان، عن المفضّل بن عمر، عن جابر، عن

---

(١) ٤٢٤/٢ ح٢، عنه الوسائل: ١١٩١/٤ ح١.

(٢) ٤٢٤/٢ ح١، عنه الوسائل: ١١٩٢/٤ ح٤.

(٣ و٤) ٤٩٧/٢ ح٩ و١٠، عنه الوسائل: ١١٨٢/٤ ح٣ و٤.

أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الملك ينزل بصحيفة أوّل النهار وأوّل اللّيل فيكتب فيها عمل ابن آدم، فأملوا في أوّلها خيراً، وفي آخرها خيراً، فإنّ الله يغفر لكم فيما بين ذلك إن شاء الله،

وإنّ الله يقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[1]، ويقول الله: ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾[2].[3]

٤ـ **الكافي:** وبالإسناد الآتي عن أبي عبدالله عليه السلام، في رسالته إلى أصحابه قال:

فأكثروا ذكر الله ما استطعتم في كلّ ساعة من ساعات اللّيل والنهار،

فإنّ الله أمر بكثرة الذكر له، والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين،

واعلموا أنّ الله لم يذكره أحد من عباده المؤمنين إلّا ذكره بخير.[4]

٩ ـ باب ذكر الله في كلّ وادٍ ومكان

الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ **ثواب الأعمال:** عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن بنان بن محمّد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليه السلام، عن جدّه، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

ما من عبد سلك وادياً فيبسط كفّيه فيذكر الله ويدعو إلّا ملأ الله ذلك الوادي حسنات، فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر.[5]

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ **الخصال:** ـ في حديث الأربعمائة ـ قال أميرالمؤمنين عليه السلام:

اذكروا الله في كلّ مكان فإنّه معكم.[6]

---

(١) البقرة: ١٥٢. (٢) العنكبوت: ٤٥.

(٣) ٤٦٤ ح ١٥، عنه الوسائل: ١١٨٣/٤ ح ١١.

(٤) ٨/٧ ح ٦، عنه الوسائل: ١١٨٢/٤ ح ٧. (٥) ١٨٤، عنه الوسائل: ١١٩١/٤ ح ١.

(٦) ٦١٣ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ١٥٤/٩٣ ح ١٦، والمستدرك: ٢٨٥/٥ ح ٦ وج ٢٦٦/١٣ ح ١.

١٠ ـ باب اختيار مجلس الذاكرين والجلوس معهم

١ـ **مشكاة الأنوار:** عن يونس بن عبدالرحمان ـ رفعه ـ قال لقمان لابنه:

يا بنيّ اختر المجالس على عينيك،

فإن رأيت قوماً يذكرون الله عزّ وجلّ فاجلس معهم، فإنّك إن تكن عالماً يزيدوك علماً، وإن كنت جاهلاً علّموك، ولعلّ الله أن يظلّهم برحمة فيعمّك معهم

وإذا رأيت قوماً لايذكرون الله فلا تجلس معهم، فإنّك إن تكن عالماً لا ينفعك علمك، وإن تكن جاهلاً يزيدوك جهلاً، ولعلّ الله أن يظلّهم بعقوبة فيعمّك معهم(١).

١١ ـ باب ثواب مجالس الذكر وذمّ تاركه

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **عدّة الداعي:** عن النبيّ صلى الله عليه وآله: ما جلس قوم يذكرون الله إلاّ ناداهم مناد من السماء: قوموا فقد بدّلت سيّئاتكم حسنات وغفرت لكم جميعاً،

وما قعد عدّة من أهل الأرض يذكرون الله إلاّ معهم عدّة من الملائكة.

وروي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج على أصحابه فقال: ارتعوا في رياض الجنّة، قالوا: يا رسول الله! وما رياض الجنّة؟ قال: مجالس الذكر، اغدوا وروحوا واذكروا (الخبر).(٢)

الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ـ **أمالي الصدوق، ومعاني الأخبار:** عن محمّد بن بكران النقّاش، عن أحمد الهمداني،

---

(١) ١١٢ ح ٤، عنه البحار: ١٦٤/٩٣ ضمن ح ٤٣، والمستدرك: ٢٨٩/٥ ح ٣، الكافي: ٣٩/١ ح ١، عنه الوسائل: ١٢٣٩/٤ ح ٣، والوافي: ١٧٥/١ ح ١، علل الشرائع: ٣٩٤ ح ٩، الدرّة الباهرة: ١٦٤.

(٢) عنه البحار: ١٦٢/٩٣ ضمن ح ٤٢، والوسائل: ١١٨٠/٤ ح ٤، ونور الثقلين: ٣٢١/٥ ح ١١٩، مشكاة الأنوار: ١١٤ ح ١٢، تنبيه الخواطر: ٢٣٤/٢، روضة الواعظين: ٤٥٥، تقدّم ص ٧ ح ٦ قطعة منه.

عن منذر بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بادروا إلى رياض الجنّة، فقالوا: وما رياض الجنّة؟

قال: حلق الذكر.[1]

(٣) إرشاد القلوب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الملائكة يمرّون على مجالس الذكر فيقفون على رؤوسهم، ويبكون لبكائهم، ويؤمّنون على دعائهم،

وإذا صعدوا إلى السماء يقول الله تعالىٰ: ملائكتي أين كنتم ـ وهو أعلم بهم؟

فيقولون: ربّنا أنت أعلم، كنّا حضرنا مجلساً من مجالس الذكر، فرأيناهم يسبّحونك ويقدّسونك ويستغفرونك، يخافون نارك ويرجون ثوابك

فيقول الله سبحانه: أُشهدكم أنّي قد غفرت لهم، وآمنتهم من ناري، وأوجبت لهم جنّتي فيقولون: ربّنا تعلم أنّ فيهم من لم يذكرك، فيقول الله سبحانه:

قد غفرت له بمجالسة أهل ذكري، فإنّ الذاكرين لا يشقى بهم جليسهم.[2]

(٤) تنبيه الخواطر: قال صلى الله عليه وآله: ما من قوم قعدوا في مجلس ثمّ قاموا ولم يذكروا الله إلّا كان حسرة عليهم يوم القيامة.[3]

(٥) الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم‌الله عزّ وجلّ ولم يصلّوا على نبيّهم إلّا كان ذلك المجلس حسرة ووبالاً عليهم

---

(١) ٤٤٤ ح ٢، ٣٢١ ح ١، عنهما البحار: ١٥٥/٩٣ ح ٢٠ وج ٣٨١/٦٩ ذح ٤٢ وج ٢٠٢/١ ح ١٣، والوسائل: ١٢٣٩/٤ ح ١، عن الفقيه: ٤٠٩/٤ ح ٥٨٨٨.

(٢) ١٣١/١، عنه الوسائل: ١٢٣٩/٤ ح ٤، والمستدرك: ٢٨٨/٥ ح ٢، أعلام الدين: ٢٨٠ و ٢٩١، عدّة الداعي: ٢٩٤.

(٣) ٥/١، عنه الوسائل: ١١٨٠/٤ ح ٥، إرشاد القلوب: ٣٤٧/١.

الجعفريّات: بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله: حسرة عليهم وزاد (فإن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم).(١)

عليّ عليه السلام

(٦) تفسير العسكري: عن آبائه، عن عليّ عليه السلام - في حديث - إنّ رجلاً قال له:

إن رأيت أن تعرّفني ذنبي الّذي امتحنت به في هذا المجلس

فقال: تركك حين جلست أن تقول: «بسم الله الرحمن الرحيم» إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني عن الله عزّ وجلّ أنّه قال: كلّ أمر ذي بال لا يذكر بسم الله فيه فهو أبتر(٢).

الصادق عليه السلام

(٧) الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن ربعي بن عبدالله بن الجارود الهذلي، عن الفضيل بن يسار قال:

قال أبوعبدالله عليه السلام: ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفُجّار، فيقومون على غير ذكرالله عزّوجلّ إلاّ كان حسرة عليهم يوم القيامة(٣).

(٨) ومنه: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عزّوجلّ ولم يذكرونا إلاّ كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة

ثمّ قال أبوجعفر عليه السلام: إنّ ذكرنا من ذكرالله وذكر عدوّنا من ذكر الشيطان.(٤)

(٩) عوالي اللّئالي: روي عدّة من المشايخ بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام أنّه قال:

---

(١) ٤٩٧/٢ ح ٥، عنه الوسائل: ١١٧٩/٤ ح ٢، والوافي: ١٤٤١/٩ ح ٣، والنور: ٧٨/٦ ح ٢١٥، وفي المستدرك: ٢٨٨/٥ ح ١ و ٣٥١ ح ١ عن الجعفريّات: ٣٥٢ ح ١٤٣٠، المكارم: ١٩/٢ ح ١٤.

(٢) ٣٤، عنه الوسائل: ١١٩٤/٤ ح ٤.

(٣) ٤٩٦/٢ ح ١، عنه الوسائل: ١١٧٩/٤ ح ١، والمحجّة: ٢٧١/٢، والوافي: ١٤٤١/٩ ح ١.

(٤) ٤٩٦/٢ ح ٢، عنه الوسائل: ١١٨٠/٤ ح ٣ المحجّة: ٢٧١/٢.

إنّ الله عزّوجلّ يقول لملائكته عند انصراف أهل مجالس الذكر والعلم إلى منازلهم: اكتبوا ثواب ما شاهدتموه من أعمالهم، فيكتبون لكلّ واحد ثواب عمله ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه

فيقول الله عزّ وجلّ: ما لكم لم تكتبوا فلاناً، أليس كان معهم وقد شهدهم؟

فيقولون: يا ربّ، إنّه لم يشرك معهم بحرف، ولا تكلّم معهم بكلمة

فيقول الجليل جلّ جلاله: أليس كان جليسهم؟ فيقولون: بلى يا ربّ

فيقول: اكتبوه معهم، إنّهم قوم لا يشقى بهم جليسهم، فيكتبونه معهم

فيقول تعالىٰ: اكتبوا له ثواباً مثل ثواب أحدهم.[(١)]

(١٠) **أمالي الطوسي:** عن الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمّد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن عليّ الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

ما قعد قوم قطُّ يذكرون الله إلاّ بعث إليهم إبليس شيطاناً فيقطع عليهم حديثهم[(٢)].

(١١) **إرشاد القلوب:** روي أنّه ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالىٰ إلاّ اعتزل الشيطان عنهم والدنيا، فيقول الشيطان للدنيا ألا ترين ما يصنعون؟

فتقول الدنيا: دعهم فلوقد تفرّقوا أخذت بأعناقهم.

أعلام الدين: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

إذا اجتمع قوم يذكرون الله اعتزل الشيطان والدنيا عنهم ـ وذكر (مثله) ـ.[(٣)]

■ □ ■ □

(١) ٦٧/٤ ح ٢٩، عنه البحار: ٢٠٢/١ ح ١٥، والمستدرك: ٣٩٥/٥ ح ٣.

(٢) عنه البحار: ١٦٠/٩٣ ح ٤٠.

(٣) ١٣٠/١، أعلام الدين: ٢٧٣، عنه البحار: ١٨٩/٧٤ ضمن ح ١٧، والمستدرك: ٢٨٩/٥ ح ٤.

٧ـ أبواب ذكر الله تعالىٰ في الخلاء والملأ

١ ـ باب جوامع ذلك

الأخبار، القدسيّة

١ـ المحاسن: عن ابن فضّال، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال الله تعالىٰ: ابن آدم، اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي،

ابن آدم اذكرني في الخلاء أذكرك في خلاء،

ابن آدم، اذكرني في ملأ أذكرك في ملأ خير من ملئك،

وقال: ما من عبد يذكرالله في ملأ من الناس إلاّ ذكره الله في ملأ من الملائكة.(١)

(٢) لبّ اللّباب: عن الله تعالىٰ: إذا ذكرتني ذكرتك، ومن ذكرني في الخلاء ذكرته في الخلاء، ومن ذكرني في الملأ ذكرته في ملأ خير منه.(٢)

(٣) الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن ابن فضّال ـ رفعه ـ قال: قال الله عزّوجلّ لعيسى عليه السلام:

يا عيسى، اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي، واذكرني في ملأ أذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميّين، يا عيسى، ألِن لي قلبك، وأكثر ذكري في الخلوات

واعلم أنّ سروري أن تبصبص إليّ، وكن في ذلك حيّاً ولا تكن ميّتاً(٣).

(٤) تفسير الرازي: إنّ الله تعالىٰ أنزل في بعض كتبه المنزلة:

أنا عند ظنّ عبدي، فليظنّ بي ما شاء، وأنا مع عبدي إذا ذكرني، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه... .(٤)

---

(١) ٣٩/١ ح ٤٤، عنه البحار: ١٥٨/٩٣ ح ٣١ وج ٣٠٠/٩٠ ح ٩، والوسائل: ١١٨٥/٤ ح ٤، الجواهر السنيّة: ٢٦١.

(٢) لبّ اللّباب: ١٣٨/١، عنه المستدرك: ٢٩٧/٥ ح ٢.

(٣) ٥٠٢/٢ ح ١ و ٣، عنه الوسائل: ١١٨٤/٤ ح ٢ و ١١٨٩ ح ٤، والبحار: ٣٠٠/٦٠ ح ١٠، والبرهان: ٦٢٩/٢ ح ٣، والوافي: ١٤٤٨/٩ ح ٢.

(٤) ٣٧٣/١، عنه المستدرك: ٢٩٨/٥ ح ٤.

(٥) أصل جعفر بن محمّد الحضرمي: عن حميد بن شعيب السبيعي، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبوجعفر عليه السلام:

ما من عبد مؤمن ذكرالله في نفسه إلاّ ذكره الله في نفسه، وما من عبد مؤمن ذكرالله في ملأ من الناس إلاّ ذكره الله في ملأ من الملائكة.(١)

٢ ـ باب ذكر الله تعالى في الخلاء والخلوة والسرّ

١ـ الأربعين لابن زهرة: بإسناده، عن أبي رزين قال:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إذا خلوت فأكثر ذكرالله. (الخبر).(٢)

٢ـ مكارم الأخلاق: قال صلى الله عليه وآله يا أباذرّ، اذكر الله ذكراً خاملاً،

قلت: وما الذكر الخامل؟ قال صلى الله عليه وآله: الخفيّ.

أمالي الطوسي: في حديث وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ (مثله).(٣)

الصادق عليه السلام

٤ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن إبراهيم ابن أبي البلاد، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال الله عزّوجلّ: من ذكرني سرّاً ذكرته علانية.(٤)

---

(١) ٢٢٣ ح ٣٠، عنه المستدرك: ٢٩٧/٥ ح ١.

(٢) ٧٦ ح ٣٢، عنه المستدرك: ٢٩٦/٥ ح ١ وج ٣٧٧/١٠ ح ١٣.

(٣) ٥٠٦، عنه البحار: ٧٣/٧٧ ح ٣، أمالي الطوسي: ٥٣٠ ضمن ح ١، عدّة الداعي: ٢٥٨، الوسائل: ٢٩٦/٥ ح ٦٥، البحار: ٣٤٢/٩٠.

(٤) ٥٠١/٢ ح ١، عنه الوسائل: ١١٨٨/٤ ح ٢، والوافي: ١٤٤٧/٩ ح ١، الجواهر: ٢٦٥.

٣ـ باب ذكر الله تعالىٰ في الملأ

(١) عوالي اللئالي: وفي الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: إذا دنا العبد إلى الله تدلّى الله إليه ومن تقرَّب إليه شبراً تقرَّب إليه ذراعاً، ومن تقرَّب إليه ذراعاً تقرَّب اليه باعاً، ومن أتاه مشياً جاءه هرولة، ومن ذكره في ملأ، ذكره في ملأ أشرف، ومن شكره شكره في مقام أسنى، ومن دعاه بغير لحن أجابه، ومن استغفره غفر له[١].

(٢) الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله عزّ وجلّ:

من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة.[٢]

■ □ ■ □

(١) ١١٦/٤ ح١٨٢.

(٢) ٤٩٨/٢ ح١٣، عنه الوسائل: ١١٨٥/٤ ح٣، والوافي: ١٤٤٤/٩ ح١٢، الجواهر السنيّة: ٢٦١.

٨ ـ أبواب الأعضاء الصادرة عنها الذكر

١ ـ باب جوامع ذلك

١ـ الخصال: الذكر مقسوم على سبعة أعضاء: اللّسان، والروح، والنفس، والعقل والمعرفة، والسرّ، والقلب، وكلٌّ واحد منها يحتاج إلى الإستقامة،

فاستقامة اللّسان صدق الإقرار، واستقامة الروح صدق الإستغفار،

واستقامة القلب صدق الإعتذار، واستقامة العقل صدق الإعتبار،

واستقامة المعرفة صدق الإفتخار، واستقامة السرّ السرور بعالم الأسرار،

فذكر اللّسان الحمد والثناء، وذكر النفس الجهد والعناء، وذكر الروح الخوف والرجاء، وذكر القلب الصدق والصفاء، وذكر العقل التعظيم والحياء،

وذكر المعرفة التسليم والرضا، وذكر السرّ (على رؤية)[1] اللّقاء،

حدَّثنا بذلك أبومحمّد عبدالله بن حامد ـ رفعه ـ إلى بعض الصالحين عليهم السلام.

مشكاة الأنوار: عن بعض الصادقين عليهم السلام (مثله).[2]

٢ ـ باب ذكر الله باللسان والقلب

١ـ أمالي الصدوق: فيما ناجى به موسى عليه السلام ربّه عزَّوجلَّ: إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى أُظلّه يوم القيامة بظلّ عرشي وأجعله في كنفي.[3]

■ □ ■ □

---

(١) في المشكاة: الرؤية وهو أظهر.

(٢) ٤٠٤، مشكاة الأنوار: ١١٣ ح ٩، عنهما البحار: ١٥٣/٩٣ ح ١٤، والمستدرك: ٣٩٦/٥ ح ١، روضة الواعظين: ٤٥٤.

(٣) ٢٧٦ ضمن ح ٧، عنه البحار: ١٥٦/٩٣ ح ٢٣، مشكاة الأنوار: ١١٤ ح ١٣، روضة الواعظين: ٤٥٥.

٩ ـ أبواب فضل التسبيحات الأربع ومعناهنّ

١ ـ باب جوامع فضائلهنّ في الدنيا والآخرة، ومعناهنّ

الآيات:

المؤمن : ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾ «٧».

الفرقان : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ﴾ «٥٨».

طه : ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ «١٣».

الروم : ﴿فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ «١٧».

الأخبار، الأئمة، الحسن بن عليّ عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ أمالي الصدوق: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقيّ، عن عليّ بن الحسين البرقي، عن ابن جبلة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه الحسن ابن عليّ عليهما السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له:

يا محمّد! أخبرني عن الكلمات الّتي اختارهنّ الله لإبراهيم عليه السلام حيث بنى البيت

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: نعم، سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر،

قال اليهودي فبأيّ شيء بنى هذه الكعبة مربّعة؟ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: بالكلمات الأربع،

قال: لأيّ شيء سمّيت الكعبة؟ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: لأنّها وسط الدنيا.

قال اليهودي: أخبرني عن تفسير سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر،

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: علم الله جلّ وعزّ أنّ بني آدم يكذبون على الله فقال: سبحان الله، تبرّياً ممّا يقولون، وأمّا قوله: الحمدلله، فإنّه علم أنّ العباد لا يؤدّون شكر نعمته، فحمد

نفسه قبل أن يحمدوه، وهو أوّل الكلام، لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بنعمته، وقوله: لا إله إلّا الله، يعني وحدانيّته، لا يقبل‌الله الأعمال إلاّ بها، وهي كلمة التقوى، يثقّل‌الله بها الموازين يوم القيامة،

وأمّا قوله: والله أكبر، فهي كلمة أعلى الكلمات، وأحبّها إلى الله عزّوجلّ، يعني أنّه ليس شيء أكبر منّي، لا تفتتح الصلوات إلاّ بها لكرامتها على‌الله، وهو الإسم الأكرم.

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فما جزاء قائلها؟ قال:

إذا قال العبد: سبحان الله، سبّح معه ما دون العرش، فيعطي قائلها عشر أمثالها،

وإذا قال: الحمدلله، أنعم الله عليه بنعيم الدُّنيا موصولاً بنعيم الآخرة، وهي الكلمة الّتي يقولها أهل الجنّة إذا دخلوها، وينقطع الكلام الّذي يقولونه في الدُّنيا ما خلا الحمد لله، وذلك قوله عزّوجلّ: ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[١]

وأمّا قوله: لاإله إلاّ الله، فالجنّة جزاؤه، وذلك قوله عزّوجلّ:

﴿هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلاَّ الْإِحْسَانُ﴾[٢] يقول: هل جزاء لاإله إلاّ الله إلاّ الجنّة،

فقال اليهوديّ: صدقت يا محمّد (الخبر).

علل الشرائع: بهذا الإسناد، من قوله: أخبرني عن تفسير سبحان الله إلى آخر ما نقلنا.[٣]

٢ ـ باب فضائلهنّ في الدنيا

الباقر عليه السلام

١ـ ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن البرقي، عن أبيه واللّؤلؤيّ معاً، عن

---

(١) يونس: ١٠. (٢) الرحمن: ٦٠.

(٣) ٢٥٤ ح ١، علل الشرائع: ٢٥٠ ح ٨ عنهما البحار: ١٦٦/٩٣ ح ١ وج ٣٣١/١٣ ح ١١، والبرهان: ٢٤٤/٥ ح ١، والوسائل: ١٢٠٧/٤ ح ٧، فضائل شهر رمضان: ١٠١ ح ٨٧، الإختصاص: ٣٣.

محمّد بن سنان، عن أبي‌الجارود، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: من قال: «سبحان الله» من غير تعجّب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان، يسبّح الله عنه في المسبّحين حتّى تقوم الساعة، ومثل ذلك الحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر.

جامع الأخبار: عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال: سبحان الله ـ وذكر (مثله).(١)

٢ـ المحاسن: عن ابن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر» خلق الله منها أربعة أطيار تسبّحه وتقدّسه وتهلّله إلى يوم القيامة.(٢)

٣ـ باب فضائلهنّ في القيامة

الآيات: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾.(٣)

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

(١) درر اللّئالي: عن عطاء، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الباقيات الصالحات: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر.(٤)

(٢) لبّ اللّباب: في قوله تعالىٰ: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ الآية

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: هي كلمات الإيمان، قيل: كيف يا رسول الله؟

قال: هي إيمان الملائكة، جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل،

قال: من قالها مخلصاً يكون له بعدد تسبيحهم وتحميدهم وتهليلهم وتكبيرهم.(٥)

---

(١) ٣٣، جامع الأخبار: ١٤٢ ح١٧، عنهما البحار: ١٧٢/٩٣ ح١٤ و١٨٢ ح٦، والوسائل: ١٢٠٧/٤ ح٦، يأتي ص٦٩ ح١.

(٢) ١٠٦/١ ح٣٨، عنه البحار: ١٧٢/٩٣ ح١٥، الصحيفة الباقريّة: ٦٠ دعاء ١٢١.

(٣) مريم: ٧٦.

(٤) ٣٥/١، عنه المستدرك: ٣٢٧/٥ ح٨.

(٥) ١٠٣/٢، عنه المستدرك: ٣٢٧/٥ ح٦.

(٤) درر اللئالي، عن عبدالله بن مسعود قال: قال النبيّ ﷺ:

من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، صعد بها ملك إلى السماء، فلا يمرّ بها على ملأ من الملائكة إلاّ استغفروا لقائلها، حتّى يجيء بها إلى ربّ العالمين.(١)

الصادق عليه السلام، عن رسول الله ﷺ

(٥) ثواب الأعمال: عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: أكثروا من قول «سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر»، فإنّهنّ يأتين يوم القيامة لهنّ مقدّمات ومؤخّرات ومعقّبات، وهنّ **الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ.**

ومنه: عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن ابن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).(٢)

١ـ تفسير القمّي: قال ـ أي الصادق عليه السلام ـ: الباقيات الصالحات هو قول المؤمن: سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر.(٣)

٤ ـ باب فضائلهنّ في الميزان

١ـ الخصال: عن ابن بندار، عن أبي العبّاس الحمّادي، عن محمّد بن عليّ الصائغ، عن

---

(١) ٣٦/١، عنه المستدرك: ٣٢٧/٥ ح ٩.

(٢) ٢٨ و ٣٢ ح ٢، عنه البحار: ١٧١/٩٣ ح ١٢، وج ٣٠٣/٧ ح ٦٧، والوسائل: ١٢٠٦/٤ ح ٣، ونور الثّقلين: ٢٩٢/٤ ح ١٠٥، أعلام الدّين: ٣٥٨.

(٣) ٢٧/٢، عنه البحار: ١٦٩/٩٣ ح ٥، والبرهان: ٧٢٨/٣ ذح ٣، والمستدرك: ٣٢٥/٥ ح ٢.

عمروبن سهل بن زنجلة، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن أبي سلام الأسود، عن أبي سلام راعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: خمس ما أثقلهنّ في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفّى لمسلم فيصبر ويحتسب.(١)

٥ـ باب فضائلهنّ في الجنّة

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير القمّي: عن أبيه، عن حمّاد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أسري بي إلى السماء دخلت الجنّة فرأيت قصراً من ياقوتة حمراء يرى داخلها من خارجها، وخارجها من داخلها، من ضيائها، وفيها بيتان درّ وزبرجد، فقلت: يا جبرئيل، لمن هذا القصر؟ فقال:

هذا لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وتهجّد باللّيل والناس نيام، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: يا رسول الله، وفي اُمّتك من يطيق هذا؟ فقال: ادن منّي يا عليّ، فدنا منه، فقال: تدري ما أطاب الكلام؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: من قال: سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر... (الخبر).(٢)

٢ـ ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أسري بي إلى السماء دخلت الجنّة فرأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب، ولبنة من فضّة، وربما أمسكوا، فقلت لهم: مالكم ربّما بنيتم وربّما أمسكتم؟ فقالوا: حتّى تجيئنا النفقة،

---

(١) ٢٦٧ ح ١، عنه البحار: ٩٣/١٦٩ ح ٦ وج ٨٢/١١٥ ح ٤ و ١١٧ ح ٤٠، والمستدرك: ٢/٣٨٧ ح ٢.

(٢) ١/٣٢، عنه البحار: ٩٣/١٦٨ ح ٤ وج ٩٦/٦٧ ح ٤٤ وج ١٠٤/٧٠ ح ٧، وج ٨/١٧٨ ح ٥، وج ١٨/٣٤٢ ح ٥٠، والوسائل: ٤/١٠٢٨ ح ٨، والبرهان: ١/٨٨، إرشاد القلوب: ١/١٧١.

فقلت لهم: وما نفقتكم؟ فقالوا: قول المؤمن في الدُّنيا: سبحان الله، والحمد لله، ولاإله إلاّ الله، والله أكبر، فإذا قال بنينا، وإذا أمسك أمسكنا.(١)

ومنه: عن أبيه، عن حمّاد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لمّا أُسري بي إلى السماء دخلت الجنّة، فرأيت فيها قيعاناً يققاً، ورأيت فيها ملائكة (إلى آخر ما مرّ).(٢)

٣ـ أمالي الطوسي: جماعة، عن أبي المفضّل، عن إسحاق بن محمّد بن مروان، عن أبيه، عن يحيى بن سالم، عن حمّاد بن عثمان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: «سبحان الله» غرس الله له بها شجرة في الجنّة،

ومن قال: «الحمد لله» غرس الله له بها شجرة في الجنّة،

ومن قال: «لا إله إلاّ الله» غرس الله له بها شجرة في الجنّة،

ومن قال: «الله أكبر» غرس الله له بها شجرة في الجنّة،

فقال رجل من قريش: يا رسول الله، إنَّ شجرنا في الجنّة لكثير، قال: نعم، ولكن إيّاكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها، وذلك أنَّ الله عزَّوجلَّ يقول:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلاَ تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾.(٣)

٦ـ باب فضائلهنّ في الجُنّة من النّار

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضّال، عن أبي

---

(١) ٢٧/٢، عنه البحار: ٣٧٥/١٨ ح٨٠ وج١٦٩/١٩ ح٢ وج١٦٩/٩٣ ح٧، عدّة الداعي: ٣٠٣، أمالي الطوسي: ٤٥٨ ح٣٠.

(٢) ٣٣/١، عنه البحار: ١٧٠/٩٣ ح٨ و٩، والوسائل: ١٢٠٨/٤ ح١٠، أمالي الطوسي: ٤٧٤ ح٤.

(٣) ٧٠٤ ح١٦، عنه البحار: ١٦٨/٩٣ ح٣ وج٨٢/١٠٣ ح٤، والوسائل: ١٢٠٦/٤ ح٥، ثواب الأعمال: ٣٢ ح٣، عدّة الداعي: ٢٧٥ و٣٠٢، أعلام الدين: ٣٥٩.

داود المسترقّ، عن ثعلبة بن ميمون [عن بعض أصحابنا] عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: التفت رسول‌الله صلى الله عليه وآله إلى أصحابه فقال: اتّخذوا جُنناً

فقالوا: يا رسول الله، أمن عدوّ قد أظلّنا؟ قال: لا، ولكن من النار،

قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر.(١)

٢ـ العيّاشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

خذوا جُننكم، قالوا: يا رسول‌الله عدوّ حضر؟ فقال: لا، ولكن خذوا جُننكم من النار.

فقالوا: وما جنننا يا رسول‌الله من النار؟

قال: سبحان الله، والحمدلله، ولاإله إلاّ الله، والله أكبر، فإنّهنّ يأتين يوم القيامة ولهنّ مقدّمات ومؤخّرات ومنجيات ومعقّبات، وهنّ الباقيات الصالحات،

ثمّ قال أبوعبدالله عليه السلام: «**ولذكر الله أكبر**»

قال: ذكرالله عند ما أحلّ أوحرّم، وشبه هذا هو مؤخّرات.(٢)

■ □ ■ □

(١) ٣١ ح ١، عنه البحار: ١٧١/٩٣ ح ١٣، والوسائل: ١٢٠٦/٤ ح ٤.

(٢) ٩٤/٣ ح ٣٢، عنه البحار: ١٧٢/٩٣ ح ١٨، والمستدرك: ٣٢٦/٥ ح ٣، والوسائل: ١٢٠٤/٤ ح ٢، والبرهان: ٤٦٠/٣ ح ٥، والنور: ٢٩١/٤ ح ١٠٢، مصباح الكفعمي: ٢٢.

١٠ ـ أبواب الثلاثة منهنّ

١ ـ باب ثواب التسبيح والتحميد والتكبير

الأخبار، الرسول ﷺ

١ ـ الدعوات: عن النبيّ ﷺ: التسبيح نصف الميزان، والحمد يملأه، والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض.[١]

الصادق، عن أميرالمؤمنين عليهما السلام

٢ ـ عدّة الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: التسبيح نصف الميزان، والتحميد يملأ الميزان، والله أكبر يملأ ما بين السماوات والأرض.[٢]

٢ ـ باب ثواب الإثنين منهنّ

الباقر عليه السلام

(١) المحاسن: عن الحسن بن طريف، عن عبدالله بن المغيرة، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من كبّر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب الله له من الأجر كأجر من أعتق مائة رقبة،

ومن قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عشر حسنات وإن زاد زاده الله.[٣]

■ □ ■ □

---

(١) ٥٤ ح ١٣٦، عنه البحار: ١٧٥/٩٣ ضمن ح ٢١، والمستدرك: ٣٢٦/٥ ح ٥.

(٢) ٣٠٠، عنه البحار: ١٧٥/٩٣ ضمن ح ٢٢.

(٣) ١٠٥/١ ح ٣٥، عنه الوسائل: ١٢٣٨/٤ ح ٤، والبحار: ٢٦٨/٨٦ ح ٣٨، والمستدرك: ٣٨٠/٥ ح ١٦.

١١ ـ أبواب ثوابهنّ بحسب الأوقات والأعداد

١ ـ باب ثواب من قالهنّ في الصباح والمساء

الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ ـ أمالي الصدوق: عن العطّار، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن ابن عطيّة، عن ضُريس، عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرَّ برجل يغرس غرساً في حائط له، فوقف عليه، فقال: ألا أدلّك على غرس أثبت أصلاً وأسرع إيناعاً وأطيب ثمراً وأبقى؟

قال: بلى فداك أبي وأُمّي يا رسول الله، فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، فإنَّ لك بذلك إن قلته بكلّ تسبيحة عشر شجرات في الجنّة من أنواع الفاكهة، وهنَّ من الباقيات الصالحات.

قال: فقال الرجل: «أُشهدك يا رسول الله أنَّ حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من أهل الصفّة». فأنزل الله تبارك وتعالىٰ:

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾[1].[2]

٢ ـ باب ثواب من قالهنّ في اليوم ثلاثين مرّة

١ ـ جامع الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله والله أكبر، سيّد التسابيح، فمن قال في يوم ثلاثين مرّة كان خيراً له من عتق رقبة، وكان خيراً له

---

(١) الليل: ٥ ـ ٧.

(٢) ٢٧٠ ح ١٩، عنه البحار: ١٦٧/٩٣ ح ٢ وج ١٢٢/٢٢ ح ٩٠ وج ٢٥٧/٨٦ ح ٢٧ وج ١٧٢/١٠٣ ح ٤، والوسائل: ١٢٠٥/٤ ذح ٢، والبرهان: ٦٣٩/٣ ح ٢، عن الكافي: ٥٠٦/٢ ح ٤، المحاسن: ١٠٧/١ ح ٤١، روضة الواعظين: ٤٣٢.

من عشرة ألف فرس يوجّه في سبيل الله، وما يقوم من مقامه إلاّ مغفوراً له الذنوب، وأعطاه الله بكلّ حرف مدينة.(١)

٣ـ باب ثواب من قالهنّ بعد صلاة الفريضة ثلاثين مرّة

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ جامع الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لوجمعتم ما عندكم من الثياب والآنية، ثمّ وضعتم بعضه على بعض، أكنتم ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله،

قال: أفلا أدلّكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة ثلاثين مرّة:

سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله والله أكبر، فإنّ أصلهنّ في الأرض، وفرعهنّ في السّماء، وهنّ يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردّي في البئر، وأكل السبع، وميتة السوء، والبليّة الّتي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم، وهنّ الباقيات الصالحات.(٢)

٢ـ جامع الأخبار: روى ابن عبّاس قال: جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا:

يا رسول الله، إنّ الأغنياء يصلّون كما نصلّي، ويصومون كما نصوم، ولهم أموال يعتقون ويتصدّقون، قال: فإذا صلّيتم فقولوا: سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرّة، والحمدلله ثلاثاً وثلاثين مرّة، والله أكبر أربعاً وثلاثين مرّة، ولا إله إلاّ الله عشر مرّات،

فإنّكم تدركون به من سبقكم، ولا يسبقكم من بعدكم.(٣)

---

(١) ١٣٩ ح ٥، عنه البحار: ١٧٣/٩٣ ح ١٩.

(٢) ١٤٢ ح ١٤، عنه البحار: ١٧٣/٩٣ ضمن ح ١٩.

(٣) ١٤١ ح ١٠، عنه البحار: ١٧٣/٩٣ ضمن ح ١٩.

٤ ـ باب ثواب من قالهنّ مائة مرّة في كلّ يوم

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ المحاسن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمّ هاني: من سبّح الله مائة مرّة كلّ يوم، كان أفضل ممّن ساق مائة بدنة إلى بيت الله الحرام، ومن حمد الله مائة تحميدة كان أفضل ممّن أعتق مائة رقبة، ومن كبّر الله مائة تكبيرة كان أفضل ممّن حمل على مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها، ومن هلّل الله مائة تهليلة كان أفضل الناس عملاً يوم القيامة، إلاّ من قال أفضل من هذا.(١)

٢ـ درر اللّئالي: عن أُمّ هاني أنّها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّي امرأة قد كبرت وضعفت فعلّمني عملاً أبلغ به فقال:

يا أُمّ هاني، إنّك إن كبّرت الله مائة مرّة كان خيراً لك من مائة بدنة مجلّلة متقبلة، وإنّك إن سبّحت الله مائة مرّة كان خيراً لك من مائة رقبة تعتقينها، وإنّك إن حمدت الله مائة مرّة كان خيراً لك من مائة فرس ملجم تحملين عليها في سبيل الله وإنّك إن هلّلت الله مائة مرّة لم يشبهها عمل ولم يبق معها ذنب.(٢)

٥ ـ باب ثواب من قالهنّ مائة مرّة مطلقاً

الصادق، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ أمالي الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مالك بن أنس، عن الصادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال:

جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله! إنّ للأغنياء ما يعتقون وليس لنا،

---

(١) ١/١١٤ ح٦٣، عنه البحار: ٩٣/١٧٢ ح١٧ وج ٨٧/٩ ح١٦، والوسائل: ٤/١٢٠٤ ح٢ وملحقاته.

(٢) ١/٣٥، عنه المستدرك: ٥/٣٢٤ ح١ و٣٢٥ ح٢.

ولهم ما يحجّون به وليس لنا، ولهم ما يتصدّقون به وليس لنا، ولهم ما يجاهدون به وليس لنا، فقال ﷺ: من كبّر الله تبارك وتعالىٰ مائة مرّة كان أفضل من عتق مائة رقبة، ومن سبّح‌الله مائة مرّة كان أفضل من سياق مائة بدنة، ومن حمدالله مائة مرّة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل‌الله بسرجها ولجمها وركبها

ومن قال: لا إله إلاّ الله مائة مرّة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم، إلاّ من زاد.

قال: فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه قال: فعادوا إلى النبيّ ﷺ فقالوا: يا رسول‌الله! قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه، فقال عليه‌السلام: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ثواب الأعمال: عن ابن المتوكّل، عن السعدآبادي، عن البرقي (مثله)[١].

٢ـ جامع الأخبار: عن النبيّ ﷺ قال: من قال مائة مرّة: سبحان الله والحمدلله ولا إله إلاّ الله والله أكبر، كتب اسمه في ديوان الصدّيقين، وله ثواب الصدّيقين، وله بكلّ حرف نور على الصراط، ويكون في الجنّة رفيق الخضر عليه‌السلام.[٢]

٣ـ ومنه: عن النبيّ ﷺ قال: «سبحان الله» خير من جبل فضّة في سبيل‌الله، و«الحمدلله» خير من جبل ذهب في سبيل‌الله، و «لا إله إلاّ الله» خير من الدنيا وما فيها يقدّمها الرجل بين يديه، و«الله أكبر» خير من عتق ألف رقبة، فمن يقول كلّ يوم مائة مرّة: سبحان الله والحمدلله ولا إله إلاّ الله والله أكبر، حرّم الله جسده على النار.[٣]

٦ـ باب ثواب من قالهنّ مع الصلوات على النبيّ ﷺ مائة مرّة

الرضا عليه‌السلام

١ـ علل الشرائع، وعيون أخبارالرضا: عن ماجيلويه، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن معبد،

(١) ١٢٨ ح ١، ثواب الأعمال: ٣١، عنه البحار: ١٧٠/٩٣ ح ١١، والوسائل: ١٢٠٤/٤ ح ١، المكارم: ٧٦/٢ ح ٥.

(٢) ١٤٠ ح ٦، عنه البحار: ١٧٣/٩٣ ضمن ح ١٩.

(٣) ١٤٠ ح ٧، عنه البحار: ١٧٣/٩٣ ضمن ح ١٩.

عن ابن خالد قال: سألت الرضا عليه السلام عن مهر السنّة كيف صار خمسمائة درهم؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ أوجب على نفسه أن لا يكبّره مؤمن مائة تكبيرة ويحمده مائة تحميدة، ويسبّحه مائة تسبيحة، ويهلّله مائة تهليلة، ويصلّي على محمّد وآل محمّد مائة مرّة ثمّ يقول: اللّهمّ زوّجني من الحور العين، إلاّ زوّجه الله حوراء من الجنّة، وجعل ذلك مهرها، فمن ثمّ أوحى الله عزّوجلّ إلى نبيّه صلى الله عليه وآله أن يسنّ مهور المؤمنات خمسمائة درهم، ففعل ذلك رسول‌الله صلى الله عليه وآله.(١)

٧ ـ باب ثواب من قالهنّ مع الحولقة كلّ يوم ثلاثمائة وستّين مرّة

الأخبار، القدسيّة

١ـ الدعوات: قال: وروي أنّ عابداً من بني إسرائيل سأل الله عزّوجلّ فقال: يا ربّ ما حالي عندك أخيرٌ فأزداد في خيري أوشرٌّ فأستعتب قبل الموت؟

فأتاه آت فقال له: ليس لك عندالله خير قال: يا ربّ وأين عملي؟

قال: كنت إذا عملت خيراً أخبرت النّاس فليس لك منه إلاّ الّذي رضيت منه لنفسك

قال: فشقّ ذلك عليه وأحزنه قال: فكرّر الله إليه الرسول فقال:

يقول الله تبارك وتعالىٰ: فمن الآن فاشتر منّي نفسك فيما تستقبل بصدقة تخرجها من كلّ عرق كلّ يوم صدقة، قال: يا ربّ أويُطيق هذا أحد؟

فقال تعالىٰ: لست أُكلّفك إلاّ ما تطيق، قال: فماذا يا ربّ؟

فقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر، ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله، تقول

(١) ٤٩٩ ح١، عيون أخبار الرضا: ٨٤/٢ ح٢٥، عنهما البحار: ١٧٠/٩٣ ح١٠ وج٥٢/٩٤ ح١٨ وج٣٤٨/١٠٣ ح٧ـ١٠، الكافي: ٣٧٦/٢ ح٧، التهذيب: ٣٥٦/٧ ح١٤، المحاسن: ٢٨/٢ ح٣٠، عنه الوسائل: ١١٣٣/٤ ح١، الإختصاص: ١٠٢، عنه المستدرك: ٢٢١/٥ ح١.

هذا كلّ يوم ثلاثمائة وستّين مرّة يكون كلّ كلمة صدقة عن كلّ عرق من عروقك قال: فلمّا رأى بشارة ذلك قال: يا ربّ زدني، قال: إن زدت زدتك.(١)

رسول الله ﷺ عن إبراهيم الخليل عليه السلام

٢ـ ومنه: في قصّة معراج النبيّ ﷺ أنّه مرّ على إبراهيم خليل الرحمان عليه السلام فناداه من خلفه فقال: يا محمّد! اقرأ أُمّتك عنّي السلام، وأخبرهم أنّ الجنّة ماؤها عذب، وتربتها طيّبة، قيعان يقق(٢)، غرسها سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله، فمُر أُمتّك فليكثروا من غرسها.(٣)

الرسول ﷺ

٣ـ درر اللّئالي: وعن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال:

استكثروا من **الباقيات الصالحات** قيل: وما هنّ يا رسول الله؟

قال: التكبير والتهليل والتسبيح والحمد ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله.(٤)

٤ـ عدّة الداعي: قال رسول الله ﷺ: ألا أُعلّمكم خمس كلمات خفيفات على اللّسان ثقيلات في الميزان، يرضين الرحمان، ويطردن الشيطان، وهنّ من كنوز الجنّة من تحت العرش، وهنّ من **الباقيات الصالحات**؟ قالوا: بلى يا رسول الله،

فقال: قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

وقال ﷺ: خمس بخ بخ لهنّ ما أثقلهنّ في الميزان.(٥)

---

(١) ١٣٥ ح٣٣٦، عنه المستدرك: ٣٧٨/٥ ح١٠، والبحار: ٣٢٤/٧٢ ح٤.

(٢) اليقق: المتناهي في البياض، وقد تكسر القاف: أي شديد البياض.

(٣) ٤٦ ح١١٣، عنه البحار: ١٧٤/٩٣ ح٢١، والمستدرك: ٣٢٦/٥ ح٤.

(٤) ٣٥/١، عنه المستدرك: ٣٢٧/٥ ح٧.

(٥) ٣٠١، عنه البحار: ١٧٥/٩٣ ضمن ح٢٢.

الصادق عليه السلام، عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله

٥ـ أمالي الطوسي: عن أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن عليّ ابن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن فضيل بن عثمان، عن بشير الدهّان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول‌الله في ملأ من أصحابه قال: فقال: خذوا جننكم،

قالوا: يارسول‌الله حضر عدوٌّ؟ قال: لا، جننكم من النار، قال: فقولوا:

«سبحان الله والحمدلله ولا إله إلاّ الله والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله» فإنّهنّ يوم القيامة مقدّمات منجيات، ومعقّبات، وهنّ عندالله **الباقيات الصالحات**.(١)

الصادق عليه السلام

٦ـ المحاسن: عن محمّد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن الحصين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من بخل منكم بمال أن ينفقه، وبالجهاد أن يحضره، وبالليل أن يكابده، فلا يبخل بـ« سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله».(٢)

□ □ ■ □ □

---

(١) ٦٧٧ ح ١٤، عنه البحار: ١٧٤/٩٣ ح ٢٠، والبرهان: ٦٤٠/٣ ح٧، تنبيه الخواطر: ٨٣/٢، تقدّم ص٥٦ ح٢ (نحوه).

(٢) ١٠٧/١ ح ٤٢، عنه البحار: ١٧٢/٩٣ ح١٦، والوسائل: ١٢٠٧/٤ ح ٩.

١٢ ـ أبواب التسبيح

١ ـ باب فضل مطلق التسبيح في القرآن

الآيات:

الزخرف: ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ «٨٢».

الإسراء: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ «٨٢».

النصر: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ «٣».

الحجر: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ﴾ «٩٨».

ق: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ «٣٩ و٤٠».

الطور: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ «٤٨ و٤٩».

الواقعة: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ «٧٤».

الحاقّة: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ «٥٢».

الأعلى: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾ «١ و٢».

الحشر والصّف: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ «١».

الجمعة والتغابن: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ «١».

السجدة: ﴿فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لاَيَسْأَمُونَ﴾ «٣٨».

الأنبياء: ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لاَ يَفْتُرُونَ﴾ «٢٠».

النور: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ...﴾ «٣٦ و٣٧».

الأعراف: ﴿وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ «٢٠٦».

طه: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً﴾ «٣٣».

الصافّات: ﴿فَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ «١٤٣ و١٤٤».

يونس: ﴿دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ...﴾ «١٠».

الإسراء: ﴿... سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً﴾ «١٠٨».

٢ ـ باب معنى سبحان الله وفيه فضائلها أيضاً

الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ المحاسن: في رواية محمّد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قال أحد: سبحان الله فقد أنف لله، وحقٌّ على الله أن ينصره.(١)

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ توحيد الصدوق، معاني الأخبار: عن عبدالله بن محمّد بن عبد الوهّاب، عن أحمد ابن محمّد بن عبد الله بن حمزة، عن عبيد الله بن يحيى، عن عليّ بن الحسن المعافى، عن عبدالله بن يزيد، عن يحيى بن عقبة، عن محمّد بن حجّار، عن يزيد بن الأصمّ قال: سأل رجل عمر بن الخطّاب فقال: يا أميرالمؤمنين، ما تفسير سبحان الله؟ قال:

إنَّ في هذا الحائط رجلاً كان إذا سئل أنبأ، وإذا سكت ابتدأ، فدخل الرجل فإذا هو عليُّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أبا الحسن، ما تفسير سبحان الله؟

قال: هو تعظيم جلال الله عزَّ وجلَّ، وتنزيهه عمّا قال فيه كلُّ مشرك فإذا قاله العبد صلّى عليه كلُّ ملك.(٢)

---

(١) ١٠٦/١ ح٣٩، عنه البحار: ١٨٣/٩٣ ح١٩، والوسائل: ١٢٠٣/٤ ح٤.

(٢) ٣١١ ح١، ٩ ح٣، عنهما البحار: ١٧٧/٩٣ ح٣، والمستدرك: ٣٢٢/٥ ح١، والبرهان: ٢١٦/٣ ح١٦ و٨٨٥/٤ ح١.

الصادق عليه السلام

٣ـ معاني الأخبار: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن أبي الخطّاب، عن ابن أسباط، عن سليم مولى طربال، عن هشام الجواليقي قال:

سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: سبحان الله ما يعني به؟ قال: تنزيهه.

توحيد الصدوق: عن ابن المتوكّل، عن السعدآبادي، عن البرقي، عن عبدالعظيم الحسني، عن ابن أسباط (مثله).[١]

٤ـ توحيد الصدوق، معاني الأخبار: عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن يونس، عن هشام بن الحكم قال:

سألت أبا عبدالله عليه السلام عن سبحان الله، قال: أَنَفَةٌ[٢] لله.[٣]

٣ـ باب فضل التسبيح

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ دعوات الراوندي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: التسبيح نصف الميزان.[٤]

الصادق عليه السلام

٢ـ عدّة الداعي: عن الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام: التسبيح نصف الميزان.[٥]

٣ـ تفسير العيّاشي: عن زيد الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن التسبيح

---

(١) ٩ ح ٢، توحيد الصدوق: ٣١٢ ح ٣، عنهما البحار: ١٧٧/٩٣ ح ٢، والبرهان: ٣١٤/١ ح ١ وج ٢١٥/٣ ح ١٣ و٢١٦ ح ١٥، الكافي: ١١٨/١ ح ١١، عنه الوافي: ٤٧٦/١ ح ١١.

(٢) أقول: في حديث «١» «إذا قال: سبحان الله، أَنِفَ لله» كما يقال للجمل الذلول لقائده: أَنِف. فالعبد ذليل لمولاه، ولا يستنكف، وقوله هذا: تنزيهه تعالىٰ عمّا قال فيه وعظم شأنه عن قبوله تنزّهاً. الأَنَفَة: مصدر بمعنى التّنزّه.

(٣) ٣١٢ ح ٢، ٩ ح ١، عنهما البحار: ١٧٦/٩٣ ح ١، والبرهان: ٢١٣/٣ ح ١٢ و١٤، الكافي: ١١٨/١ ح ١٠، عنه الوافي: ٤٧٦/١ ح ١٠.

(٤ و٥) تقدّم بكامله وتخريجاته، ص ٥٧ ح ١ وح ٢.

فقال: هو اسم من أسماء الله، ودعوى أهل الجنّة.(١)

٤ـ معاني الأخبار، وعلل الشرائع: أبي، عن محمّد العطّار، عن الأشعري، عن عليّ بن إبراهيم المنقري أو غيره ـ رفعه ـ قال:

قيل للصادق عليه السلام: إنّ من سعادة المرء خفّة عارضيه، فقال:

وما في هذا من السعادة، إنّما السعادة خفّة ما ضغيه بالتسبيح.(٢)

٥ـ مستطرفات السرائر: عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال: قال أبوعبد الله عليه السلام:

ما من كلمة أخفّ على اللّسان ولا أبلغ من سبحان الله.(٣)

٤ـ باب ثواب من قالها من غير تعجّب

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ المحاسن: الوشّاء، عن رفاعة، عن ليث قال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من قال: «سبحان الله» من غير تعجّب، خلق الله منها طائراً أخضر، يستظلّ بظلّ العرش يسبّح، فيكتب له ثوابه إلى يوم القيامة.(٤)

الباقر عليه السلام

تقدّم عن الباقر عليه السلام قال: من قال: «سبحان الله» من غير تعجّب، خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان، يسبّح الله عنه في المسبّحين حتّى تقوم الساعة...(٥)

---

(١) ٢٧٥/٢ ح ٩، عنه البحار: ١٨٣/٩٣ ح ٢٢، والبرهان: ١٨/٣ ح ٤.

(٢) ١٨٣ ح ١ و ٥٨ ح ١١، عنهما البحار: ١٥٣/٩٣ ح ١٣، والوسائل: ١٢٠٣/٤ ح ٢.

(٣) ٩٦ ح ١٢، عنه البحار: ١٨٣/٩٣ ح ٢٣، والوسائل: ٩٢٩/٤ ذح ١، الكافي: ٣٢٩/٣ ذح ٥ (نحوه)، التهذيب: ٣٠٢/٢ ح ٧٣ (نحوه)، عنه المستدرك: ٣٢٣/٥ ح ٣.

(٤) ١٠٨/١ ح ٤٣، عنه البحار: ١٨٣/٩٣ ح ٢١، والوسائل: ١٣٠٣/٤ ح ٥.

(٥) تقدّم ص ٥١ ح ١.

٥ـ باب ثواب من سبّح الله تسبيحة واحدة

سليمان بن داود عليه السلام

١ـ عدّة الداعي: روي أنّ سليمان بن داود عليه السلام كان معسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ وقد نسجت الجنّ له بساطاً من ذهب وأبريسم، فرسخان في فرسخ،

فكان يوضع منبره في وسطه، وهو من ذهب، فيقعد عليه، وحوله ستّمائة ألف كرسيّ من ذهب وفضّة، فيقعد الأنبياء على كراسيّ الذهب، والعلماء على كراسيّ الفضّة وحولهم الناس. وحول الناس الجنّ والشياطين، وتظلّله الطير بأجنحتها،

وكان يأمر الريح العاصف يسيّره، والرخاء يحمله، فيحكى أنّه مرّ بحرّاث، فقال: لقد أُوتي ابن داود ملكاً عظيماً، فألقاه الريح في أذنه، فنزل ومشى إلى الحرّاث وقال: إنّما مشيت إليك لئلاّ تتمنّى ما لا تقدر عليه،

ثمّ قال: لتسبيحة واحدة يقبلها الله تعالى خير ممّا أُوتي آل داود،

وفي حديث آخر: لأنّ ثواب التسبيحة يبقى وملك سليمان يفنى[١].

٦ـ باب ثواب من سبّح الله كلّ يوم ثلاثين مرّة

الأخبار الأئمّة، أمير المؤمنين عليه السلام

١ـ الخصال: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن الكوفي، عن محمّد بن زياد البصري، عن عبدالله بن عبد الرحمان المدائني، عن الثمالي، عن ثور، عن أبيه سعيد بن علاقة، قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: من سبّح الله كلّ يوم ثلاثين مرّة، دفع الله عزّ وجلّ عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر.[٢]

---

(١) ٢٩٩، عنه البحار: ١٨٤/٩٣ ح٢٦، والمستدرك: ٣٢٣/٥ ح٤.

(٢) ٥٠٥ ذح٢، عنه البحار: ١٧٨/٩٣ ح٩، والوسائل: ٢٧٥/١١ ح٢١.

الصادق عليه السلام

٢ـ أمالي الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن ابن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن محمّد بن حمران، عن الصادق عليه السلام قال: من سبّح الله كلّ يوم ثلاثين مرّة دفع الله تبارك وتعالىٰ عنه سبعين نوعاً من البلاء، أدناها الفقر.(١)

٧ـ باب ثواب من سبّح الله مائة مرّة

١ـ ثواب الأعمال: ابن المتوكّل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

من قال: سبحان الله مائة مرّة، كان ممّن ذكر الله كثيراً؟ قال: نعم.(٢)

٢ـ المحاسن: عن إسماعيل بن جعفر، عن محمّد بن أبي حمزة، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من سبّح الله مائة مرّة، كان أفضل الناس ذلك اليوم، إلاّ من قال مثل قوله.(٣)

٨ـ باب ثواب من كثر تسبيحه في اللّيل والنّهار

الصادق عليه السلام

١ـ الخصال: الفامي، عن ابن بطّة، عن البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى ـ رفعه ـ إلى أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: قال إبليس:

خمسة ليس لي فيهنّ حيلة، وسائر الناس في قبضتي:

من اعتصم بالله عن نيّة صادقة واتّكل عليه في جميع أُموره، ومن كثر تسبيحه في

---

(١) ١٠٩ ح ٤، عنه البحار: ١٧٨/٩٣ ح ٨، والوسائل: ١٢٣٢/٤ ح ٩.

(٢) ٣٤، عنه البحار: ١٨١/٩٣ ح ١٥، والوسائل: ١٢٣٣/٤ ح ١٧.

(٣) ١٠٧/١ ح ٤٠، عنه البحار: ١٨٣/٩٣ ح ٢٠، والوسائل: ١٢٣٨/٤ ح ١٥.

ليله ونهاره، ومن رضي لأخيه المؤمن ما يرضاه لنفسه، ومن لم يجزع على المصيبة حتّى تصيبه، ومن رضي بما قسم الله له ولم يهتمّ لرزقه.(١)

■ □ ■ □

١٣ ـ أبواب سائر التسبيحات

١ ـ باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده»

الأخبار، الرسول ﷺ

(١) درر اللئالي: عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أُخبركم بشيء أمر به نوح عليه السلام ابنه، إنّ نوحاً قال لابنه: يا بنيّ آمرك بأمرين وأنهاك عن أمرين:... وآمرك أن تقول: «سبحان الله وبحمده» فإنّها صلاة الخلق وتسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق (الخبر).(٢)

٢ـ معاني الأخبار: عن عليّ بن أحمد الطبري، عن الحسن بن عليّ بن زكريّا، عن خراش مولى أنس، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «سبحان الله وبحمده» كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيّئة، ورفع له ألف ألف درجة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له.(٣)

٣ـ درر اللئالي: عن رسول الله ﷺ إنّه قال: من قرأ «سبحان الله وبحمده» في يوم مائة مرّة حطّت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر.(٤)

---

(١) ٢٨٥ ح٣٧، عنه البحار: ١٧٧/٩٣ ح٤ وج٢٤٨/٦٣ ح١٠٥، وج٣٦/٧١ ح١٨ وج٢٧٨/٧٩ ح٣٢، والمستدرك: ٢١٣/١١ ح١.

(٢) ٣٦/١، عنه المستدرك: ٣٢٤/٥ ح٥.

(٣) ٤١١ ح١٨، عنه البحار: ١٧٨/٩٣ ح٧، والوسائل: ١٢٠٣/٤ ح٣.

(٤) ٣٦/١، عنه المستدرك: ٣٧٦/٥ ح٥.

زين العابدين عليه السلام

٤ـ الخصال: بإسناده، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه قال: مجّدوا الله في خمس كلمات ثمّ قال: إذا قلت: «سبحان الله وبحمده» رفعت الله تبارك وتعالى عمّا يقول العادلون[١].[٢]

٢ ـ باب ثواب من قال: «سبحان الله العظيم وبحمده»

الأئمة، زين العابدين عليه السلام

١ـ كشف الغمة: عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: من قال: «سبحان الله العظيم وبحمده» من غير تعجّب كتب الله له مائة ألف حسنة، ومحا عنه ثلاثة آلاف سيّئة، ورفع له ثلاثة آلاف درجة[٣].

الصادق عليه السلام

٢ـ فلاح السائل: عن ربيع بن محمّد المسلي في كتاب أصله بإسناده إلى محمّد بن طلحة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» من غير عجب، محا الله عنه ألف سيّئة، وأثبت له ألف حسنة، وكتب له ألف شفاعة، ورفع له ألف درجة، وخلق الله من تلك الكلمة طائراً أبيض يطير ويقول:

«سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» إلى يوم القيامة وتكتب لقائلها.[٤]

٣ ـ باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»

(١) فلاح السائل: قال: وممّا رويناه عن جدّي أبي جعفر الطوسي فيما يرويه عن

---

(١): المشركون. (٢) ٢٩٩ ضمن ح ٧٢، عنه البحار: ١٧٨/٩٣ ح ٦ و ١٩٣ ح ٥، والمستدرك: ٤٠٢/٥ ح ٩.

(٣) ١٠١/٢، عنه البحار: ١٨٣/٩٣ ح ٢٤، والوسائل: ١٢٠٢/٤ ح ١.

(٤) ٣٨٧ ح ٢٠، عنه المستدرك: ٣٢٢/٥ ح ٢، والبحار: ٢٧٠/٨٦ ضمن ح ٣٩.

محمّد بن عليّ بن محبوب شيخ القمّيّين في زمانه، وجدته بخطّ جدّي أبي جعفر الطوسي رحمه الله، عن أيّوب بن نوح، عن عبّاس بن عامر، عن ربيع بن محمّد المسلي، عن أبي سعيد، عن أبان بن أبي عيّاش، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» مرّة إذا أصبح ومرّة إذا أمسى بعث‌الله ملكاً إلى الجنّة معه مكساح من الفضّة، يكسح له من طين الجنّة وهو مسك أذفر، ثمّ يغرس له غرساً، ثمّ يحوّط عليه حائطاً، ثمّ يبوّب عليه باباً، ثمّ يغلقه، ثمّ يكتب هذا بستان فلان بن فلان.(١)

٢ـ أمالي الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن واقد، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال:

من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» ثلاثين مرّة، استقبل الغنىٰ واستدبر الفقر وقرع باب الجنّة.(٢)

٤ ـ باب ثواب من قال:

«سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده»

١ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده»

كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة، ومحا عنه ثلاثة آلاف سيّئة، ورفع له ثلاثة آلاف درجة، وخلق منها طائراً في الجنّة يسبّح [الله] وكان أجر تسبيحه له.(٣)

---

(١) ٣٨٧ ح١٩، عنه البحار: ٢٧٠/٨٦ ح٣٩، والمستدرك: ٣٩١/٥ ح٢٠.

(٢) ٣٥٥ ح١٣، عنه البحار: ١٧٧/٩٣ ح٥، تنبيه الخواطر: ١٦٦/٢، الصحيفة الصادقيّة: ١٤٢ دعاء ٢٠.

(٣) ٣٣، عنه البحار: ١٨٢/٩٣ ح١٧، والوسائل: ١٢٠٢/٤ ح١، جامع الأخبار: ١٤٢ ح١٦، أعلام الدين: ٣٦٠.

١٤ـ أبواب تسبيحات ذي القرنين وعيسى ونبيّنا صلى الله عليه وآله

١ـ باب تسبيح ذي القرنين

الأخبار، الأئمّة، الباقر عليه السلام

١ـ قصص الأنبياء للراوندي: بالإسناد عن الصدوق، بإسناده إلى محمّد بن أُورمة، عن محمّد بن خالد، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

حجَّ ذوالقرنين في ستّمائة ألف فارس،

فلمّا دخل الحرم شيّعه بعض أصحابه إلى البيت، فلمّا انصرف قال: رأيت رجلاً ما رأيت أكثر نوراً وأحسن وجهاً منه، قالوا: ذاك إبراهيم خليل الرحمان، قال:

أسرجوا فأسرجوا ستّمائة ألف دابّة في مقدار ما يسرج دابّة واحدة، قال: ثمّ قال ذوالقرنين: لابل نمشي إلى خليل الرحمان، فمشى ومشى معه أصحابه حتّى التقيا.

قال إبراهيم عليه السلام: بم قطعت الدهر؟ قال: بإحدى عشرة كلمة

«سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ بٰاقٍ لاٰ يَفْنىٰ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ عٰالِمٌ لاٰ يَنْسىٰ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ حٰافِظٌ لاٰ يَسْقُطُ سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ بَصِيرٌ لاٰيَرْتٰابُ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ قَيُّومٌ لاٰ يَنٰامُ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ مَلِكٌ لاٰ يُرٰامُ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ عَزِيزٌ لاٰ يُضٰامُ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ مُحْتَجِبٌ لاٰ يُرىٰ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ وٰاسِعٌ لاٰيَتَكَلَّفُ، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ قٰائِمٌ لاٰيَلْهُو، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ دٰائِمٌ لاٰ يَسْهُو».(١)

٢ـ باب تسبيح عيسى عليه السلام

١ـ أمالي الصدوق: عن ابن شاذويه، عن محمّد الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس،

---

(١) ١٢٢ ح ١٢٤، عنه البحار: ١٨٢/٩٣ ح١٨ و١٩٥/١٢ ح٢٠، والمستدرك: ٣٩٨/٥ ح٤، الصحيفة النبويّة، أدعية الأنبياء: دعاء ٤٢، والباقريّة: دعاء٢.

قال: لمّا أن بعث الله عيسى عليه السلام تعرّض له الشيطان فوسوسه فقال عيسى عليه السلام: «سُبْحٰانَ اللهِ مِلْءَ سَمٰاوٰاتِهِ وَ أرْضِهِ، وَ مِدٰادَ كَلِمٰاتِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَرِضٰا نَفْسِهِ» قال: فلمّا سمع إبليس ذلك، ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئاً حتّى وقع في اللّجّة الخضراء.(١)

٣ـ باب تسبيح نبيّنا صلى الله عليه وآله

الصادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام

١ـ معاني الأخبار: عن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان المروزي، عن محمّد بن إبراهيم الجرجاني، عن عبدالصمد بن يحيى، عن الحسن بن عليّ المدني، عن عبدالله ابن المبارك، عن سفيان الثوريّ، عن الصادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال:

إنّ الله حبس نور محمّد صلى الله عليه وآله

في حجاب القدرة اثني عشر ألف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ رَبِّيَ الْأعْلىٰ»

وفي حجاب العظمة: إحدى عشر ألف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ عٰالِمِ السِّرِّ»

وفي حجاب المنّة: عشرة آلاف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ قٰائِمٌ لٰا يَلْهُو»

وفي حجاب الرحمة: تسعة آلاف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ الرَّفيعِ الْأعْلىٰ»

وفي حجاب السعادة: ثمانية آلاف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ دٰائِمٌ لٰا يَسْهُو»

وفي حجاب الكرامة: سبعة آلاف سنة، وهو يقول «سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لٰا يَفْتَقِرُ»

وفي حجاب المنزلة: ستة آلاف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ الْعَليمِ الْكَريمِ»

وفي حجاب الهداية: خمسة آلاف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ ذِي الْعَرْشِ الْعَظيمِ»

وفي حجاب النبوّة: أربعة آلاف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّٰا يَصِفُونَ»

وفي حجاب الرفعة: ثلاثة آلاف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ»

---

(١) ٢٧٣ ضمن ح٢، عنه البحار: ٢٧٠/١٤ ح١ وج٢٣٩/٦٣ ح٨٣، وج١٨١/٩٣ ح١٤، الصحيفة النبويّة، أدعية الأنبياء: د١٣٧.

وفي حجاب الهيبة: ألفي سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»

وفي حجاب الشفاعة: ألف سنة، وهو يقول: «سُبْحٰانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ».

ثمَّ أظهر اسمه على اللّوح فكان على اللّوح منوّراً أربعة آلاف سنة،

ثمَّ أظهره على العرش، فكان على ساق العرش مثبتاً سبعة آلاف سنة،

إلى أن وضعه الله عزَّ وجلّ في صلب آدم عليه السلام.(١)

■ □ ■ □

١٥ ـ أبواب تسبيح أهل السماوات والملائكة

١ ـ باب تسبيح أهل السماوات

١ـ نقل من خطّ الشهيد رحمه الله ـ في حديث المعراج ـ :

إنّ تسبيح أهل السماء الدنيا: سُبْحٰانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ

وأهل السماء الثانية : سُبْحٰانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ

وأهل الثّالثة: سُبْحٰانَ الْحَيِّ الَّذي لٰا يَمُوتُ

وأهل الرابعة: سُبْحٰانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحٰانَ رَبِّ الْمَلٰائِكَةِ والرُّوحِ.(٢)

٢ـ باب تسبيح الملائكة

١ـ توحيد الصدوق: عن عليّ بن عبد الله الأسواري، عن مكّي بن أحمد، عن عدي ابن أحمد، عن أحمد بن محمّد بن البراء، عن عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب،

---

(١) ٣٠٦ ح ١، عنه البحار: ٤/١٥ ح ٤ وج ١٧٥/٥٧ ح ١٣٣ وج ٤٠/٥٨ ح ٢ وج ١٧٨/٩٣ ح ١٠، الصحيفة النبويّة: ١٥٩ دعاء ١.

(٢) عنه البحار: ١٨٣/٩٣ ح ٢٥، الصحيفة النبويّة، الأدعية القدسيّة: دعاء ٥.

عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ قال: إنّ لله تبارك وتعالىٰ ملكاً من الملائكة نصف جسده الأعلى نار، ونصفه الأسفل ثلج، فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النـار، وهـوقائم ينادي بصوت له رفيع «سُبْحٰانَ اللهِ الَّذي كَفَّ حَرَّ هٰذِهِ النّٰارِ فَلاٰ تُذيبُ هٰذَا الثَّلْجَ، وَ كَفَّ بَرْدَ هٰذَا الثَّلْجِ فَلاٰ يُطْفِئُ حَرَّ هٰذِهِ النّٰارِ، اَللّٰهُمَّ مُؤَلِّفاً بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنّٰارِ، أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِ عِبٰادِكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلىٰ طٰاعَتِكَ».[1]

٣ـ باب تسبيح الملائكة والديكة

الأخبار، الرسول ﷺ

١ـ **توحيد الصدوق:** بالإسناد السابق عن النبيّ ﷺ قال: إنّ لله تـبارك وتـعالىٰ ديكـاً رجلاه في تخوم الأرض السابعة، ورأسه عند العرش ثاني عنقه تحت العرش، وملك من ملائكة الله تعالىٰ خلقه الله تعالىٰ ورجلاه في تـخوم الأرض السـابعة السـفلى مـضى مصعداً فيها مدَّ الأرضين حتّى خرج منها إلى أُفق السماء، ثمّ مضى فيها مصعداً حتّى انتهى قرنه إلى العرش، وهو يقول: «سُبْحٰانَكَ رَبِّي» ولذلك الديك جناحان إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب،

فإذا كان في آخر اللّيل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح، وهويقول:

«سُبْحٰانَ اللهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْكَبِيرِ الْمُتَعٰالِ الْقُدُّوسِ لاٰ إِلٰهِ إِلّٰا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ»

فإذا فعل ذلك سبّحت ديكة الأرض كلّها وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصّراخ، فإذا سكن ذلك الديك في السّماء سكنت الديكة في الأرض.

فإذا كان في بعض السحر نشر جناحيه فجاوز المشرق والمغرب وخفق بهما وصرخ بالتسبيح «سُبْحٰانَ اللهِ الْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ اللهِ الْعَزِيزِ الْقَهّٰارِ، سُبْحٰانَ اللهِ ذِي الْعَرْشِ الْـمَجِيدِ، سُبْحٰانَ اللهِ ذِي الْعَرْشِ الرَّفِيعِ»

---

(١) ٢٨٠ ح ٥، عنه البحار: ١٨٢/٥٩ ح ٢١ وج ٩٣/ ١٨٠ ح ١٢، والبرهان: ٨١/٤ ح ٣، والنور: ١٢٩/٦ ح ١٢.

فإذا فعل ذلك سبّحت ديكة الأرض، فإذا هاجت الديكة في الأرض تجاوبه بالتسبيح والتقديس لله تعالىٰ.[١]

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ توحيد الصدوق: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن أبان، عن ابن أُورمة، عن أحمد بن محسن، عن أبي الحسن الشعيري، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ خلق الملائكة في صور شتّى إلاّ أنّ لله تعالىٰ ملكاً في صورة ديك أبحّ[٢] أشهب براثنه في الأرضين السابعة السفلى، وعرفه مثنيّ تحت العرش، له جناحان: جناح في المشرق وجناح في المغرب، واحد من نار، والآخر من ثلج، فإذا حضر وقت الصلاة قام على براثنه

ثمّ رفع عنقه من تحت العرش ثمّ صفق بجناحيه كما تصفق الديوك في منازلكم، فلا الّذي من النار يذيب الثلج؟ ولا الّذي من الثلج يطفئ النار.

فينادي «أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَ أَنَّ وَصِيَّهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَأَنَّ اللهَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاٰئِكَةِ وَ الرُّوحِ»

قال: فتخفق الديكة بأجنحتها في منازلكم، فتجيبه عن قوله، وهوقوله عزّوجلّ: ﴿وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾[٣] من الديكة في الأرض[٤].

■ □ ■ □

---

(١) ٢٧٩ ح ٤، عنه البحار: ١٧٩/٩٣ ح ١١ وج ١٨١/٥٩ ح ٢٠ وج ١٨١/٨٧ ح ٢٠، والبرهان: ٨١/٤ ح ٢.

(٢) بالحاء المهملة من البحّة وهي غلظة الصوت، وفي بعض النسخ: ديك أبج أي واسع مشقّ العين، ذكره الجوهري. وفي بعض النسخ: «أملح» والملحة بياض يخالط السواد، فالأشهب تفسير له.

(٣) النور: ٤١.

(٤) ٢٨٢ ضمن ح ٩، عنه البحار: ١٨٣/٥٩ ح ٢٤ وج ١٨٢/٨٧ ح ٣ وج ١٨٠/٩٣ ح ١٣.

١٦ ـ أبواب التحميد

١ ـ باب فضل مطلق التحميد في الآيات

الفاتحة: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ «٢».

الأنعام: ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ «١».

الإسراء: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلَّ﴾ «١١١».

الكهف: ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ «١».

النمل: ﴿قُلِ الْحَمْدُ للهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ «٥٩».

سبأ: ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ «١».

فاطر: ﴿الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاء﴾ «١».

يونس: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ «١٠».

٢ ـ باب معنى الحمد وفضله

الأخبار، النبيّ ﷺ

١ ـ تفسير الرازي: عن رسول الله ﷺ أنّه قال: الحمد ثناء عليه بأسمائه وصفاته الحسنى.[١]

٢ ـ الدرّ المنثور: الترمذي وحسّنه والنسائي، وابن ماجة، وابن حبّان، والبيهقي في

(١) ٢٥/١، عنه المستدرك: ٣١٥/٥ ح ٣٠.

شعب الإيمان، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل الذكر: «لا إله إلاّ الله»، وأفضل الدعاء: «الحمد لله».(١)

الأئمة: الصادق عليه السلام

٣ـ مكارم الأخلاق: قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال:

جعلت فداك، إنّي شيخ كبير فعلّمني دعاء جامعاً فقال: احمد الله، فإنّك إذا حمدت الله لم يبق مصلّ إلّا دعا لك يعني قولهم: «سمع الله لمن حمده».(٢)

٤ـ عدة الداعي: روى سعيد القمّاط، عن الفضل، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

جعلت فداك، علّمني دعاء جامعاً، فقال لي:

احمد الله، فإنّه لا يبقى أحد يصلّي إلّا دعا لك، يقول: «سمع الله لمن حمده».(٣)

٣ ـ باب أنّه طعام الملائكة

١ ـ دعوات الراوندي: عن سويد بن غفلة قال: أصابت عليّاً شدّة فأتت فاطمة عليها السلام ليلاً رسول الله صلى الله عليه وآله فدقّت الباب فقال: أسمع حسّ حبيبتي بالباب،

يا أُمّ أيمن! قومي وانظري، ففتحت لها الباب، فدخلت، فقال صلى الله عليه وآله: لقد جئتنا في وقت ما كنت تأتيننا في مثله؟ فقالت فاطمة عليها السلام:

يا رسول الله، ما طعام الملائكة عند ربّنا؟ فقال: التحميد، (الحديث).(٤)

٤ ـ باب أنّه أحبّ الأعمال إلى الله تعالىٰ

١ـ تفسير الرازي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ليس شيء أحبّ إلى الله من قول القائل،

(١) ١١/١.

(٢) ٧٩/٢ ح ١٢، عنه البحار: ٢١٥/٩٣ ذ ح ١٨.

(٣) ٢٩٧، عنه البحار: ١٠٤/٨٥ ح ٨ وج ٢١٦/٩٣ ح ٢١، الوسائل: ٩٤٠/٤ ح ٢، عن الكافي: ٥٠٣/٢ ح ١.

(٤) ٤٧ ح ١١٦، عنه البحار: ٢٧٢/٩٣ ح ٣.

الحمد لله، ولذلك أثنى به على نفسه.(١)

٢ـ الدرّ المنثور: ابن جرير، عن الأسود بن سريع، أنّ النبّي ﷺ قال: ليس شيء أحبّ إليه الحمد من الله ولذلك أثنى على نفسه فقال: الحمد لله.(٢)

٣ـ منه: البيهقي، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: التأنّي من الله والعجلة من الشيطان وما شيء أكثر معاذير من الله، وما شيء أحبّ إلى الله من الحمد.(٣)

٤ـ منه: أحمد والبخاري في الأدب المفرد، والنسائي والحاكم وصحّحه وأبونعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان، عن الأسود بن سريع التميمي قال:

قلت: يا رسول الله، ألا أنشدك محامد حمدت بها ربّي تبارك وتعالىٰ قال:

أما إنّ ربّك يحبّ الحمد.(٤)

الصادق عليه السلام

٥ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن عليّ بن الحسين، عن سيف بن عميرة، عن محمّد بن مروان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام:

أيّ الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ؟ فقال: أن تحمده.(٥)

٥ـ باب أنّ الحمد تمام الشكر وللشكر حدّ

الآيات: الفاتحة: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ «١».

يونس: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ «١٠».

الأخبار، عليّ عليه السلام، عن النبيّ ﷺ

١ـ مشكاة الأنوار: عن عليّ عليه السلام قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة فقال:

---

(١) ٢٥/١، عنه المستدرك: ٣١٥/٥ ح ٣١. (٢ـ ٤) ١٢/١.

(٥) ٥٠٣/٢ ح ١، عنه الوسائل: ١١٩٤/٤ ح ١، والوافي: ١٤٥٨/٩ ح ٥، المحجّة: ٢٧٦/٢، المكارم: ٨٠/١ ح ١.

اللّهمّ إنّ لك عليّ إن رددتهم سالمين غانمين أن اشكرك حقّ الشكر قال:
فما لبثوا أن جاءوا كذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمدلله على سابغ نعم الله.(١)

٢ـ الدرّ المنثور: عن عليّ عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سريّة من أهله فقال:
اللّهمّ لك عليّ إن رددتهم سالمين أن أشكرك حقّ شكرك، فما لبثوا أن جاءوا سالمين. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمد لله على سابغ نعم الله، فقلت: يا رسول الله! ألم تقل إن ردّهم الله أن أشكره حقّ شكره؟ فقال: أولم أفعل؟.(٢)

عليّ بن الحسين عليهما السلام

٣ـ الخصال: ما جيلويه، عن محمّد العطّار، عن الأشعري، عن السيّاري ـ رفعه ـ إلى الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه قال:
من قال: «الحمد لله» فقد أدّى شكر كلّ نعمة لله عزّوجلّ عليه.(٣)

الباقر عليه السلام

٤ـ مكارم الأخلاق: نفرت بغلة لأبي جعفر عليه السلام فيما بين مكّة والمدينة فقال:
لئن ردّها الله عليّ لأشكرنّه حقّ شكره فلمّا أخذها قال:
«الحمدلله ربّ العالمين» ثلاث مرّات. ثمّ قال ـ ثلاث مرّات ـ: «شكراً لله».(٤)

الصادق عليه السلام

٥ـ مشكاة الأنوار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال:
الشكر للنعم اجتناب المحارم، وتمام الشكر قول: الحمدلله ربّ العالمين.(٥)

---

(١) ٧٠ ح٢٨، عنه البحار: ٢١٤/٩٣ ضمن ح١٧، والمستدرك: ٣١٠/٥ ح١٠، الصحيفة النبويّة: ١٨٠ د٣١.
(٢) ١٢/١.
(٣) ٢٩/٩ ح٧٢، عنه البحار: ٤٤/٧١ ح٤٥، وج٩٣/١٩٣ ضمن ح٥، يأتي ص١٣٦ ب٤ ح١.
(٤) ٧٨/٢ ح٧، عنه البحار: ٢١٥/٩٣ ح١٨، والمستدرك: ٣١٢/٥ ح١٨.
(٥) ٧١ ح٣١، عنه البحار: ٢١٤/٩٣ ضمن ح١٧ وج٧١/٤٠ ح٢٩، والمستدرك: ٣١١/٥ ح١٥.

٦ـ**الخصال:** عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيّة، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال:

شكر كلّ نعمة وإن عظمت: أن تحمد الله عزّوجلّ.(١)

٧ـ**الكافي:** عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن منصور بن العبّاس، عن سعيد بن جناح، عن أبي مسعود، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال أربع مرّات إذا أصبح: «الحمدلله ربّ العالمين» فقد أدّى شكر يومه، ومن قالها إذا أمسى فقد أدّى شكر ليلته.

ثواب الأعمال: عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن خالد، (مثله).(٢)

عدّة الداعي: روى أبومسعود عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (مثله).(٣)

٨ـ**الكافي:** (عليّ بن ابراهيم، عن أبيه ـ معلّق) عن ابن أبي عمير، عن ابن رئاب، عن إسماعيل بن الفضل قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرّات: «**اَللّٰهُمَّ مٰا أَصْبَحْتُ بي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عٰافِيَةٍ مِنْ دينٍ أَوْ دُنْيٰا...**».(٤) فإنّك إذا قلت ذلك كنت قد أدّيت شكر ما أنعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك اللّيلة.(٥)

٩ـ**تفسير العيّاشي:** عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قلت له: للشكر حدٌّ إذا فعله الرجل كان شاكراً؟ قال: نعم، قلت: وما هو؟

قال: «الحمدلله على كلّ نعمة أنعمها عليّ»، وإن كان لكم فيما أنعم عليه حقٌّ أدّاه،

---

(١) ٢١ ح٧٣، عنه البحار: ٤٢/٧١ ح٤٠ وج٩٣/٢١٠ ح٣، والوسائل: ١١٩٧/٤ ح٦.

(٢) ٥٠٣/٢ ح٥، ثواب الأعمال: ٣٤، عنهما الوسائل: ١١٩٥/٤ ح١، والوافي: ١٤٥٧/٩ ح٣.

(٣) ٢٩٨، عنه البحار: ٢١٦/٩٣ ضمن ح٢١ وج٢٥٥/٨٦ ذح٢٤، عن الكافي: ٥٠٣/٢ ح٥، عنه الوسائل: ١١٩٥/٤ ح١.

(٤) الصحيفة الصادقيّة: ٣٣٥ د ٤١٣.

(٥) ٩٩/٢ ح٢٨، عنه الوسائل: ١٢٣٨/٤ ح١١، والبحار: ٣٦/٧١ ح٢٣، ونور الثّقلين: ١٣٧/٣ ح٧٣، والبرهان: ٤٠٥/٢ ح٣.

قال: ومنه قول الله: ﴿الحمد لله الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ...﴾ حتّى عدّ آيات.(١)

الحسن العسكري عليه السلام

١٠ـرجال الكشّي: كتب أبو محمّد عليه السلام إلى إسحاق بن إسماعيل:

ليس من نعمة وإن جلّ أمرها، وعظم خطرها، إلاّ والحمدلله تقدّست أسماؤه عليها يؤدّي شكرها، وأنا أقول: «اَلْحَمْدُ لله مِثْلَ ما حَمِدَ اللهَ بِهِ حامِدٌ اِلىٰ اَبَدِ الْاَبَدِ، بِما مَنَّ بِهِ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ، وَنَجّاكَ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَسَهَّلَ سَبيلَكَ عَلَى الْعَقَبَةِ...».(٢)

٦ ـ باب إبتداء الكلام بالحمد له عزّ وجلّ

١ـعدّة الداعي: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: كلُّ كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو أقطع.(٣)

٧ ـ باب ثواب الحمد في الميزان

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـلبّ اللّباب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: قول العبد: «الحمد لله» أرجح في ميزانه من سبع سماوات وسبع أرضين، وإذا أكل أوشرب أو لبس ثوباً قال: «الحمد لله» فقال الله: إنّه كان عبداً شكوراً. وقال رجل: الحمد لله حمداً زاكياً طيّباً مباركاً، فقال: أيّكم صاحب هذه الكلمة؟ فقد رأيت بضعاً وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيّهم يكتبها أوّلاً.(٤)

٢ـأمالي المفيد وأمالي الطوسي: عن شدّاد بن أوس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

---

(١) ١٦٧/١ ح١٢٥، عنه البحار: ٢١٢/٩٣ ح١٤، وج٢٩/٧١ ح٧، والبرهان: ١٣٥٦/١ ح٣، والمستدرك: ٣٠٩/٥ ح٥ الصحيفة الصادقيّة: ١٤٥ د٣٣.

(٢) ٥٧٥ ح١٠٨٨، عنه البحار: ١١٦/٩٣، والمستدرك: ٣١٢/٥ ح٢٠، ١٢٤ ح٣٦، الصحيفة العسكريّة: ص٢٠٥ د٢.

(٣) ٢٩٨، عنه البحار: ٢١٦/٩٣ ح٢١، والمستدرك: ٣٠٥/٥ ح٢، الكافي: ٥٠٣/٢ ح١، عنه الوسائل: ٩٤٠/٤ ح٢.

(٤) ٨١/١، عنه المستدرك: ٣١٤/٥ ح٢٦ و٢٧.

لا إله إلّا الله نصف الميزان، والحمد لله يملأُه.(١)

٣ـ الدرّ المنثور: أحمد ومسلم والنسائي، عن أبي موسى الأشعري قال:

قال رسول الله ﷺ: الطهور شطر الايمان، والحمدلله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمدلله تملآن (أوتملأ) ما بين السماء والأرض.(٢)

٤ـ منه: الترمذي عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: التسبيح نصف الميزان والحمدلله تملأه، ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتّى تخلص إليه.(٣)

٥ـ منه: سعيد بن منصور، وأحمد والترمذي وحسّنه وابن مردويه، عن رجل من بني سليم: إنّ رسول الله ﷺ قال: سبحان الله نصف الميزان، والحمدلله تملأ الميزان، والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض... .(٤)

٦ـ الجعفريات: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: يا عليّ، التسبيح نصف الميزان، والحمدلله يملأ الميزان، والله أكبر يملأ بين السماء والأرض... .(٥)

٧ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: التسبيح نصف الميزان، والحمدلله يملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض.(٦)

٨ـ ثواب الأعمال: بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال: «الحمدلله» غرس الله له بها شجرة في الجنّة.(٧)

■ □ ■ □

---

(١) ٢٤٦ ح١، ١٩ ح٢١، عنهما البحار: ١٩٤/٩٣ ح٩ و٢١٠ ح٧، والوسائل: ١١٩٦/٤ ح٢، يأتي ص١١٦ ب٤ح١.

(٢ ـ ٤) ١٢/١.

(٥) ٢٨٠ ح١١٥٨، عنه المستدرك: ٣٢٥/٥ ح١.

(٦) ٥٠٦/٢ ح٣، عنه الوافي: ١٤٥٥/٩ ح٥، والوسائل: ١٢٠٥/٤ ح١.

(٧) ٣٢ ح٣، عنه البحار: ١٦٨/٩٣ ذح٣.

أبواب مواضع التحميد

١ ـ باب حمد الله تعالىٰ في السرّاء والضرّاء

النبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ مكارم الأخلاق: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: أوّل من يدعى إلى الجنّة الحمّادون، الّذين يحمدون الله في السرّاء والضرّاء.(١)

الرضا، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ـ أمالي الطوسي: عن المفيد رحمه الله، عن عمر بن محمّد الصيرفي، عن ابن مهرويه، عن الغازي، عن الرضا، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين صلوات‌الله عليهم قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه أمر يسرُّه قال: **اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ،**(٢) وإذا أتاه أمر يكرهه قال: **اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حالٍ.**(٣)

٣ـ تفسير الرازي: عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّه كان إذا أتاه ما يحبّ قال: (مثله).(٤)

الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ ـ مشكاة الأنوار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه ما يحبُّ قال: **اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ،** وإذا أتاه ما يكرهه قال:

«اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حالٍ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ هٰذِهِ الْحالِ».(٥)

---

(١) ٧٧/٢ ح٣، عنه البحار: ٢١٥/٩٣ ح١٨، والمستدرك: ٣١٢/٥ ح١٧.

(٢) قرب الإسناد: عن عليّ بن جعفر، عن أخيه عليهما السلام قال: كان عليه السلام يقول كثيراً: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ. ٣٠٠ ح١١٧٩، عنه البحار: ٢١٠/٩٣ ح٢، والمستدرك: ٤٠٠/٥ ذح٦، الصحيفة الكاظميّة: ١٧ د ٣.

(٣) ٤٩ ح٣٣، عنه البحار: ٢١١/٩٣ ح٨ وج ٤٦/٧١ ح٥٦، والمستدرك: ٣٠٧/٥ ح١، جامع الأخبار: ٥١٢ ح٤٦ (نحوه)، الصحيفة الرضويّة: ١٨ د ٥.

(٤) ٣٩/١، المستدرك: ٣١٥/٥ ح٣٢.

(٥) ٧٠ ح٢٩، عنه البحار: ٢١٤/٩٣ ضمن ح١٧، جامع الأخبار: ٥١٢ ح٤٦، والمستدرك: ٣١١/٥ ح١٣، الصحيفة النبويّة: ١٨١ د ٣٤.

٥ـ ومنه: عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أورد عليه أمر يسرُّه قال: اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ هٰذِهِ النِّعْمَةِ، وإذا أُورد أمر يغتمُّ به، قال: اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حٰالٍ.(١)

٢ ـ باب تحميد الله تعالىٰ عند كلّ نعمة وأنّ تحميد على النعمة أفضل من تلك النعمة

الأخبار، القدسيّة

١ـ لبّ اللّباب: وقال تعالىٰ لموسى عليه السلام: أعطيتك مالا قدر له عندي، وأرسلتَ إليّ ماله عندي قدر، قال: يا ربّ وكيف ذاك؟ قال: أعطيتك الدنيا وهي لاتزن عندي جناح بعوضة، وأرسلتَ إليّ الحمد وهو يعدل عندي بالجنّة.(٢)

النبيّ صلى الله عليه وآله

٢ـ ومنه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما أنعم الله على عبد نعمة وإن عظمت فقال: «الحمد لله» إلّا كان قوله «الحمد لله» أوزن منها عند الله.(٣)

٣ـ الدرّ المنثور: عبدالرزّاق والبيهقي في الشعب عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنعم الله على عبد نعمة يحمد الله عليها إلاّ كان حمد الله أعظم منها كائنة ما كانت.(٤)

٤ـ منه: البيهقي في شعب الإيمان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد ينعم عليه بنعمة إلّا كان الحمد أفضل منها.(٥)

٥ ـ منه: ابن ماجة والبيهقي بسند حسن عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنعم الله على عبده نعمة فقال: «الحمد لله» إلاّ كان الّذي أعطى أفضل ممّا أخذه.(٦)

---

(١) ٧٠ ح ٣٠، عنه البحار: ٢١٤/٩٣ ضمن ح ١٧، والوسائل: ٨٩٦/٢ ح ٤، والمستدرك: ٣١١/٥ ح ١٤، الصحيفة النبويّة: ١٨٠ د ٣٢.
(٢) ٨٣/١، عنه المستدرك: ٣١٥/٥ ح ٢٨.
(٣) ٤٠/٢، عنه المستدرك: ٣١٥/٥ ح ٢٩، مكارم الأخلاق: ٧٨/٢ ح ٦.
(٤ و ٥) ١٢/١.
(٦) ١١/١.

٦ـ منه: الحكيم الترمذي في نوادر الاصول، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أنّ الدنيا كلّها بحذافيرها في يد رجل من أُمّتي ثمّ قال: «الحمد لله» لكان الحمد أفضل من ذلك.(١)

٧ـ لبّ اللّباب: وعن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: لو أنّ الله أعطى الدنيا بأسرها لعبد من عبيده فيقول العبد: «الحمد لله» لكان الّذي أتى به أفضل ممّا أُعطي.(٢)

٨ـ ومنه: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: عجباً لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّه خير إن أصابه ما يحبّ حمدالله فكان له خيراً، وإن أصابه مايكره صبر عليه فكان خيراً له.(٣)

٩ـ منه: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: إذا أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنّها من الله فقد أدّى شكرها من قبل أن يحمده.(٤)

١٠ـ الدرّ المنثور: ابن شاهين في المسند والديلمي عن طريق أبان، عن أنس قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: التوحيد ثمن الجنّة، والحمدلله ثمن كلّ نعمة، ويتقاسمون الجنّة بأعمالهم.(٥)

عليّ عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١١ـ أمالي الطوسي: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنّة، والحمد لله وفاء شكر كلّ نعمة.(٦)

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٢ـ أمالي الصدوق: عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عبد الجبّار، عن ابن البطائني، عن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام قال:

---

(١) ١٢/١.
(٢) ٨٠/١، عنه المستدرك: ٣١٤/٥ ح ٢٤.
(٣) ٨٠/١، عنه المستدرك: ٣١٤/٥ ح ٢٣.
(٤) ٨١/١، عنه المستدرك: ٣١٤/٥ ح ٢٥، وجامع الأحاديث: ٤٥٢/١٩ ح ٥.
(٥) ١٢/١.
(٦) ٥٦٩ ح ٤.

قال رسول الله ﷺ: من تظاهرت عليه النعم فليقل: «الحمد لله ربّ العالمين» ومن ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول: «لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» فإنّه كنز من كنوز الجنّة، وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء أدناها الهمّ.(١)

١٣ ـ تفسير العيّاشي: عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أربع من كنّ فيه كتبه الله من أهل الجنّة: من كانت عصمته شهادة أن لا إله إلاّ الله، ومن إذا أنعم الله عليه النعمة قال: الحمد لله، ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر الله، ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون.(٢)

١٤ ـ أمالي الطوسي: جماعة، عن أبي المفضّل، عن جعفر بن محمّد بن جعفر، عن أحمد بن عبدالمنعم بن نصر، عن عبدالله بن بكير، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: لو أنّ الدُّنيا كلّها لقمة واحدة فأكلها العبد المسلم، ثمّ قال: الحمد لله، لكان قوله ذلك خيراً له من الدُّنيا وما فيها.(٣)

١٥ ـ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله، ومن كثرت همومه فعليه بالإستغفار، ومن ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله.(٤)

١٦ ـ تفسير العيّاشي: عن أبي عليّ المهلّبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:
قال رسول الله ﷺ: أربع من كنّ فيه كان في نور الله الأعظم:
من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً(٥) رسول الله،

---

(١) ٦٥١ ح١٣، عنه البحار: ٩٣/١٨٦ ح٦، والوسائل: ٤/١١٩٧ ح٧.

(٢) ١/١٦٩ ح١٣٢، عنه البحار: ٩٣/٢١٣ ح١٥، البرهان: ١/٣٦١ ح١١، المستدرك: ٥/٣٠٩ ح٦ و١٣٠ ح٧، عن المكارم: ٢/٧٦ ح٤.

(٣) ٦١٠ ح٨، عنه البحار: ٩٣/٢١٦ ح٢٠.

(٤) ١/١١٤ ح٦٢، عنه البحار: ٩٣/٢١٢ ح١٢ و١٩٠ ح٢٧ و٢٨٠ ح١٨ وج ٩٥/٢١٤ ح٥، والمستدرك: ٥/٣٠٨ ح٣، والوسائل: ٤/١١٩٨ ح٤ و١٢٢٩ ح٨، تنبيه الخواطر: ٢/١٣٦، يأتي ص١٣٧ ح١.

(٥) (أنّي) الخصال.

ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون،

ومن إذا أصاب خيراً قال: الحمدلله (ربّ العالمين)،

ومن إذا أصاب خطيئة قال: أستغفر الله وأتوب إليه.[١]

الخصال: عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن سعد بن عند الله، عن أحمد ابن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرّحمان، عن عمرو بن أبي القدام، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).[٢]

الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٧ـ عيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنعم الله عزّوجلّ عليه نعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله.

صحيفة الرضا، عنه، عن آبائه عليهم السلام (مثله).[٣]

عليّ بن أبي طالب عليه السلام

١٨ ـ بشارة المصطفى: بإسناده عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال:

لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: ألا أُخبرك بوصيّة أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدنيا بما فيها؟

فقلت: بلى ـ إلى أن قال عليه السلام ـ:

يا كميل، احمد الله تعالىٰ والمؤمنين على ذلك وعلى كلّ نعمة يا كميل! قل عند كلّ

---

(١) ٦٩/١ ح١٢٨، عنه المستدرك: ٣١٠/٥ ح٧، والبحار: ٢١٣/٩٣ ح١٦.

(٢) ٢٢٢ ح٤٩، عنه البحار: ٢١/٦ ح١٣ وج٣٧١/٦٩ ح١٤ وج١٩٩/٩٣ ح٢٧، تحف العقول: ٤٠، ورواه الوسائل: ٨٩٧/٢ ح٨ وج٣٥٦/١١ ح١٨، عن المحاسن: ٦٨/١ ح١٩، ثواب الأعمال: ١٩٩، الفقيه: ١٧٥/١ ح٥١٤.

(٣) ٤٦/٢ ح١٧١، صحيفة الرضا: ٢٥٨ ح١٩٢، عنهما البحار: ٢١٠/٩٣ ح٥ و٢٧٧ ح٢، والمستدرك: ٣٧١/٥ ح١٤ و٣٦٧ ح٥.

شدّة: «لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» تكفها، وقل عند كلّ نعمة: «الحمدلله» تزد منها، وإذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفرالله يوسّع عليك فيها.

تحف العقول: في ضمن وصيّة علي عليه السلام لكميل بن زياد:

يا كميل! قل عند كلّ شدّة (وذكر مثله).

ورواه في بعض نسخ نهج البلاغة عنه عليه السلام (مثله).[١]

الصادق عليه السلام

١٩ ـ ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثني أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا إسحاق! ما أنعم الله على عبد نعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ منها حتّى يؤمر له بالمزيد.[٢]

٢٠ ـ أمالي الطوسي: في وصيّة الصادق عليه السلام إلى سفيان الثوريّ:

إذا أنعم الله على أحد منكم بنعمة فليحمد الله عزّوجلّ.[٣]

٢١ ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: ما أنعم الله على عبد مؤمن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله عليها إلاّ كان حمد الله أفضل وأوزن وأعظم من تلك النعمة.[٤]

٢٢ ـ مشكاة الأنوار: عن سنان بن طريف قال: قلت لأبي عبدالله: خشيت أن أكون مستدرجاً[٥] قال: ولم؟ قلت: لأنّي دعوت الله أن يرزقني داراً فرزقني، ودعوت الله أن يرزقني ألف درهم، فرزقني [ألفاً] ودعوته أن يرزقني خادماً فرزقني خادماً، قال:

---

(١) ٥٤ ضمن ح ٤٣، عنه المستدرك: ٣١٣/٥ ح ٢١، تحف العقول: ١٧٤، نهج البلاغة: ٣١٣ ذح ٢١.

(٢) ٢٢٤، عنه البحار: ٥١/٧١ ح ٧٤، والوسائل: ١١٩٧/٤ ح ٥.

(٣) ٤٨٠ ذح ١٧، عنه البحار: ١٩٧/٧٨ ح ٢٠ وج ٢١٠/٩٣ ح ٦، والمستدرك: ٣٦٩/٥ ح ١٠.

(٤) ٧٨/٢ ح ٦، عنه البحار: ٢١٥/٩٣ ح ١٨، والوسائل: ١١٩٧/٤ ح ٣.

(٥) أي أنّه كلّما جدّد خطيئة جدّد له نعمة وأنساه الإستغفار فيأخذه قليلاً قليلاً ولا يباغته.

فأيُّ شيء تقول؟ قال: أقول: «الحمد لله» قال: فما أعطيت أفضل ممّا أُعطيت.(١)

الرضا عليه السلام

٢٣ـ **مشكاة الأنوار:** عن الرضا عليه السلام قال: من حمد الله على النعمة فقد شكره، وكان الحمد أفضل من تلك النعمة.(٢)

٣ـ باب حمد الله عند تجدّد النعمة

١ـ **مشكاة الأنوار:** عن أبي عبدالله عليه السلام قال:
إنّي لأُحبّ أن لا تُجدّد لي نعمة إلاّ حمدت الله عليها مائة مرّة.(٣)

٤ـ باب حمد الله عند الإحسان

١ـ **مشكاة الأنوار:** نقلاً من كتاب المحاسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال:
إذا أحسنتم فاحمدوا الله، وإذا أسأتم فاستغفروا الله.(٤)

٥ـ باب حمدالله عند اللّبس

١ـ **مشكاة الأنوار:** ممّا نقله من المحاسن عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:
إنّ الرجل من أُمّتي يخرج إلى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار أوبثلث دينار، فيحمد الله إذا لبس، فما يبلغ ركبته حتّى يغفر له.(٥)

---

(١) ٦٦ ح٦، عنه البحار: ٢١٣/٩٣ ضمن ح١٧، والمستدرك: ٣١٠/٥ ح٨.

(٢) ٧١ ح٣٢، عنه البحار: ٣١/٧١ ح٨، وج٩٣/٢١٤ ضمن ح١٧، والمستدرك: ٣١٢/٥ ح١٦.

(٣) ٧٠ ح٢٧، عنه البحار: ٢١٤/٩٣ ضمن ح١٧، يأتي ص ١٠١ عن الصادق عليه السلام من محامده... إذا تجدّد له...

(٤) ٦٦ ح٥، عنه البحار: ٢١٣/٩٣ ح١٧، والمستدرك: ٣١٠/٥ ح٨.

(٥) ٦٦ ح٨، عنه البحار: ٢١٣/٩٣ ضمن ح١٧، والمستدرك: ٢٦٩/٣ ح٧، مجمع الزوائد: ١١٩/٥.

٦ـ باب حمد الله بعد الطعام والشراب

١ـ مشكاة الأنوار: من المحاسن عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

إنّ المؤمن يشبع من الطعام والشراب فيحمد الله، فيعطيه الله من الأجر ما يعطي الصائم، إنّ الله شاكر يحبّ أن يحمد.(١)

٢ـ ثواب الأعمال: عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد ابن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن موسى بن القاسم، عن محمّد بن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

الطاعم الشاكر له أجر الصائم المحتسب، والمعافى الشاكر مثل المبتلى الصابر.(٢)

٧ـ باب حمد الله لخصوص الشُرب

١ـ مشكاة الأنوار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الرجل منكم ليشرب شربة من الماء، فيوجب الله له بها الجنّة، ثمّ قال: يأخذ الإناء فيضعه على فيه فيسمّي، ثمّ يشرب فينحّيه وهو يشتهيه، فيحمد الله، ثمّ يعود فيشرب ثمّ ينحّيه فيحمد الله، ثمّ يعود ويشرب، ثمّ ينحّيه فيحمد الله، فيوجب الله له بها الجنّة.(٣)

٨ـ باب حمد الله عند رؤية أهل البلاء

النبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ مكارم الأخلاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(١) ٦٦ ح ٩، عنه البحار: ٢١٤/٩٣ ضمن ح ١٧، والمستدرك: ٣١٠/٥ ح ٩.

(٢) ٢١٧، عنه البحار: ٥١/٧١ ح ٧٣، وج ٢٨٨/٧٤ ح ١٥، عن قرب الإسناد: ٧٤ ح ٢٣٧، مشكاة الأنوار: ٦٥ ح ٢، الإمامة والتبصرة: ٥٦ ح ٨٧.

(٣) ٦٧ ح ١٠، عنه البحار: ٢١٤/٩٣ ضمن ح ١٧ وج ٣٢/٧١ ح ١١، عن الكافي: ٩٦/٢ ح ١٦.

إذا رأيتم أهل البلاء فاحمدوا الله، ولا تسمعوهم فإنّ ذلك يحزنهم.(١)

الباقر عليه السلام

٢ـ طبّ الأئمة: عن الباقر عليه السلام أنّه قال: إذا رأيت مبتلى فقل: «اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بِه، وَ فَضَّلَني عَلَيْكَ وَ عَلىٰ كَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضيلاً».(٢)

٣ـ دعوات الراوندي: قال أبوجعفر عليه السلام: لايرى عبد عبداً به شيء من أنواع البلاء فيقول ثلاثاً من غير أن يسمعه: «اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ وَ لَوْ شاءَ فَعَلَ، وَفَضَّلَني عَلىٰ كَثيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ» فيصيبه ذلك البلاء.(٣)

الصادق عليه السلام

٤ـ أمالي الصدوق: عن أبيه، عن عليّ، عن أبيه، عن صفوان، عن العيص،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من نظر إلى ذي عاهة أومن قد مثّل به أوصاحب بلاء فليقل سرّاً في نفسه من غير أن يسمعه: «اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بِه، وَلَوْ شاءَ لَفَعَلَ بي ذٰلِكَ» ثلاث مرّات، فإنّه لا يصيبه ذلك البلاء أبداً.(٤)

٥ـ طبّ الأئمة: عن عابد بن عون بن عبدالله المدني، عن صفوان بن بيّاع السابريّ، عن محمّد بن إبراهيم، عن حسّان بن إبراهيم، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام

قال: إذا رأيت مبتلى فقل: «اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بِه، وَ لَوْ شاءَ أنْ يَفْعَلَ فَعَلَ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَفْعَلْ» ولا يسمعه فيعاقب.(٥)

الرضا عليه السلام

٦ـ فقه الرضا: إذا نظرت إلى أهل البلاء فقل ثلاث مرّات:

---

(١) ١٥٦/٢ ح٢، عنه البحار: ٢١٨/٩٣ ح٥ وج ٣٤/٧١ ح١٨، عن الكافي: ٩٨/٢ ح٢٣، عنه الوافي: ٣٥٣/٤.

(٢) ١١٧، عنه البحار: ٢١٨/٩٣ ذح ٤، الصحيفة الباقريّة: ٥٥ د ١١٠.

(٣) ٢٠٤ ح٥٥٦، عنه البحار: ٢١٨/٩٣ ح٦ وج٤٧/ ١٢٢ ح ١٧٠.

(٤) ٣٣٩ ح١٢، عنه البحار: ٢١٧/٩٣ ح٢، والوسائل: ٤٤٣/٨ ح٢، الصحيفة الصادقيّة: ص٢٢٨ د١٨٩.

(٥) ١١٧، عنه البحار: ٢١٧/٩٣ ح٤.

«اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي عافاني مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَلَوْ شاءَ فَعَلَ، وَ أَنَا أَعُوذُ بِاللهِ مِنْها، وَ مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي فَضَّلَني عَلىٰ كَثيرٍ مِنْ خَلْقِهِ».(١)

٩ ـ باب حمد الله عند رؤية كافر

١ ـ ثواب الأعمال، أمالي الصدوق: عن أبيه، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

من رأى يهوديّاً أونصرانيّاً أومجوسيّاً أوأحداً على غير ملّة الإسلام، فقال:

«اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي فَضَّلَني عَلَيْكَ بِالْإِسْلامِ ديناً، وَ بِالْقُرْآنِ كِتاباً، وَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَبِعَلِيٍّ إماماً، وَ بِالْمُؤمِنينَ إخْواناً وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً» لم يجمع الله بينه وبينه في النار أبداً.(٢)

١٠ ـ باب حمد الله عند النظر إلى المرآة

الصادق، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ ـ تحف العقول: في وصيتة النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: يا عليّ إذا انظرت في مرآة فكبرّ ثلاثاً وقل: اللّهمّ كما حسّنت خَلقي فحسّن خُلقي.(٣)

٢ ـ الجعفريّات: (بإسناده) عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

أنّ رسول صلى الله عليه وآله كان إذا نظر في المرآة قال: **اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي أَكْمَلَ خَلْقي، وَ أَحْسَنَ صُورَتي، وَ زانَ مِنّي ما شانَ مِنْ غَيْري، وَهَداني لِلْإِسْلامِ وَ مَنَّ عَلَيَّ بِالنُّبُوَّةِ.**(٤)

---

(١) ٣٩٩، عنه البحار: ٢١٧/٩٣ ح٣، والمستدرك: ٣٦٥/٨ ح٢.

(٢) ٥٠، ٣٣٩ ح١١، عنهما البحار: ٢١٧/٩٣ ح١، والوسائل: ٤٤٣/٨ ح١، والمستدرك: ١٣٢/١١ ح٣٠ وج٨/ ٣٦٥ ح١، تنبيه الخواطر: ١٦٦/٢، روضة الواعظين: ٥٤٥، قرب الإسناد: ٧٠ ح٢٢٧، فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٩، الصحيفة النبويّة: ٥٤٩ د٨٦٦، والرضويّة: ٨١ د٢.

(٣) تحف العقول: ١١، عنه البحار: ٦٥/٧٧ ح٥، مكارم الأخلاق: ١٦١/١ ح٢، الصحيفة النبويّة: ٥٥٠ د٨٧١.

(٤) ٣٠٧ ح١٢٧٠، عنه المستدرك: ٣٠٦/٥ ح١، الصحيفة النبويّة: ٥٥٠ د٨٧٠.

الصادق عليه السلام

٣ـ تفسير الرازي: عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نظر في المرآة قال: **«اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي أَحْسَنَ خَلْقي وَ خُلْقي، وَ زانَ مِنّي ما شانَ مِنْ غَيْري».**(١)

٤ ـ ثواب الأعمال: أبي رحمه الله قال: حدّثني عبدالله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله عزّ وجلّ أوجب الجنّة لشابّ كان يكثر النظر في المرآة فيكثر حمد الله على ذلك.(٢)

٥ ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام عند النظر إلى المرآة:

«اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي خَلَقَني فَأَحْسَنَ خَلْقي وَ صَوَّرَني فَأَحْسَنَ صُورَتي، اَلْحَمْدُللهِ الَّذي زانَ مِنّي ما شانَ مِنْ غَيْري وَ أَكْرَمَني بِالْإِسْلامِ».(٣)

الرضا عليه السلام

٦ـ فقه الرضا عليه السلام: وإذا أردت النظر في المرآة فخذها بيدك اليسرى وقل: «بسم الله» فإذا نظرت فيها فضع يدك اليمنى على مقدّم رأسك وامسح على وجهك واقبض (على) لحيتك وانظر في المرآة وتقول: **«اَلْحَمْدُللهِ الَّذي خَلَقَني بَشَراً سَوِيّاً وَزَيَّنَني..»**.(٤)

■ □ ■ □

(١) ٣٩/١، عنه المستدرك: ٣٠٧/٥ ح ٤، الصحيفة النبويّة: ٥٥٠ هامش ٢.

(٢) ٤٩، الوسائل: ١٩٦/٤ ح ١، جا: ٤٤٩/١٩ ح ١.

(٣) ١٦١/١ ح ٣، الخصال: ٦١٢ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٩١/١٠٠ ضمن ح ١ ونور الثّقلين: ٢٠٩/٤ ح ٣١١، الصحيفة الصادقيّة: ٥٢٥ د ٦٦٢.

(٤) ٣٩٥، عنه المستدرك: ٣٠٦/٥ ح ٢، وتمام الدعاء في الصحيفة الرضويّة: ١١٠ دعاء ٥٤.

١٧ ـ أبواب سائر أنواع التحاميد وأعدادها وأوقاتها

١ ـ باب حمد الله تعالىٰ على العافية

١ـ مشكاة الأنوار: عن الصادق عليه السلام قال: كان المسيح عليه السلام يقول: الناس رجلان معافى ومبتلى، فاحمدوا الله على العافية، وارحموا أهل البلاء.[١]

٢ـ باب «الحمد لله على كلّ نعمة كانت أو هي كائنة»

الصادق عليه السلام

١ـ ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن عمر بن يزيد، عن أخيه الحسين بن عمر بن يزيد، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال في كلّ يوم سبع مرّات: «اَلْحَمْدُ للهِ عَلىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ كٰانَتْ أَوْ هِيَ كٰائِنَةٌ» فقد أدّى شكر ما مضى وشكر ما بقي.[٢]

٣ ـ باب «الحمد لله على ما كان، والحمد لله على كلّ حال»

١ـ أمالي الطوسي: عن المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن أحمد بن عبدالحميد، عن محمّد بن عمرو بن عتبة، عن الحسن بن المبارك، عن العبّاس بن عامر، عن مالك الأحمسي، عن ابن طريف، عن ابن نباتة قال:

كنت أركع عند باب أميرالمؤمنين عليه السلام وأنا أدعو الله إذ خرج أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: يا أصبغ! قلت: لبّيك قال: أيُّ شي كنت تصنع؟ قلت:

---

(١) ٦٧ ح ١١، عنه البحار: ٢١٤/٩٣ ضمن ح ١٧، والمستدرك: ٣١١/٥ ح ١١.

(٢) ٢٩، عنه البحار: ٢١١/٩٣ ح ١٠، وج ٢/٨٧ ح ١، والوسائل: ١٢٣٣/٤ ح ١٣، أعلام الدين: ٣٥٨، الصحيفة الصادقيّة: ١٤٥ د ٣٤.

ركعت وأنا أدعو، قال: أفلا أُعلّمك دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قلت: بلى قال: قل: «اَلْحَمْدُ للهِ عَلىٰ ما كانَ، وَ الْحَمْدُللهِ عَلىٰ كُلِّ حالٍ»،

ثمّ ضرب بيده اليمنى على منكبي الأيسر، وقال: يا أصبغ، لئن ثبتت قدمك، وتمّت ولايتك، وانبسطت يدك، الله أرحم بك من نفسك.[1]

٤ ـ باب «الحمدلله ربّ العالمين حمداً كثيراً طيّباً على كلّ حال»

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ أمالي الطوسي: عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن جعفر بن محمّد الموسوي، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن سبرة بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله:

في ابن آدم ثلاثمائة وستّون عرقاً، منها مائة وثمانون متحرّكة، ومائة وثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرّك لم يبق الإنسان، ولوتحرّك الساكن لهلك الإنسان،

قال: وكان النبيّ صلى الله عليه وآله في كلّ يوم إذا أصبح وطلعت الشمس يقول: «الحمدلله ربّ العالمين حمداً كثيراً طيّباً على كلّ حال» يقولها ثلاثمائة وستّين مرّة شكراً.[2]

(٢) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه وحميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد جميعاً، عن أحمد بن الحسن الميثميّ، عن يعقوب بن شعيب قال:

---

(١) ١٧٣ ح ٤٤، عنه البحار: ٢١١/٩٣ ح ٩، وج ٣٦١/٩٥ ح ١٧، والمستدرك: ٣٠٧/٥ ح ٢، الصحيفة النبويّة: ١٨١ د ٣٥.

(٢) ٥٩٧ ح ١٤، عنه البحار: ٢١٥/٩٣ ح ١٩، وج ٢٦٦/٨٦ ح ٣٥ و ٢٥٤ ح ٢٢، وج ٣١٦/٦١ ح ٢٢، والمستدرك: ٣٠٤/٥ ح ١، وحلية الأبرار: ٢٧٤/١ ح ٤، والوسائل: ١٢٣٤/٤ ح ١٩، أعلام الدين: ٢١٦، الصحيفة الصادقيّة: ٣٣١ د ٤٠١.

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ في ابن آدم ثلاثمائة وستّين عرقاً، منها مائة وثمانون متحرّكة ومنها مائة وثمانون ساكنة، فلوسكن المتحرّك لم ينم، ولو تحرّك الساكن لم ينم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال: الحمد لله ربّ العالمين كثيراً على كلّ حال، ثلاثمائة وستّين مرّة، وإذا أمسى قال مثل ذلك.(١)

(٣) ومنه: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن الأنباري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كلّ يوم ثلاثمائة مرّة وستّين مرّة، عدد عروق الجسد، يقول: «**اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ كَثِيراً عَلىٰ كُلِّ حالٍ**».(٢)

٥ ـ باب «الحمد لله كما هو أهله»

الأخبار، رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) تفسير الرازي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال:

إذا قال العبد: «**اَلْحَمْدُ للهِ كَما هُوَ أَهْلُهُ**» وقفت الملائكة عن كتابتها،

فيقول الله تعالىٰ: ملائكتي لِمَ لا تكتبون ما قاله عبدي؟

فيقولون: نحن نقدر على كتابة ما علمناه، وما أنت أهله من الحمد لا يعلمه غيرك ما يليق بك من الحمد، وما يستحقّه هذا العبد، أنت العالم به ولا علم لنا به.(٣)

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ـ عدّة الداعي: قال الصادق عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(١) ٥٠٣/٢ ح٤، عنه الوسائل: ١١٩٥/٤ ح٣، والوافي: ١٤٥٧/٩ ح٢، والبحار: ٢١٥/٩٣ ح١٩ وحلية الأبرار: ٢٧٣/١ ح٢، علل الشرائع: ٣٥٣ ح١، الصحيفة النبويّة: ١٨١ د٣٦.

(٢) ٥٠٣/٢ ح٣، عنه الوسائل: ١١٩٤/٤ ح٢، البحار: ٢٥٧/١٦ ح٣٩، وج ٣١٦/٦١ ح٢٤، وج٢٦٦/٨٦ ح٣٥ و٢٥٤ ح٢٢، وج١١/٨٧ ح١٩، وج٩٣/٢١٥ ح١٩، أمالي الطوسي: ٥٩٧ ح١٤، حلية الأبرار: ٢٧٣/١ ح١، تنبيه الخواطر: ٧٦/٢، أعلام الدين: ٢١٦، الصحيفة النبويّة: ١٨١ د٣٦.

(٣) ٣٩/١، عنه المستدرك: ٣٠٥/٥ ح١.

من قال: «اَلْحَمْدُ للهِ كَما هُوَ أهْلُهُ» شغل كتّاب السماء،

فيقولون: اللّهمّ إنّا لا نعلم الغيب، فيقول: اكتبوها كما قالها عبدي، وعليّ ثوابها.[١]

وحده عليه السلام

٣ـ ثواب الأعمال: عن ابن المتوكّل، عن السعدآبادي، عن البرقي، عن عليّ بن الحكم، عن ابن عميرة، عن الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال: «اَلْحَمْدُ للهِ كَما هُوَ أهْلُهُ» شغل كُتّاب السماء،

قلت: وكيف يشغل كتّاب السّماء؟ قال: يقولون:

اللّهمّ إنّا لا نعلم الغيب، قال: فيقول: اكتبوها كما قالها عبدي وعليّ ثوابها.[٢]

٦ ـ باب تحميدات أُخر

١ ـ مكارم الأخلاق: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من قال: «**الْحَمْدُ للهِ بِمَحامِدِه كُلِّها، ما عَلِمْنا مِنها وَما لَمْ نَعْلَمْ، عَلىٰ كُلِّ حالٍ حَـمْداً يُوازي نِعَمَهُ، وَيُكافِئُ مَزيدَهُ عَلَيَّ وَعَلىٰ جَميعِ خَلْقِه**»

قال الله تبارك وتعالىٰ: بالغ عبدي في رضاي وأنا مبلغ عبدي رضاه من الجنّة.[٣]

الباقر عليه السلام

٢ـ مكارم الأخلاق: عن أبي حمزة، عنه عليه السلام قال: أُنبّئك بحمد يضربك من كلّ حمد؟ قلت له: ما معنى يضربك؟ فقال: يكفيك، قلت: بلى، قال: قل:

---

(١) ٢٩٨، عنه البحار: ٢١٦/٩٣ ضمن ح ٢١، البلد الأمين: ٩٠ هامش، الصحيفة النبويّة: ١٨٠ د ٢٨.

(٢) ٣٤، عنه البحار: ٢١١/٩٣ ح ١١، والوسائل: ١١٩٦/٤ ح ١، أعلام الدين: ٣٦٠، المكارم: ٧٩/٢ ح ١٠، الصحيفة الصادقيّة: ١٤٥ د ٣٩.

(٣) ٧٩/٢ ح ١١، عنه البحار: ٢١٥/٩٣ ضمن ح ١٨، والمستدرك: ٣١٢/٥ ح ١٩، الصحيفة النبويّة: ١٨٠ د ٢٩.

«اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحٰامِدِكَ كُلِّهٰا عَلىٰ جَميعِ نِعَمِكَ...».(١)

الكاظم عليه السلام

٣ـ أصل علاء بن رزين: عن محمّد بن مسلم إنّ أوجز التحميد أن يقول الرجل:

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحٰامِدِكَ كُلِّهٰا عَلىٰ نِعَمِكَ كُلِّهٰا حَتّٰى يَنْتَهِى الْحَمْدُ اِلىٰ مٰا تُحِبُّ ـ رَبَّنٰا ـ وَتَرْضىٰ [اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ مٰا اَرْجُو وَخَيْرَ مٰا لٰا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مٰا اَحْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مٰا لٰا اَحْذَرُ].(٢)

■ □ ■ □

(١) ٧٨/٢ ح٨، عنه البحار: ٢١٥/٩٣ ضمن ح١٨، الصحيفة الباقريّة: ١٨ د٥.

(٢) ٣٥٨ ح١٠، عنه المستدرك: ٤٠٣/٥ ح١٢.

١٨ ـ أبواب تحميدات الأنبياء والأئمّة صلوات الله وسلامه عليهم

١ ـ باب جوامع تحميدات الأنبياء والأئمّة صلوات الله وسلامه عليهم

الأخبار، الأئمّة، الصادق عليه السلام

١ـ الكافي: عليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان نوح عليه السلام يقول إذا أصبح: **«اَللّٰهُمَّ ما اَصْبَحْتُ بي مِنْ نِعْمَةٍ اَوْ عافِيَةٍ لك الحمد ولك الشكر...»**[١] فسمّي بذلك عبداً شكوراً.[٢]

٢ـ الفقيه: وروى عن الصادق عليه السلام حفص بن البختري أنّه قال: كان نوح عليه السلام يقول إذا أصبح وأمسى: **«اَللّٰهُمَّ إِنّي اُشْهِدُكَ أَنَّهُ ما أَصْبَحَ وَأَمْسىٰ بي مِنْ نِعْمَةٍ كان في المترئص ان يذكرا التحميد فالمرض تحميد وليس فيه تحميد في الصحيفة لك الحمد...»**.[٣]

٣ـ قرب الإسناد: عن هارون، عن ابن صدقة قال: كان من محامد الصادق عليه السلام:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ بِمَحامِدِه كُلِّها، عَلىٰ نِعَمِه كُلِّها حَتّىٰ يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إلىٰ ما يُحِبُّ رَبّي وَ يَرْضىٰ.

قال: وقال أبي عليه السلام: إنّ نبيّاً من الأنبياء قال: **«اَلْحَمْدُلِلّٰهِ كَثيراً حَمْداً طَيِّباً مُبارَكاً فيهِ...»**.[٤]

قال: وهذا من محامد أبي عبدالله عليه السلام عند الشيء من الرزق إذا كان تجدّد له: **«اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي نِعَمُهُ تَغْدُو عَلَيْنا وَ تَرُوحُ...»**[٥]

قال: وكان من محامده عليه السلام: **«اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ عِلْمِه، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ فَضْلِه...»**.[٦]

---

(١) الصحيفة الصادقيّة: ٣٣٥ د ٤١٣.

(٢) ٩٩/٢ ح٢٦ و٢٩، عنه الوسائل: ١٢٣٨/٤ ح ١٢ و١٣، والبحار: ٣٧/٧١ ح ٢٤، والوافي: ٣٥٢/٤ ح ٢١.

(٣) الصحيفة النبويّة، أدعية الأنبياء: ٢٤ د ١٦.

(٤) لبّ اللّباب: ٨١/١ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ... وقال رجل: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْداً زاكِياً طَيِّباً مُبارَكاً. فقال: «أيّكم صاحب هذه الكلمة؟ فقد رأيت بضعاً وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيّهم يكتبها أوّلاً». عنه مستدرك الوسائل: ٣١٤/٥ ح٢٧، قطعة من ح١ ص٨٥.

(٥) الصحيفة الصادقيّة: ١٤٤ د ٢٨.

(٦) الصحيفة الصادقيّة: ١٤٥ د ٣٢.

١٩ ـ أبواب التهليل

١ ـ باب جوامع فضائله في الدنيا والآخرة

الأخبار، القدسيّة

١ـ جامع الأخبار: قال رسول الله ﷺ: إنّ موسى كان فيما يناجي ربّه قال: ربّ كيف المعرفة بك؟ فعلّمني! قال: تشهد أن لا إله إلاّ الله

قال: يا ربِّ كيف الصلاة؟ قال لموسى: قل: لا إله إلاّ الله، قال: يا ربِّ فأين الصلاة؟ قال: قل: لا إله إلاّ الله، وكذلك يقولها عبادي إلى يوم القيامة،

من قالها فلو وضعت السماوات والأرضون السبع في كفّة ووضع لا إله إلاّ الله في كفّة أُخرى لرجحت بهنّ، ولو وضعت عليهنّ أمثالها.(١)

٢ـ ثواب الأعمال، والتوحيد للصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن صالح، عن عيسى بن عبدالله من ولد عمر بن عليّ، عن آبائه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ ﷺ قال: قال الله جلّ جلاله لموسى:

يا موسى، لو أنّ السماوات وعامريهنّ عندي والأرضين السبع في كفّة، ولا إله إلاّ الله في كفّة، مالت بهنّ لا إله إلاّ الله.(٢)

الباقر عليه السلام، عن رسول الله ﷺ:

٣ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لقّنوا موتاكم لا إله إلّا الله، فإنّها تهدم الذُّنوب، فقالوا: يا رسول الله، فمن قال في صحّته؟ فقال: فذاك أهدم وأهدم، إنّ لا إله إلاّ الله أنس للمؤمن في حياته، وعند موته، وحين يبعث،

---

(١) ١٣٣ ح ١، عنه البحار: ٢٠٣/٩٣ ح ٤١، والمستدرك: ٣٦٢/٥ ح ١٦.

(٢) ٢٠ ح ١، والتوحيد: ٣٠ ح ٣٤، عنهما البحار: ١٩٦/٩٣ ح ١٨، والوسائل: ١٢٢٣/٤ ح ٣.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: يا محمّد، لو تراهم حين يبعثون هذا مبيضٌ وجهه ينادي: لا إله إلاّ الله والله أكبر، وهذا مسودُ وجهه ينادي: يا ويلاه يا ثبوراه.

جامع الأخبار: وروي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

وذكر (مثله) ـ إلىٰ قوله ـ وحين يبعث.(١)

٤ـ **ثواب الأعمال:** عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن عليّ الكوفي جميعاً، عن الحسين بن سيف، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس شيء إلاّ وله شيء يعدله إلاّ الله، فإنّه لايعدله شيء، و «لا إله إلاّ الله» فإنّه لايعدلها شيء، ودمعة من خوف الله فإنّه ليس لها مثقال، فإن سالت على وجهه لم يرهقه قتر ولا ذلّة بعدها أبداً.(٢)

الباقر عليه السلام

٥ ـ **ثواب الأعمال وتوحيد الصدوق:** عن ابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن عليٍّ بن فضّال، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سمعته يقول: ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إله إلاّ الله،

لأنَّ الله عزَّوجلَّ لا يعدله شيء، ولا يشركه في الأمر أحد.

المحاسن: عن أبيه، عن محمّد بن عليّ بن أبي الفضيل، عن أبي حمزة (مثله).(٣)

٢ ـ باب ذمّ من أبى قول لا إله إلاّ الله

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **توحيد الصدوق، وأماليه:** عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن الحسين بن سيف،

---

(١) ٢٠ ح ٣، جامع الأخبار: ١٣٤ ح ٧، عنهما البحار: ٢٠٠/٩٣ ح ٣٢ و٢٠٣ ح ٤١ قطعة، والوسائل: ٦٦٤/٢ ح ١٠ وج ٢٢٣/٤ ذح ٢.

(٢) ٢١ ح ٦، عنه البحار: ٢٠١/٩٣ ح ٣٦، والوسائل: ١٢٢٤/٤ ح ٥ وج ١٧٦/١١ ح ٦، أعلام الدين: ٣٥٦.

(٣) ٢٢ ح ٨، التوحيد: ١٩ ح ٣، عنهما البحار: ٣/٣ ح ٥ وج ١٩٤/٩٣ ح ٨، الكافي: ٥١٦/٢ ح ١، عنه الوسائل: ١٢٢٣/٤ ح ١، والمحاسن: ٩٨/١ ح ١٥.

عن أخيه عليّ، عن أبيه ابن عميرة، عن الحسن بن الصبّاح، عن أنس، عن النبيّ ﷺ قال: ﴿كلُّ جبّارٍ عَنيد﴾[١] من أبى أن يقول: لا إله إلاّ الله.[٢]

٣ـ باب أنّه أصدق القول وأحبّ القول إلى الله

الأخبار، النبيّ ﷺ

١ـ الغايات: عن ابن عبّاس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لم يسمع الله كلمة أحبّ إليه ولا أعظم عنده من لا إله إلاّ الله (وعظمها، كذا) فلا يلتقي به[٣] الشفتان، وليس من مسلم يملأ فاه ويمدّ بها صوته حتّى تتناثر عنه ذنوبه كما يتناثر (ورق) الشجر اليابس.[٤]

٢ـ يأتي باب غفران الذنوب عن النبيّ ﷺ قال:

ما من الكلام كلمة أحبّ إلى الله من قول: «لا إله إلّا الله».

أميرالمؤمنين عليه السلام

٣ـ أمالي الصدوق: ـ في خبر الشيخ الشامي ـ سئل أميرالمؤمنين عليه السلام:

أيُّ القول أصدق؟ قال: شهادة أن لا إله إلاّ الله.[٥]

٤ـ ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن البرقي، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن محمّد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان وخلف بن حمّاد معاً، عن ربعي، عن فضيل قال: سمعته يقول:

---

(١) إبراهيم: ١٥.

(٢) ٢١ ح ٩، ٢٦٦ ح ٧، عنهما البحار: ٥/٣ ح ١١ وج ١٩٢/٩٣ ح ١، ثواب الأعمال: ٢٥ ح ٣، عنه نور الثقلين: ٤٧٣/٣ ح ٣٧.

(٣) «بها» خ.

(٤) ١٩٦، عنه المستدرك: ٣٦٥/٥ ح ١، التوحيد: ٢١ ح ١٤، ثواب الأعمال: ٢٥ ح ٢ (مثله).

(٥) ٤٧٩ ضمن ح ٤، عنه البحار: ١٩٣/٩٣ ح ٣.

أكثروا من التهليل والتكبير، فإنّه ليس شيء أحبُ إلى الله من التكبير والتهليل.(١)

٤ ـ باب أنّه أفضل الكلام وسيّد القول

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ ثواب الأعمال، والتوحيد للصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبي عمران العجلي، عن محمّد بن سنان، عن أبي العلاء الخفّاف، عن عطيّة العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل «لا إله إلاّ الله».(٢)

٢ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

ما تكلّم المتكلّمون بمثل شهادة أن لا إله إلاّ الله.(٣)

٣ـ دعوات الراوندي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله:

ما من الذكر شيء أفضل من قول «لا إله إلاّ الله» وما من الدعاء شيء أفضل من الإستغفار، ثمّ تلا ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾.(٤)

٤ـ المسلسلات: قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الوكيل من بني هاشم قال: حدّثني أبوبكر محمّد بن أحمد بن الحسين (بن يوسف) بن زريق البغدادي قال: حدّثني أحمد بن عبدالله المالكي قال: حدّثني عبدالرحمان بن اللّيث قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال: سمعت شيرويه النحوي قال: سمعت هرثمة بن أعين يقول: سمعت هارون الرشيد يقول: سمعت أبي المهدي يقول: سمعت أبي المنصور يقول: حدّثني

---

(١) ٢٣ ح١٣، عنه البحار: ٢٠٢/٩٣ ح٣٨، عدّة الداعي: ٢٩٩، الكافي: ٥٠٦/٢ ح٢، عنه الوسائل: ١٢٠٩/٤ ح١، والوافي: ١٤٥٤/٩ ح٣.

(٢) ٢٢ ح٩، ١٨ ح١، عنهما البحار: ١٩٥/٩٣ ح١١، والوسائل: ١٢٢٤/٤ ح٧، مكارم الأخلاق: ٨٣/٢ ح٩.

(٣) ٧٦/١، عنه المستدرك: ٣٤٦/٥ ح٢٢.

(٤) ٢٠ ح١٧، عنه المستدرك: ٣١٨/٥ ح٨ و٣٥٧ ح٢، البحار: ٢٠٤/٩٣ صدر ح٤٢.

أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل الكلام «لا إله إلاّ الله» وأفضل الدّعاء «الحمدلله».(١)

أميرالمؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ـ **إكمال الدين:** عن الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أفضل الكلام قول لا إله إلّا الله، وأفضل الخلق أوّل من قال: لا إله إلّا الله،

فقيل: يا رسول الله ومن أوّل من قال: لا إله إلاّ الله؟

قال: أنا، وأنا نور بين يدي الله جلّ جلاله.(٢)

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٦ـ **جامع الأحاديث للقمّيّ:** عن أحمد بن عليّ، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد القول «لا إله إلاّ الله».(٣)

٧ـ **دعوات الراوندي:** عن الصادق عليه السلام: قول «لا إله إلاّ الله» سيّد الكلام.(٤)

الصادق عليه السلام

٨ـ **ومنه:** قال أبو عبدالله عليه السلام:

سيّد كلام الأوّلين والآخرين لا إله إلّا الله.(٥)

---

(١) ٢٥٨، عنه المستدرك: ٣٦٣/٥ ح١٨.

(٢) ٦٦٩ ح١٤، عنه البحار: ٢٠٠/٩٣ ح٣١ وج ٢٦٣/٣٦ ح٨٣، والمستدرك: ٣٦١/٥ ح١٤، والعوالم: ج ٣/١٥ ص٢٠٥ ح١٨٦.

(٣) ٨٧، عنه البحار: ٢٠٤/٩٣ ح٤٣، والمستدرك: ٣٥٧/٥ ح٤.

(٤) ٢٢ ذح٢٥، عنه البحار: ٢١٢/٩٣ ضمن ح١٧.

(٥) ٤٩ ذح١١٩، عنه البحار: ٢٠٤/٩٣ ذح ٤٢، والمستدرك: ٣٥٧/٥ ح٣.

٥ـ باب أنّه خير العبادة

الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ توحيد الصدوق: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير العبادة قول لا إله إلاّ الله.

ثواب الأعمال: ماجيلويه، عن عليّ، عن أبيه، عن النوفلي (مثله).(١)

٢ـ عدة الداعي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: خير العبادة قول لا إله إلّا الله.(٢)

٦ـ باب أنّه حصن من عذاب الله تبارك وتعالىٰ

الأخبار، القدسيّة

١ـ التوحيد: بأسانيد جمّة عن النبيّ صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل، عن الله عزّوجلّ قال:

لا إله إلّا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي.(٣)

٢ـ أمالي الطوسي: عن الفحّام، عن المنصوري، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: قال الله عزّ وجلّ:

لا إله إلاّ الله حصني، من دخله أمن عذابي.(٤)

---

(١) ١٨ ح ٢، وثواب الأعمال: ٢٢ ح ١٠، عنهما البحار: ١٩٥/٩٣ ح ١٣، والوسائل: ١٢٢٤/٤ ح ٨، وعن الكافي: ٥٠٤/٢ ح ١، مكارم الأخلاق: ٨٢/٢ ح ٢، جامع الأخبار: ١٤٨ ح ٢١.

(٢) ٢٩٩، عنه البحار: ٢٠٨/٩٣ ح ١٤.

(٣) ٢٥ ح ٢٣، عنه البحار: ١٩٢/٩٣ ح ٢ وج ٧/٣ ح ١٦.

(٤) ٢٧٩ ح ٧٤، عنه البحار: ١٩٤/٩٣ ح ١٠، عيون الأخبار: ١٣٣/٢ ح ٢، التوحيد: ٢٤ ح ٢١، الجواهر السنيّة: ١٢٦، أنظر إلى صحيفة الرضا عليه السلام حديث سلسلة الذهب بأسانيده.

يأتي أدناه ح ١ ب٨ لبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ يقول: لا إله إلاّ الله حصني من دخل حصني أمن عذابي.

٧ـ باب أنّه يردّ غضب الربّ

١ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد والحسن بن عليّ الكوفي وابن هاشم جميعاً، عن الحسين بن سيف، عن سليمان، عن زيد بن رافع، عن زرّ بن حبيش. قال:

سمعت حذيفة يقول: لا يزال لا إله إلّا الله تردُّ غضب الربِّ جلَّ جلاله عن العباد، ما كانوا لا يبالون ما انتقص من دنياهم إذا سلم دينهم،

فإذا كانوا لا يبالون ما انتقص من دينهم إذا سلمت دنياهم، ثمَّ قالوها ردَّت عليهم، وقيل: كذبتم ولستم بها صادقين.(١)

٨ـ باب أنّه يوجب محو السيّئات

الرسول ﷺ

١ـ لبّ اللّباب عن النبيّ ﷺ قال: إذا قال العبد: «لا إله إلّا الله طمست ما قبلها من السّيّئات، يقول الله: لا اله إلّا الله حصني من دخل حصني أمن عذابي.(٢)

٢ـ ومنه: عن النبيّ ﷺ قال: من قال: «لا إله إلاّ الله» طلست(٣) ما قبلها من السيّئات حين يسكن مثلها من الحسنات.(٤)

٣ـ ثواب الأعمال: عن ابن المتوكّل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبي عمران العجلي ـ رفعه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مؤمن يقول: «لا إله إلاّ الله» إلاّ محت ما في صحيفته من سيّئات حتّى تنتهي إلى مثلها من حسنات.(٥)

---

(١) ٢٤ ح ٤، عنه البحار: ١٩٧/٩٣ ح ٢٣.

(٢ و ٤) ٦٥/١، وج ٢٤٧/٢، عنه المستدرك: ٣٦٣/٥ ح ١٩ وص ٣٦٥ ضمن ح ٢٤.

(٣) «طمست» خ.

(٥) ٢٢ ح ١١، عنه البحار: ٢٠١/٩٣ ح ٣٧، والوسائل: ١٢٢٥/٤ ح ٩، المكارم: ٨٤/٢ ح ١٠.

الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ـ توحيد الصدوق: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: «لا إله إلاّ الله» في ساعة من ليل أو نهار طلست ما في صحيفته من السيّئات.(١)

أمير المؤمنين عليه السلام

٥ـ توحيد الصدوق: عن أبيه، عن عليّ بن الحسن الكوفي، عن أبيه، عن الحسين ابن سيف، عن أخيه عليّ، عن أبيه ابن عميرة، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عليّ عليه السلام قال:

ما من عبد مسلم يقول: «لا إله إلاّ الله» إلاّ صعدت تخرق كلّ سقف(٢) لا تمرُّ بشيء من سيّئاته إلاّ طلستها، حتّى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف.

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن عليّ الكوفي جميعاً، عن عمروبن شمر (مثله).(٣)

٩ـ باب أنّه يوجب غفران الذّنوب

١ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قال غداةً وعشيّاً: «لا إله إلاّ الله» ضمّت(٤) إحداهما إلى الأخرىٰ ويمحىٰ ما بينهما من الذنوب.(٥)

٢ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين

---

(١) ٢٣ ح ١٩، عنه البحار: ١٩٤/٩٣ ح ٧، والوسائل: ١٢٢٦/٤ ح ١٥.

(٢) ٢٣٢/١ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: إذا قال العبد: «لا إله إلاّ الله» خرقت سقوف السماء حتّىٰ تصير مثل القمر وأعماله حولها مثل الكواكب، عنه المستدرك: ٣٦٤/٥ ح ٢٤.

(٣) ٢٣٢/١ ح ٧، عنه البحار ١٩٥/٩٣ ح ١٤، والوسائل: ١٢٢٤/٤ ح ٦، التوحيد: ٢١ ح ١٢، المكارم: ٨٢/٢ ح ٤.

(٤) هذا أقرب للسياق وفي نسخة الأصل ضمنت.

(٥) ٤٩٩/١، عنه المستدرك: ٣٦٥/٥.

ابن سيف، عن سليمان بن عمرو، عن عمران بن أبي عطاء، عن عطاء، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ قال: ما من الكلام كلمة أحبّ إلى الله من قول: «لا إله إلا الله»،

وما من عبد يقول: «لا إله إلا الله» يمدّ بها صوته فيفرغ إلّا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها.

وفي التوحيد (مثله).(١)

٣ـ ومنه: عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يقول: «لا إله إلا الله» يرفع بها صوته فيفرغ حتّى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجرة تحتها.(٢)

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله ﷺ

٤ـ توحيد الصدوق وعيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثة عن الرِّضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ لله عزّوجلّ عموداً من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش، وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى،

فإذا قال العبد: «لا إله إلاّ الله» اهتزّ العرش وتحرّك العمود، وتحرّك الحوت فيقول الله جلّ جلاله: اسكن يا عرشي، فيقول: كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها؟

فيقول الله تبارك وتعالىٰ: اشهدوا سكّان سماواتي أنّي قد غفرت لقائلها.(٣)

١٠ ـ باب أنّه يدفع الوسواس

١ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن

---

(١) ٢٥ ح ٢، عنه الوسائل: ١١٢٧/٤ ح ٢، التوحيد: ٢١ ح ١٤.

(٢) ٢٥ ح ١، عنه الوسائل: ١١٢٧/٤ ح ١، تقدّم ص ١٠٤ ح ١.

(٣) ٢٣ ح ٢٠ وعيون أخبار الرضا: ٣١/٢ ح ٤٣، عنهما البحار: ١٩٣/٩٣ ح ٦، والوسائل: ١٢٢٦/٤ ح ١٦، صحيفة الرضا: ١٥١ ح ٨٨.

أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: أنّه يقع في قلبي أمر عظيم، فقال: قل: «لاٰ إلٰهَ إلاّ اللهُ» قال جميل: فكلّما وقع في قلبي شيء قلت «لاٰ إلٰهَ إلّا اللهُ» فيذهب عنّي.(١)

١١ ـ باب ثواب من قالها مخلصاً

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **ثواب الأعمال ومعاني الأخبار وتوحيد الصدوق:** عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى والحسن بن عليّ الكوفي وابن هاشم جميعاً، عن الحسين بن سيف، عن سليمان بن عمرو، عن مهاجربن الحسن، عن زيد بن أرقم، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

من قال: «لا إله إلاّ الله» مخلصاً دخل الجنّة

وإخلاصه بها أن يحجزه لا إله إلّا الله عمّا حرّم الله عزّوجلّ.(٢)

ثواب الأعمال، ومعاني الأخبار، والتوحيد: عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (مثله).(٣)

(٢) لبّ اللّباب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «لا إله إلاّ الله» كلمة طيّبة مباركة، من قالها مخلصاً نجامنّي ودخل الجنّة، ومن قالها غير مخلص نجا منّي ودخل النار.(٤)

(٣) التوحيد: أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي، عن إبراهيم بن محمّد بن هارون الخوزي، عن ابن زياد الفقيه الخوزي، عن أحمد بن عبدالله الجويباري ويقال له: الهروي والنهرواني والشيباني، عن الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، عن

---

(١) ٤٢٤/٢ ح ٢، عنه الوسائل: ١١٩١/٤ ح ١، والوافي: ٢٥٣/٤ ح ٢، والبحار: ٣٤٠/٥٨.

(٢) ٢٤ ح ٣، ٣٧٠ ح ٢، ٢٨ ح ٢٧، عنها البحار: ١٩٧/٩٣ ح ٢٢، والوسائل: ٢٠٤/١١ ح ١٤، وعن صفات الشيعة: ٨٣ ح ٧، مصباح الكفعمي: ٣٨٣ (هامش).

(٣) ٢٤ ح ١، ٣٧٠ ح ١، ٢٧ ح ٢٦، عنها البحار: ١٩٧/٩٣ ح ٢١، والوسائل: ٢٠٣/١١ ح ١٢، صفات الشيعة: ٨٣ ح ٦، مصباح الكفعمي: ٣٨٣ (هامش).

(٤) ٦٥/١، عنه المستدرك: ٣٦٤/٥ ح ٢٠.

عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ «لا إله إلاّ الله» كلمة عظيمة كريمة على الله عزّ وجلّ، من قالها مخلصاً استوجب الجنّة، ومن قالها كاذباً عصمت ماله ودمه وكان مصيره إلى النّار.(١)

(٤) المحاسن: الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي الحسن السوّاق، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا أبان، إذا قدمت الكوفة فاروِ هذا الحديث:

«من شهد أن لا إله إلّا الله مخلصاً وجبت له الجنّة»

قال: قلت له: إنّه يأتيني من كلّ صنف من الأصناف فأروي لهم هذا الحديث؟

قال: نعم، يا أبان، إنّه إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأوّلين والآخرين فيسلب منهم لا إله إلّا الله إلاّ من كان على هذا الأمر.

ومنه: البرقي، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبان...(نحوه).(٢)

(٥) ومنه: البرقي، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن صباح الحذّاء، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إذا كان يوم القيامة نادى مناد: «من شهد أن لا إله إلّا الله فليدخل الجنّة»

قال: قلت: فعلامَ تخاصم الناس إذا كان من شهد أن لا إله إلّا الله دخل الجنّة؟

فقال: إنّه إذا كان يوم القيامة نسوها.(٣)

(٦) أمالي الطوسي: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني أحمد بن عيسى ابن محمّد بن الفراء الكبير، قال: حدّثنا القاسم بن إسماعيل الأنباري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالحميد قال: حدّثنا معتب مولى عبدالله بن مسلم، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد،

---

(١) ٢٣ ح١٨، عنه البحار: ٥/٣ ح١٣.

(٢) ١٠١ ح٢٣ وص٢٨٩ ح١٧، عنه البحار: ١٢/٣ ح٢٥، وج٩٤/٦٨ ح٣٨، والمستدرك: ٣٥٩/٥ ح١٠، الكافي: ٥٢/٢ ح١، عنه البرهان، ٥٤١/٤ ح٥ و٧٦٨ ح٣، الجواهر السنيّة: ١٥٦.

(٣) ٢٨٩/١ ح١٧٥، عنه البحار: ١٢/٣ ح٢٦، والمستدرك: ٣٦٠/٥ ح١١.

عن أبيه، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: جاء أعرابي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، هل للجنّة من ثمن؟ قال: نعم

قال: ما ثمنها؟ قال: لا إله إلاّ الله يقولها العبد الصالح مخلصاً بها.

قال: وما إخلاصها؟ قال: العمل بما بعثت به في حقّه وحبّ أهل بيتي

قال: وحبّ أهل بيتك لمن حقّها؟ قال: أجل إنّ حبّهم لأعظم حقّها.(١)

الرضا عليه السلام

(٧) عيون أخبار الرضا: عن محمّد بن بكران النقّاش، عن أحمد الهمدانيّ، عن عليّ ابن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن الرّضا عليه السلام في تفسير حروف المعجم قال:

فلام ألف «لا إله إلاّ الله» وهي كلمة الإخلاص،

ما من عبد قالها مخلصاً إلاّ وجبت له الجنّة.(٢)

٨ ـ عيون أخبار الرضا: عن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبّي قال: سمعت أبي الحسين بن أحمد يقول: سمعت جدّي يقول: سمعت أبي يقول:

لمّا قدم الرضا عليه السلام نيسابور أيّام المأمون قمت في حوائجه، والتصرُّف في أمره، مادام بها، فلمّا خرج إلى مرو شيّعته إلى سرخس، فلمّا خرج من سرخس أردت أن أُشيّعه إلى مرو، فلمّا صار مرحلة أخرج رأسه من العماريّة وقال لي:

يا أبا عبدالله، انصرف راشداً، فقد قمت بالواجب، وليس للتشييع غاية

قال: قلت: بحقّ المصطفى والمرتضىٰ والزهراء لما حدَّثتني بحديث تشفيني به حتّى أرجع، فقال: تسألني الحديث وقد أُخرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله لا أدري إلى ما يصير أمري؟ قال: قلت: بحقّ المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدَّثتني بحديث تشفيني به حتّى أرجع، فقال: حدَّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه أنّه سمع أباه يذكر أنّه سمع أباه

(١) ٥٨٣ ح ١٢.

(٢) ١٢٩/١ و ٣٠ ح ٢٦، عنه البحار: ١٩٧/٩٣ ح ٢٠، والوسائل: ٢٧٧/١٩ ح ٨.

يقول: سمعت أبي عليّ بن أبي طالب يذكر أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول: قال الله عزّوجلّ: لا إله إلاّ الله اسمي، من قاله مخلصاً[١] من قلبه دخل حصني، ومن دخل حصني أمن عذابي.[٢]

أميرالمؤمنين عليه السلام

٩ـ الإحتجاج: عن ابن نباتة قال: سأل ابن الكوّا أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: كم بين موضع قدمك إلى عرش ربّك؟ قال: ثكلتك أُمّك يا ابن الكوّا سل متعلّماً ولا تسأل متعنّتاً، من موضع قدمي إلى عرش ربّي أن يقول قائل مخلصاً: «لا إله إلاّ الله».

قال: يا أميرالمؤمنين، فما ثواب من قال: لا إله إلاّ الله؟ قال:

من قال: «لا إله إلاّ الله» مخلصاً طمست ذنوبه، كما يطمس الحرف الأسود من الرقّ الأبيض، فإذا قال ثانية: «لا إله إلاّ الله» مخلصاً خرقت أبواب السماء وصفوف الملائكة، حتّى تقول الملائكة بعضها لبعض: اخشعوا لعظمة الله،

فإذا قال ثالثة مخلصاً: «لا إله إلّا الله» لم تنهنه دون العرش.[٣]

فيقول الجليل: اسكني، فوعزّتي وجلالي لأغفرنّ لقائلك بما كان فيه،

ثمّ تلا هذه الآية ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾.[٤]

يعني إذا كان عمله خالصاً ارتفع قوله وكلامه، الخبر.[٥]

١٢ ـ باب ثواب من قالها من غير تعجّب

١ـ ثواب الأعمال: عن ابن المتوكّل، عن محمّد العطّار، عن الأشعري، عن محمّد بن

---

(١) قال الصدوق رحمه الله: الإخلاص أن يحجزه هذا القول عمّا حرّم الله عزّ وجلّ.

(٢) ٢/١٣٧ ح٢، عنه البحار: ٩٣/١٩٨ ح ٢٤ وج ٤٩/١٢٦ ح ٢، والمستدرك: ٥/٣٦٠ ح ١٣.

(٣) أي ما منعها وكفّها عن الوصول إليه.

(٤) فاطر: ١٠.

(٥) ١/٦١٤، عنه البحار: ٩٣/١٩٨ ح ٢٥، والمستدرك: ٥/٣٥٨ ح ٦، والبرهان: ٤/٥٤٠ ح ٣.

السري، عن عليّ بن الحكم، عن أبي المغرا، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال: «لا إله إلاّ الله» من غير تعجّب، خلق الله منها طائراً يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة، ويذكر لقائلها.(١)

■ □ ■ □

أبواب فوائد التهليل عند الموت وما بعده

١ ـ باب أنّه ينفع عند الموت

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ أمالي الصدوق: عن ماجيلويه، عن محمّد العطّار، عن الأشعري، عن الخشّاب، عن ابن كلوب، عن إسحاق، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

لقّنوا موتاكم لا إله إلاّ الله، فإنّ من كان آخر كلامه لا إله إلاّ الله دخل الجنّة.(٢)

الباقر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ـ جامع الأخبار: روي عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقّنوا موتاكم بـ «لا إله إلاّ الله» فإنّها تهدم الذُّنوب... .(٣)

٢ ـ باب أنّه ينفع في القبر

١ـ المقنع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس على أصحاب لا إله إلاّ الله وحشة في قبورهم،

---

(١) ٢٧، عنه البحار: ١٩٣/٩٣ ح ٤، والوسائل: ١٢٢٥/٤ ح ١٠، جامع الأخبار: ١٣٦ ح١٦، مصباح الكفعمي: ٣٨٣ (هامش).

(٢) ٤٣٤ ح ٥، عنه البحار: ١٩٩/٩٣ ح٢٦، والوسائل: ٦٤٤/٢ ح ٩، وعن ثواب الأعمال: ٢٣٢، الجنّة الواقية: ٣٨٣ (هامش).

(٣) ١٣٤ ح ٧، عنه البحار: ٢٠٣/٩٣ ضمن ح ٤١، تقدّم ص ١٠٢ ح ٣ باب جوامع فضائله في الدنيا والآخرة.

كأنّي أنظر إليهم ينفضون رؤوسهم ويقولون: «الحمدلله الّذي صدقنا وعده».[١]

أمير المؤمنين عليه السلام

٢ـ جامع الأخبار: عن أصبغ بن نباتة، قال: كنت مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام فمرّ بالمقابر فقال: السّلام على أهل لا إله إلاّ الله، من أهل لا إله إلاّ الله، يا أهل لا إله إلاّ الله كيف وجدتم كلمة لا إله إلاّ الله؟ يا لا إله إلّا الله بحقّ لا إله إلّا الله اغفر لمن قال لا إله إلاّ الله واحشرنا في زمرة من قال لا إله إلاّ الله.

قال عليّ عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من قالها إذا مرّ بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة، فقالوا: يا رسول‌الله!

من لم يكن له ذنوب خمسين سنة؟ قال: لوالديه وإخوانه ولعامّة المسلمين.[٢]

٣ـ باب أنّه ينفع في البعث

١ـ ثواب الأعمال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: يا محمّد، لو تراهم حين يبعثون هذا مبيضّ وجهه ينادي: «لا إله إلاّ الله» وهذا مسودّ وجهه ينادي: «يا ويلاه يا ثبوراه».[٣]

٤ـ باب أنّه ينفع في الميزان

١ـ مجالس المفيد: عن الجعابي، عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن أبي العنبر، عن عليّ بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن أبي عمروبن العلاء، عن عبدالله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شدّاد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا إله إلّا الله نصف الميزان، والحمد لله تملأه (مِلؤه).

---

(١) ٢٩٣، المحاسن: ١٠٢/١ ضمن ح٢٧ بإختلاف، عنه البحار: ٢٣٦/٨١ ح١٥.

(٢) ١٣٣ ح٢، عنه البحار: ٢٠٣/٩٣ ضمن ح٤١، الصحيفة العلويّة: ٥٢٤ د٤٤٩.

(٣) ٢٠ ح٣، عنه البحار: ٢٠١/٩٣ ضمن ح٣٢.

أمالي الطوسي: عن المفيد رحمه الله، عن الجعابي، رفعه (مثله).[١]

(٢) لبّ اللّباب: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: الأعمال كلّها توزن إلاّ قول لا إله إلاّ الله.[٢]

٥ ـ باب أنّه ينفع في الصراط

١ـ جامع الأحاديث للقمّي: عن هارون بن موسى، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن ابن فضّال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة: لا إله إلاّ الله، وعلى الله فليتوكّل المتوكّلون.[٣]

٦ ـ باب أنّه ينفع للجنّة

(١) لبّ اللّباب: وقال موسى عليه السلام: يا ربّ دلّني على عمل أدخل به الجنّة، فقال: قل: «لا إله إلاّ الله» فإنّه لو وضعت على السماوات لقصمتهن.[٤]

الرسول صلى الله عليه وآله

٢ـ عوالي اللّئالي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من قال: «لا إله إلاّ الله» دخل الجنّة وإن زنى وإن سرق.[٥]

٣ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: رأيت البارحة عجباً، رأيت رجلاً من أُمّتي انتهى إلى أبواب الجنّة فغلّقت الأبواب دونه

---

(١) ٢٤٦ ح١، ١٩ ح٢١ و٧٣٣ ح١، عنهما البحار: ١٩٤/٩٣ ح٩، والوسائل: ١١٩٦/٤ ح٢، تقدّم ص٨٥ ح٢.

(٢) ٧/٢، عنه المستدرك: ٣٦٥/٥ ذح ٢٤.

(٣) ٨٩، عنه البحار: ٢٠٤/٩٣ ذح ٤٣، والمستدرك: ٣٥٧/٥ ح٥.

(٤) ٦٥/١، عنه المستدرك: ٣٦٤/٥ ح٢١.

(٥) ٤١/١ ح٤٣، عنه البحار: ٨/١٠٣ ح٣، والمستدرك: ٣٥٩/٥ ح٨.

فجاءته شهادة أن لا إله إلاّ الله ففتحت له الأبواب وأُدخل الجنّة.(١)

٤ـ جامع الأخبار: روي عن جابر بن عبدالله، عن النبيّ ﷺ قال:

الموجبتان: من مات يشهد أن لا إله إلّا الله دخل الجنّة،

ومن مات يشرك بالله تعالىٰ دخل النار.(٢)

٥ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ قال: من ختم له بلا إله إلاّ الله دخل الجنّة.(٣)

٦ـ ومنه: قال ﷺ: ثمن الجنّة لاإله إلّاالله، مفتاح الجنّة لاإله إلّا الله، نجا صاحب هذه الشهادة فيقول الله: عبدي عهد إليّ فأنا أحقّ من وفى بالعهد، أدخلوا عبدي الجنّة.(٤)

٧ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن الفضيل بن عبدالوهّاب، عن إسحاق بن عبدالله، عن عبيدالله بن الوليد ـ رفعه ـ قال:

قال النبيُّ ﷺ: من قال: «لا إله إلاّ الله» غرست له شجرة في الجنّة من ياقوتة حمراء، منبتها في مسك أبيض أحلى من العسل، وأشدُّ بياضاً من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، فيها ثمار أمثال أثداء الأبكار، تفلق عن سبعين حلّة.

المحاسن: عن الفضيل بن عبدالوهّاب ـ رفعه ـ عن إسحاق بن عبدالله، عن عبيدالله ابن الوليد الوصّافي (مثله).(٥)

٨ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن جميع ـ رفعه ـ إلى النبيّ ﷺ قال: ثمن الجنّة لا إله إلاّ الله.(٦)

---

(١) ٧/٢، عنه المستدرك: ٣٦٥/٥.

(٢) ١٣٤ ح٦، عنه البحار: ٢٠٣/٩٣ ضمن ح ٤١.

(٣) ٢٣٢/١، عنه المستدرك: ٣٦٥/٥ ضمن ح ٢٤.

(٤) ٧٦/١، وانظر ص ٢٣٢ وج ٢٤٧/٢، عنه المستدرك: ٣٦٤/٥ ح ٢٣.

(٥) ٢١ ح ٥، المحاسن: ٩٨/١ ح ١٦، عنهما البحار: ٢٠١/٩٣ ح ٣٤ وج ١٨٣/٨ ح ١٤٦، والوسائل: ١٢٢٣/٤ ح ٢، عن الكافي: ٥١٧/٢ ح ٢، عنه البرهان: ٦٣/٥ ح ١، أعلام الدين: ٢٢٣، مصباح الكفعمي: ٣٨٣ (هامش)، جامع الأخبار: ١٣٥ ح ٨.

(٦) ٢١ ح ٤، عنه البحار: ٢٠١/٩٣ ح ٣٣، والوسائل: ١٢٢٤/٤ ح ٤، أعلام الدين: ٣٥٦.

٩ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن عبدالله الحسن، عن أحمد بن عليّ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن إسحاق، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً وعنده نفر من أصحابه، فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام إذ قال: من قال: لا إله إلّا الله دخل الجنّة،

فقال رجلان من أصحابه: فنحن نقول: «لا إله إلّا الله»، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّما تقبل شهادة أن لا إله إلّا الله من هذا وشيعته الّذين أخذ ربّنا ميثاقهم،

فقال الرجلان: فنحن نقول: «لا إله إلّا الله» فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأس عليّ عليه السلام ثمّ قال: علامة ذلك أن لا تحلاً عقده، ولا تجلسا مجلسه، ولا تكذّبا حديثه.[1]

١٠ـ فقه الرضا عليه السلام: روي أنّ رجلاً أتى أبا جعفر عليه السلام فسأله عن الحديث الّذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من قال: لا إله إلاّ الله دخل الجنّة»

فقال أبوجعفر عليه السلام: «الخبر حقّ» فولّى الرجل مدبراً، فلمّا خرج أمر بردّه

ثمّ قال: يا هذا، إنّ للا إله إلاّ الله شروطاً وإنّي من شروطها.[2]

■ □ ■ □

(١) ٢٦، عنه البحار: ٢٠٢/٩٣ ح ٤٠ وج ٨٤/٢٣ ح ٢٥، والمستدرك: ٣٦٢/٥ ح ١٥، وإثبات الهداة: ٤٣١/٣ ح ٣٢٦، أعلام الدين: ٢٢٣.

(٢) ٣٩٠، عنه المستدرك: ٣٥٩/٥ ح ٩، أنظر إلى صحيفة الرضا حديث سلسلة الذهب بأسانيده وشروطه.

٢٠ ـ أبواب فضل «لا إله إلّا الله» بحسب الأعداد

١ ـ باب قول «لا إله إلّا الله» مائة مرّة

١ـ ثواب الأعمال والتوحيد والخصال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وأبي أيّوب الخزّاز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال: لا إله إلّا الله مائة مرّة، كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلاّ من زاد.

جامع الأخبار: روي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: من قال (وذكر مثله).[١]

٢ـ جامع الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال حين يأوي إلى فراشه: «لا إله إلّا الله» مائة مرّة بنى الله له بيتاً في الجنّة، ومن استغفر حين يأوي إلى فراشه مائة مرّة تحاتّت ذنوبه كما تسقط ورق الشجر.[٢]

٢ ـ باب قول «لا إله إلّا الله» ألف مرّة

(١) عيون أخبار الرضا وأمالي الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن محمّد ابن عليّ الكوفي، عن الحسن بن أبي العقبة، عن ابن خالد، عن الرضا عليه السلام. قال:

إنّ نوحاً لمّا ركب السفينة أوحى الله عزّوجلّ إليه: يا نوح، إن خفت الغرق فهلّلني ألفاً ثمّ سلني النجاة أُنجك من الغرق ومن آمن معك،

قال: فلمّا استوى نوح ومن معه في السفينة، ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح الغرق فأعجلته الريح فلم يدرك أن يهلّل ألف مرّة، فقال بالسريانيّة: هلوليا ألفاً ألفاً يا ماريّا أتقن! قال: فاستوى القلس واستمرّت السفينة.

فقال نوح عليه السلام: إنّ كلاماً نجّاني الله به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني،

---

(١) ٢٣ ح ١، ٣٠ ح ٣٣، ٥٩٤ ح ٥، عنها البحار: ٢٠٥/٩٣ ح ١ وج ٣٩٣/٩٥ ح ٣٢ جامع الأخبار: ١٣٥ ح ٢٧٩، مصباح الكفعمي: ٣٨٣(هامش)، الوسائل: ٤١١/٣ ح ٩ وج ١٢٣٣/٤ ح ١٤.

(٢) ١٣٥ ح ٢٨٠ ح ١٧، عنه البحار: ٢٠٤/٩٣ ضمن ح ٤١.

قال: فنقش في خاتمه: لا إله إلاّ الله ألف مرّة، يا ربّ أصلحني.(١)

(٢) إقبال الأعمال: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: من قال في رجب: «لا إله إلاّ الله» ألف مرّة كتب الله له مائة ألف حسنة، وبنى الله له مائة مدينة في الجنّة.(٢)

الرسول صلى الله عليه وآله

٣ـ ومنه: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قال في شعبان ألف مرّة: **«لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَ لا نَعْبُدُ إِلّا إِيّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»** كتب الله له عبادة ألف سنة، ومحا عنه ذنب ألف سنة، ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر، وكتب عند الله صدّيقاً.(٣)

■ □ ■ □

٢١ ـ أبواب قول «لا إله إلاّ الله» مع الآخر

١ ـ باب لا إله إلّا الله وحده

الباقر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ التوحيد: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل عليه السلام بين الصفا والمروة فقال:

يا محمّد، طوبى لمن قال من أُمّتك: «لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ» مخلصاً.(٤)

٢ـ ومنه: عن ابن المغيرة، عن جدّه الحسن، عن الحسين، عن أخيه، عن أبيه، عن

---

(١) ٥٤/٢ ضمن ح٢٠٦، ٥٤٢ ضمن ح٥، عنهما البحار: ٢٠٥/٩٣ ح٢، والوسائل: ٤١١/٣ ح٩، والمستدرك: ٣٠٣/٣ ح٥.

(٢) ٢١٦/٣، عنه الوسائل: ٣٥٩/٧ ح٤.

(٣) ٢٩٤/٣، عنه الوسائل: ٣٨٠/٧ ح٨.

(٤) ٢١ ح١١، عنه البحار: ٢٠٦/٩٣ ح٤، والوسائل: ١٢٢٥/٤ ح١٣.

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، طوبى لمن قال من أُمّتك: لا إله إلّا الله وحده وحده.

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن عليّ الكوفي جميعاً، عن الحسين بن سيف، عن أخيه، عن أبيه (مثله).

المحاسن: عن أبيه، عن عليّ بن النعمان - فيما أعلم عمّن ذكره - عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).(١)

٢ - باب لا إله إلّا الله وحده لاشريك له

١ - توحيد الصدوق: عن محمّد بن أحمد بن تميم، عن محمّد بن إدريس الشامي، عن هارون بن عبدالله، عن أبي أيّوب، عن قدامة بن محرز، عن مخرمة بن بكير، عن عبدالله بن الأشجّ، عن أبيه، عن أبي حرب بن زيد، عن أبيه زيد بن خالد قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي:

بشّر الناس أنّه من قال: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» فله الجنّة.(٢)

يأتي في باب تمجيد الله ص١٣٦ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه قال: فإذا قلت: «لا إله إلّا الله وحده لاشريك له» فهي كلمة الإخلاص الّتي لا يقولها عبد إلاّ أعتقه الله من النار، إلاّ المستكبرين والجبّارين... .

٣ - باب لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، مع الصلوات على النبيّ وآله عليهم السلام

١ - جامع الأخبار: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ

---

(١) ٢١ ح١٠ وثواب الأعمال: ٢٣ والمحاسن: ٩٩/١ ح١٧، عنها البحار: ٢٠٦/٩٣ ح٣، أعلام الدين: ٣٥٦، الكافي: ٥١٧/٢ ح٢، عنه الوسائل: ١٢٢٥/٤ ح١٢، جامع الأخبار: ١٣٥ ح١٣، الجواهر السنيّة: ١٢٤.

(٢) ٢٢ ح١٥، عنه البحار: ١٩٦/٩٣ ح١٧، والمستدرك: ٣٦٠/٥ ح١٢.

وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» خرج من فمه طير أخضر، له جناحان مكلّلان بالدرّ والياقوت، فإذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتّى ينتهي إلى العرش، وله دويّ كدويّ النحل يذكر لصاحبه

فيقول الله تعالىٰ: مدحتني ومدحت نبيّي اسكن،

فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقائل لا إله إلاّ الله؟ فيقول: اسكن فقد غفرت له.(١)

٤ ـ باب «لا إله إلّا الله مع محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله»

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ ثواب الأعمال: أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم والحسن بن عليّ الكوفي، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن أبي حازم المديني، عن سهل بن سعد الأنصاري قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عزّوجلّ: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ قال: كتب الله عزّ وجلّ كتاباً قبل أن يخلق الخلق بألفي عام في ورق آس أنبته، ثمّ وضعها على العرش ثمّ نادى: يا أُمّة محمّد إنّ رحمتي سبقت غضبي، أعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني، فمن لقيني منكم يشهد أن لا إله إلاّ أنا، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي أدخلته الجنّة برحمتي.(٢)

٢ـ أمالي الطوسي: عن ابن عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبدالرحمان بن شريك، عن أبيه، عن عاصم بن عبدالله بن عاصم، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله، والّذي نفسي بيده لايقولها أحد إلاّ حرّمه الله على النار(٣).

---

(١) ١٣٦ ح١٨، عنه البحار: ٩٣/٢٠٨ ح١٢، والمستدرك: ٥/٣٦٢ ح١٧.

(٢) ٣٠ ح٢، عنه البحار: ٣/١٢ ذح٢، والوسائل: ٤/١٢٢٨ ح٣، أعلام الدين: ٣٥٨.

(٣) ٢٦٠ ذح٩، عنه البحار: ٩٣/١٩٩ ح٢٨ وج١٨/٢٣ ح١، والمستدرك: ٥/٣٦٦ ح١.

٣ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ قال: ناد في الناس:

من يشهد أن لا إله إلّا الله وأنّي رسول‌الله دخل الجنّة.(١)

الصادق، عن أبيه عليه السلام، عن رسول الله ﷺ

٤ـ الخصال: عن العطّار، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن يونس، عن ابن أبي المقدام، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

أربع من كنّ فيه، كان في نور الله الأعظم:

من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّي رسول الله... (الخبر).(٢)

أميرالمؤمنين عليه السلام

٥ـ أمالي الصدوق: في خطبة خطبها أميرالمؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبيّ ﷺ:

«بالشهادتين تدخلون الجنّة» الخبر.(٣)

الباقر عليه السلام

(٦) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعيد، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قال: «أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله» كتب الله له ألف حسنة.(٤)

٧ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن عيسى الأرمني، عن أبي عمران الخرّاط، عن بشر، عن الأوزاعي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: من شهد أن لا إله إلّا الله ولم يشهد أنّ محمّداً رسول‌الله، كتبت له عشر حسنات، فإن شهد أنّ محمّداً رسول الله كتبت له ألفا ألف حسنة.

---

(١) لبّ اللّباب: ٢٤٨/٢، عنه مستدرك الوسائل: ٣٦٦/٥ ح ٢.

(٢) ٢٤٨/٢، ٢٢٢ ح ٤٩، وثواب الأعمال: ١٩٩، عنهما البحار: ١٩٩/٩٣ ح ٢٧ وج ١٧١/٦٩ ح ١٤، والوسائل: ٨٩٧/٢ ح ٨ وج ٣٥٦/١١ ح ١٨، وعن الفقيه: ١٧٥/١ ح ٥١٤، المحاسن: ٦٨/١ ح ١٩، تحف العقول: ٤٠.

(٣) ٣٩٩ ضمن ح ٩، عنه البحار: ٤٨/٩٤ ح ٣، والمستدرك: ٣٤١/٥ ح ٣٨.

(٤) ٥١٨/٢ ح ١، عنه الوسائل: ١٢٢٧/٤ ح ١، والوافي: ١٤٦٥/٩ ح ٢.

ومنه: عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله).[١]

٥ ـ باب لا إله إلاّ الله مع الحمدلله ربّ العالمين

الأخبار، الائمّة، زين العابدين عليه السلام

١ـ تفسير القمّي: عن أبيه، عن الأصبهاني، عن المنقري ـ رفعه ـ قال: جاء رجل إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فسأله ـ إلى أن قال ـ: فقال الرجل: لا إله إلّا الله، فقال عليُّ بن الحسين عليهما السلام: وأنا أقول: لا إله إلّا الله والحمد لله ربّ العالمين، فإذا قال أحدكم: لا إله إلّا الله، فليقل: الحمدلله ربّ العالمين، فإنّ الله يقول:

﴿هُوَ الْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[٢].

دعوات الراوندي: قال رجل: لا إله إلّا الله، فقال عليُّ بن الحسين عليهما السلام (مثله).[٣]

٦ ـ باب لا إله إلاّ الله مع الحولقة

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ توحيد الصدوق: ـ في خبر زينب العطّارة ـ: ماتحمل الأملاك العرش إلاّ بقول: لا إله إلّا الله، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.[٤]

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢ـ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل العبادة قول «لا إله إلّا الله، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله».

---

(١) ٣٠ ح ١، المحاسن: ١٠٢/١ ح ٢٥، عنهما البحار: ٢٠٠/٩٣ ح ٢٩، والوسائل: ١٢٢٨/٤ ح ٢، دعوات الراوندي: ٢٧٥ ح ٧٩٢.

(٢) غافر: ٦٥.

(٣) ٢٣١/٢، الدعوات: ١٦٤ ح ٤٥٤، عنهما البحار: ٢٠٠/٩٣ ح ٣٠ وص ٢١٨ ح ١٣، والبرهان: ٧٦٧/٤ ح ١.

(٤) ٢٧٧ ذح ١، عنه البحار: ١٩٧/٩٣ ح ١٩ و ١٨٥ ح ٢.

وخير الدعاء الإستغفار، ثمّ تلا النبيُّ صلى الله عليه وآله: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ».(١)

٧ـ باب لا إله إلّا الله الحقّ المبين، وأعداده

الف ـ باب من قاله في كلّ يوم ثلاثين مرّة

الصادق، عن آبائه عليهم السلام

١ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن أحمد بن هلال، عن محمّد بن عيسى الأرمني، عن أبي عمران الخرّاط، عن الأوزاعي، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: من قال في كلّ يوم ثلاثين مرّة: «لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَقُّ الْـمُبِينُ» استقبل الغنى، واستدبر الفقر، وقرع باب الجنّة.

المحاسن: عن أبيه، عن محمّد بن عيسىٰ الأرمني (مثله).(٢)

ب ـ باب من قاله في كلّ يوم مائة مرّة

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ أمالي الطوسي: عن الفحّام، عن عمّه، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن عامر، عن الرضا، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله:

من قال في كلِّ يوم مائة مـرّة: «لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْـحَقُّ الْـمُبِينُ» استجلب بـه الغـنى، واستدفع به الفقر، وسدّ عنه باب النار، واستفتح به باب الجنّة.(٣)

الصادق عليه السلام

٢ـ ثواب الأعمال: عن أبيه عن سعد، عن البرقي، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير،

---

(١) ٤٥٣/١ ح٤٤٧، عنه البحار: ١٩٠/٩٣ ح٢٨ و١٩٥ ح١٢ و٢٨٠ ح١٩، صحيفة الرضا: ٢٥٨ ح١٩٢.

(٢) ٢٨، والمحاسن: ١٠١/١ ح٢٢، عنهما البحار: ٢٠٧/٩٣ ح٨ وج٨/٨٧ ح١٤، والمستدرك: ٣٧٥/٥ ح١، والوسائل: ١٢٣٢/٤ ح١١، أعلام الدين: ٢٢٤.

(٣) ٢٧٩ ح٧٢، عنه البحار: ٢٠٦/٩٣ ح٦ وج٢٩٣/٩٥ ح٢ وج٨/٨٧ ح١٣، صحيفة الرضا: ٢٨٨ ح٣٧.

عن مالك بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال مائة مرّة: «لا إلـهَ إلّا اللهُ الْـحَقُّ الْمُبِينُ» أعاذه الله العزيز الجبّار من الفقر، وآنس وحشة قبره، واستجلب الغنى، واستقرع باب الجنّة.

دعوات الراوندي: عنه عليه السلام (مثله) إلاّ أنّ فيه: الملك الحقُّ المبين.(١)

٨ـ باب «لا إله إلّا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً»

الصادق عليه السلام

١ـ **ثواب الأعمال وتوحيد الصدوق:** عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن عبدالعزيز العبدي، عن عمربن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

سمعته يقول: من قال في [كلّ] يوم: «أَشْهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ إلٰهاً واحِداً أحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً»

كتب الله عزّوجلّ له خمساً وأربعين ألف ألف حسنة، ومحا عنه خمساً وأربعين ألف ألف سيّئة، ورفع له في الجنّة خمساً وأربعين ألف ألف درجة، وكان كمن قرأ القرآن في يومه اثنتي عشرة مرّة، وبنى الله له بيتاً في الجنّة.(٢)

٢ـ **المحاسن:** عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عبدالعزيز العبدي، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال في كلّ يوم عشر مرّات: «أَشْهَدُ أنْ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ إلٰهاً واحِداً أحَداً فرداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً» كتب الله له خمساً وأربعين ألف حسنة،

---

(١) ٢٧، دعوات الراوندي: ١١٧ ح ٢٧١، عنهما البحار: ٢٠٧/٩٣ ح ٧، والمستدرك: ٣٧٤/٥ ذح ١ (نحوه).

(٢) ٢٨، ٣٠ ح ٣٥، عنهما البحار: ٢٠٦/٩٣ ح ٥ وج ٢٧/٨٦ ح ٣٠ وج ٧/٨٧ ح ١٢، والوسائل: ١٢٣٠/٤ ح ٣، مصباح الكفعمي: ١١٨ (هامش)، أعلام الدين: ٣٥٦، نهج البلاغة: ٤٤٩ ح ٥٩، إرشاد القلوب: ١٢٧/١.

ومحا عنه خمساً وأربعين ألف سيّئة، ورفع له عشر درجات، وكنّ له حرزاً في يومه من الشيطان والسلطان، ولم تحط به كبيرة من الذنوب.

الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد؛ وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن أبي نجران ... (مثله) إلّا أنّ فيه: ورفع له خمسة وأربعين ألف درجة.(١)

٩ ـ باب لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد...

الف ـ باب من قاله عشراً قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إنّ الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنّة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب، تقول: «لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ هُوَ حَيٌّ لاٰ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» عشر مرّات

وتقول: «أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين، وأعوذ بك ربّ أن يحضرون، إنّ الله هو السميع العليم» عشر مرّات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب،

فإن نسيت قضيت كما تقضي الصلاة إذا نسيتها.(٢)

٢ـ ومنه: وعنهم، عن أحمد، عن محمّد بن عليّ، عن أبي جميلة، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قل: «أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، وأعوذ بالله أن يحضرون، إنّ الله هو السميع العليم»

وقل: «لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، يُحْيِي وَ يُمِيتُ، وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

قال: فقال: له رجل: مفروض هو؟ قال: نعم، مفروض محدود، تقوله قبل طلوع

---

(١) ٩٩/١ ح١٩، عنه البحار: ٢٠٧/٩٣ ح١٠، والوسائل: ١٢٣٠/٤ ح٢، الكافي: ٥١٩/٢ ح١.

(٢) ٥٣٢/٢ ح٣١، عنه الوسائل: ١١٥٥/٤ ح١.

الشمس وقبل الغروب عشر مرّات، فإن فاتك شيء فاقضه من اللّيل والنّهار.(١)

٣ـومنه: وعنهم، عن أحمد، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل، عن إسحاق بن عمّار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبوعبدالله عليه السلام:

إنّ من الدعاء ما ينبغي لصاحبه إذا نسيه أن يقضيه، يقول بعد الغداة:

«لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لاٰ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» عشر مرّات، وتقول: **«أعوذ بالله السميع العليم»** عشر مرّات، فإذا نسي من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه.(٢)

(٤) المحاسن: البرقي، عن أبيه وعمروبن عثمان وأيّوب جميعاً، عن عبدالله بن المغيرة، عن ابن مسكان، عن ليث المرادي، عن عبدالكريم بن عتبة الهاشمي قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: من قال عشر مرّات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها:

«لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لاٰ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» كانت كفّارة لذنوبه في ذلك اليوم.(٣)

ب ـ باب من قاله في كلّ يوم مائة مرّة

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـأمالي ابن الطوسي: عن ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن عبّاد، عن عمّه، عن أبيه، عن أبي المجالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجهني قال: قلت:

يا نبيّ الله، علّمني أفضل الكلام، قال: قل: **«لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»** مائة مرّة في كلّ يوم، فأنت يومئذ أفضل الناس عملاً إلاّ من قال مثل ما قلت، (الخبر).(٤)

---

(١) ٥٣٣/٢ ح ٣٢، عنه الوسائل: ١١٥٦/٤ ح ٢. (٢) ٥٣٣/٢ ح ٣٣، عنه الوسائل: ١١٥٦/٤ ح ٣.

(٣) ٩٩/١ ح ١٨، عنه المستدرك: ٣٨٣/٥ ح ٦، والبحار: ٢٥٥/٨٦ ح ٢٥، والوسائل: ١٠٤٩/٤ ح ٧، وعن الكافي: ٥١٨/٢ ح ١، والفقيه: ٣٣٥/١ ح ٩٦٢.

(٤) ٣٤٦ ح ٥٤، عنه الوسائل: ١٢٣٤/٤ ح ٢٠، والبحار: ٢٠٠/٨٥ ح ١١ وج ٢٥٠/٨٦ ح ١٤.

١٠ـ باب تهليلات أُخر

زين العابدين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ المحاسن: عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن سعيد بن المسيّب، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ألا أُخبركم بما يكون به خير الدنيا والآخرة، وإذا كربتم واغتممتم دعوتم الله فيه ففرّج عنكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: قولوا:

«لا إله إلّا الله ربّنا لا نشرك به شيئاً» ثمّ ادعوا بما بدا لكم.(١)

الصادق، عن آبائه عليهم السلام

٢ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن سلمة بن الخطّاب، عن محمّد بن عيسى الأرمني، عن أبي عمران الخرّاط، عن بشر، عن الأوزاعي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: من قال في كلّ يوم خمس عشرة مرّة:

«لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ حَقّاً حَقّاً، لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ إِيمٰاناً وَ تَصْدِيقاً، لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عُبُودِيَّةً وَ رِقّاً»

أقبل الله عليه بوجهه، فلم يصرف عنه وجهه حتّى يدخل الجنّة(٢).

الصادق عليه السلام

٣ـ طبّ الأئمّة: عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: دعاء المكروب والملهوف، ومن قد أعيته الحيلة وأصابته بليّة، **«لاٰ إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحٰانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمِينَ»**

يقولها ليلة الجمعة إذا فرغ من الصّلاة المكتوبة من العشاء الآخرة.(٣)

■ □ ■ □

---

(١) ١/١٠٠ ح ٢٠، عنه البحار: ٢٠٨/٩٣ ح ١١.

(٢) ٢٩، عنه البحار: ٢٠٧/٩٣ ح ٩ وج ٩/٨٧ ح ١٥، والوسائل: ١٢٣٠/٤ ح ٤، مصباح الكفعمي: ١١٩، المحاسن: ١٠٠/١ ح ٢١. (٣) ١٢٥، عنه البحار: ١٩١/٩٣ ح ٣١.

٢٢ ـ أبواب التكبير وفضائله

١ ـ باب معنى التكبير

١ـ توحيد الصدوق: عن ابن الوليد، عن محمّد العطّار، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمرو قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: أيُّ شيء الله أكبر؟ فقلت: الله أكبر من كلِّ شيء، فقال: فكانَ ثمَّ شيء فيكون أكبر منه؟

فقلت: فما هو؟ فقال: الله أكبر من أن يوصف.

الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد عيسى، عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمير (مثله).

المحاسن: عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمرو، عن رجل (مثله).(١)

٢ـ معاني الأخبار: عن ابن المتوكّل، عن محمّد العطّار، عن سهل، عن ابن محبوب، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رجل عنده: الله أكبر،

فقال: الله أكبر من أيّ شيء؟ فقال: من كلِّ شيء، فقال أبوعبدالله عليه السلام: حدّدته، فقال الرجل: وكيف أقول؟ فقال: الله أكبر من أن يوصف.

الكافي: عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، (مثله).

التوحيد: عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن سهل بن زياد (مثله).(٢)

٣ـ الكافي: وفي رواية أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام وذكر الدعاء عند الحجر الأسود ـ إلى أن قال: ـ الله أكبر من خلقه، الله أكبر ممّا أخاف وأحذر، الحديث.(٣)

---

(١) ٣١٣ ح ٢، المعاني: ١١ ح ١، وفيه: جميع بن عمير، المحاسن: ٣٧٦/١ ح ٢٢٩ وج ٥٤/٢ ح ٨٧، عنها البحار: ٢١٨/٩٣ ح ١ وفيه: عمرو بن جميع، ورواه في الوسائل: ١٢٠٩/٤ ح ١، عن الكافي: ١١٨/١ ح ٩.

(٢) ١١ ح ٢، عنه البحار: ٢١٩/٩٣ ح ٢، المستدرك: ٣٣٨/٥ ح ١، الكافي: ١١٧/١ ح ٨، عنه الوسائل: ١٢١٠/٤ ح ٢، التوحيد: ٣١٢ ح ١.

(٣) ٤٠٣/٤ ح ٢، التهذيب: ٤٠١/٩، عنهما الوسائل: ١٢١٠/٤ ح ٣.

أقول: وقد ورد في أحاديث كثيرة: أنّ الله أكبر من كلّ شيء، وهي محمولة على الجواز مع قصد المعنى الصحيح.

٢ ـ باب جوامع فضائله

الآيات: الإسراء: ﴿وكبّره تكبيراً﴾[١].

الأخبار، الرسول ﷺ

١ـ أمالي الصدوق: في خبر سؤال اليهودي عن النبيّ ﷺ عن تفسير التسبيحات الأربع، قال النبيّ ﷺ: وأمّا قوله: «الله أكبر» فهي كلمة أعلىٰ الكلمات وأحبّها إلى الله عزّوجلّ، يعني إنّه ليس شيء أكبر منّي، لاتفتتح الصلوات إلّا بها، لكرامتها علىٰ الله وهو الإسم الأكرم، الخبر.[٢]

٣ ـ باب أنّه ليس شيء أحبّ إلى الله من التهليل والتكبير

١ـ ثواب الأعمال: بإسناده عن الفضيل قال: سمعته يقول:
أكثروا من التهليل والتكبير، فإنّه ليس شيء أحبُّ إلى الله من التكبير والتهليل.[٣]

٤ ـ باب ثواب من قاله مع التهليل

الصادق عليه السلام

١ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ـ رفعه ـ، عن حريز، عن

---

(١) الإسراء: ١١١.

(٢) ٢٥٥ ضمن ح١، الخصال: ٣٥٥ ضمن ح٣٦، عنهما البحار: ١٦٧/٩٣ ضمن ح١ وج٩ ٢٩٤/٩ ح٥، والوسائل: ٧١٥/٤.

(٣) تقدّم ص١٠٤ ح٤ ب٣.

يعقوب القمّي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثمن الجنّة لاٰ إلٰهَ إلّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أكْبَر.(١)

٢ـالمحاسن: عن ابن فضّال، عن محمّد بن سعيد، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من هبط وادياً فقال: لا إله إلاّ الله، والله أكبر، ملأ الله الوادي حسنات، فليعظم الوادي بُعداً أو ليصغر.(٢)

٥ـباب ثواب من قاله مائة مرّة مع التهليل والتسبيح

١ـدرر اللّئالي: عن سلمة بن وردان قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من هلّل وكبّر وسبّح مائة مرّة، فإنّه خير له من عشر رقبات يعتقها وسبع بدنات ينحرها.(٣)

٦ـباب ثواب من قاله مائة مرّة عند المساء

عليّ بن الحسين عليهما السلام

(١) ثواب الاعمال: أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللّؤلؤي، عن عليّ بن النعمان، عن يحيى بن زكريّا، عن محمّد ابن عبد الله بن رباط، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول:

من كبّر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة.(٤)

(٢) فلاح السائل: قال: وبإسنادنا إلى جعفر بن سليمان وهومن أصحابنا الثقات في كتاب ثواب الأعمال عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال:

من قال مائة مرّة: «الله أكبر» قبل مغيب الشمس كان أفضل من عتق مائة رقبة.(٥)

---

(١) ٥١٧/٢ ح١، عنه الوسائل: ١٢٠٩/٤ ح٢، والوافي: ٤٥٥/٩ ح٤، المكارم: ٨٣/٢ ح٥ (نحوه)، المستدرك: ٣٢٨/٥ ح١، البحار: ٢٤٤/٧٦ ح٢٦.

(٢) ١٠١/١ ح٢٤، عنه البحار: ٢١٩/٩٣ ح٤ وج٧٦/٢٤٤ ح٢٦، والمستدرك: ٣٢٨/٥ ح١، والوسائل: ١١٩١/٤ ح١.

(٣) ٣٥/١، عنه المستدرك: ٣٢٥/٥ ح٢.

(٤) ١٩٦، عنه الوسائل: ١٢٣٣/٤ ح١٦، والبحار: ٢٥٢/٨٦ ح١٧، أعلام الدين: ٢١٦، المكارم: ٨٤/٢ ح١.

(٥) ٣٨٤ ح١٤، عنه المستدرك: ٣٨٠/٥ ح١٥، والبحار: ٢٦٨/٨٦ ح٣٨.

(٣) المحاسن: عن الحسن بن طريف، عن عبدالله بن المغيرة، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من كبّر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب الله له من الأجر كأجر من أعتق مائة رقبة.[١]

■ □ ■ □

٢٣ ـ أبواب التمجيد

١ ـ باب فضل مطلق التمجيد

١ـ ثواب الأعمال: عن الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن فضالة، عن ابن عميرة، عن محمّد بن مروان، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال: أن يمجّد.[٢]

٢ ـ باب أدنىٰ ما يجزي من التمجيد

١ـ عدة الداعي: روى عليُّ بن حسّان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلُّ دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتر، إنّما التمجيد ثمَّ الثناء، قلت: وما أدنى ما يجزي من التمجيد؟ قال: تقول:

«اَللّٰهُمَّ أنْتَ الْأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَ أنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ أنْتَ الظّٰاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَ أنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَ أنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».[٣]

٢ـ وبهذا الإسناد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام ما أدنى ما يجزي من التمجيد؟

---

(١) ١٠٥/١ ح ٣٥، عنه المستدرك: ٣٨٠/٥ ح ١٦، والبحار: ٢٦٨/٨٦ ح ٣٨.

(٢) ٣٥، عنه البحار: ٢٢٠/٩٣ ح ١، والمستدرك: ٢١٥/٥ ح ٧، المكارم: ٨٠/٢ ح ١، المحاسن: ٣٨/١ ح ٤١، الكافي: ٥٠٣/٢ ح ٢.

(٣) ٢٩٨، عنه البحار: ٢٢١/٩٣ ح ٤، الصحيفة الصادقيّة: ١٤٠ دعاء ١٥.

قال: تقول: «اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي عَلاٰ فَقَهَرَ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي مَلَكَ فَقَدَرَ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي بَطَنَ فَخَبَرَ، وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي يُحْيِي الْمَوْتىٰ وَ يُميتُ الْأَحْياٰءَ وَ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ».(١)

٣ـ باب ما يمجّد الله به نفسه في كلّ يوم وليلة وثواب من يمجّده به

١ـ الكافي: العدّة، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالله بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إنّ الله تبارك وتعالىٰ يمجّد نفسه في كلّ يوم وليلة ثلاث مرّات،

فمن مجّدالله بما مجّد به نفسه، ثمّ كان في حال شقوة حوّله الله عزّوجلّ إلى سعادة، يقول: «أَنْتَ اللّٰهُ لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا أَنْتَ رَبُّ الْعٰالَمينَ، اَنْتَ اللّٰهُ...».(٢)

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد (مثله) باختلاف يسير.

المحاسن: عن ابن فضّال (مثله)،

وزاد فيه: الواو في جميع الفقرات، وفي آخره: الكبير المتعال.(٣)

٢ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ لله عزّ وجلّ ثلاث ساعات في اللّيل، وثلاث ساعات في النهار، يمجّد فيهنّ نفسه... .(٤)

---

(١) ٢٩٨، عنه البحار: ٢٢١/٩٣ ذح ٤ وج٧٦/١٩٢ ح ٤، عن قرب الإسناد: ٣٥ ح ١١٥، فلاح السائل: ٤٨١ ح١٧، وفي الوسائل: ١٠٣٧/٤ ح ٣، عن الفقيه: ٤٧٠/١ ح ١٣٥٤، والثواب: ١٨٥، والتهذيب: ١١٧/١ ح٢٠٦، الصحيفة الصادقيّة: ١٤٣ د٢٦.

(٢) ٥١٦/٢ ح ٢، عنه البحار: ٢٢١/٩٣ ح٣، الصحيفة الصادقيّة: ١٣٠ دعاء ٢.

(٣) ٣٥، المحاسن: ١٠٨/١ ح ٤٤، عنهما البحار: ٢٢٠/٩٣ ح ٢ وج٨٦/٣٧٠ ح ٣، والمستدرك: ٢١٤/٥ ح٦، جامع الأخبار: ١٣٧ ح١٩، مصباح المتهجّد: ٥٥٤، أعلام الدين: ٣٦١.

(٤) ٥١٥/٢ ح ١، عنه البحار: ٢٢١/٩٣ ح ٥، الصحيفة الصادقيّة: ١٢٩ دعاء١.

٤ ـ باب تمجيد الله تعالىٰ في خمس كلمات

الأخبار، الأئمّة، عليّ بن الحسين عليهما السلام

(١) الخصال: ماجيلويه رضي الله عنه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد السيّاري ـ رفعه ـ إلى أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: قلت: قولك: مجّدوا الله في خمس كلمات ما هي؟ قال: إذا قلت:

«سبحان الله وبحمده» رفعت الله تبارك وتعالىٰ عمّا يقول العادلون به

فإذا قلت: «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له» فهي كلمة الإخلاص الّتي لا يقولها عبد إلّا أعتقه الله من النار إلاّ المستكبرين والجبّارين

ومن قال: «لا حول ولا قوّة إلّا بالله» فوّض الأمر إلى الله عزّوجلّ

ومن قال: «أستغفر الله وأتوب إليه» فليس بمستكبر ولا جبّار، إنّ المستكبر الّذي يصرّ على الذنب الّذي قد غلبه هواه فيه، وآثر دنياه على آخرته

ومن قال: «الحمد لله» فقد أدّى شكر كلّ نعمة لله عزّوجلّ عليه.[١]

٥ ـ باب الكلمات الأربع الّتي يفزع إليها والثلاث والإثنين

الف ـ باب الأربع

الصادق عليه السلام

١ـ الخصال والأمالي للصدوق: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبي عمير قال: حدّثني جماعة من مشايخنا، منهم: أبان بن عثمان وهشام بن سالم، ومحمّد ابن حمران، عن الصادق عليه السلام قال: عجبت لمن فزع من أربع كيف لايفزع إلى أربع:

---

(١) ٢٩٩ ح ٧٢، عنه البحار: ١٩٣/٩٣ ح ٥ وج ٤٤/٧١ ح ٤٥، والمستدرك: ٤٠٢/٥ ح ٩، روضة الواعظين: ٣٨٢.

عجبت لمن خاف كيف لايفزع إلى قوله: ﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾(١) فإنّي سمعت الله عزّوجلّ يقول بعقبها: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾

وعجبت لمن اغتمّ كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿لاٰ إِلٰـهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحٰانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمِينَ﴾(٢) فإنّي سمعت الله عزّ وجلّ يقول بعقبها: ﴿فَنَجَّيْنٰاهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾

وعجبت لمن مكربه كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبٰادِ﴾(٣) فإنّي سمعت الله عزّ وجلّ يقول بعقبها: ﴿فَوَقٰيهُ اللهُ سَيِّئٰاتِ مٰا مَكَرُوا﴾

وعجبت لمن أراد الدُّنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿مٰا شٰاءَ اللهُ لاٰ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ﴾(٤) فإنّي سمعت الله عزّوجلّ يقول بعقبها: ﴿إِنْ تُرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾ وعسى موجبة.(٥)

تقدّم في باب التحميد عند كلّ نعمة، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أربع من كنّ فيه كتبه الله من أهل الجنّة... .

وتقدّم في باب التحميد عند إصابة الخير، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أربع من كنّ فيه كان في نور الله ...

ب ـ باب الثلاثة

رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ خط الشهيد رحمه الله: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ما على الأرض أحد يقول: لا إله إلاّ الله، والله

(١) آل عمران: ١٧٣. (٢) الأنبياء: ٨٧. (٣) غافر: ٤٤. (٤) الكهف: ٣٩.

(٥) ٢١٨ ح٤٣، ١٥ ح٢، عنهما البحار: ١٨٤/٩٣ ح١، والبرهان: ٦٣٧/٢ ح١٣، والمستدرك: ٣٩٩/٥ ح٥، ونور الثقلين: ٢٨٨/٤ ح٨٨ و٤٩٧ ح١٥٢ وج٣٣٦/٦ ح٥٣، الآداب الدينيّة: ٤١، مصباح الكفعمي: ٢٦٢(هامش)، روضة الواعظين: ٥٢٠ ح٢.

أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله، إلاّ كفّرت عنه خطاياه، ولوكانت مثل زبد البحر.(١)

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ـ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر «الحمدلله» ومن كثرت همومه فعليه بالإستغفار، ومن ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول: «لا حول ولا قوّة إلاّ بالله» ينفي الله عنه الفقر.(٢)

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ـ صحيفة الرضا: عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنعم‌الله عليه بنعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل: «لا حول ولا قوّة إلاّ بالله».(٣)

ج ـ باب الإثنين

الأئمة: الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ـ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل العبادة قول لا إله إلّا الله، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله...(٤)

■ □ ■ □

(١) عنه البحار: ٢٧٥/٩٣ ح٣، والمستدرك: ٤٠٢/٥ ح٩.

(٢) ١١٤/١ ح٦٢، عنه البحار: ١٩٠/٩٣ ح٢٧ و ٢٨٠ ح١٨، والمستدرك: ٣٠٨/٥ ح٣، الوسائل: ١٢٢٩/٤ ح٨ و١١٩٨ ح٤، تنبيه الخواطر: ١٣٦/٢، تقدّم ص٨٨ ح٦.

(٣) ٢٥٨ ح١٩٢، عنه البحار: ١٩٠/٩٣ ح٢٩، والمستدرك: ٣٧١/٥ ح١٤.

(٤) تقدّم ص٨٨ ح٤، ١٢٥ ح٢، باب «لا إله إلّا الله مع الحولقة» بتمامه وتخريجاته.

٢٤ ـ أبواب تسمية الله[١]

١ ـ باب فضل «بسم الله الرّحمن الرّحيم»[٢]

١ـ لبّ اللّباب: عن عليّ عليه السلام انّه قال: إنّ اسم الله فاتق للرتوق وخائط للخروق ومسهّل للوعور، وجنّة عن الشرور، وحصن من محن الدهور، وشفاء لما في الصدور، وأمان يوم النشور.[٣]

٢ ـ باب «يا الله يا الله» عشر مرّات

الصادق عليه السلام

١ـ دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: اشتكيت فمرّ بي أبي عليه السلام فقال:
قل يا بني ـ عشر مرّات: ـ يا الله، فإنّه لم يقلها عبد إلّا قال: لبّيك، (الخبر).[٤]

٢ـ محاسبة النفس: قال رحمه الله: رأيت في آخر كتاب مناسك الزيارات للمفيد رحمه الله على ورقة فيها تعاليق من كتاب البزنطي يقول في أواخر التعليقة:

ومن كتاب الدعاء المستجاب ولا أعلم هل هذا الباب من كتاب البزنطي أم لا، لأنّي لم أجد هذا الباب فيما اخترته من كتاب البزنطي وهذا لفظ ما وجدناه:

حفص الأعور ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ قال:

اشتكى [أبو عبدالله] إلى أبي جعفر الباقر أبيه عليهما السلام قال[٥]: قل عشر مرّات:

---

(١) راجع كتابنا «جامع الأخبار والآثار» ج ٣ ص٤٢٦ أبواب تسمية الله تبارك وتعالىٰ.

(٢) راجع كتابنا «جامع الأخبار والآثار» ج ٢ ص ٥٠ أبواب فضل «بسم الله الرّحمن الرّحيم».

(٣) لبّ اللّباب: ٦٢/١، عنه المستدرك: ٣٠٤/٥ ح ٣.

(٤) ٤٤ ح ١٠٥، عنه البحار: ٢٣٥/٩٣ ضمن ح ٨، والمستدرك: ٢١٩/٥ ح ١.

(٥) قال السيّد: أقول أنا: ويمكن أن يكون قد قال أبوجعفر لبعض شيعته وقاله لولده أبي عبدالله عليه السلام.

«يا أللهُ يا أللهُ» فإنّه لم يقلها عبد إلّا قال له ربّه: لبّيك.[١]

٣ـ المحاسن: عن الوشّاء، عن عبدالله بن سنان، عن حفص بن مسلم قال: اشتكى بعض ولد أبي جعفر عليه السلام فمرّ عليه (أبو)[٢] جعفر وهوشاك فقال له: يا جعفر تقول: «يا ألله يا ألله» فإنّه لم يقلها أحد عشر مرّات إلّا قال له الربُّ تبارك وتعالىٰ: لبّيك.[٣]

٤ـ قرب الإسناد: عن هارون، عن ابن صدقة، عن الصادق عليه السلام قال: اشتكى بعض ولد أبي عليه السلام فمرَّ به فقال له: قل عشر مرّات: «يا أللهُ يا أللهُ يا أللهُ» فإنّه لم يقلها أحد من المؤمنين قطُّ إلّا قال له الربُّ تبارك وتعالىٰ: لبّيك عبدي سل حاجتك.[٤]

٣ـ باب «يا الله يا ربّ» حتّىٰ ينقطع النفس

١ـ المحاسن: عن أبيه، عن حمّاد وصفوان وابن المغيرة، عن معاوية بن عمّار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا قال العبد: «يا أللهُ يا رَبِّ» حتّى ينقطع النفس قال له الربُّ: سل، ما حاجتك؟[٥]

---

(١) ٣٧، عنه البحار: ٢٣٤/٩٣ ضمن ح ٧.

(٢) زدناه بقرينة السياق وساير الروايات.

أقول: في هذا الباب أربع روايات اختلفت في تقرير المشتكي إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام. ففي الأوّل: الصادق عليه السلام قال: اشتكيت فمرّ بي أبي فقال: قل. وفي الثاني: حفص الأعور قال: اشتكى أبو عبدالله إلى أبي جعفر الباقر أبيه عليهما السلام قال: قل. وفي الثالث: قال الصادق عليه السلام: اشتكى بعض ولد أبي عليه السلام فمرّ به فقال: قل. وفي الرابع: حفص بن مسلم قال: اشتكى بعض ولد أبي جعفر عليه السلام فمرّ عليه (أبو ـ ظ) جعفر ـ وهو شاك ـ فقال: يا جعفر، تقول:...، ففي الأوّلين اشتكى الصادق إلى أبيه، وفي الأخيرين: بعض ولد أبي جعفر ولم يصرّح باسمه وهو لا ينا فيه، فمرّ به (يعني أبا جعفر عليه السلام) فقال:...، هذا وأمّا جواب أبي جعفر عليه السلام في الكلّ واحد.

(٣) ١٠٤/١ ح ٣٠، عنه البحار: ٢٣٣/٩٣ ح ٢، والوسائل: ١١٣١/٤ ح ٦، مصباح الكفعمي: ٩٩٤ حاشية.

(٤) ١ ح ٢، عنه البحار: ٢٣٣/٩٣ ح ١، وج ٦٥/٩٥ ح ٤١.

(٥) ١٠٤/١ ح ٣١، البحار: ٢٣٣/٩٣ ح ٣، والوسائل: ١١٣١/٤ ح ٦ و ٧، المكارم: ٣٨/٢ ح ٣، الفقيه: ٣٣٣/٢ ح ٩٧٦.

٤ ـ باب «يا ربّ يا الله»

١ـ المحاسن: وفي رواية أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قول الله في كتابه: ﴿وحناناً من لدنّا﴾[١] قال: إنّه كان يحيى إذا دعا قال في دعائه:

«يٰا رَبِّ يٰا اَللهُ» ناداه الله من السماء: لبّيك يا عبدي سل حاجتك.[٢]

٢ـ دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: ومن قال: «يا ربّي يا الله يا ربّي يا الله» حتّى ينقطع النفس، أُجيب، فقيل له: لبّيك ما حاجتك؟.[٣]

٥ ـ باب «أي ربّ أي ربّ أي ربّ» ثلاثاً

١ ـ المحاسن: عن محمّد بن عليّ، عن إسماعيل بن يسار، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الرجل منكم ليقف عند ذكر الجنّة والنار ثمّ يقول: «أيْ رَبِّ أيْ رَبِّ أيْ رَبِّ» ثلاثاً، فإذا قالها نودي من فوق رأسه: سل ماحاجتك؟.[٤]

٢ ـ محاسبة النفس: من التعليقة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إنّ العبد إذا قال: «أيْ رَبِّ» ثلاثاً، صيح به من فوقه: لبّيك لبّيك سل تعطه.[٥]

٦ ـ باب «يا ربّ» عشر مرّات

---

(١) مريم: ١٣.

(٢) ١٠٤/١ ذح ٣٢، عنه البحار: ٢٣٣/٩٣ ذح ٣، والبرهان: ٧٠٤/٣ ح ٥، والوسائل: ١١٣١/٤ ح ٨.

(٣) ٤٤ ح ١٠٥، عنه البحار: ٢٣٥/٩٣ ضمن ح ٨، والمستدرك: ٢١٩/٥ ح ١.

(٤) ١٠٥/١ ح ٣٣، عنه البحار: ٢٣٣/٩٣ ح ٤، والوسائل: ١١٣١/٤ ح ٩.

(٥) ٣٨، عنه البحار: ٢٣٥/٩٣ ضمن ح ٧، والوسائل: ١١٣٣/٤ ح ٢٣.

١ـ محاسبة النفس: نقلاً من كتاب الصلاة لمحمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أخي أديم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال عشر مرّات: «يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ» قال له ربّه: لبّيك سل حاجتك.[١]

٢ـ دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: ...

ومن قال عشر مرّات «يٰا ربِّ يٰا ربِّ» قيل له: لبّيك ما حاجتك؟.[٢]

٧ـ باب «يا ربّ» حتّى ينقطع النفس

الباقر والصادق عليهما السلام

١ـ محاسبة النفس: من التعليقة عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كان أبي يلحّ في الدعاء يقول: «يا ربّ يا ربّ» حتّى ينقطع النفس ثمّ يعود.[٣]

٢ـ المحاسن: عن محمّد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن معاوية بن عمّار الدهني، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال: «يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ» حتّى ينقطع النفس قيل له: لبّيك ما حاجتك؟.

وروي من قالها عشر مرّات قيل له: لبّيك ما حاجتك؟.[٤]

٨ـ باب «يا أرحم الراحمين»

١ـ دعوات الراوندي: مرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يقول: «يٰا أرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ»

---

(١) ٣٧، عنه البحار: ٢٣٥/٩٣ ضمن ح٧، مصباح الكفعمي: ٩٩٤ (هامش).

(٢) ٤٤ ح ١٠٥، عنه البحار: ٢٣٥/٩٣ ضمن ح٨، والمستدرك: ٢١٩/٥ ح ١.

(٣) ٣٧، عنه البحار: ٢٣٤/٩٣ ح٧.

(٤) ١٠٥/١ ح ٣٤، عنه البحار: ٢٣٤/٩٣ ح ٥، والوسائل: ١١٣١/٤ ح ١٠.

فقال له: سل فقد نظر الله سبحانه إليك.(١)

عليّ بن الحسين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ـ محاسبة النفس: نقلاً من الكتاب المذكور الآتي (بإسناده) إلى عليّ بن الحسين عليه السلام قال: سمع النبيّ صلى الله عليه وآله أنّ رجلاً يقول: «يٰا أرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ» فأخذ بمنكب الرجل فقال: هذا أرحم الراحمين قد استقبلك بوجهه سل حاجتك.(٢)

٣ـ ومنه: للسيّد عليّ بن طاووس (بإسناده) إلى كتاب الدعاء لمحمّد بن الحسن الصفّار (بإسناده) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا ألحّت به الحاجة يسجد من غير صلاة ولا ركوع ثمّ يقول: «يٰا أرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ» سبع مرّات، ثمّ يسأل حاجته،

ثمّ قال: ما قالها أحد سبع مرّات إلاّ قال الله تعالىٰ:

ها أنا أرحم الراحمين، سل حاجتك.(٣)

٤ـ ومنه: نقلاً من الكتاب المذكور (بإسناده) إلى الصادق عليه السلام أنّه قال:

إنّ لله ملكاً يقال له: إسماعيل، ساكن في السماء الدنيا، إذا قال العبد: «يٰا أرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ» سبع مرّات، قال إسماعيل: قد سمع [الله] أرحم الراحمين، سل حاجتك.

دعوات الراوندي: (مثله).(٤)

٩ـ باب «يا حيّ يا قيّوم»

أميرالمؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ دعوات الراوندي: عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: رأيت يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وآله ساجداً

(١) ٤٥ ح١٠٨، عنه البحار: ٢٣٥/٩٣ ضمن ح٨، والمستدرك: ٢١٩/٥ ح٢.

(٢) ٣٥، عنه الوسائل: ١١٣٢/٤ ح١٨، والبحار: ٢٣٤/٩٣ ح٧.

(٣) ٣٥، عنه البحار: ٢٣٤/٩٣ ضمن ح٦، والوسائل: ١١٣٢/٤ ح١٦.

(٤) ٣٥، دعوات الراوندي: ٤٥ ح١٠٩، عنهما البحار: ٢٣٤/٩٣ ح٦، والوسائل: ١١٣٢/٤ ح١٦، الجنّة الواقية: ٩٩٤ (هامش) (مثله).

يقول: «يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ» وانصرفت إلى الحرب، ثمّ رجعت فرأيته ساجداً يقول: «يٰا حَيُّ يٰا قَيُّومُ» ولم يزل كذلك حتّى فتح الله له.[١]

١٠ ـ باب «يا ذا الجلال والإكرام»

١ـ دعوات الراوندي: قال النبيّ ﷺ: ألظّوا[٢] بـ« يٰا ذَا الْجَلاٰلِ وَ الْإِكْرٰامِ»[٣]

١١ـ باب «يا رؤوف يا رحيم»

الرضا، عن أبيه عليهما السلام

١ـ مهج الدعوات: من كتاب تعبير الرؤيا لمحمّد بن يعقوب الكليني: أحمد، عن الوشّاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: رأيت أبي عليه السلام في المنام فقال:

يا بنيّ، إذا كنت في شدّة فأكثر من أن تقول: «يٰا رَؤُوفُ يٰا رَحِيمُ»

والّذي نراه في النوم كما نراه في اليقظة.[٤]

٢ـ الدعوات: عن الرضا عليه السلام قال: إنّي اغتممت في بعض الأمور، فأتاني أبو جعفر عليه السلام فقال: يا بنيّ ادعُ الله وأكثر من «يٰا رَؤُوفُ يٰا رَحِيمُ».[٥]

□ □ ■ □ □

---

(١) ٤٤ ح١٠٦، عنه البحار: ٢٣٥/٩٣.

(٢) ألظّ بالشيء: لازمه ولم يفارقه.

(٣) ٤٥ ح١٠٧، عنه البحار: ٢٣٥/٩٣.

(٤) ٣٩٧، عنه البحار: ٢٧٢/٩٣ ح٢ وج ٢٨٣/٩٥ ح٧.

(٥) ٤٥ ح١١١، عنه البحار: ١٦٢/٩٥ ح١٧، الصحيفة الرضويّة: ٣٠ د٢٢.

أبواب الحولقة وأنواعها وما شابهها

٢٥ ـ أبواب فضائل لا حول ولا قوّة إلاّ بالله

١ ـ باب تفسير لا حول ولا قوّة إلاّ بالله

الأخبار، الأئمّة: الباقر عليه السلام

١ـ توحيد الصدوق ومعاني الأخبار: عن القطّان، عن السكّري، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سألته عن معنى «**لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**» فقال: معناه: لا حول لنا عن معصية الله إلاّ بعون الله، ولا قوّة لنا على طاعة الله إلاّ بتوفيق الله عزّوجلّ.(١)

الصادق عليه السلام

٢ـ المحاسن: عن عيسى بن جعفر العلوي، عن حفص السدوسي وأحمد بن عبيد، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن جعفر عليه السلام قال:

سألته عن تفسير «**لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ**» قال: لايحول بيننا وبين المعاصي إلاّ الله، ولا يقوّينا على أداء الطاعة والفرائض إلاّ الله.(٢)

أبو الحسن العسكري، عن أمير المؤمنين عليهما السلام

٣ـ الإحتجاج: فيما كتب أبوالحسن العسكري عليه السلام إلى أهل الأهواز: سأل عباية الأسدي أميرالمؤمنين عليه السلام عن تأويل «**لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**» فقال عليه السلام:

لاحول منّا عن معاصي الله إلاّ بعصمته، ولا قوّة لنا على طاعة الله إلاّ بعون الله.(٣)

---

(١) ٢٤٢ ح٣، ٢١ ح١، عنهما البحار: ١٨٧/٩٣ ح١١، والمستدرك: ٣٦٩/٥ ح٨.

(٢) ١١٣/١ ح٥٩، عنه البحار: ١٨٩/٩٣ ح٢٤، والوسائل: ١٢٢٩/٤ ح٧.

(٣) ٤٩٤/٢، عنه البحار: ١٨٦/٩٣ ح٤.

٢ ـ باب من قالها فوّض الأمر إلىٰ الله وحقّ علىٰ الله أن يكفيه

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ المحاسن: في رواية محمّد بن عمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قال العبد: «**لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ**» فقد فوّض أمره إلى الله، وحقّ على الله أن يكفيه.(١)

السجّاد عليه السلام

٢ـ الخصال: عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه قال: من قال: «**لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ**» فوّض الأمر إلىٰ الله عزّوجلّ.(٢)

٣ ـ باب أنّ حملة العرش بها يحملون العرش

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ جامع الأخبار: روى ابن عبّاس قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وهو يقول:

«**لاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم**».

قلت: يا نبي الله ما ثوابه؟ قال: تسبيح حملة العرش. الخبر.(٣)

٢ـ المحاسن: (بالإسناد) ـ رفعه ـ إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ حملة العرش لمّا ذهبوا ينهضون بالعرش لم يستقلّوه، فألهمهم الله لاحول ولا قوّة إلاّ بالله فنهضوا به.(٤)

٣ـ تفسير العسكري: قال الإمام العسكري عليه السلام:

---

(١) ١١٢/١ ح٥٧، عنه البحار: ١٨٩/٩٣ ح٢٢، والوسائل: ١٢٢٩/٤ ح٥، يأتي ص ٢٢٩ ح ٣.

(٢) ٢٩٩ ضمن ح٧٢، عنه البحار: ١٩٣/٩٣ ذح٥ و ٤٤/٧١ ح٤٥، والمستدرك: ٤٠٢/٥ ح٩، ونور الثقلين: ١٢/١ ح٥٧، روضة الواعظين: ٣٨٢.

(٣) ١٤٣ ضمن ح٢١، عنه البحار: ١٩١/٩٣ ح٣٣، والمستدرك: ٣٧٢/٥ ح٧.

(٤) ١١٢/١ ح٥٦، عنه البحار: ١٨٩/٩٣ ح٢١، والوسائل: ١٢٢٩/٤ ح ٤.

إنّما قدر حملة العرش على حمله بقول: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ».(١)

٤ ـ باب أنّها كنز من كنوز الجنّة، ومن قالها استسلم، وقال الله تعالىٰ لملائكته: اقضوا حاجته

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ لبّ اللّباب: وفي الخبر أنّ إبراهيم عليه السلام قال لنبيّنا صلى الله عليه وآله ليلة المعراج:
مر أُمّتك حتّى يستكثروا من غرس الجنّة، قال وما هي؟
قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».(٢)

٢ـ درر اللّئالي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أدلّكم على عمل من كنوز الجنّة ومن تحت العرش؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: هو «لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»
قال: يقول الله لقائلها: أسلم عبدي واستسلم.(٣)

٣ـ المحاسن: في رواية هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:
قال عليه السلام: إذا قال العبد: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ»،
قال الله عزّوجلّ للملائكة: استسلم عبدي اقضوا حاجته.(٤)

الباقر عليه السلام

٤ـ المحاسن: عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن عبدالرحمان بن محمّد، عن حريب الغزّال، عن صدقة القتّاب، عن الحسن البصري قال: قال أبوجعفر عليه السلام:

---

(١) ١٢٥ ضمن ح ٧٤، عنه البحار: ١٩١/٩٣ ح ٣٢ وج ٣٣/٥٨ ح ٥٣، والمستدرك: ٣٧١/٥ ح ١٦.

(٢) ٦٤/١، عنه المستدرك: ٣٧٣/٥ ح ٢٣.

(٣) ٣٦/١، عنه مستدرك الوسائل: ٣٧٤/٥ ح ٢٦.

(٤) ١١٣/١ ح ٥٨، عنه البحار: ١٨٩/٩٣ ح ٢٣، الكافي: ٥٢١/٢ ح ١، عنه الوسائل: ١٢٢٩/٤ ح ٦.

ألا أُخبركم بخمس خصال هنّ من البرّ والبرُّ يدعوإلى الجنّة؟ ـ إلى أن قال: ـ والإكثار من قول: «لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

فإنّه من كنوز الجنّة، والحبّ لمحمّد وآل محمّد صلى الله عليه وآله[1].

٥ـ **الخصال:** حدّثنا أبوعليّ الحسن بن عليّ بن محمّد العطّار، قال: حدّثنا محمّد ابن محمود، قال: حدّثنا أبوسليمان محمّد بن منصور الفقيه وإسماعيل والمكّي وحمدان قالوا: حدّثنا المكّي بن إبراهيم، قال: حدّثنا هشام بن حسّان والحسن بن دينار، عن محمّد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي‌ذر رضي الله عنه قال:

أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع: ـ إلى أن قال: ـ وأوصاني أن أستكثر من قول: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ [الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ]» فإنّها من كنوز الجنّة.[2]

٦ـ **درر اللئالي:** عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس: ـ إلى أن قال: ـ وأن أُكثر من قول لا حول ولا قوّة إلاّ بالله.[3]

أميرالمؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧ـ **طبّ الأئمّة:** قال عليُّ بن أبي طالب عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليُّ، ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنّة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ».[4]

٨ـ **معاني الأخبار:** عن محمّد بن أحمد بن تميم، عن أبي لبيد محمّد بن إدريس، عن هاشم بن عبدالعزيز، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيّوب، عن خالد بن يزيد، عن عبدالله بن مشروح، عن ربيعة، عن فضالة بن عبيد قال:

---

(١) ١/٧١ ح٢٧، عنه البحار: ١٨٨/٩٣ ح١٧ وج٢٩٠/٦٢ ح٦٥ وج٣٩٠/٦٩ ح٤٥ وج٢٠٦/٨١ ح١٥، والمستدرك: ٣٧٠/٥ ح١١، والوسائل: ٦٢٨/٢ ح١٠ وج٢٧٨/٦ ح١٢.

(٢) ٣٤٥ ح١٢، عنه البحار: ١٨٧/٩٣ ذح٩، الجنّة الواقية: ٣٦٤.

(٣) ٣٦/١، عنه المستدرك: ٣٧٤/٥ ح٢٧.

(٤) ٥٤، عنه البحار: ١٩٠/٩٣ وج٢٠٩/٩٥ ذح٣٩ وج٩٧/٨٦ ذح٥، والمستدرك: ٣٧١/٥ ح١٥.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد كنز الحديث فعليه بـ «لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ».[(١)]

٩ـ المحاسن: عن أبيه، عن يونس، عن عمروبن جميع ـ رفعه ـ قال:

قال سلمان رضي الله عنه: أوصاني خليلي أن أُكثر من قول:

«لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ الْعَليِّ الْعَظيمِ»، فانّها كنز من كنوز الجنّة. الخبر.[(٢)]

٥ ـ باب أنّها شفاء من ثلاثة وسبعين نوعاً من أنواع البلاء

١ـ طبّ الأئمة: عن محمّد بن يزيد، عن زياد بن محمّد الملطي، عن أبيه، عن هشام ابن أحمر، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: من قال: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، دفع الله عنه ثلاثاً وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجنون.[(٣)]

٦ ـ باب أنّها شفاء من تسعة وتسعين داءً، أدناها الهمّ

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ لبّ اللّباب: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ» دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهمّ.

درر اللّئالي: عنه صلى الله عليه وآله (مثله).[(٤)]

٢ـ قرب الإسناد: عن هارون، عن ابن صدقة، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال:

---

(١) ١٣٩ ح ١، عنه البحار: ١٨٧/٩٣ ح ١٢، والمستدرك: ٣٦٨/٥ ح ٧.

(٢) ٧٤/١ ح ٣٤، عنه البحار: ١٨٨/٩٣ ح ١٨ وج ٢٠٦/٨١ ح ١٤، والمستدرك: ٣٧٠/٥ ح ١٢.

(٣) ٥٤، عنه البحار: ١٩٠/٩٣ ح ٣٠ وج ١٩٠/٩٥، ح ١٩، والمستدرك: ٣٧١/٥ ح ١٥، عدّة الداعي: ٣٢٢، البلد الأمين: ٣٨١ (هامش).

(٤) ١٣١/٢، عنه المستدرك: ٣٧٤/٥ ح ٢٥.

قال رسول الله ﷺ: قول «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ» فيها شفاء من تسعة وتسعين داء أدناها الهمّ.(١)

الكاظم، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله ﷺ

٣ـ نوادر الراوندي: (بإسناده)، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله ﷺ ـ في حديث ـ: و «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ» كنز من كنوز الجنّة، وهو شفاء من تسعة وتسعين داء أدناها الهمّ.(٢)

الرضا عليه السلام

٤ـ ثواب الأعمال: عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ ابن الحكم، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن هشام بن أحمر، قال:

سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: من قال: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، دفع الله عزّ وجلّ بها عنه تسعة وتسعين نوعاً من البلاء أيسرها الخنق.(٣)

٧ـ باب أنّها تدفع الحزن والوسوسة وحديث النفس

الأخبار، القدسيّة

١ـ أمالي الصدوق: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

إنّ آدم شكا إلى الله عزّوجلّ ما يلقى من حديث النفس والحزن، فنزل عليه جبرئيل فقال له: يا آدم، قل: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ» فقالها، فذهب عنه الوسوسة والحزن.(٤)

---

(١) ٧٦ ح ٢٤٤، عنه البحار: ١٨٧/٩٣ ح ٨، والمستدرك: ٣٦٧/٥ ح ٣.

(٢) ٩٤ ح ٣٨، عنه البحار: ٢٧٤/٩٣ ح ١ وج ١٠٣/٧٤ ذح ٦١ وج ١٧٢/٧٧ ح ٨، نزهة الناظر: ١٣ ح ١٩.

(٣) ١٩٥، عنه البحار: ١٨٨/٩٣ ح ١٥ والوسائل: ١٢٢٩/٤ ح ٢.

(٤) ٦٣٧ ح ٥، عنه البحار: ١٨٦/٩٣ ح ٥ وج ٣٢١/٦٦ ح ٨، والوسائل: ١٢٢٨/٤ ح ١، مكارم الأخلاق: ١١٤/٢ ح ٢، روضة الواعظين: ٣٨٥، البلد الأمين: ٦١٩.

٢ـقصص الراوندي: (بالإسناد) عن الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقي، عن البزنطي، عن أبان بن عيسى، عن الصادق عليه السلام قال:

كان آدم إذا لم يأته جبرئيل اغتمّ وحزن، فشكا ذلك إلى جبرئيل، فقال: إذا وجدت شيئاً من الحزن فقل: **«لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ»**.(١)

٣ـالمحاسن: محمّد بن بكر، عن زكريّا بن محمّد، عن عامر بن معقل، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ آدم شكا إلى ربّه حديث النفس فقال:

أكثر من قول **«لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ»**.(٢)

رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ـالكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن عليّ بن مهزيار قال: كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يشكو إليه لمـماً يخطر على باله فأجابه في بعض كلامه: إنّ الله عزّوجلّ إن شاء ثبّتك فلا يجعل لإبليس عليك طريقاً، قد شكا قوم إلى النبيّ صلى الله عليه وآله لمـماً يعرض لهم لأن تهوي بهم الريح أويقطّعوا أحبّ إليهم من أن يتكلّموا به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أتجدون ذلك، قالوا: نعم، فقال: والّذي نفسي بيده إنّ ذلك لصريح الإيمان، فإذا وجدتموه فقولوا: **«آمَنّا بِاللهِ وَ رَسُولِه، وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ»**.(٣)

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ـعيون أخبارالرضا: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حزنه أمر فليقل: **«لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ»**.

---

(١) ٤٩ ح١٨، عنه البحار: ١٨٨/٩٣ ح١٤ وج ٢١٠/١١ ح١٤، المستدرك: ٣٦٩/٥ ح٩.

(٢) ١١٢/١ ح٥٥، عنه البحار: ١٨٩/٩٣ ح٢٠، والوسائل: ١٢٢٩/٤ ح٣.

(٣) ٤٢٥/٢ ح٤، عنه الوسائل: ١١٩٢/٤ ح٣، والوافي: ٢٥٤/٤ ح٤.

صحيفة الرضا: عن آبائه عليهم السلام (مثله).[١]

الصادق عليه السلام

٦ـ أمالي الطوسي: في وصيّة أبي عبدالله عليه السلام إلى سفيان:

إذا أحزن أحدكم أمر فليقل: «**لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**».[٢]

٧ـ فقه الرضا عليه السلام: سألت العالم عليه السلام عن الوسوسة وإن كثرت،

قال: لاشيء فيها، تقول: «**لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ**»

وفي خبر آخر «**لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ**»

وأروي أنّ رجلاً قال للعالم عليه السلام: يقع في نفسي أمر عظيم، فقال: قل: «**لا إله إلاّ الله**» وفي خبر آخر «**لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ**».[٣]

٨ ـ باب أنّها تدفع شيطان الجنّ

١ـ مجموعة الشهيد الأوّل: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

إنّ الشيطان اثنان: شيطان الجنّ ويبعد بلاحول ولا قوّة الا بالله العليّ العظيم، وشيطان الإنس ويبعد بالصلاة على النبيّ وآله.[٤]

٩ ـ باب أنّها تدفع الهموم

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ لبّ اللّباب: شكا عوف بن مالك الأشجعي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله أنّ ابنه أسره العدوّ فأمره

---

(١) ٤٦/٢ ذح ١٧١، صحيفة الرضا: ٣٨ ح ٨، عنها البحار: ١٨٧/٩٣ ح ١٠ و ١٩٠ ذح ٢٩، المستدرك: ٣٦٧/٥ ح ٥ وص ٣٧١ ح ١٤.

(٢) ٤٨٠ ذح ١٧، عنه البحار: ١٨٨/٩٣ ح ١٣ وج ١٩٧/٧٨ ح ٢٠، والمستدرك: ٣٦٩/٥ ح ١٠.

(٣) ٣٨٥.

(٤) عنه المستدرك: ٣٤٢/٥ ح ٤١.

أن يستكثر من قول: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ» وداوم عليه، فنجا من همّه وردّ الله إليه ابنه مع الأغنام والجمال.(١)

٢ـ دعوات الراوندي: قال ابن عبّاس: جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، إنّ ابني قد أسره العدوّ وقد اشتدّ غمّي وعيل صبري، فما تأمرني؟ قال: آمرك أن تكثر من قول «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ» في كلّ حال،

فانصرف وهو يقول: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ» على كلّ حال،

فبينا هو كذلك إذ أتاه ابنه معه مائة من الإبل، غفل عنها المشركون، فاستاقها فأتى الأشجعي رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له ذلك، فنزلت هذه الآية ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ**﴾.(٢)

٣ـ دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: إذا توالت عليك الهموم فقل: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ».(٣)

١٠ ـ باب أنّها تنفي الفقر

الرسول صلى الله عليه وآله

(١) لبّ اللّباب: وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: قول «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ» يذهب بالفقر.(٤)

(٢) ومنه: وقال صلى الله عليه وآله: من قال: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه ووقي سبعين باباً من الفقر.(٥)

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(٣) المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال:

---

(١) ٦٤/١، عنه المستدرك: ٣٧٣/٥ ح ٢١، وانظر لبّ اللّباب: ٣٩٩/٢.

(٢) ٢٩٦ ح ٦٣، عنه البحار: ٢٧٤/٩٣ ضمن ح ٢ وج ٢٨٠/٩٥، والمستدرك: ٣٧٢/٥ ح ٢٠.

(٣) ٨٣ ح ٢١٠، عنه البحار: ٢٧٤/٩٣ وج ٢٨٠/٩٥ ضمن ح ١.

(٤ و٥) ٦٥/١ و٦٤، عنه المستدرك: ٣٧٤/٥ ح ٢٤ و٢٢.

فقد النبيّ صلى الله عليه وآله رجلاً من الأنصار، فقال له: ما غيّبك عنّا؟

فقال: الفقر يا رسول الله وطول السقم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

ألا أُعلّمك كلاماً إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم؟ قال: بلى، قال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ، توكّلت علىٰ الحيّ الّذي لايموت، والحمدلله الّذي لم يتّخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له وليّ من الذلّ، وكبّره تكبيراً» قال الرجل: فوالله ماقلته إلاّ ثلاث أيّام، حتّىٰ ذهب عنّي الفقر والسقم.(١)

٤ـ المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ... ومن ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول: «لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ» ينفي الله عنه الفقر.(٢)

الكاظم، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ـ نوادر الراوندي: (بإسناده) عن موسىٰ بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ [العليّ العظيم]».(٣)

(٦) تقدّم باب التحميد عند كلّ نعمة بالإسناد عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ قال: ومن ألحّ عليه الفقر فليكثر من «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ».(٤)

١١ ـ باب أنّها تدفع البلاء

١ـ دعوات الراوندي: قال أبوالحسن عليه السلام: قول «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ» يدفع أنواع البلاء.(٥)

---

(١) ١١٤/١ ذح ٦٢، عنه البحار: ٢٥٧/٨٦ ذح ٢٧، والوسائل: ١٠٥٠/٤ ح ١٠، تنبيه الخواطر: ١٣٦/٢.

(٢) ١١٤/١ ح ٦٢، عنه البحار: ١٩٠/٩٣ ح ٢٧ و ٢٨٠ ح ١٨، والمستدرك: ٣٠٨/٥ ح ٣، تنبيه الخواطر: ١٣٦/٢.

(٣) ٦، عنه البحار: ٢٧٤/٩٣ ذح ١ وج ٢١٤/٩٥ ح ٥.

(٤) الجعفريّات: ٣٧٨، ح ١٥١٨، والمستدرك: ٣٠٩/٥ ح ٤ و ٣٦٦ ح ١، المحاسن: ١١٤/١ ح ٦٢، عنه الوسائل: ١١٩٨/٤ ح ٤، و ١٢٢٩ ح ٨، تقدّم: ٨٨ ح ٤ و ٦.

(٥) ٨٣ ح ٢٠٩، عنه البحار: ٢٧٤/٩٣ ح ٢.

٢٦ ـ أبواب فضائلها بحسب الأعداد

١ ـ باب من قال: «لاحول ولا قوّة إلاّ بالله» مائة مرّة في كلّ يوم

(١) لبّ اللّباب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قال كلّ يوم مائة مرّة: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّاٰ بِاللهِ» غفرالله له ذنوبه، وقضى له مائة حاجة، وبنى له في الجنّة مائة قصر.(١)

الصادق عليه السلام

(٢) ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد ابن عذافر، عن عمربن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال في كلّ يوم مائة مرّة: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّاٰ بِاللهِ» دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهمّ.(٢)

(٣) جامع الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال:
من قال: «لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّاٰ بِاللهِ» مائة مرّة في كلّ يوم لم يصبه فقر أبداً.(٣)

٢ ـ باب من قالها ألف مرّة

١ـ جامع الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال ألف مرّة:
«لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّاٰ بِاللهِ» رزقه الله تعالىٰ الحجّ،
فإن كان قد قرب أجله أخّر الله في أجله حتّى رزقه الحجّ.(٤)

■ □ ■ □

---

(١) ٦٥/١، عنه المستدرك: ٣٧٥/٥ ح ٤.

(٢) ١٩٥، عنه البحار: ١٨٨/٩٣ ح١٦ وج٤/٨٧ ح ٤، والوسائل: ١٢٣١/٤ ح٧، مصباح الكفعمي: ٣٦٥(هامش).

(٣) ١٤٤ ح٢٣، عنه البحار: ١٩١/٩٣ ذح٣٣ وج٢١٤/٩٥ ح ٥.

(٤) ١٤٣ ح٢٢، عنه البحار: ١٩١/٩٣ ضمن ح٣٣، والمستدرك: ٣٧٢/٥ ح١٨.

٢٧ ـ أبواب الحولقة مع غيرها وثوابها بحسب الأعداد

١ ـ باب الحولقة مع لا إله إلّا الله

تقدّم ص١٢٥ باب «لا إله الّا الله مع الحولقة» رواية عن النبيّ ﷺ ورواية أُخرى، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ ﷺ، فراجع.

٢ ـ باب الحولقة مع البسملة والصلوات على النبيّ ﷺ

تقدّم ص١٤٦ باب «أنّ حملة العرش يحملون العرش بهذه الكلمة».

٣ ـ باب الحولقة مع البسملة بحسب الأعداد

١ـ البلد الأمين: عن النبيّ ﷺ من بَسْمَلَ وحَولَقَ كلّ يوم عشراً، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، ودفع الله عنه سبعين باباً من البلاء، منها:

الجنون والجذام والبرص والفالج، وكان أعظم عندالله تعالىٰ من سبعين حجّة وعمرة متقبّلات بعد حجّة الإسلام، ووكّل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى اللّيل.[1]

الباقر عليه السلام، عن رسول الله ﷺ

٢ـ الكافي: عن أبي علي الأشعري، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمروبن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

من قال: بسمالله الرحمان الرحيم لاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، ثلاث مرّات، كفاه الله عزّ وجلّ تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء أيسرها الخنق.[2]

---

(١) مصباح الكفعمي: ١١٩ حاشية، المستدرك: ٣٧٨/٥ ح ١١، والبحار: ٥/٨٧ ح٨.

(٢) ١٠٩/٨ ح٨٩، عنه البحار: ١٩٢/٩٣ ح ٣٥.

المحاسن: عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمروبن شمر، عن جابر، (مثله).[١]

الكاظم عليه السلام

٣ـ ومنه: أحمد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: من قال: بسم الله الرّحمن الرّحيم لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ثلاث مرّات حين يصبح، وثلاث مرّات حين يمسي لم يخف شيطاناً ولا سلطاناً ولا جذاماً ولابرصاً، قال أبوالحسن عليه السلام وأنا أقولها مائة مرّة.[٢]

٤ـ فقه الرضا عليه السلام: إذا أحزنك أمر فقل سبع مرّات: «**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**» فإن كفيت وإلاّ أتممت سبعين مرّة.[٣]

■ □ ■ □

(١) ١١١/١ ح٥٣، عنه البحار: ١٨٩/٩٣ ح١٩، والمستدرك: ٣٧٠/٥ ح١٣.

(٢) ١١٢/١ ح٥٤، عنه الوسائل: ١٠٥٠/٤ ح١٠، والبحار: ١١٢/٨٦، والمستدرك: ٣٨٤/٥ ح٧.

(٣) ٣٩٣، عنه المستدرك: ٣٧٢/٥ ح١٩، والبحار: ١٩٠/٩٥ ح١٩.

٢٨ ـ أبواب سائر أنواع الحولقة

١ ـ باب «لاحول ولا قوّة إلا بالله، ولا منجا منك إلاّ إليك»

الصادق عليه السلام، عن الله تعالىٰ

١ـ تفسير القمّي: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال الله تعالىٰ لنبيّه صلى الله عليه وآله في ليلة المعراج: أعطيتك كلمتين من خزائن عرشي **«لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ، وَ لاٰ مَنْجٰا مِنْكَ إلّٰا إلَيْكَ»**.(١)

الكتب

٢ـ البلد الأمين: في فضائل الذكر للفريابي: من قال: **«لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ، وَ لاٰ مَلْجَأَ مِنْهُ إلّٰا إلَيْهِ»** دفع الله عنه سبعين باباً من الضرّ، أدناها الفقر.(٢)

٢ ـ باب «ما شاء الله لا حول ولا قوّة إلاّ بالله»

القدسي

١ـ تنبيه الخواطر: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بعث الله نبيّاً إلى قوم فشكا إلى الله الضعف، فأوحى الله عزّوجلّ إليه: أنّ النصر يأتيك بعد خمس عشرة سنة،

فقال لأصحابه: إنّ الله عزّوجلّ أمرني بقتال بني فلان فشكوا إليه الضعف،

فقال: إنّ الله قد أوحى إليّ أنّ النصر يأتيني بعد خمس عشرة سنة،

فقالوا: **«مٰا شٰاءَ اللهُ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ»** قال: فأتاهم بالنصر في سنتهم، لتفويضهم إلى الله، لقولهم: **«مٰا شٰاءَ اللهُ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ»**.(٣)

---

(١) ٤٠٣/١، عنه البحار: ١٨٦/٩٣ ح٧، والبرهان: ٤٧٩/٣ ضمن ح١.

(٢) عنه البحار: ٢٧٥/٩٣ ح٣، مصباح الكفعمي: ١١٩ و٣٦٥ (هامش).

(٣) ١٦/١، عنه البحار: ١٩١/٩٣ ح٣٤ وج١٥٨/٧١، والمستدرك: ٢٢٢/٥ ح١.

الصادق عليه السلام

١ ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن جميل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: من قال: «مٰا شٰاءَ اللهُ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ» ـ سبعين مرّة ـ صرف عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أيسر ذلك الخنق.

قلت: جعلت فداك وما الخنق؟ قال: لايعتلّ بالجنون فيخنق.(١)

٣ ـ باب «ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله»

الرسول صلى الله عليه وآله

١ ـ دعوات الراوندي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله من حلي في عينه شيء من الأهل والمال والولد، فقال: «مٰا شٰاءَ اللهُ لاٰ قُوَّةَ إلّٰا بِاللهِ» متّع به، ألا ترى إلى قوله تعالىٰ:

﴿وَلَوْ لاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ﴾.(٢)

٢ ـ تفسير القمّي: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلاً رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعاً﴾ قال:

نزلت في رجل كان له بستانان كبيران عظيمان كثيرا الثمار كما حكى الله عزّ وجلّ، وفيهما نخل وزرع وماء، وكان له جار فقير، فافتخر الغنيُّ على الفقير، وقال له: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفراً﴾ ثمّ دخل بستانه وقال: ﴿مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً * وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهَا مُنقَلَباً﴾

فقال له الفقير: ﴿أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً * لَّكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي وَلاَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً﴾ .

---

(١) ٥٢١/٢ ح ٢، عنه البحار: ١٩٢/٩٣ ح ٣٥، الوسائل: ١٣٣٠/٤ ح ١ و ٢، المحجّة البيضاء: ٢٧٦/٢، مكارم الأخلاق: ٨٤/٢ ح ٤.

(٢) ١١٠ ح ٢٤٨، عنه البحار: ٢٧٤/٩٣ ذح ٢.

ثمّ قال الفقير للغنيّ: فهلاّ ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ إِنْ تُرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَداً ـ ثمّ قال الفقير: ـ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً ـ أي محترقاً ـ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْراً

فوقع فيها ما قال الفقير في تلك اللّيلة ـ وَأَصْبَحَ ـ الغنيّ ـ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً * وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِراً البَغِيَ﴾ وهذه عقوبة[(١)].[(٢)]

٤ ـ باب «ما شاء الله» ألف مرّة

الصادق عليه السلام

١ـ المحاسن: في رواية قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من قال: «مٰا شٰاءَ اللهُ» ألف مرّة في دفعة واحدة، رزق الحجّ من عامه، فإن لم يرزق أخّره الله حتّى يرزقه.[(٣)]

■ □ ■ □

(١) الكهف: ٣٢ ـ ٤٣.

(٢) ٩/٢، عنه البحار: ١٨٥/٩٣ ح ٣ وج ٥٥/٦ ح ٢، والبرهان: ٦٣٧/٣ ح ١٢.

(٣) ١١٣/١ ح ٦١، عنه البحار: ١٩٠/٩٣ ح ٢٦ وج ٢٧/٩٩ ح ٢، والوسائل: ١١٣٥/٤ ح ٤ وج ١١٤/٨ ح ٣، وفضائل القرآن: ٢٣٤/٢ ح ١٠.

٢٩ - أبواب الإستغفار

١ - باب جوامع فضائله في الدنيا والآخرة

الآيات:

﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ... أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ اللهَ ... إِنَّنِي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ * وَأَنِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ «هود: ١-٣».

نوح عليه السلام: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُمْ مِّدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً﴾ «نوح: ١٠-١٢».

هود عليه السلام: ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ﴾ «هود: ٥٢».

صالح عليه السلام: ﴿فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ «هود: ٦١».

﴿قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلاَ تَسْتَغْفِرُونَ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ «النمل: ٤٦».

شعيب عليه السلام: ﴿وَاسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ «هود: ٩٢».

﴿... فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ... وَاسْتَغْفِرُواْ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ «المزمّل: ٢٠».

﴿وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ «الأنفال: ٣٣».

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً﴾ «الكهف: ٥٥».

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَّحِيماً﴾ «النساء: ١١٠».

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾ «النساء: ٦٤».

﴿إِذَا جَاء نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ * وَ... * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾ «النصر:١-٣».

﴿وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً﴾ «النساء: ١٠٦».

﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾ «المؤمن: ٥٥».

﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ «محمّد ﷺ: ١٩».

إخوة يوسف عليه السلام: ﴿قَالُواْ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ * قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[(١)] «يوسف: ٩٧-٩٨».

الأخبار، الرسول ﷺ

١ـ معاني الأخبار: عن علي بن أحمد الطبري، عن الحسن بن عليّ بن زكريّا، عن خراش مولى أنس، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

لذكر الله «بالغدوّ والآصال»[(٢)] خير من حطم السيوف في سبيل الله عزّوجلّ،

يعني لمن ذكر الله عزّ وجلّ بالغدوّ ويذكر ما كان منه في ليله من سوء عمله، واستغفر الله وتاب إليه، فإذا انتشر في ابتغاء ما قسم الله له، انتشر وقد حُطّت عنه سيّئاته، وغفرت له ذنوبه،

وإذا ذكر الله عزّوجلّ بالآصال وهي العشيّات راجع نفسه فيما كان منه في يومه ذلك من سرف على نفسه، وإضاعة لأمر ربّه، فإذا ذكر الله عزّوجلّ واستغفرالله تعالىٰ وأناب راح إلى أهله وقد غفرت له ذنوب يومه، وإنّما تحمد الشهادة أيضاً إذا كانت من تائب إلى الله مستغفر من معصية الله عزّ وجلّ.[(٣)]

٢ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ قال: ما من صوت أحبّ إلى الله تعالىٰ من صوت

---

(١) يأتي باب التوسّل بطلب استغفار الأنبياء وإجابتهم بالإستغفار لهم.

(٢) إشارة إلى قوله تعالىٰ: ﴿واذكر ربّك في نفسك تضرّعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدوّ والآصال ولا تكن من الغافلين﴾ «الأعراف: ٢٠٥».

(٣) ٤١١ ح ١٠٠، عنه البحار: ٢٧٨/٩٣ ح٩، والوسائل: ١١٧٨/٤ ح ٤ وج ١٩٩/١١ ح ١٠ و٣٧٨ ح ٥.

عبد لهفان قيل: وما هو؟ قال: عبد يصيب الذنب فيملأ جوفه فرقاً من الله فيقول: يا ربّ، فيقول الله: أنا ربّك أغفر لك إذا استغفرتني وأُجيبك إذا دعوتني.

وقال صلى الله عليه وآله: من أكثر الإستغفار جعل الله له فرجاً ومخرجاً.(١)

٣ـ دعوات الراوندي: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من لزم الإستغفار جعل الله له من كلّ همّ فرجاً، ومن كلّ ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب.(٢)

جامع الأخبار، عدة الداعي: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من أكثر الإستغفار جعل‌الله له...(مثله).

الجعفريّات: أخبرنا عبدالله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، حدّثني محمّد بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس بن عبدالمطّلب، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).(٣)

٤ـ درر اللئالي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

أكثروا من الإستغفار في بيوتكم وفي مجالسكم وعلى موائدكم وفي أسواقكم وفي طرقكم، وأينما كنتم، فإنّكم لاتدرون متى تنزل المغفرة.(٤)

الحسن عليه السلام

٥ـ مجمع البيان: روى الربيع بن صبيح: أنّ رجلاً أتى الحسن عليه السلام فشكا إليه الجدوبة فقال له الحسن عليه السلام: استغفرالله، وأتاه الآخر فشكا إليه الفقر فقال له: استغفر الله وأتاه آخر فقال: ادع الله أن يرزقني ابناً، فقال له: استغفرالله

فقلنا: أتاك رجال يشكون أبواباً ويسألون أنواعاً فأمرتهم كلّهم بالإستغفار

فقال: ما قلت ذالك من ذات نفسي، إنّما اعتبرت فيه قول الله تعالىٰ حكاية عن نبيّه

---

(١) ١٠٥/١، وج ١٣١/٢، عنه المستدرك: ٣١٨/٥ ح ١١.

(٢) ٨٦ ح ٢١٩، عنه البحار: ٢٨٤/٩٣ ذح ٣٠ وج ٣٢٨/٩٢ ح ٥.

(٣) ١٤٧ ح ١٤، عدّة الداعي: ٣٠٤، عنه البحار: ٢٨١/٩٣ ح ٢٣ وص ٢٨٤ ح ٣٢، الجعفريّات: ٣٧٣ ح ١٥٠٢، الوسائل: ١١٩٨/٤ ح ٦، الجامع: ٥٧٤/١٩ ح ١٥.

(٤) ٣٣/١، عنه المستدرك: ٣١٩/٥ ح ١٣.

نوح عليه السلام إنّه قال لقومه: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً﴾[1].[2]

الصادق عليه السلام

٦ـ أصل جعفر بن محمّد بن شريح: عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ادفعوا البلايا بالإستغفار.[3]

الرضا عليه السلام

٧ـ دعوات الراوندي: عن إسماعيل بن سهل قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام علّمني دعاء إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة فكتب: أكثر تلاوة إنّا أنزلناه، وأرطب شفتيك بالإستغفار.[4]

الجواد عليه السلام

٨ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن إسماعيل بن سهل قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: علّمني شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة قال: فكتب بخطّه أعرفه: أكثر من تلاوة إنّا أنزلناه، ورطِّب شفتيك بالإستغفار.[5]

الهادي عليه السلام

٩ـ دعوات الراوندي: عن محمّد بن الريّان قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله أن يعلّمني دعاء للشدائد والنوازل والمهمّات وقضاء حوائج الدنيا والآخرة وأن يخصّني كما خصّ آباؤه مواليهم، فكتب إليَّ: الزم الإستغفار.[6]

---

(١) نوح: ١٠ـ١٢. (٢) ٣٦١/٦، عنه الوسائل: ١١٩٩/٤ ح ١٠.
(٣) ٢٤٤ ذح ١٠١، عنه المستدرك: ٣١٨/٥ ح ٩.
(٤) ٤٩ ح ١٢١، عنه البحار: ٢٨٤/٩٣ ضمن ح ٣٠ وج ٣٢٨/٩٢ ح ٥.
(٥) ١٩٨ ح ٤، عنه البحار: ٢٧٩/٩٣ ح ١٤ و٣٢٨ ح ٥، والوسائل: ٣٥٥/١١ ح ١٣.
(٦) ٤٩ ح ١٢٠، عنه البحار: ٢٨٣/٩٣ ضمن ح ٣٠ وج ٣٢٨/٩٢ ح ٥.

٢ـ باب أنّ الإستغفار خير العبادة وخير الدعاء وأفضله ومن أجمعه

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ **جامع الأخبار:** قال صلى الله عليه وآله: خير القول: لا إله إلّا الله، وخير العبادة الإستغفار.(١)

٢ـ **دعوات الراوندي:** عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

ما من الدعاء شيء أفضل من الإستغفار.(٢)

٣ـ **جامع الأخبار:** قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: أفضل العلم لا إله إلّا الله، وأفضل الدعاء الإستغفار ثمّ تلا رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾(٣).(٤)

عليّ عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

٤ـ **الجعفريّات:** (بإسناده) عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

خير الدعاء الإستغفار، وخير العبادة قول لا إله إلاّ الله.(٥)

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ـ **المحاسن:** عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل العبادة قول لا إله إلّا الله، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله، وخير الدعاء الإستغفار، ثمّ تلا النبيُّ صلى الله عليه وآله: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾.

عدّة الداعي: روى السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).(٦)

٦ـ **مكارم الأخلاق:** عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإستغفار وقول لا إله إلّا الله خير العبادة، قال الله العزيز الجبّار: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾.

---

(١) ١٤٨ ح ٢١، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣ ضمن ح ٢٣.

(٢) ٢٠ ح ١٧، عنه المستدرك: ٣١٨/٥ ح ٨، و ٣٥٧ ضمن ح ٢، البحار: ٢٠٤/٩٣ ح ٤٢.

(٣) محمّد صلى الله عليه وآله: ١٩.

(٤) ١٤٧ ح ١٥، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣ ضمن ح ٢٣.

(٥) ٣٧٢ ح ١٤٩٤.

(٦) تقدّم ص ١٢٥ ح ٢ باب لا إله إلّا الله مع الحولقة بتخريجاته.

عدّة الداعي: وعنه عليه السلام (مثله).[١]

٧ـ**الكافي:** عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير الدعاء الإستغفار.[٢]

الصادق عليه السلام

٨ـ**دعوات الراوندي:** قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ من أجمع الدعاء الإستغفار.[٣]

٣ـ باب أنّ الإستغفار يقطع وتين الشيطان

١ـ**أمالي الصدوق:** عن ابن المغيرة، عن جدّه، عن جدّه، عن السكوني، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه، ألا أُخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم ـ إلى أن قال: ـ والإستغفار يقطع وتينه...[٤]

٤ـ باب أنّ الإستغفار يوجب جلاء القلب

١ـ**عدّة الداعي:** قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ للقلوب صداء كصداء النُّحاس، فاجلوها بالإستغفار.[٥]

٥ـ باب أنّ الإستغفار يوجب غفران الذنوب

القدسي

١ـ**دعوات الراوندي:** فيما قال الله تعالىٰ للعبد: ما دعوتني ورجوتني أغفر لكِ على ما

---

(١) ٩١/٢ ح ١٤، عنه البحار: ٢٨١/٩٣ ضمن ح ٢٢، عدّة الداعي: ٣٠٤، مصباح الكفعمي: ٩٤، الكافي: ٥٠٥/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ٥٠٤/٢ ح ١، عدّة الداعي: ٣٠٣، عنه البحار: ٢٨٤/٩٣ ح ٣٢.

(٣) ٤٩ ح ١١٩، عنه البحار: ٢٨٣/٩٣ ضمن ح ٣٠ وج ١٦٣/٩٥.

(٤) ١١٧ ح ١، عنه البحار: ٢٧٦/٩٣ ح ١ وج ٢٦١/٦٣ ح ١٤٠ وج ٣٨٠/٦٩ ح ٣٩ وج ١١٤/٩٦ ح ١ و ٢٤٦ ح ١، والوسائل: ٢٨٩/٧ ح ٢، الكافي: ٦٢/٤ ح ٢، التهذيب: ١٩١/٤ ح ٦، الفقيه: ٧٥/٢ ح ١٧٧٤.

(٥) ٣٠٣، عنه البحار: ٢٨٤/٩٣، ضمن ح ٣٢، والوسائل: ١١٩٨/٤ ح ٥.

كان منك، وإن أتيتني بقرار الأرض خطيئة أتيتك بقرارها مغفرة، مالم تشرك بي، وإن أخطأت حتّى بلغ خطاياك عنان السماء ثمّ استغفرتني غفرت لك.(١)

الرسول صلى الله عليه وآله

٢ـومنه: قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: عوّدوا ألسنتكم الإستغفار، فإنّ الله تعالىٰ لم يعلّمكم الإستغفار إلاّ وهويريد أن يغفر لكم.(٢)

الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام

٣ـأمالي الطوسي: بإسناد أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:
قال أميرالمؤمنين عليه السلام: تعطّروا بالإستغفار لاتفضحنّكم روائح الذنوب.(٣)

الرضا عليه السلام

٤ـعدّة الداعي: عن الرضا عليه السلام: مثل الإستغفار مثل ورقة شجرة تحرّك فتتناثر، والمستغفر من ذنب وهو يفعله كالمستهزئ بربّه.(٤)

٦ـباب أنّ الإستغفار دواء الذنوب، فإنّه الممحاة والمنجاة

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـجامع الأخبار: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ألا أُخبركم بدائكم من دوائكم؟
قلنا: بلى يا رسول الله، قال: داؤكم الذنوب ودواؤكم الإستغفار.(٥)

٢ـالجعفريّات: بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(١) ٣١ ح ٦٦، عنه البحار: ٢٨٣/٩٣ ضمن ح ٣٠.

(٢) ٣١ ح ٦٤، عنه البحار: ٢٨٣/٩٣ ح ٣٠، والوسائل: ١٢٠٠/٤ ح ١٢.

(٣) ٣٧٢ ح ٥٢، عنه البحار: ٢٧٨/٩٣ ح ٧ وج ٢٢/٦ ح ١٨، والوسائل: ٣٥٦/١١ ح ١٧، تنبيه الخواطر: ١٥٤/٢.

(٤) ٣٠٤، عنه البحار: ٢٨٥/٩٣ ضمن ح ٣٢، الكافي: ٥٠٤/٢ ح ١ و٣، عنه البرهان: ٦٥/٥ ح ١٤، والوسائل: ١١٩٨/٤ ح ١.

(٥) ١٤٨ ح ٢٢، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣ ضمن ح ٢٣.

إنّ الذنوب لتشوب أهلها لتحرقنّهم، لايطفيها شيء إلاّ الإستغفار.(١)

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

٣ـ ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن معروف، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لكلّ داء دواء، ودواء الذنوب الإستغفار.(٢)

٤ـ نوادر الراوندي: (بإسناده) عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليك بالإستغفار فإنّه المنجاة.(٣)

٥ ـ الجعفريّات: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لكلّ داء دواء، ودواء الذنوب الإستغفار، فإنّها الممحاة».(٤)

عليّ عليه السلام

٦ـ أمالي الطوسي: عن المفيد، عن محمّد بن الحسين المقرئ، عن عبدالله بن محمّد البصري، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن موسى بن زكريّا، عن أبي خالد، عن العتبي، عن الشعبي، قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول:

العجب ممّن يقنط ومعه الممحاة، فقيله: وما الممحاة؟ قال: الإستغفار.(٥)

٧ـ دعوات الراوندي: قال أميرالمؤمنين عليه السلام:

العجب ممّن يهلك، والمنجاة معه، قيل: وما هي؟ قال: الإستغفار.(٦)

---

(١) ٣٧٣ ح١٤٩٨، جامع الأحاديث: ٥٧٢/١٩ ح٧.

(٢) ١٩٧ ح١، عنه البحار: ٢٧٩/٩٣ ح١١، والوسائل: ٣٥٤/١١ ح١١، والمستدرك: ٣١٧/٥ ح٦.

(٣) ٩٢ ذح٢٩، عنه البحار: ٢٨٣/٩٣ ح٢٨.

(٤) ٣٧٢ ح١٤٩٧، عنه المستدرك: ٣١٦/٥ ح١.

(٥) ٨٨ ح٤٣، عنه البحار: ٢١/٦ ح١٧، والوسائل: ١١٩٩/٤ ح٧ وج٣٥٥/١١ ح١٥، تنبيه الخواطر: ١٨٠/٢، مكارم الأخلاق: ٨٩/٢ ح٢.

(٦) ٣١ ح٦٥، عنه البحار: ٢٨٣/٩٣.

٨ـ نهج البلاغة: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: عجبت لمن يقنط ومعه الإستغفار.[(١)]

٩ـ ومنه: حكى عنه أبو جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام أنه عليه السلام قال:

كان في الأرض أمانان من عذاب الله سبحانه، وقد رفع أحدهما، فدونكم الآخر، فتمسّكوا به، أمّا الأمان الّذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمّا الأمان الباقي فالإستغفار، قال الله عزّ من قائل:

﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾.

وقال السيّد الرضيّ رحمه الله: وهذا من محاسن الإستخراج ولطائف الإستنباط.[(٢)]

أبو جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٠ـ ثواب الأعمال: عن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن الأشعري، عن موسى ابن جعفر، عن الحسن بن عليّ بن بقّاح، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مقامي فيكم والإستغفار لكم حصن حصين من العذاب، فمضى أكبر الحصنين، وبقي الإستغفار، فأكثروا منه فإنّه ممحاة للذنوب، قال الله عزّوجلّ: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾.[(٣)]

١١ـ العيّاشي: عن عبدالله بن محمّد الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (مثله).[(٤)]

---

(١) ٤٨٢ ح٨٧، عنه البحار: ٢٨٤/٩٣ ح٣١، والوسائل: ١١٩٩/٤ ح٧.

(٢) ٤٨٣ ح٨٨، عنه البحار: ٢٨٤/٩٣ ح٣١، والوسائل: ٣٥٥/١١ ذح١٢، روضة الواعظين: ٥٥١.

(٣) ١٩٨ ح٣، عنه البحار: ٢٧٩/٩٣ ح١٣، والوسائل: ٣٥٤/١١ ح١٢.

(٤) ١٩١/٢ ح٤٤، عنه البحار: ٢٨١/٩٣ ح٢٠، والبرهان: ٦٨١/٢ ح٤، والمستدرك: ٣١٧/٥ ح٧ وج١٢١/١٢ ح٧.

٧ـ باب أنّ المستغفر ليس بمستكبر وهو في نور الله الأعظم

١ـ **جامع الأخبار:** قال النبيُّ ﷺ: ما أصرَّ من استغفر، وإن عاد في اليوم سبعين مرَّة.(١)

٢ـ **الخصال:** بإسناده عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال:

من قال: «أستغفر الله وأتوب إليه» فليس بمستكبر ولا جبّار، إنّ المستكبر من يصرُّ على الذنب الّذي قد غلبه هواه فيه، وآثر دنياه على آخرته.(٢)

٣ـ **ثواب الأعمال:** [بإسناده] عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

أربع من كنَّ فيه كان في نور الله الأعظم: ...

ومن إذا أصاب خطيئة قال: أستغفرالله وأتوب إليه.(٣)

٨ـ باب أنّ التائب من الذنب كمن لاذنب له

١ـ **مكارم الأخلاق:** قال الصادق عليه السلام: التائب من الذَّنب كمن لاذنب له، والمقيم وهو يستغفر كالمستهزئ.(٤)

٩ـ باب أنّ من أُعطي الإستغفار لم يحرم التوبة والمغفرة

الصادق عليه السلام

١ـ **معاني الأخبار:** عن العسكري، عن بدر بن الهثيم، عن عليّ بن المنذر، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الصباح، عن الصادق عليه السلام قال:

من أُعطي أربعاً لم يحرم أربعاً: من أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة،

---

(١) ١٤٧ ح١٦، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣ ضمن ح٢٣.

(٢) ٢٩٩ ح٧٢، عنه البحار: ٢٧٧/٩٣ ح٣، أقول: تمامه في باب التهليل.

(٣) تقدّم باب ٢ ح٢٣ بتمامه وتخريجاته.

(٤) ٩٠/٢ ح١٠، عنه البحار: ٢٨١/٩٣ وج٤١/٦ ح٧٥، والوسائل: ٣٥٨/١١ ح٨، تنبيه الخواطر: ٦/١.

ومن أُعطي الإستغفار لم يحرم التوبة، ومن أُعطي الشكر لم يحرم الزيادة، ومن أُعطي الصبر لم يحرم الأجر.(١)

٢ـ أمالي الطوسي: أخبرنا حسين بن إبراهيم القزويني، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد بن زكريّا، عن الحسن بن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن أبي كهمس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من أُعطي أربعاً لم يحرم أربعاً، من أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أُعطي الإستغفار لم يحرم المغفرة، ومن أُعطي التوبة لم يحرم القبول ومن أُعطي الشكر لم يحرم الزيادة وذلك في كتاب الله عزّوجلّ.(٢)

١٠ ـ باب أنّ المؤمن أُجّل لذنبه ليستغفر الله فيغفر ذنبه

الباقر عليه السلام

١ـ أمالي الطوسي: عن الحسين بن إبراهيم، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد بن زكريّا، عن الحسن (بن عليّ) بن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن رجل، عن أيّوب بن الحرّ، عن معاذ بن ثابت الفرّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إنّ المؤمن ليذنب الذنب فيذكره بعد عشرين سنة، فيستغفر منه، فيغفر له، وإنّما ذكّره ليغفر له، وإنّ الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته.(٣)

---

(١) ٣٢٣ ح١، عنه البحار: ٢٧٨/٩٣ ح٨ وج١٢٩/٧١ ح٦ و١٣٥ ح١٦، عن الخصال: ١٠١ ح٥٦، والوسائل: ١٠٨٧/٤ ح١٦، والبرهان: ٣٤٨/٤ ح٤.

(٢) ٦٩٣ ح١٦، عنه الوسائل: ١١٩٩/٤ ح٨، والبحار: ٣٧/٦ ملحق ح٦١ وج٤٠٩/٦٩ ح١٢٤، والمستدرك: ١٦٦/٥ ح١٧ وج١٢١/١٢ ح٨، نهج البلاغة: ٤٩٤ ح١٣٥، تنبيه الخواطر: ٨٥/٢.

(٣) ٦٩٤ ح٢٠، عنه البحار: ٢٨٣/٩٣ ح٢٩ وج٤٠٥/٦٩ ح١١٣، والوسائل: ١١٩٩/٤ ح٩، تنبيه الخواطر: ٨٥/٢.

الصادق عليه السلام

٢ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: إنّ المؤمن ليذكّره الله الذّنب بعد بضعة وعشرين سنة حتّى يستغفرالله منه فيغفر له[١].

٣ـ ومنه: عن الصادق عليه السلام: من أذنب من المؤمنين ذنباً أجّل من غدوّه إلى اللّيل، فإن استغفر لم يكتب عليه.[٢]

٤ـ يأتي ص ١٨٤ ب ١ عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من عمل سيّئة أُجّل فيها سبع ساعات من النّهار.

١١ ـ باب أنّ العبد إذا أحدث ذنباً وجدّد له نعمة ويدع الإستغفار فهو المستدرج

١ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال:

إذا أحدث العبد ذنباً جدّد له نعمة فيدع الإستغفار فهوالإستدراج.[٣]

■ □ ■ □

(١) ٩١/٢ ح١٣، عنه البحار: ٢٨١/٩٣ ضمن ح٢٢، والوسائل: ١١٩٩/٤ ح٩، تنبيه الخواطر: ٨٥/٢، مصباح الكفعمي: ٨٧ (هامش).

(٢) ٩١/٢ ح١٢، عنه البحار: ٢٨١/٩٣، ضمن ح٢٢ وج٦/٤١ ح٧٦، والوسائل: ٣٥٢/١١ ح٤.

(٣) ٩٠/٢ ح١١، عنه البحار: ٢٨١/٩٣ ضمن ح٢٢.

٣٠ ـ أبواب فوائد الإستغفار للرزق ودفع الهمّ وطلب الولد

١ ـ باب أنّ الإستغفار يجلب الرزق ويزيد فيه

أميرالمؤمنين عليه السلام

١ـ الخصال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أكثروا الإستغفار تجلبوا الرزق.(١)

٢ـ ومنه: عن سعيد بن علاقة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: الإستغفار يزيد في الرزق.(٢)

٢ـ باب أنّه من استبطأ الرزق فليستغفر الله

١ـ أمالي الطوسي: فيما أوصىٰ به الصادق عليه السلام سفيان الثوري: يا سفيان، إذا أنعم الله على أحد منكم بنعمة فليحمد الله عزّ وجلّ، وإذا استبطأ الرزق فليستغفر الله...(٣)

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ـ تقدّم ص٨٩ ح٧ باب التحميد عند كلّ نعمة، بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ـ في حديث ـ ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله.

٣ـ باب أنّ من كثر همّه فعليه بالإستغفار

١ـ تقدّم ص١٦٤ ح٣ دعوات الراوندي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: من لزم الإستغفار جعل الله له من كل همٍّ فرجاً...(٤)

---

(١) ٦١٥ ضمن ح ١٠ الأربعمائة، عنه البحار: ٢٧٨/٩٣ ح٦ وج٢١/١٠٣ ح ١٤، أعلام الدين: ١٦١، نور الثقلين: ٩/٨ ح١٣.

(٢) ٥٠٥ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٢٧٧/٩٣ ح ٤، ونور الثقلين: ٩/٨ ح ١٤.

(٣) تقدّم ص ٩٠ ح ١٠، في باب التحميد عند كلّ نعمة بتخريجاته.

(٤) ٨٦ ح ٢١٩، عنه البحار: ٢٨٤/٩٣ ذح ٣٢.

٢ـالمحاسن: النوفلي، عن السكوني، عن الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كثرت همومه فعليه بالإستغفار.(١)

الكاظم، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣ـنوادر الراوندي: بإسناده عن موسىٰ بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كثرت همومه فليكثر من الإستغفار.(٢)

٤ـباب الإستغفار مائة مرّة لطلب الولد

١ـمجمع البيان: وعن عليّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن محمّد بن يوسف، عن أبيه قال: سأل رجل أباجعفر عليه السلام وأنا عنده فقال:

إنّي كثير المال وليس يولد لي ولد، فهل من حيلة؟

قال: استغفر ربّك سنة في آخر اللّيل مائة مرّة، فإن ضيّعت ذلك باللّيل فاقضه بالنّهار، فإنّ الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ... وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ...﴾ الآية.(٣)

■ □ ■ □

---

(١) تقدّم ص٨٨ ح٦ في باب التحميد عند كلّ نعمة بتخريجاته.

(٢) ١٢٤ ح ٤٠، عنه البحار: ٢٨٣/٩٣ ذح٢٨.

(٣) ٣٦١/١، البحار: ٢٢١/٨٧ ح ٣٠، والوسائل: ١١٩٩/٤ ح ١١.

٣١ـأبواب فوائد الإستغفار لصحيفة الأعمال

١ـباب أنّ من أكثر الإستغفار رفعت صحيفته متلألئة

١ـعدّة الداعي: روى زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام:

إذا أكثر العبد [من] الإستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ.

الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن حسين بن سيف، عن أبي جميلة، عن عبيد بن زرارة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: (مثله).(١)

٢ـباب أنّه طوبىٰ لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيامة تحت كلّ ذنب «أستغفر الله»

١ـثواب الأعمال: عن أبيه، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيامة تحت كلٍّ ذنب أستغفرالله.(٢)

■ □ ■ □

---

(١) ٣٠٤، عنه البحار: ٢٨٤/٩٣، مشكاة الأنوار: ٢٠١ ح١٦، الكافي: ٥٠٤/٢ ح٢، عنه الوسائل: ١١٩٨/٤ ح٣، والبرهان: ١٨٥/٤ ح٨، والوافي: ١٤٦١/٩ ح٢.

(٢) ١٩٨ ح٥، عنه البحار: ٢٨٠/٩٣ ح١٥ وج٥/٣٢٩ ح٢٦، والوسائل: ٣٥٥/١١ ح١٤.

٣٢ـ أبواب الإستغفار بحسب الأعداد

١ ـ باب من استغفر ثلاث مرّات أو سبعين مرّة

١ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ قال: ما من عبد يستغفر ثلاث مرّات إلاّ غفر له.(١)

٢ـ درر اللّئالي: عن أنس بن مالك قال: كنّا مع النبيّ ﷺ في سفر فقال لنا: استغفروا الله فاستغفرنا، فقال: أتمّوها سبعين مرّة، فإنّه مامن عبد ولا أمة استغفر الله في يوم أو ليلة سبعين مرّة إلاّ غفرالله له سبعمائة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة أصاب في يوم أوليلة أكثر من سبعمائة ذنب.(٢)

٢ـ باب استغفار النبيّ ﷺ في كلّ يوم

١ـ جامع الأخبار: عن النبيّ ﷺ أنّه قال:
إنّه ليُغان(٣) على قلبي حتّى أستغفر في اليوم مائة مرّة.(٤)

٢ـ ومنه: قال النبيّ ﷺ: توبوا إلى الله، فإنّي أتوب في اليوم مائة مرّة.(٥)

الصادق عليه السلام، عن رسول الله ﷺ

٣ـ الزهد: صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:
إنّ الله يحبُّ المقرّ التوّاب،
قال: وكان رسول الله ﷺ يتوب إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة من غير ذنب،

---

(١) ١٠٣/١، عنه المستدرك: ٣١٨/٥ ح ١٠.

(٢) ٣٢/١، عنه المستدرك: ٣١٩/٥ ح ١٤.

(٣) قال البيضاوي في شرح المصابيح: الغين لغة في الغَيْم، وغان على قلبي كذا، أي غطّاه.

(٤) ١٤٧ ح ١٧، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣.

(٥) ١٤٨ ح ٢٣، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣ وج ٤٨/٦.

قلت: يقول: أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: كان يقول: أتوب إلى الله[١].

٤ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عزّوجلّ في كلّ يوم سبعين مرّة ويتوب إلى الله عزّوجلّ سبعين مرّة، قال: قلت: كان يقول: أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: كان يقول «أستغفر الله» سبعين مرّة ويقول: «وأتوب إلى الله وأتوب إلى الله» سبعين مرّة.[٢]

٥ ـ أصل درست بن أبي منصور: قال (أي الصادق عليه السلام):

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة من غير ذنب.[٣]

٣ـ باب استغفار النبيّ صلى الله عليه وآله في كلّ مجلس

١ـ مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لايقوم من مجلس وإن خفّ حتّىٰ يستغفر الله خمساً وعشرين مرّة.[٤]

٤ـ باب أنّ الإستغفار الّذي وعد عليه نوح، والّذي لايعذّب قائله، ألفُ

١ـ تفسير العيّاشي: عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب إليه في كتاب له:

---

(١) ٧٣ ح ١٩٥، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣ ح ٢٥ وج ٣٨/٦ ح ٦٥، والمستدرك: ١١٩/١٢ ح ٢، و١٤٣ ح ١ وج ٣٢٠/٥ ح ١، وحلية الأبرار: ٢٦٩/١ ح ١.

(٢) ٥٠٤/٢ ح ٥، عنه الوسائل: ٢٠١/٤ ح ١ وج ٣٦٨/١١ ح ٩٤، والبحار: ٢٥٨/١٦ ح ٤١ وج ١١/٨٧ ح ١٩، وحلية الأبرار: ٢٦٩/١ ح ٢، والوافي: ١٤٦٢/٩ ح ٥، مصباح الأنوار: ٤٢٧، البرهان: ٦٤/٥ ح ٣، المكارم: ٩٢/٢ ح ١٧، المحجّة: ٣١٧/٢.

(٣) ٢٨١ ح ١، عنه المستدرك: ٣٧٥/٥ ح ٢ وج ١٤٣/١٢ ح ٢.

(٤) ٩٠/٢ ح ٩، عنه البحار: ٢٨١/٩٣ ح ٢٢، عدّة الداعي: ٣٠٤.

جعلت فداك ما حدُّ الإستغفار الّذي وعد عليه نوح، والإستغفار الّذي لايعذّب قائله؟ فكتب صلوات الله عليه: الإستغفار ألف.[١]

٥ـ باب أنّ أبا الحسن عليه السلام استغفر في كلّ يوم خمسة آلاف مرّة

١ـ الزهد: عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قال لي أبوالحسن عليه السلام: إنّي أستغفرالله في كلّ يوم خمسة آلاف مرّة، ثمّ قال لي: خمسة آلاف كثير.[٢]

■ □ ■ □

٣٣ـ أبواب فضائل الإستغفار بحسب المرّات والأوقات

١ـ باب الإستغفار عقيب الصلوات ثلاث مرّات

١ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الصمد، عن الحسين بن حمّاد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثني رجليه: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لاٰ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلاٰلِ وَ الْإِكْرٰامِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ» ـ ثلاث مرّات ـ غفر الله عزّ وجلّ له ذنوبه ولوكانت مثل زبد البحر.[٣]

---

(١) ٣٨٢/٢ ح٢١، عنه البحار: ٢٨١/٩٣ ح٢١ وج٥٧/٦ ح٦، والمستدرك: ٤٠٢/٥ ح١٠، والبرهان: ٢٣٧/٣ ح٦ و٧٨٥ ح٤.

(٢) ٧٤ ح١٩٩، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣ ح٢٦ وج١١٩/٤٨ ح٣٦، والوسائل: ٣٦٩/١١ ح٨.

(٣) ٥٢١/٢ ح١، الجنّة الواقية: ٢٨(هامش)، مكارم الأخلاق: ٩٣/٢ ح١٨.

٢ـ باب الإستغفار بعد صلاة الفجر سبعين مرّة

١ـ ثواب الأعمال: عن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن الأشعري، عن عليّ بن السنديّ، عن محمّد بن عمرو بن سعيد، عن عمروبن سهل، عن هارون بن خارجة، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

من استغفرالله بعد صلاة الفجر سبعين مرّة غفرالله له، ولوعمل ذلك اليوم أكثر من سبعين ألف ذنب، ومن عمل أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه.(١)

٣ـ باب الإستغفار بعد صلاة العصر سبعين مرّة

١ـ المتهجّد: روي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال:

من استغفر الله تعالىٰ بعد صلاة العصر سبعين مرّة غفرالله له سبعمائة ذنب.(٢)

٤ـ باب الإستغفار عند النوم مائة مرّة

١ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن عليّ، عن عبيس بن هشام، عن سلاّم الحنّاط، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال: «أستغفر الله» مائة مرّة حين ينام بات وقد تحاتَّ الذنوب كلّها عنه، كما تتحاتُّ الورق من الشجر، ويصبح وليس عليه ذنب.(٣)

---

(١) ١٩٩، عنه البحار: ٢٨٠/٩٣ ح١٦، الخصال: ٥٨١ ح٤، مصباح الكفعمي: ٥٩.

(٢) ٧٣، عنه البحار: ٨٠/٨٦ ذح٦، البلد الأمين: ٣٥.

(٣) ١٩٨ ح٢، عنه البحار: ٢٧٩/٩٣ ح١٢، والوسائل: ١٠٢٩/٤ ح٢، مصباح الكفعمي: ٩٣(هامش باختلاف)، المكارم: ٨٩/٢ ح٤.

٥ـ باب الإستغفار في السحر

١ـ الفقيه: وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالىٰ إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب يقول: لولا الّذين يتحابّون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار، لولاهم لأنزلت عليهم عذابي.

وفي ثواب الأعمال: عن أبيه، عن عليّ بن الحسن الكوفي، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام (مثله).

المحاسن: عن العبّاس بن الفضل، عن إبراهيم بن محمّد، عن موسى بن سابق، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، (مثله).[١]

٦ـ باب الإستغفار في رجب وشعبان

النبيّ صلى الله عليه وآله

(١) الإقبال: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قال في رجب:

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا هُوَ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ» مائة مرّة وختمها بالصدقة ختم الله له بالمغفرة والرحمة، ومن قالها أربعمائة مرّة كتب الله له أجر مائة شهيد، فإذا كان يوم القيامة يقول الله له: قد أقررت بملكي، فتمنّ عليّ ما شئت حتّى أُعطيك فإنّه لا مقتدر غيري.[٢]

الصادق عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

(٢) نوادر أحمد بن عيسى: عن فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رجب شهر الإستغفار لأُمّتي، أكثروا فيه الإستغفار فإنّه غفور

---

(١) ٤٧٣/١ ح١٣٧٢، ثواب الأعمال: ٢١٢ ح٨، المحاسن: ١٢٦/١ ح٩٢.

(٢) ٢١٦/٣، عنه الوسائل: ٣٥٩/٧ ح٣.

رحيم، وشعبان شهري، استكثروا في رجب من قول: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ» واسألوا الله الإقالة والتوبة فيما مضى والعصمة فيما بقي من آجالكم، وأكثروا في شعبان الصلاة على نبيّكم وأهله (الحديث).(١)

(٣) الخصال: أبيه رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني موسى بن جعفر البغدادي، عن محمّد بن جمهور، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن محمّد بن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة:

«أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لاٰ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰانُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ»(٢)

كتب في الأُفق المبين قال: قلت: وما الأُفق المبين؟

قال: قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطّرد، فيه من القدحان عدد النجوم.

فضائل شعبان: حدّثني محمّد بن الحسن قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمّد بن جمهور، عن عبدالله ابن عبدالرحمان، عن محمّد بن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).(٣)

٤ـ الإقبال: نقلاً من كتاب فضل الدعاء لمحمّد بن الحسن الصفّار، بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).(٤)

الرضا عليه السلام

٥ـ أمالي الصدوق: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن الريّان بن الصلت قال:

---

(١) ١٧ ح ٢، عنه الوسائل: ٢٣٠/٧ ح ٢٩ و ٣٨١ ح ١٠ وج ١٧٤/١٠ ح ١٠، فقه الرضا: ٥٦، فضائل الأشهر: ٢٤ ح ١٢، البحار: ٣٨/٩٧ ح ٢٤ و ٧٧ ح ٣٨.

(٢) وفي رواية: «أستغفر الله الّذي لا إله إلّا هو الحيُّ القيّوم الرحمان الرحيم وأتوب إليه».

(٣) ٥٨٢ ح ٥، فضائل الأشهر: ٥٦ ح ٣٥، ثواب الأعمال: ١٩٨، عنها الوسائل: ٣٧٩/٧ ح ٤، والبحار: ٢٩/٥٨ ح ٤٨ وج ٩١/٩٧ ح ٤، المتهجّد: ٨٢٩، البلد: ٢٦٤، مصباح الكفعمي: ٧٢٤.

(٤) ٢٩٥/٣، عنه الوسائل: ٣٨١/٧ ح ٩.

سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضاعليه السلام يقول:

من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ» كتب الله له براءة من النار وجوازاً على الصراط، وأدخله (أحلّه ـ خ) دارالقرار.(١)

٦ـ فضائل شعبان: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه قال:

سمعت عليّ بن موسى الرضاعليه السلام يقول: من استغفرالله تبارك وتعالىٰ في شعبان سبعين مرّة غفر الله له ذنوبه، ولو كانت مثل عدد النجوم.(٢)

٧ـ فضائل الأشهر: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله، عن عليّ بن إبراهيم ابن هاشم، عن جعفر بن سلمة الأهوازي، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن إبراهيم ابن ميمون، عن عليّ بن موسى الرضاعليه السلام قال: صوم شعبان كفّارة الذنوب العظام حتّى لو أنّ رجلاً بلي بدم حرام فصام من هذا الشهر أيّاماً ومات رجوت له المغفرة، قال: قلت: فما أفضل الدعاء في هذا الشهر؟ فقال: الإستغفار، إنّ من استغفر في شعبان كلّ يوم سبعين مرّة كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين ألف مرّة، قلت:

فكيف أقول؟ قال: قل: «اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ».(٣)

٨ـ الإقبال: وفي رواية: من استغفر الله في رجب وسأله التوبة سبعين مرّة بالغداة وسبعين مرّة بالعشيّ يقول: «اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ» فإذا بلغ تمام سبعين مرّة رفع يديه وقال: «اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ تُبْ عَلَيَّ» فإن مات في رجب مات مرضيّاً عنه ولا تمسّه النّار ببركة رجب.(٤)

---

(١) ٧٢٧ ح ٦، العيون: ٥٧/٢ ح ٢١٢ و ٢٢٧ ح ٤٢، عنهما الوسائل: ٣٧٩/٧ ح ٢ و ٥، والبحار: ٩٠/٩٧ ح ٢، الروضة: ٤٦٨.

(٢) ٤٤ ح ٢١، مسند أحمد: ١٣/٢ ح ٢١، البحار: ٩٠/٩٧ ح ١، الإقبال: ٢٩٤/٣.

(٣) ٥٦ ح ٣٤، عنه البحار: ٩١/٩٧ ح ٥، الوسائل: ٣٨٠/٧ ح ٦.

(٤) ٢١٧/٣، عنه الوسائل: ٣٥٩/٧ ح ٥.

٣٤ـ أبواب فضائل أنواع الإستغفار ومرّاتها وأوقاتها

١ـ باب «أستغفر الله الّذي لا إله إلاّ هو الحيُّ القيّوم» ثلاث مرّات بعد الذنب

١ـ الزهد: ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من عمل سيّئة أُجّل فيها سبع ساعات من النهار، فإن قال: **«أستغفر الله الّذي لا إله إلاّ هو الحيُّ القيّوم»** ثلاث مرّات لم يكتب عليه.[(١)]

٢ـ باب «أستغفر الله الّذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم، وأتوب إليه» ثلاثاً أو خمساً

١ـ الدرّ المنثور، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: **«أستغفر الله الّذي لا إله إلاّ هو الحيُّ القيّوم وأتوب إليه»** ثلاثاً غفرت ذنوبه، وإن كان فرَّ من الزحف.

وعن أبي سعيد الخدري قال: من قال هذا الإستغفار خمس مرّات، غفر له وإن كان عليه ذنوب مثل زبد البحر.[(٢)]

٣ـ باب «أستغفر الله الّذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم، بديع السماوات»

١ـ الخصال: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن هشام بن

---

(١) ٧١ ح ١٩٠، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣ ح ٢٤ وج ٣٨/٦ ح ٦٥، والمستدرك: ١١٩/١٢ ح ١، الكافي: ٤٣٧/٢.

(٢) ١٨٢/٣، عنه البحار: ٢٨٥/٩٣ ح ٣٤، مصباح الكفعمي: ٩٣(هامش)، الكافي: ٥٨٩/٢ ح ٢٨ و ٢٩ وص ٥٩٥ ح ٣٥، البلد الأمين: ٤٠.

سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من مؤمن يقترف في يوم أوليلة أربعين كبيرة فيقول وهو نادم: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إلٰهَ إلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ بَديعُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإكْرامِ وَ أَسْأَلُهُ أنْ يَتُوبَ عَلَيَّ» إلاّ غفرها الله له،

ثمّ قال: ولا خير فيمن يقارف في كلّ يوم أوليلة أربعين كبيرة.

ثواب الأعمال: ابن المتوكّل، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).[١]

٤ـ باب «سبحان ربّي العظيم وبحمده، أستغفر الله ربّي وأتوب إليه» ثلاثاً

١ـ الزهد: عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال ـ ثلاثاً ـ: «سبحان ربّي العظيم وبحمده، أستغفر الله ربّي وأتوب إليه» قرعت العرش كما تقرع السّلسلة الطشت.[٢]

٥ ـ باب سيّد الإستغفار

١ـ معاني الأخبار: عن عبدالحميد بن عبدالرّحمان، عن أبي يزيد الهروي، عن سلمة بن شبيب، عن محمّد بن منيب، عن السري بن يحيى، عن هشام، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تعلّموا سيّد الإستغفار:

«اَللّٰهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلٰهَ إلاّ أنْتَ خَلَقْتَني وَأنَا عَبْدُكَ، وَأنَا عَلىٰ عَهْدِكَ، وَأبُوء بِنِعْمَتِك عَلَيَّ وَأبُوءُ لَكَ بِذَنْبي، فَاغْفِرْ لي إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلّا أنْتَ».[٣]

---

(١) ٥٤٠ ح ١٢، عنه البحار: ٢٧٧/٩٣ ح ٥ وج ١/٨٧ ح ٢، والبرهان: ١٦٥/٢ ح ١٢، والوسائل: ٣٥٣/١١ ح ٩، ثواب الأعمال: ٢٠٣، روضة الواعظين: ٣٨٢، مصباح الكفعمي: ٢٨ و ٩٣ (هامش).

(٢) ٧٥ ح ٢٠٢، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣ ح ٢٧، الأُصول السّتّة عشر: ٢٣٨ ح ٨٢.

(٣) ١٤٠ ح ١، عنه البحار: ٢٧٩/٩٣ ح ١٠، والمستدرك: ٣١٧/٥ ح ٥.

٣٥ ـ أبواب الإستغفار للغير

١ ـ باب الإستغفار لمن ظُلِم وفات

١ ـ جامع الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له، فإنّه كفّارة.(١)

٢ ـ باب الإستغفار للمغتاب

١ ـ ومنه: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: كفّارة الإغتياب أن تستغفر لمن اغتبته.(٢)

٣ ـ باب الإستغفار للمؤمنين والمؤمنات

١ ـ ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن البرقي، عن أبيه، عن عليّ بن النعمان، عن فضل بن يوسف، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال كلّ يوم خمساً وعشرين مرّة:

«اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤمِنٰاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمٰاتِ» كتب الله له بعدد كلّ مؤمن مضى(٣) وكلّ مؤمن بقي إلى يوم القيامة حسنة، ومحا عنه سيّئة، ورفع له درجة.(٤)

---

(١) ١٤٨ ح١٨، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣، والمستدرك: ٣١٦/٥ ح٣.

(٢) ١٤٨ ح١٩، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣.

(٣) أنظر باب أنّ الدعاء ينفع الميّت، إشارة الى هذا الحديث وغيره.

(٤) ١٩٤ ح٣، عنه البحار: ٣٨٦/٩٣ ح١٤ وج ٣/٨٧ ح٤، والوسائل: ١١٥٢/٤ ح٣، وعن أمالي الطوسي: ٤٢٤ ح٦، وأمالي الصدوق: ٤٦٢ ح٧، روضة الواعظين: ٣٨٤، أعلام الدين: ٣٩٤، مصباح الكفعمي: ١١٨ حاشية.

٤ـ باب حكم الإستغفار للأبوين الكافرين، والدعاء للكافر

(١) قرب الإسناد: عن عبدالله بن الحسن، عن جدّه، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن رجل مسلم وأبواه كافران، هل يصلح له أن يستغفر لهما في الصلاة؟ قال: إن كان فارقهما صغيراً لا يدري أسلما أم لا، فلا بأس، وإن عرف كفرهما فلا يستغفرلهما، وإن لم يعرف فليدعُ لهما.(١)

■ □ ■ □

٣٦ ـ أبواب شرائطه وآدابه

١ ـ باب جوامع شرائطه وآدابه

أميرالمؤمنين عليه السلام

١ـ فلاح السائل: روي عن مولانا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه كان يوماً جالساً في حشد من الناس من المهاجرين والأنصار، فقال رجل منهم: أستغفر الله، فالتفت إليه عليّ عليه السلام كالمغضب، وقال له:

يا ويلك، أتدري ما الإستغفار؟ الإستغفار اسم واقع على ستّة أقسام:

الأوّل: الندم على مامضى،

الثاني: العزم على ترك العود إليه،

الثالث: أن تعمد إلى كلّ فريضة ضيّعتها فتؤدّيها،

الرابع: أن تخرج إلى الناس ممّا بينك وبينهم حتّى تلقى الله أملساً، وليس عليك تبعة،

---

(١) ١٢٠، عنه الوسائل: ١٢٠٢/٤ ح١، البحار: ٦٧/٧٤ ح٣٨. راجع آيات «استغفار إبراهيم لأبيه».

الخامس: أن تعمد إلى اللّحم الّذي نبت على السحت تذهبه بالأحزان حتّى ينبت لحم غيره.

السادس: أن تذيق الجسم مرارة الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية فحينئذ تقول: أستغفر الله.(١)

٢ - باب أنّ من إستغفر الله من ذنب وهو يعمله، فكأنّما يستهزء بربّه

١- مكارم الأخلاق: قال الصادق عليه السلام: التائب من الذنب كمن لاذنب له، والمقيم وهويستغفر كالمستهزئ.(٢)

٢- جامع الأخبار: قال الرضا عليه السلام: من استغفر من ذنب وهو يعمله فكأنّما يستهزئ بربّه.(٣)

■ □ ■ □

(١) ٣٥٠ ح ١، عنه البحار: ٢٨٥/٩٣ ح ٣٣، والمستدرك: ١٣٠/١٢ ح ١، روضة الواعظين: ٥٢٥.

(٢) ٩٠/٢ ح ١٠، عنه البحار: ٢٨١/٩٣ و٤١/٦ ح ٧٥، والوسائل: ٣٥٨/١١ ح ٨، تنبيه الخواطر: ٦/١.

(٣) ١٤٨ ح ٢٠، عنه البحار: ٢٨٢/٩٣.

عوالم

العلوم والمعارف والأحوال

من الآيات والأخبار والأقوال

كتاب الصلوات

مؤسسة الإمام المهدي ع

١ ـ أبواب صلاة الله وملائكته على النبيّ وآله وعلى المؤمنين

١ ـ باب صلاة الملائكة على النبيّ وعلى عليّ سبع سنين

١ـ إرشاد المفيد: أخبرني أبو حفص عمر بن محمّد الصيرفي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن أبي الثلج، عن أحمد بن القاسم البرتي، عن أبي صالح سهل بن صالح ـ وكان قد جاز مائة سنة ـ قال: سمعت أبا المعمّر عبّاد بن عبدالصمد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ عليّ سبع سنين، وذلك أ نّه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لاإله إلاّالله وأنّ محمّداً رسول الله إلاّ منّي ومن عليّ.

إعلام الورىٰ: عن أنس (مثله).[١]

٢ـ ومنه: عن عبدالرحمان بن سعيد ـ مولىٰ أبي أيّوب الأنصاري ـ قال:

قال رسول الله ﷺ: صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ عليٍّ سبع سنين، وذلك أ نّه لم يصلّ معي أحد غيره.[٢]

٣ـ كشف الغمّة: عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: صلّت الملائكة عليّ وعلىٰ عليّ سبع سنين، قيل: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: لم يكن معي من الرجال غيره.[٣]

---

(١) ٣٠/١، عنه البحار: ٢٢٦/٣٨ ح ٣١، كنز الفوائد: ٢٧١/١، مناقب ابن شهرآشوب: ٤/٢، الفصول المختارة: ٢١٥، أنساب الأشراف: ١٤٦/٢، إعلام الورى: ٣٦١/١، العمدة: ٦٥ ح ٧٩، شواهد التنزيل: ١٢٥/٢ ح ٨١٩.

(٢) ٣٦١/١، الفصول المختارة: ٢١١، مناقب ابن شهرآشوب: ١٦/٢، العمدة لابن البطريق: ٦٥ ح ٧٨، الطرائف: ٣٣/١ ح ٧، مناقب ابن المغازلي: ١٣ ح ١٧، تاريخ ابن عساكر: ٨٠/١ ح ١١٣، أُسد الغابة: ١٨/٤، ذخائر العقبى: ٦٤.

(٣) ٨٨/١، عنه البحار: ٢٣٩/٣٨ ضمن ح ٤٠، والبرهان: ٧٤٧/٤ ح ٩، عن تأويل الآيات: ٥٥٤/٢ ح ٣، ونور الثقلين: ٧٩/٦ ح ٢٢٣، وكنز الدقائق: ٧١٢/٩، عن مجمع البيان: ٦٥/٥.

٢ ـ باب الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله (وعلى من صلّى عليه وآله) وأمره تعالىٰ بالصلاة عليه والتسليم

الأخبار، الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

١ـ الإحتجاج: من احتجاج النبيّ صلى الله عليه وآله علىٰ اليهود قال:

ثمّ إنّ الله عزّوجلّ صلّىٰ عليّ في كتابه العزيز، قال الله عزّوجلّ:

أقول: أمّا الأحاديث المرويّة في هذا فكثيرة جداً، وقد استقصينا بعضها عجالة من أخبار الفريقين في أنّ علياً عليه السلام كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين، ولم يكن معه غيره من الرجال فراجع، وهذا الحديث نقله الخاصّة والعامّة

أمّا ما نقله العامّة فهو: أـ الحديث المرويّ عن أنس بن مالك: مناقب الخوارزمي: ٥٣ ح ١٨، مناقب ابن المغازلي: ١٤ ح ١٩، لسان الميزان: ٢٣٢/٣، ينابيع المودّة: ٦١، عنها إحقاق الحق: ٣٦٣/٧، وج ٤٥٨/١٦، عن مناقب ابن المغازلي، شواهد التنزيل: ١٢٥/٢ ح ٨١٩.

ب ـ الحديث المرويّ عن أبي أيّوب الأنصاري: رسالة النقض علىٰ العثمانيّة: ٢٩٢، الفردوس للديلمي: ٢ ح ٨١٩، أسد الغابة: ١٨/٤، باب اللاّم كفاية الطالب: ٣٩٨، الرياض النضرة: ١٦٥/٢، ذخائر العقبىٰ: ٦٤، فرائد السمطين: ٢٤٢/١ ح ١٨٧، نظم درر بحر السمطين: ٨٣، نزل السائرين علىٰ ما في درر بحر المناقب (مخطوط)، منتخب كنز العمّال: ٣٣/٥، الأربعون حديثاً للهروي: ١٥ (مخطوط)، مناقب عبدالله الشافعي (مخطوط)، كنوز الحقائق: حرف اللاّم، ينابيع المودّة: ٦٠ و ٦٢ (بثلاثة طرق) و ٢٠٤، إنتهاء الأفهام: ٦٨، عنها الإحقاق: ٣٦٥/٧. وأخرجه في ج ٤٥٩/١٦ عن مناقب ابن المغازلي: ١٣ ح ١٧، مناقب العشرة: ١٣ (مخطوط)، نزهة المجالس: ١٥٨ (مخطوط) مناقب عليّ عليه السلام: ٤٣ (بطريقين) المحاسن المجتمعة: ١٥٨ (مخطوط)، أهل البيت: ٢٢٧، وسيلة المآل: ١١٣ (مخطوط).

جـ الحديث المرويّ عن ابن عبّاس: مناقب ابن المغازلي: ١٨، أرجح المطالب: ٣٩٠، ينابيع المودّة: ٦١، الأربعون حديثاً للهروي: ١٥، عنها الإحقاق: ٥٦٦/٧، ومناقب عليّ عليه السلام: ٣٦، عنه الإحقاق: ٤٥٥/١٦.

د ـ أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه: (شواهد التنزيل: ١٢٤/٢).

هـ ـ ابو المعتمر، عن أبيه: (شواهد التنزيل: ١٢٤/٢)

و ـ أبو ذر: شواهد التنزيل: ١٢٤/٢، مناقب عليّ عليه السلام: ٢٠، عنه الإحقاق: ٤٥٧/١٦.

ز ـ عمرو بن جميع: كنز العمّال: ٦١٦/١١ ح ٣٢٩٨٩، عنه الإحقاق: ٤٥٦/١٦.

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.(١)

الكاظم، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام

٢ـ إرشاد القلوب: عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام أنه قال ـ في جواب اليهودي الّذي سأله عن فضل النبيّ صلى الله عليه وآله على سائر الأنبياء عليهم السلام، فذكر اليهوديّ أنّ الله أسجد ملائكته لآدم عليه السلام ـ:

وقد أعطىٰ الله محمّداً صلى الله عليه وآله أفضل من ذلك، وهو أنّ الله صلّى عليه وأمر ملائكته أن يصلّوا عليه، وتعبّد جميع خلقه بالصلاة عليه إلىٰ يوم القيامة، فقال جلّ ثناؤه:

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.(٢)

فلا يصلّي عليه أحد في حياته ولا بعد وفاته إلاّ صلّى الله(٣) عليه بذلك عشراً، وأعطاه من الحسنات عشراً بكلّ صلاة صلّىٰ عليه، ولا يصلّي عليه أحد بعد وفاته إلاّ وهو يعلم بذلك، ويردّ علىٰ المصلّي السلام(٤) مثل ذلك، لأنّ الله عزّوجلّ جعل دعاء أُمّته فيما يسألون ربّهم جلّ ثناؤه موقوفاً عن الإجابة حتّىٰ يصلّوا عليه صلى الله عليه وآله،(٥)

فهذا أكبر وأعظم ممّا أعطىٰ الله آدم عليه السلام.(٦)

---

(١) ١١٣/١، عنه البحار: ٢٩٢/٩.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) يأتي باب إنّ الله وملائكته يصلّون على من صلّى على محمّد وآله، وباب (٦) ﴿هو الّذي يصلّي عليكم وملائكته﴾ «الأحزاب، ٤٣»، ﴿... بشّر الصابرين ... أُولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة...﴾ (البقرة: ١٥٧).

(٤) أقول: هذا ردّ السلام منه صلى الله عليه وآله على المصلّي، وأمّا صلاته صلى الله عليه وآله ففي قوله تعالىٰ: ﴿ومن الأعراب من ... ويتّخذ ما ينفق قربات عندالله وصلوات الرسول «٩٩»... خذ من أموالهم صدقة ... وصلّ عليهم إنّ صلاتك سكن لهم...﴾ (التوبة: ١١٣).

وفي باب الملك يبلّغ السلام والصلاة إلى النبيّ فيقول: صلّى الله عليه كما صلّى عليّ.

(٥) أنظر باب أنّ الدعاء محجوب حتّى يصلّى على محمّد وآله.

(٦) ٣٠٢/٢، عنه البحار: ٦٩/٩٤ ح ٥٩، تقدّم ص ٣٠٥ ح ٢.

٣ ـ تفسير الآية به قولوا:

«اللّهمّ صلّ على محمّد وآله»[١] وبالتسليم له[٢]

١ـالإحتجاج: عن أميرالمؤمنين عليه السلام في قوله تعالىٰ:
﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ الآية. قال عليه السلام: لهٰذه الآية ظاهر وباطن، فالظاهر قوله: ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ والباطن قوله: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.
أي سلّموا ـ لمن وصّاه، واستخلفه، وفضّله عليكم وما عهدبه إليه ـ تسليماً، وهذا ممّا أخبرتك أنّه لايعلم تأويله إلاّ من لطف حسّه، وصفا ذهنه، وصحّ تمييزه.[٣]

الصادق عليه السلام

٢ـالمحاسن: أبيه، عن محمّد بن سنان، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فقال: أثنوا عليه، وسلّموا له.[٤]

٣ـومنه: أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، قال:
سألت أباعبدالله عليه السلام، عن قول الله عزّوجلّ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا

---

(١) يأتي باب «٥» الإحتجاج، بالإجماع على تفسير النبيّ صلى الله عليه وآله بالصلاة عليه وآله، وباب أنّ الدعاء محجوب حتّى يصلّى على النبيّ ويلحق به أهل بيته.

(٢) ﴿ فلا وربّك لا يؤمنون حتّى يحكّموك فيما شجر بينهم ثمّ لايجدوا في أنفسهم حرجاً ممّا قضيت ويسلّموا تسليماً﴾ (النساء: ٦٥)، ﴿ ... وما زادهم إلّا إيماناً وتسليماً﴾ (الأحزاب: ٢٢)، وفي قوله تعالىٰ: ﴿ ... وتسلّموا على أهلها «٢٧» ... فسلّموا على أنفسكم﴾ (النور: ٦١) فهو مقيّد بعلىٰ بمعنى السلام.

(٣) ٥٩٦/١، عنه البحار: ٤٦/٩٢، والبرهان: ٤٩١/٤ ح١٩، ونور الثقلين: ٨١/٦ ح٢٣٤، وكنز الدقائق: ٧١٧/٩.

(٤) ٥٣/٢ ح٨٥، عنه البحار: ٢٠٥/٢ ح٩١ وج٦٠/٩٤ ح٤٦، ونور الثقلين: ٨٢/٦ ح٢٣٥، مشكاة الأنوار: ٥١ ح٨، وكنز الدقائق: ٣٠٥/٤ ح٢٣٥، جامع الأحاديث: ٥٦١/١٩ ح٨٨.

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قال: الصلاة عليه، والتسليم له في كلّ شيء جاء به.[١]

٤ـ معاني الأخبار: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن المعلّى، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن جعفر بن حفص، عن أبيه، عن ابن أبي حمزة، عن أبيه قال:

سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ:

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

فقال: الصلاة من الله عزّ وجلّ رحمة، ومن الملائكة تزكية، ومن الناس دعاء، وأمّا قوله عزّوجلّ: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فإنّه يعني التسليم له فيما ورد عنه (الخبر).[٢]

٥ ـ جمال الأسبوع: حدّث أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالىٰ:

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

فقال: صلاة الله تزكية له في السماء، قلت: ما معنىٰ تزكية الله إيّاه؟

قال: زكّاه بأن برّأه من كلّ نقص وآفة يلزم مخلوقاً، قلت: فصلاة المؤمنين؟

قال: يبرّئونه ويعرّفونه بأنّ الله قد برّأه من كلّ نقص هو في المخلوقين من الآفات الّتي تصيبهم في بنية خلقهم، فمن عرفه و وصفه بغير ذلك فما صلّى عليه.

قلت: فكيف نقول نحن إذا صلّينا عليهم؟ قال: تقولون: اللّهمّ إنّا نصلّي على محمّد نبيّك وعلىٰ آل محمّد كما أمرتنا به، وكما صلّيت أنت عليه، فكذلك صلاتنا عليه.[٣]

---

(١) ٤٢٢ ح٣٦٩، عنه البحار: ٢٠٤/٢ ح٨٨ وج ٦٠/٩٤ ح٤٦، والبرهان: ٤٨٨/٤ ح٣.

(٢) ٣٦٧ ح١، عنه نور الثقلين: ٧٩/٦ ح٢٢٥، والبرهان: ٤٨٨/٤ ح٥، وكنز الدقائق: ٧١٣/٩، جامع الأحاديث: ٥٥٥/١٩ ح٦٩.

(٣) ١٥٥، عنه البحار: ٧١/٩٤ ح٦٦، والمستدرك: ٣٤٥/٥ ح٤، جامع الأحاديث: ٥٥٧/١٩ ح٧٢، يأتي قطعة منه في ص ٢٥٠ ح٤٩.

٦ـ تفسير فرات: قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري ـ معنعناً ـ عن أبي هاشم قال:

كنت مع جعفر بن محمّد عليهما السلام في المسجد الحرام فصعد الوالي المنبر يخطب يوم الجمعة فقال: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فقال جعفر عليه السلام: يا أبا هاشم! لقد قال ما لا يعرف تفسيره،

قال: وسلّموا الولاية لعليّ تسليماً.(١)

٧ـ مجمع البيان: عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن هذه الآية:

فقلت: كيف صلاة الله على رسوله؟ فقال: يا أبا محمّد! تزكيته له في السماوات العلىٰ.

فقلت: قد عرفت صلواتنا عليه، فكيف التسليم؟ فقال: هو التسليم له في الأُمور.

[فعلىٰ هذا يكون معنىٰ قوله: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ انقادوا لأوامره، وابذلوا العهد في طاعته، وفي جميع ما يأمركم به].(٢)

الكاظم، عن أبيه عليهما السلام

٨ـ معاني الأخبار: أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان المقري، عن محمّد بن جعفر المقري، عن محمّد بن الحسن الموصلي، عن محمّد بن عاصم الطريفي، عن عيّاش بن يزيد بن الحسن، عن أبيه، عن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال:

من صلّىٰ على النبيّ صلى الله عليه وآله فمعناه: أنّي أنا علىٰ الميثاق والوفاء الّذي قبلت حين قوله: **﴿ألست بربّكم قالوا بلى﴾**.(٣)(٤)

أبوالحسن عليه السلام

٩ـ ثواب الأعمال: في خبر ابن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام ـ في حديث ـ قال:

---

(١) ٣٤٢ ح ٥، عنه البحار: ١٤٣/٣٦ ح١٠٨. (٢) ٣٦٩/٨، عنه الإحقاق: ٢٥٣/٣.

(٣) الأعراف: ١٧٢.

(٤) ١١٥ ح ١، عنه البحار: ٥٤/٩٤ ح ٢٥، والبرهان: ٤٨٨/٤ ح ٤، فلاح السائل: ٢٢٥ ح ١٥، مختصر البصائر: ٣٦٩ ح ١٣.

قلت له: ما معنىٰ صلاة الله وصلاة ملائكته وصلاة المؤمنين؟ قال: صلاة الله رحمة من الله، وصلاة ملائكته تزكية منهم له، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له.(١)

١٠ـ تفسير القمّي: قال عليه السلام: صلاة الله عليه تزكية له وثناؤه عليه، وصلاة الملائكة مدحهم له، وصلاة الناس دعاؤهم له، والتصديق والإقرار بفضله. وقوله: ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ يعني: سلّموا له بالولاية وبما جاء به.(٢)

٤ ـ الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله بعد وفاته قراءة الآية

الباقر عليه السلام

١ـ الكافي: محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن عليّ بن سيف، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله صلّت عليه الملائكة والمهاجرون والأنصار فوجاً فوجاً قال: وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحّته وسلامته: إنّما أُنزلت هذه الآية في الصلاة عليَّ بعد قبض الله لي:

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾(٣)

٢ـ أمالي المفيد: (بإسناده) عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام قال: لمّا فرغ أميرالمؤمنين عليه السلام من تغسيل رسول الله صلى الله عليه وآله وتكفينه وتحنيطه، أذن للناس وقال: ليدخل منكم عشرة عشرة ليصلّوا عليه، فدخلوا، وقام أميرالمؤمنين عليه السلام بينه وبينهم وقال: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

---

(١) ١٨٨، عنه البحار: ٩٥/٨٦ ح٣ وج ٥٨/٩٤ ح٣٨، والبرهان: ٤٨٨/٤ ح٦، ونور الثقلين: ٧٩/٦ ح٢٢١، تأويل الآيات: ٤٨٤/٢ ح٢٥، عنه كنز الدقائق: ٧١٩/٩، (عن الصادق عليه السلام).

(٢) ١٧٠/٢، عنه البرهان: ٤٨٩/٤ ح٨٧، ونور الثقلين: ٧٦/٦ ح٢١٢.

(٣) ٤٥١/١ ح٣٨، عنه البحار: ٥٤٠/٢٢ ح٤٨، والبرهان: ٤٨٧/٤ ح٢، وكنز الدقائق: ٧١٦/٩.

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ وكان الناس يقولون كما يقول، قال أبوجعفر عليه السلام: وهكذا كانت الصلاة عليه صلى الله عليه وآله.[١]

٣ـ الكافي: محمّد بن الحسين، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال، عن عليّ بن النعمان، عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السلام: قال: قلت له:

كيف كانت الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله؟ قال: لمّا غسّله أميرالمؤمنين عليه السلام وكفّنه سجّاه، ثمّ أدخل عليه عشرة، فداروا حوله. ثمّ وقف أميرالمؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال:

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

فيقول القوم كما يقول حتّىٰ صلّىٰ عليه أهل المدينة وأهل العوالي.[٢]

٥ ـ الصلاة علىٰ المؤمنين

١ـ بيان التنزيل: عن سليمان بن خالد الأقطع قال: قلت للصادق عليه السلام:

أيجوز أن يصلّىٰ علىٰ المؤمنين؟

قال: إي والله، يصلّى عليهم فقد صلّىٰ الله عليهم، أما سمعت قول الله

﴿هُوَ الَّذي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَ مَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ﴾ الآية[٣].[٤]

■ □ ■ □

---

(١) ٣١ ح ٥، عنه البحار: ٣٨٥/٨١ ح ٤٧ وج ٥٢٦/٢٢ ح ٣٢، والمستدرك: ٢٦١/٢ ح ٥.

(٢) ٤٥٠/١ ح ٣٥، عنه البحار: ٥٣٩/٢٢ ح ٤٥، والبرهان: ٤٨٧/٤ ح ١، وكنز الدقائق: ٧١٥/٩.

(٣) الأحزاب: ٤٣.

(٤) عنه البحار: ٧٠/٩٤ ح ٦٢، والمستدرك: ٤٠٢/٥ ح ١١، جامع الأحاديث: ٥٧٠/١٩ ح ١.

٢ـ أبواب أنّ الصلاة على النبيّ ﷺ واجبة مع الصلاة على آله

١ ـ باب وصيّة النبيّ ﷺ بدوام الصلاة وكثرتها

١ـ القول البديع: وروى أبو نعيم وابن بشكوال، عن سفيان الثوري أيضاً قال: بينما أنا حاجّ إذ دخل عليّ شابّ لايرفع قدماً ولايضع أُخرىٰ إلاّ وهو يقول: اَللّٰهُمّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، فقلت له: أبعلم تقول هذا؟ قال: نعم.

ثمّ قال: من أنت؟ قلت: سفيان الثوري. قال: العراقي؟ قلت: نعم.

قال: هل عرفت الله؟ قلت: نعم. قال: بم عرفته؟ قلت: بأنّه يولج اللّيل في النهار ويولج النهار في اللّيل، ويصوّر الولد في الرحم. قال: ياسفيان! ما عرفت الله حقّ معرفته.

قلت: كيف تعرفه أنت؟ قال: بفسخ العزائم والهمم ونقض العزيمة، هممت همّتي وعزمت، فنقض عزمي فعرفت أنّ لي ربّاً يدبّرني.

قال: قلت: فما صلاتك علىٰ النبيّ ﷺ؟

قال: كنت حاجّاً ومعي والدتي، فسألتني أن أُدخلها البيت، فـفعلت، فـوقعت وتـورّم بطنها واسودّ وجهها، قال: فجلست عندها وأنا حزين،

فرفعت يدي نحو السماء، فقلت: يا ربّ هكذا تفعل من دخل بيتك، فإذا بغمامة قد ارتفعت من قبل تهامة وإذا رجل عليه ثياب بيض فدخل البيت وأمرّ يده علىٰ وجهها فابيضّ، وأمرّ يده علىٰ بطنها فابيضّ فسكن المرض ثمّ مضىٰ ليخرج، فتعلّقت بثوبه،

فقلت: من أنت الّذي فرّجت عنّي؟ قـال: أنـا نـبيّك مـحمّد. قـلت: يـا رسـول الله! فأوصني.

قال: لاترفع قدماً ولاتضع أُخرىٰ إلاّ وأنت تصلّي علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد.[١]

---

(١) ١٧٢، عنه الإحقاق: ٦٤٢/٩ هامش.

٢ ـ باب ذمّ من لم يصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله عند [سماع] ذكره

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ جامع الأخبار: عن جابر بن عبدالله، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من ذكرني فلم يصلّ عليَّ فقد شقي... .(١)

٢ـ عدّة الداعي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ قال: وأمّا أجفى الناس فرجل ذُكرت بين يديه فلم يصلِّ عليَّ.(٢)

٣ـ الدرّ المنثور: وأخرج ابن ماجة، عن ابن عبّاس، والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نسي الصلاة عليَّ أخطأ طريق الجنّة.(٣)

٤ـ المحاسن: وقال صلى الله عليه وآله: من ذكرت عنده فنسي الصلاة عليَّ أخطأ به طريق الجنّة.(٤)

٥ ـ لبّ اللّباب: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: لن يلج النار من صلّىٰ عليَّ، ومن نسي الصلاة عليَّ، فقد أخطأ طريق الجنّة.(٥)

٦ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يؤمر بقوم إلىٰ الجنّة فيخطئون الطريق. قالوا: يا رسول الله! ولم ذاك؟ قال: سمعوا اسمي ولم يصلّوا عليَّ.(٦)

٧ـ الدرّ المنثور: البخاري في الأدب، عن أبي هريرة: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله رقىٰ المنبر فقال: آمين، آمين، آمين، قيل له: يا رسول الله! ما كنت تصنع هذا؟ فقال: قال جبرئيل:

---

(١) ١٥٤ ح ١٠، الأدب المفرد: ٢١٩ ح ٦٤٤، البحار: ٦٣/٩٤ ضمن ح ٥٢، جامع الأحاديث: ٥٦١/١٩ ح ٨٦.

(٢) ٥٢، عنه البحار: ٧١/٩٤ ح ٦٤، والوسائل: ١٢٢٢/٤ ح ١٨، جامع الأحاديث: ٥٦١/١٩ ح ٨٤.

(٣) ٢١٨/٥.

(٤) ١٧٩/١ ذح ٦٣، عنه البحار: ٤٩/٩٤ ح ٨، والوسائل: ٩٩٩/٤ ذح ٣، الكافي: ٤٩٥/٢ ح ٢٠، جامع الأحاديث: ٥٥٩/١٩ ح ٧٥.

(٥) ٢٤٤/٢، عنه المستدرك: ٣٣٧/٥ ح ٢٩.

(٦) نزهة المجالس: ١١٠/٢، عنه الإحقاق: ٦٣٣/٩، لبّ اللّباب: ٢٤٤/٢، عنه المستدرك: ٣٥٦/٥ ح ٩، جامع الأحاديث: ٥٦٠/١٩ ح ٨٠.

رغم أنف عبد أدرك أبويه، أو أحدهما لم يدخله الجنّة، قلت: آمين. ثمّ قال رغم أنف رجل دخل عليه رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين، ثمّ قال رغم أنف امرئ ذُكرتَ عنده فلم يصلّ عليك، فقلت: آمين.

نوادر الراوندي: بإسناده، عن سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقىٰ رسول الله ﷺ علىٰ المنبر... الحديث (مثله).[١]

٨ـ الدرّ المنثور: عن جابر بن عبدالله، عن النبيّ ﷺ أنّه رقىٰ المنبر فلمّا رقىٰ الدرجة الأُولىٰ قال: آمين، ثمّ رقىٰ الثانية فقال: آمين، ثمّ رقىٰ الثالثة فقال: آمين.

فقالوا: يا رسول الله سمعناك تقول: آمين ثلاث مرّات،

قال: لمّا رقيت الدرجة الأُولىٰ جاءني جبرئيل فقال:

شقي عبد أدرك شهر رمضان فانسلخ منه ولم يغفر له، فقلت: آمين،

ثمّ قال: شقي عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنّة، فقلت: آمين.

ثمّ قال: شقي عبد ذُكرت عنده ولم يصلّ عليك، فقلت: آمين.[٢]

٩ـ ومنه: البيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل فقال: رغم أنف امرئ ذكرتَ عنده فلم يصلّ عليك.[٣]

الحسن عليه السلام عن الرسول ﷺ

١٠ـ الدرّ المنثور: القاضي إسماعيل، عن الحسن رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: كفىٰ به شحّاً أن يذكرني قوم فلا يصلّون عليّ.[٤]

١١ـ ومنه: الطبراني وابن مردويه وابن النجّار عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: قالوا: يا رسول الله أرأيت قول الله: **﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾**

---

(١) ٢١٧/٥، نوادر الراوندي: ٢٥١ ح٢٨، عنه البحار: ٣٤٧/٩٦ ذح١٣.

(٢) ٢١٧/٥، عنه البحار: ٨٧/٩٤، أُنظر ح ٢٤، بالإسناد عن الكاظم عليه السلام عن رسول الله ﷺ نحوه.

(٣) ٢١٨/٥.

(٤) ٢١٨/٥، عنه البحار: ٨٧/٩٤.

قال: إنّ هذا لَمِن المكتوم، ولولا أنّكم سألتموني عنه ما أخبرتكم، إنّ الله وكّل بي ملكين لا أُذكر عند عبد مسلم فيصلّي عليّ إلاّ قال ذلك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جواباً لذينك الملكين: آمين، ولا أُذكر عند عبد مسلم فلا يصلّي عليّ إلّا قال ذلك الملكان: لا غفر الله لك وقال الله وملائكته لذينك الملكين: آمين.

العوالي: روي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قيل له: يا رسول الله... (مثله).(١)

الحسين عليه السلام عن الرسول صلى الله عليه وآله

١٢ـ الدرّ المنثور: أحمد والترمذي عن الحسين بن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: البخيل من ذكرتُ عنده فلم يصلّ عليّ.(٢)

زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه، عن الرسول صلى الله عليه وآله

١٣ـ معاني الأخبار: عن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان، عن عليّ بن الحسين بن بندار، عن محمّد بن الحجّاج المقري، عن أحمد بن العلاء بن هلال، عن أبي زكريّا، عن سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزيّة، عن عبدالله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البخيل حقّاً من ذُكرتُ عنده فلم يصلّ عليّ.(٣)

١٤ـ إرشاد المفيد: عن إبراهيم بن محمّد بن داود الجعفريّ، عن عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، عن عمارة بن غزيّة، عن عبدالله بن عليّ بن الحسين عليهما السلام أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ البخيل كلّ البخيل الّذي إذا ذُكرتُ عنده لم يصلّ عليّ.(٤)

الباقر عليه السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله

١٥ـ ثواب الأعمال وأمالي الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن الحسين

---

(١) ٢١٨/٥ عوالي اللّئالي: ٣٨/٢ ح٩٧، عنه جامع الأحاديث: ٥٦١/١٩ ح٨٧.

(٢) ٢١٨/٥، جامع الأحاديث: ٥٦١/١٩ ح٨٧.

(٣) ٢٤٦ ح٩، عنه البحار: ٥٤/٩٤ ح٢٦، والوسائل: ١٢١٩/٤ ح٩، والبرهان: ٣٤٤/٤ ح١٧، المكارم: ٨٨/٢ ح٦، جامع الأحاديث: ٥٦٠/١٩ ح٨٢ و٨٣.

(٤) ١٦٩/٢، عنه البحار: ٦١/٩٤ ح٤٧، والوسائل: ١٢٢١/٤ ح١٤، والمستدرك: ٣٥٣/٥ ح٥.

ابن سعيد، عن فضالة، عن ابن عميرة، عن عبيدالله بن عبدالله، عمّن سمع الباقر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله، ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله،
ومن ذُكرتُ عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفر له فأبعده الله.(١)

الصادق، عن رسول الله ﷺ

١٦ـ الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن الحسين بن عليّ، عن عبيس بن هشام، عن ثابت، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:
من ذكرتُ عنده فنسي أن يصلّي عليّ خطّأ الله به طريق الجنّة.(٢)

١٧ـ أمالي الطوسي: المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن عبيد بن حمدون، عن محمّد بن حسّان بن سهيل، عن عامر بن الفضل، عن بشر بن سالم ومحمّد بن عمران الذهلي، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ:
من نسي الصلاة عليّ أخطأ طريق الجنّة.(٣)

١٨ـ ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه، قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن المفضّل بن صالح الأسدي، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن رسول الله ﷺ قال: من ذكرتُ عنده فنسي الصلاة عليّ، خُطّئ به طريق الجنّة.(٤)

---

(١) ٩٣ ح ٤، ١١٤ ذح ٢، عنهما البحار: ٧٤/٧٤ ح ٦٢ وج ٤٧/٩٤ ح ١، والوسائل: ١٢١٨/٤ ح ٣، الكافي: ٦٧/٤ ح ٥، المقنعة: ٣٠٨، جامع الأحاديث: ٥٦٠/١٩ ح ٨١.

(٢) ٤٩٥/٢ ح ٢٠، عنه البحار: ٣١/١٧ ح ١٢، والوسائل: ١٢١٧/٤ ح ١، تقدّم عن المحاسن: ١٧٩/١ ح ٦٣.

(٣) ١٤٤ ح ٤٩، عنه البحار: ٥٣/٩٤ ح ٢٠، والوسائل: ١٢٢١/٤ ح ١٦، جامع الأحاديث: ٥٥٩/١٩ ح ٧٨.

(٤) ٢٤٦، المحاسن: ١٧٩/١ ح ٦٣، الكافي ٤٩٥/٢ ح ١٩، أمالي الصدوق: ٦٧٦ ح ١٩، عنهما الوسائل: ٩٩٩/٤ ح ٣، والبحار: ٢٨٠/٨٥ ح ١ وج ٤٩/٩٤ ح ٧ و ٦٠ ح ٤٤، الجعفريّات: ٢١٥ ح ١٤١٤، جامع الأحاديث: ٥٥٩/١٩ ح ٧٦ و ٥٦٠ ح ٧٩.

١٩ـ الفقيه: روىٰ حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أنّه قال له:

يا عليّ، من نسي الصلاة عليّ فقد أخطأ طريق الجنّة.(١)

٢٠ـ أمالي الصدوق: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبي عمير، عن أبي جميلة، عن محمّد بن هارون، عن الصادق عليه السلام قال:

إذا صلّىٰ أحدكم ولم يذكر النبيّ صلى الله عليه وآله يسلك بصلاته غير سبيل الجنّة، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ذكرتُ عنده فلم يصلّ عليّ فدخل النار فأبعده الله عزّوجلّ.

ثواب الأعمال: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن الكوفيّ، عن أبي جميلة (مثله).

المحاسن: عن محمّد بن عليّ، عن مفضّل بن صالح الأمري (مثله).(٢)

الكاظم، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢١ـ جامع الأحاديث للقمّي: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسىٰ بن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ... .(٣)

٢٢ـ علل الشرائع، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: فيما سأل الخضر الحسن بن عليّ عليهما السلام:

أخبرني عن الرجل كيف يذكر وينسىٰ؟ قال:

إنّ قلب الرجل في حُقّ، وعلىٰ الحُقّ طبق، فإن صلّىٰ الرجل عند ذلك علىٰ محمّد وآل محمّد صلاةً تامّة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحُقّ فأضاء القلب، وذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصلّ على محمّد وآل محمّد، أو نقص من الصلاة

---

(١) ٣٧٣/٤، عنه الوسائل: ١٢١٨/٤ ح ٤.

(٢) ٦٧٦ ح ١٩ و ٢٠، عنه البحار: ٤٩/٩٤ ح ٧، المحاسن: ١٧٩/١ ح ٦٣، الكافي: ٤٩٥/٢ ح ٢٠، ثواب الأعمال: ٢٤٦.

(٣) ٨٣، جامع أحاديث الشيعة: ٥٦١/١٩ ح ٨٥، وفي البحار: ٧٢/٩٤ ح ٦٧ وج ٣٧٦/٩٦ ح ٦٤، والمستدرك: ٣٥٢/٥ ح ٢ وج ٤٨٠/٧ ح ١، جميعاً عن الإمامة والتبصرة (خطأ ذكرنا وجهه).

عليهم، انطبق ذلك الطبق على ذلك الحُقّ فأظلم القلب، ونسي الرجل ما كان ذكره.(١)

الصادق عليه السلام

٢٣ـ لبّ اللّباب: عن جعفر بن محمّد عليه السلام ـ في حديث ـ قال: وفساد المعرفة في ترك الصلاة على خير الأنام.(٢)

٣ ـ باب أمر النبيّ ﷺ بالصلاة عليه وآله(٣)

ونهيه عن الصلاة البتراء

الأخبار، النبيّ ﷺ

١ـ القول البديع: روي أنّه قال رسول الله ﷺ: لاتصلّوا عليّ الصلاة البتراء. فقالوا: ما الصلاة البتراء؟ قال: تقولون: «اللّهمّ صلّ على محمّد» وتمسكون، بل قولوا: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.(٤)

---

(١) ٩٧ ح٦، ١/٦٦ ح٣٥، عنهما البحار: ٥١/٩٤ ح١٥، والوسائل: ١٢١٥/٤ ح١، يأتي ص ٣٨٠ ح١، تقدّم بـاب الذكر ص٦٥ وبأسانيده.

(٢) ٢/٢٤٥، عنه المستدرك: ٣٣٧/٥ ح٣١، جامع الأحاديث: ٥٥١/١٩ ح٥٧.

(٣) تقدّم باب وصيّة النبيّ ﷺ بدوام الصلاة وكثرتها.

ويأتي باب أنّ من صلّى على محمّد وآل محمّد صلّى الله عليه وملائكته وجميع الخلق، فأكثروا.

وباب أنّ الملك يبلّغ السلام والصلاة إلى قبر النبيّ فيصلّي ويسلّم عليه.

وباب أنّ في خطبة خطبها أميرالمؤمنين «فأكثروا من الصلاة على نبيّكم وآله ﴿إنّ الله وملائكته يصلّون...﴾

والأخبار في فضل إكثار الصلاة كثيرة في الأبواب المتفرّقة.

(٤) ١٢٦، ١٦٧ ح٩، عنه الإحقاق: ٦١٢/٩، والبرهان: ٤٩٠/٤ ح١٧، جواهر العقدين: ٢١٧، الصواعق المحرقة: ١٤٦، ينابيع المودّة: ٦.

وتأتي الأخبار النبويّة وغيرها في استفسار آية الصلوات (صلّوا عليه) بقولهم: عرفنا السلام عـليك وفكـيف نصلّي عليك، فقيل لهم باختلاف الألفاظ تفصيلاً وإجمالاً وتفسيراً: قولوا: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُـحَمَّدٍ وَ آلِ مُـحَمَّدٍ كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميدٌ مجيد.

عليّ، عن رسول الله ﷺ

٢ـ رسالة المحكم والمتشابه: بإسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال:

لا تصلّوا عليّ صلاة مبتورة، بل صلّوا علىٰ أهل بيتي ولاتقطعوهم، فإنّ كلّ نسب وسبب يوم القيامة منقطع إلاّ نسبي.(١)

الحسن بن عليّ عليهما السلام، عن النبيّ ﷺ

٣ـ أمالي الطوسي: عن الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام في خطبة له:

وفرض الله عزّوجلّ الصلاة علىٰ نبيّه ﷺ علىٰ كافّة المؤمنين(٢)، فقالوا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ».

فحقّ على كلّ مسلم أن يصلّي علينا مع الصلاة على النبيّ ﷺ فريضة واجبة.(٣)

زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام

٤ـ تاريخ جرجان: عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال:

إنّ الله فرض على العالم الصلاة على رسول الله ﷺ، وقرننا به، فمن صلّى على رسول الله ﷺ ولم يصلّ علينا لقي الله تعالىٰ وقد بتر الصّلاة عليه وترك أوامره.(٤)

الصادق عليه السلام، عن الباقر عليه السلام

٥ ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمع أبي رجلاً متعلّقاً بالبيت وهو يقول:

اللّهمّ صلّ على محمّد. فقال له أبي: يا عبدالله! لاتبترها، لاتظلمنا حقّنا، قل: اللّهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته.(٥)

---

(١) ١٩، جامع أحاديث الشيعة: ٥٦٥/١٩ ح٩٨.

(٢) في قوله تعالىٰ: «يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً».

(٣) ٥٦٤ ضمن ح١، يأتي باب أنّ الصلاة في التشهّد فريضة وباب بطلان الصلاة المكتوبة بترك الصلاة على محمّد وآله.

(٤) ١٨٩، عنه الإحقاق: ٦٣٧/٩.

(٥) ٤٩٥/٢ ح٢١، عنه الوسائل: ١٢١٨/٤ ح٢.

٤ ـ ذمّ من صلّىٰ علىٰ النبيّ ولم يصلّ على آله

الحسن بن عليّ، عن أبيه عليهما السلام، عن الرسول ﷺ

١ـ لبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ قال:

من صلّى عليّ ولم يصلّ على آلي ردّت عليه.(١)

٢ـ أمالي الصدوق: بإسناده عن النبيّ ﷺ ـ في حديث ـ قال:

ومن قال: صلّىٰ الله على محمّد، ولم يصلّ على آله لم يجد ريح الجنّة، وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام.

أمالي الطوسي: عن الغضائري، عن الصدوق (مثله).(٢)

الباقر، عن آبائه، عن الرسول ﷺ

٣ـ أمالي الصدوق: عن ابن شاذويه، عن محمّد الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان ابن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ ولم يصلّ على آلي لم يجد ريح الجنّة، وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام.(٣)

٥ ـ ذمّ من فصل بينه ﷺ وبين آله بـ«علىٰ»

١ـ تجهيز الجيش: وروي أنّه ﷺ سئل عن كيفيّة الصلاة؟ فقال ﷺ:

---

(١) ٢٤١/٢، عنه المستدرك: ٣٥٦/٥ ح٩، جامع الأحاديث: ٥٦٤/١٩ ح٩٦، يأتي باب أنّ الدعاء محجوب حتّى يصلّى على النبيّ ويلحق به أهل بيته.

(٢) ٤٦٢ ح٦، ٤٢٤ ح٥، عنهما البحار: ٤٨/٩٤ ح٤، والوسائل: ١٢١٩/٤ ح٦، جامع أحاديث الشيعة: ٥٦٣/١٩ ح٩٣، تقدّم ص١٧٩ ح٢٣.

(٣) ٢٦٧ ح١٢، عنه البحار: ١٨٦/٨ ح١٥٠ وج٥٦/٩٤ ح٢٩، جامع أحاديث الشيعة: ٥٦٤/١٩ ح٩٤.

قولوا: اَللّٰهُمّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ؟ فقال رجل من الصحابة: وعلى آل محمّد؟ فقال صلى الله عليه وآله: من فصل بيني وبين آلي بـ«علىٰ» لم ينل شفاعتي.

ومن طريق آخر: فليس من أُمّتي.(١)

٢ـ أجوبة مسائل السيّد حيدر الآملي: وجدت بخطّ فخر المحقّقين في أجوبته لمسائل السيّد حيدر الآملي ما لفظه: فقد نقل عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: لاتفرّقوا بيني وبين آلي بعلىٰ.(٢)

٦ ـ باب في أنّ الدّعاء محجوب(٣)

حتّى يصلّي على النبيّ ويلحق به أهل بيته

الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ أمالي الصدوق: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لعليّ عليه السلام:

ألا أُبشّرك؟ فقال: بلىٰ بأبي أنت وأُمّي فإنّك لم تزل مبشّراً بكلّ خير،

فقال: أخبرني جبرئيل آنفاً بالعجب، فقال له عليّ عليه السلام: وما الّذي أخبرك يا رسول الله؟ فقال: أخبرني أنّ الرجل من أُمّتي إذا صلّى عليّ وأتبع بالصلاة على أهل بيتي، فتحت له أبواب السماء، وصلّت عليه الملائكة سبعين صلاة، وإن كان مذنباً خطّاءً

ثمّ تتحاتّ عنه الذنوب كما يتحاتّ الورق من الشجر،

ويقول الله تبارك وتعالىٰ: لبّيك يا عبدي وسعديك، ويقول الله لملائكته:

يا ملائكتي أنتم تصلّون عليه سبعين صلاة، وأنا أُصلّي عليه سبعمائة صلاة،

وإذا صلّىٰ عليّ ولم يتبع بالصلاة علىٰ أهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون

---

(١) مخطوط، عنه الإحقاق: ٦٤٣/٩.

(٢) عنه المستدرك: ٣٥٦/٥ ح ١٠، جامع الأحاديث: ٥٦٤/١٩ ح ٩٦.

(٣) تقدّم أنّ الدعاء محجوب عن السماء حتّى يصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله.

حجاباً، ويقول جلّ جلاله: لا لبّيك ولا سعديك، يا ملائكتي لاتصعدوا دعاءه إلاّ أن يلحق بنبيّي عترته، فلا يزال محجوباً حتّىٰ يلحق بي أهل بيتي.

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن واصل بن عبدالله، عن عبدالله بن سنان (مثله).

جمال الأُسبوع: حدّثني جماعة بإسنادهم إلىٰ الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم (مثله).[١]

٧ ـ باب آخر في الإحتجاج بالإجماع على تفسير النبيّ ﷺ بالصلاة عليه مع الآل، وتفسير الآل

١ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: فيما احتجّ الرضا عليه السلام على علماء المخالفين بمحضر المأمون في تفضيل العترة الطاهرة قال: وأمّا الآية السابعة فقول الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[٢] وقد علم المعاندون منهم أنّه لمّا نزلت هذه الآية، قيل: يارسول الله قد عرفنا التسليم عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: تقولون: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كما صلّيت علىٰ إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف؟ قالوا: لا، قال المأمون: هذا ما لا خلاف فيه أصلاً وعليه إجماع الأُمّة،[٣]

فهل عندك في الآل[٤] شيء أوضح من هذا في القرآن؟

---

(١) ٦٧٥ ح١٨، عنه البحار: ٥٦/٩٤ ح٣٠، والوسائل: ١٢٢٠/٤ ذح ١٠، ثواب الأعمال: ١٨٩، جمال الأُسبوع: ٢٣٧، تأويل الآيات: ٤٨٥/٢ ح٢٨، عنه كنز الدقائق: ٧٢٠/٩، جامع الأحاديث: ٥٦١/١٩ ح٨٩و٥٦٢ ح٩٠.

(٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) أُنظر في مجموعة من عُمَد تفاسير العامّة والخاصّة في تفسير الصلاة عليه.

(٤) من آل محمّد عليه السلام وأهل بيته؟

مسند أحمد: عن أمّ سلمة رضى الله عنها: إنّ رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ائتيني بزوجك وابنيك، فجاءت بهم فألقى

قال أبو الحسن عليه السلام: نعم أخبروني عن قول الله عزّوجلّ: ﴿يس * والقرآن الحكيم * إنّك لمن المرسلين * على صراط مستقيم﴾(١) فمن عنى بقوله: يس؟

قالت العلماء: يس محمّد صلى الله عليه وآله لم يشكّ فيه أحد، قال أبو الحسن عليه السلام: فإنّ الله عزّوجلّ أعطىٰ محمّداً وآل محمّد من ذلك فضلاً لايبلغ أحد كنه وصفه إلاّ من عقله، وذلك أنّ الله عزّوجلّ لم يسلّم على أحد إلاّ على الأنبياء صلوات الله عليهم، فقال تبارك وتعالىٰ: ﴿سلام على نوح في العالمين﴾.(٢)

وقال: ﴿سلام على إبراهيم﴾(٣) وقال: ﴿سلام على موسى وهارون﴾(٤).

ولم يقل: سلام على آل نوح، ولم يقل: سلام على إبراهيم، ولا قال: سلام على آل موسى وهارون، وقال عزّوجلّ: ﴿سلام علىٰ آل يس﴾(٥) يعني آل محمّد عليهم السلام.(٦)

■ □ ■ □

⬅ عليهم كساءً فدكيّاً، قال: ثمّ وضع يده عليهم ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد إنّك حميد مجيد. «٣٢٣/٦».

المستدرك للحاكم (بإسناده): عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: لمّا نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الرحمة هابطة قال: ادعوا لي، ادعوا لي، قالت صفيّة من يا رسول الله؟ قال: أهل بيتي عليّاً وفاطمة والحسن والحسين، فجيء بهم، فألقى عليهم النبيّ صلى الله عليه وآله كساءه ثمّ رفع يديه، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء آلي فصلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وأنزل الله عزّوجلّ: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ الآية. «١٤٨/٣».

ينابيع المودّة: زينب بنت أبي سلمة: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله ألقى على عليّ وفاطمة وحسناً وحسيناً كساءً وقال: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنّه حميد مجيد، وأنا وأُمّ سلمة كنّا جالستين. «٢٢٩» ولعلّه ممّا يؤيد ذلك آية المباهلة وشأن نزولها ﴿ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم﴾. يأتي ص٢٤٦ عن الدرّ المنثور بإسناده عن أنس ـ في حديث ـ إلى أن قال: يا رسول الله، من آل محمّد؟ قال: كلّ مؤمن.

(١) يس: ١ ـ ٤. (٢ ـ ٥) الصافّات: ٧٩، ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠.

(٦) ٢٣٦/١، عنه البحار: ٥١/٩٤ صدر ح١٩، والمستدرك: ٣٤٩/٥ ح١١، ونور الثقلين: ٧٧/٦ ح٢١٣، جامع الأحاديث: ٥٥٤/١٩ ح٦٧.

٣ـ أبواب صلوات الملائكة والأنبياء والأمم وغيرهم على النبيّ وآله

١ ـ عدم طاقة حملة العرش لحمله إلاّ بالبسملة والحولقة والصلاة على محمّد وآله[١]

١ـ تفسير العسكريعليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى إلى جبل بالمدينة، ـ إلى أن قال: ـ يا أيّها الجبل إنّي أسألك بجاه محمّد وآله الطيّبين الّذين بذكر أسمائهم خفّف الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة، بعد أن لم يقدروا على تحريكه وهم خلق كثير لا يعرف عددهم إلّا الله عزّ وجلّ: ـ وقصّة ذلك: قال الإمام عليه السلام في حديث طويل: ـ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله لمّا خلق العرش، خلق له ثلاثمائة وستّين ألف ركن، وخلق عند كلّ ركن ثلاثمائة وستّين ألف ملك، لو أذن الله لأصغرهم لالتقم السّماوات السبع والأرضين السبع، وما كان بين لهواته إلّا كالرملة في المفاضة الفضفاضة.[٢]

فقال الله تعالىٰ لهم: يا عبادي احتملوا عرشي هذا، فتعاطوه، فلم يطيقوا حمله ولا تحريكه، فخلق الله عزّ وجلّ مع كلّ واحد منهم واحداً، فلم يقدروا أن يضعضعوه، فخلق الله مع كلّ واحد منهم عشرة، فلم يقدروا أن يحرّكوه فقال الله عزّ وجلّ لجمعهم: خلّوه عليَّ أُمسكه بقدرتي، فخلّوه فمسكه الله عزّ وجلّ بقدرته، ثمّ قال لثمانية منهم: احملوه أنتم، فقالوا: يا ربّنا لم نطقه نحن وهذا الخلق الكثير والجمّ الغفير فكيف نطيقه الآن من دونهم؟ فقال الله عزّ وجلّ: لأنّي أنا الله المقرِّب للبعيد، والمذلِّل للعبيد، والمخفِّف للشديد، والمسهِّل للعسير، أفعل ما أشاء، وأحكم ما أُريد، أُعلِّمكم كلمات تقولونها يخفّ بها عليكم، قالوا: وما هي يا ربّنا؟ قال: تقولون: «**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَ لاٰ حَوْلَ وَ لاٰ قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ صَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ**».

---

(١) تقدّم صلوات الله وملائكته على النبيّ و...

(٢): الواسعة.

فقالوها، فحملوه، وخفّ[١] على كواهلهم كشعرة نابتة على كاهل رجُل جَلِد قويّ.

فقال الله لسائر تلك الأملاك، خلّوا على [كواهل] هؤلاء الثمانية عرشي ليحملوه، وطوفوا أنتم حوله، وسبّحوني ومجّدوني، فإنّي أنا الله القادر على ما رأيتم، وعلى كلّ شيء قدير.[٢]

٢ ـ ردّ جناح ملك ببركة الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ ملكاً أمره الله تعالىٰ باقتلاع مدينة غضب عليها، فرحمها ذلك الملك، ولم يبادر إلىٰ اقتلاعها، فغضب الله عليه وكسّر أجنحته، فمرّ به جبرئيل عليه السلام فشكا له حاله [وما] قال الله فيه، فأمره أن يصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله فصلّىٰ عليه فغفر الله له وردّ عليه أجنحته ببركة الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله.[٣]

٣ ـ باب أنّ الصلاة على محمّد وآله كانت مهر حوّاء

٢ـ تفسير أبي الفتوح الرازي ـ في حديث خلقة آدم ـ: إنّه لمّا استيقظ من نومه ورأى حوّاء، أراد أن يمدّ يده إليها، فنهته الملائكة فقال: أما خلقها الله تعالىٰ لي؟ فقالوا: بلى، حتّى تؤدّي مهرها. قال: وما مهرها؟ فقالوا: أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ثلاث مرّات.[٤]

٤ ـ باب اتّخاذ الله إبراهيم خليلاً لكثرة صلواته على النبيّ وأهل بيته عليهم السلام

١ـ علل الشرائع: عن أحمد بن محمّد الشيباني، عن الأسدي، عن سهل، عن

---

(١) تأويل الآيات: ٤٨٦/٢ ح ٣٢، فقد بان لك أنّ بالصلاة على محمّد وآله حمل الملائكة العرش، ولولاها لم يطيقوا حمله، ولا خفّ عليهم ثقله.

(٢) ١٤٦ ح ٧٤، عنه البحار: ٩٧/٢٧ ح ٦٠ وج ٣٣/٥٨ ح ٥٣ وج ١٩١/٩٣ ح ٣٢، وكنز الدقائق: ٧٢١/٩.

(٣) مخطوط: ح ٣٠.

(٤) ١٧٦/٩، البحار: ٣٣/١٥ (نحوه).

عبدالعظيم الحسني، عن أبي الحسن العسكريّ عليه السلام، قال: إنّما اتّخذالله إبراهيم خليلاً لكثرة صلاته علىٰ محمّد وأهل بيته صلوات الله عليهم.(١)

٥ ـ باب وحي الله إلىٰ موسىٰ عليه السلام بالصلاة علىٰ محمّد صلى الله عليه وآله وإكثارها

١ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عيسىٰ ـ رفعه ـ قال: إنّ موسىٰ صلّىٰ الله عليه ناجاه الله تبارك وتعالىٰ فقال له في مناجاته ـ وقد ذكر محمّداً صلى الله عليه وآله ـ: فصلّ عليه يابن عمران، فإنّي أُصلّي عليه وملائكتي.(٢)

٢ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالىٰ أوحىٰ إلىٰ موسىٰ عليه السلام: إن أردت أن أكون إليك أقرب من كلامك إلىٰ لسانك، ومن روحك لجسدك، فأكثر الصلاة علىٰ النبيّ الأُميّ صلى الله عليه وآله.(٣)

٣ـ تفسير العسكري عليه السلام: (في حديث طويل ذيل قصّة ذبح البقرة): فأوحىٰ الله إليه: يا موسىٰ! قل لبني إسرائيل: من أحبّ منكم أن أُطيّب في الدنيا عيشه، وأُعظّم في جنّاتي محلّه، وأجعل لمحمّد وآله الطيّبين فيها منادمته، فليفعل كما فعل هذا الفتىٰ

إنّه كان قد سمع من موسىٰ بن عمران عليه السلام ذكر محمّد صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام وآلهما الطيّبين، فكان عليهم مصلّياً، ولهم علىٰ جميع الخلائق من الجنّ والإنس والملائكة مفضّلاً، فلذلك صرفت إليه هذا المال العظيم ليتنعّم بالطيّبات، ويتكرّم بالهبات والصلاة، ويتحسّب بمعروفه إلىٰ ذوي المودّات، ويكبت بنفقاته ذوي العداوات.

قال الفتىٰ: يا نبيّ الله! كيف أحفظ هذه الأموال، أم كيف أحذر من عداوة من يعاديني

---

(١) ٣٤ ح٣، عنه البحار: ٤/١٢ ح٥ وج ٥٤/٩٤ ح٢٣، والوسائل: ١٢١٢/٤ ح٩، جامع الأحاديث: ٥٤٩/١٩ ح٥٣.

(٢) ٤٢/٨ ح٨، عنه البحار: ٣١/٧٧ ح٧، ونور الثقلين: ٨١/٦ ح٢٣٣، وكنز الدقائق: ٧١٧/٩.

(٣) مخطوط، ح٢٩.

فيها، وحسد من يحسدني لأجلها؟ قال: قل عليها من الصلاة علىٰ محمّد وآله الطيّبين ما كنت تقوله قبل أن تنالها فإنّ الّذي رزقكها بذلك القول مع صحّة الإعتقاد، يحفظها عليك أيضاً.(١)

٤ـومنه: في قوله تعالىٰ: **﴿وَإِذْ أَخَذْنا ميثاقَ بَني إِسْرائيل لاتَعْبُدونَ إِلّا الله وَبِالْوالِدَينِ إِحْساناً وَبِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكينَ وَقُولوا للناسِ حُسْناً وَأَقيمُوا الصلاة﴾**(٢)

أي الصلوات الخمس، وأقيموا أيضاً الصلاة على محمّد وآله الطيّبين عند أحوال غضبكم ورضاكم، وشدّتكم ورخاكم وهمومكم المغلقة(٣) لقلوبكم.(٤)

٥ـومنه: في قوله تعالىٰ: **﴿وَكانُوا مِنْ قَبْل يَسْتَفْتِحون عَلى الَّذينَ كَفَروا فَلَمّا جاءَهُم ما عَرَفوا كَفروا بِه فَلَعْنَةُ الله عَلى الكافرين﴾**(٥) قال عليه السلام: قال أميرالمؤمنين عليه السلام:

إنّ الله تعالىٰ أخبر رسوله صلى الله عليه وآله بما كان من إيمان اليهود بمحمّد صلى الله عليه وآله قبل ظهوره، من استفتاحهم على أعدائهم بذكره والصلاة عليه وآله.(٦)

٦ ـ باب توسّل أهل السفينة وبني إسرائيل بالصلاة علىٰ محمّد وآله

١ـروضة الأحباب: نقل عن بعض السلف أنه قال:

كنّا في البحر علىٰ السفينة، فإذا هبّت ريح ـ يقال لها: إقلابيّة(٧) مشهورة بين الملاّحين بأنّ النجاة منها قليل نادر ـ وقع الإضطراب بين أهل السفينة بحيث ارتفعت الضجّة منهم، وكانوا يوادع كلّ منهم صاحبه؛ فبينما نحن كذلك إذغلبني نعاس، فرأيت

(١) ٢٧٩ ح ١٤٠، عنه البحار: ٢٦٦/١٣ ح ٧، والبرهان: ٢٣٨/١ ضمن ح ١، تأويل الآيات: ٧٣/١ ضمن ح ٤٤.

(٢) البقرة: ٨٣. (٣) «المعلّقة» خ. (٤) ٣٢٧ ضمن ح ١٧٤، عنه البرهان: ٢٦٢/١ ضمن ح ١.

(٥) البقرة: ٨٩. (٦) ٣٩٣ ح صدر ٢٦٩، عنه البرهان: ٢٧٣/١ صدر ح ١.

(٧) «الإقلابية» في رشفة الصادي.

النبيّ ﷺ، وهو يقول: قل لأهل هذه السفينة أن يصلّوا عليّ بهذا النحو ألف مرّة: **«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ سَيِّدِنٰا مُحَمَّد، صَلاٰة تنجينا بِهٰا مِنْ جَميعِ الْأَهْوٰالِ وَالْآفٰاتِ، وَتقضي لَنٰا بِهٰا جَميعَ الْحٰاجٰاتِ، وَتُطَهِّرُنٰا بِهٰا مِنْ جَميعِ السَّيِّئٰات، وَ تَرْفَعُنٰا بِهٰا عِنْدَكَ أعْلىٰ الدَّرَجٰات، وَتُبَلِّغُنٰا بِهٰا أقْصَىٰ الْغٰايٰاتِ مِنْ جَميعِ الْخَيْرٰاتِ فِي الْحَيٰاةِ وَبَعْدَ الْمَمٰاتِ»** فاستيقظت من نومي وأخبرت أهل السفينة بذلك، فاشتغلنا بالصلاة عليه بهذه الكيفيّة ولم تتمّ ثلاث مائة مرّة حتّىٰ سكنت الريح، وسلمنا من هذه البليّة.

رشفة الصادي: ونقل السيّد السمهودي، عن التاج اللّخمي، عن الشيخ الصالح موسىٰ الضرير أنّه أخبره أنّه ركب في مركب في البحر المالح، الخبر (مثله).[١]

٢ـ تفسير العسكري عليه السلام: قال عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾[٢] قال عليه السلام: وكان من عذابهم الشديد أنّه كان فرعون يكلّفهم عمل البناء علىٰ الطين ويخاف أن يهربوا عن العمل، فأمر بتقييدهم، وكانوا ينقلون ذلك الطين علىٰ السلاليم إلىٰ السطوح فربّما سقط الواحد منهم فمات أو زمِن، ولايحفلون بهم إلىٰ أن أوحىٰ الله إلىٰ موسىٰ عليه السلام: قل لهم: لا يبتدؤن عملاً إلاّ بالصلاة علىٰ محمّد وآله الطيّبين، ليخفّ عليهم، فكانوا يفعلون ذلك، فيخفّ عليهم، وأمر كلّ من سقط وزمِن ممّن نسي الصلاة علىٰ محمّد وآله الطيّبين أن يقولها علىٰ نفسه إن أمكنه ـ أي الصلاة علىٰ محمّد وآله ـ أو يقال عليه إن لم يمكنه، فإنّه يقوم ولا تقلّبه يد[٣] ففعلوها فسلموا.

قال عليه السلام: وفي قوله ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ﴾ وذلك لمّا قيل لفرعون: إنّه يولد في بني إسرائيل مولود يكون علىٰ يده هلاكك، وزوال ملكك، فأمر بذبح أبنائهم فكانت الواحدة [منهنّ] تصانع القوابل عن نفسها لئلاّ ينمّ عليها [ويتمّ] حملها، ثمّ تلقي ولدها في صحراء، أو غار جبلٍ، أو مكانٍ غامضٍ وتقول عليه عشر مرّاتٍ الصّلاة على محمّدٍ وآله

---

(١) رشفة الصادي: ٣٣، عنه الإحقاق: ٩/ ٦٤٠. (٢) البقرة: ٤٩. (٣) «ولا يضرّه ذلك» خ.

فيقيّض الله [له] ملكاً يربّيه، ويدرُّ من إصبعٍ له لبناً يمصُّه، ومن إصبعٍ طعاماً [ليّناً] يتغذّاه إلى أن نشأ بنو إسرائيل وكان من سلم منهم ونشأ أكثر ممَّن قتل. ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ﴾ يبقونهنّ ويتّخذونهنّ إماءً، فضجُّوا إلى موسى وقالوا: يفترعون بناتنا وأخواتنا. فأمر الله تلك البنات كلّما رابهنّ ريبٌ من ذلك صلّين على محمّدٍ وآله الطّيّبين فكان الله يردُّ عنهنّ أولئك الرّجال، إمّا بشغلٍ أو مرضٍ أو زمانةٍ أو لطفٍ من ألطافه فلم يفترش منهنّ امرأةً، بل دفع الله عزّ وجلّ ذلك عنهنّ بصلاتهنّ على محمّد وآله الطّيّبين.(١)

٧ ـ باب أنّ بالصلاة على محمّد وآله أنطق الناقة ببراءة صاحبها من السرقة

الأخبار، الرسول ﷺ

١ـ المجتنى: وجدت في كتاب الوسائل إلى المسائل قال: جاءوا برجلٍ إلى النّبيّ ﷺ فشهدوا أنّه سرق ناقةً لهم فأمر النّبيّ أن يقطع، فولّى الرّجل وهو يقول:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ مِنْ صَلاٰتِك شَيْءٌ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ مِنَ الْبَرَكٰاتِ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ مِنَ السَّلاٰمِ شَيْءٌ»

فتكلّمت النّاقة وقالت: إنّه بريءٌ من سرقتي. فقال النّبيُّ ﷺ: من يأتيني بالرّجل؟ فابتدره سبعون رجلاً من أهل بدرٍ فجاءوا به إلى النّبيّ فقال: يا هذا ما قلت آنفاً؟ قال:

قلت: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ مِنْ صَلاٰتِك شَيْءٌ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ مِنَ الْبَرَكٰاتِ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ مِنَ السَّلاٰمِ شَيْءٌ»

(١) ٢٤٣ ح ١٢٠، عنه البحار: ٤٧/١٣ ح ١٦ وج ٦١/٩٤ ح ٤٨، والبرهان: ٢١٢/١ ح ١.

فقال ﷺ: لذلك نظرت إلى ملائكة الله تعالى يخرقون سكك المدينة وكادوا يحولون بيني وبينك. قال النّبيُ ﷺ: لتردنّ عليّ الصراط ووجهك أضوأ من القمر.(١)

٢ـكنز العمّال: عن ابن عمر قال: جاءوا برجلٍ إلى النبيّ ﷺ فشهدوا عليه أنّه سرق ناقةً لهم، فأمر به النبيّ ﷺ فولّى الرجل وهو يقول:

«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ مِنْ صَلواتِكَ شَيْءٌ، وَ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ مِنْ بَرَكٰاتِكَ شَيْء، وَسَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ مِنْ سَلاٰمِكَ شَيْء»

فتكلّم الجملُ فقال: يا محمّد، إنّه بريءُ من سرقتي. فقال النبيّ ﷺ:

من يأتيني بالرجل؟ فابتدره سبعون من أهل المسجد، فجاءوا به إلى النبيّ ﷺ، فقال: يا هذا، ما قلت آنفاً وأنت مدبر؟ فأخبره بما قال، فقال النبيّ ﷺ:

لذلك نظرت إلى الملائكة يخترقون سكك المدينة حتّى كادوا يحولون بيني وبينك، ثمّ قال له: لتردنّ على الصراط ووجهك أضوء من القمر ليلة البدر.(٢)

٣ـالروض الفائق: عن ابن عبّاس رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلىٰ رسول الله ﷺ فأناخ ناقته علىٰ باب المسجد ثمّ دخل فقعد بإزاء رسول الله ﷺ،

فلمّا قضىٰ إربه، وأراد أن يقوم قال أُناس من أصحاب رسول الله ﷺ:

يا رسول الله! النّاقة الّتي مع الأعرابي مسروقة، فالتفت النبيّ ﷺ ثمّ قال له: ماتقول؟

فأطرق رأسه وجعل يضرب الأرض بسبّابته، فأنطق الله تعالىٰ الناقة من وراء الباب فقالت: يا رسول الله! والّذي بعثك بالحقّ بشيراً ونذيراً ما سرقني هذا الرّجل، وإنّما سرقني غيره، وإنّ هذا ابتاعني بماله، وإنّه لبريء غير آثم.

فقال النبيّ ﷺ للأعرابي:

---

(١) ٣٨. (٢) ٢٧٨/٢ ح ٤٠٠٤.

بالّذي أنطقها ببراءتك ما قلت حين أطرقت برأسك وضربت الأرض بسبّابتك؟

فقال: يا رسول الله! قلت: «اَللّٰهُمَّ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْنٰاك، وَلاٰ مَعَكَ شَرِيكٌ في مُلْكِكَ أعٰانَكَ عَلىٰ خَلْقِنٰا أنْتَ كَمٰا تَقُول وَفَوْقَ مٰا نَقُول، أسْأَلُكَ يٰا رَبِّ أنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَرِّئَنِي بِبَرٰاءَة مِمّٰا أنَا فيه». فقال النبيّ ﷺ: والّذي بعثني بالحقّ لقد رأيت الملائكة ازدحموا علىٰ أفواه السّكك يكتبون مقالتك، فمن أصابه مثل ما أصابك ـ قال مثل مقالتك ـ برّأه الله تعالىٰ ممّا أُنزل به.(١)

٨ ـ بكاء الأطفال أربعة أشهر صلوات علىٰ النبيّ وآله

١ـ توحيد الصدوق: عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

لاتضربوا أطفالكم علىٰ بكائهم، فإنّ بكاءهم أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلاّ الله وأربعة أشهر الصلاة على النبيّ وآله، وأربعة أشهر الدعاء لوالديه.(٢)

■ □ ■ □

---

(١) ٦٤/١، عنه الإحقاق: ٦٣٢/٩.

(٢) ٣٣١ ح١٠، عنه البحار: ٥٥/٩٤ ح٢٨، والوسائل: ١٧١/١٥ ح١.

٤ ـ أبواب فضائل الصلوات علىٰ النبيّ وآله عليهم السلام في الدنيا والآخرة

١ ـ فضل المجالس الّتي يصلّى فيها على النبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ تفسير الرازي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: لمّا أُسري بي ليلة المعراج إلىٰ السماء رأيت ملكاً له ألف يد لكلّ يد ألف إصبع وهو يحسب ويعدّ بتلك الأصابع.

فقلت لجبرئيل: من هذا الملك؟ وما الّذي يحسبه؟

قال: هذا ملك موكّل على قطر المطر يحفظ كم قطرة تنزل من السماء إلى الأرض.

فقلت للملك: أنت تعلم منذ خلق الله الدنيا كم قطرة نزلت من السماء إلىٰ الأرض؟ فقال: يا رسول الله! والّذي بعثك بالحقّ إلىٰ خلقه ـ إنّي أعلم كم قطرة نزلت من السماء إلىٰ الأرض ـ أعلم تفصيلاً كم قطرة نزلت في البحر، وكم قطرة نزلت في البرّ، وكم قطرة نزلت في العمران، وكم قطرة نزلت في البستان، وكم قطرة نزلت في السبخة، وكم قطرة نزلت في القبور.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فتعجّبت من حفظه وتذكّره حسابه. فقال: يا رسول الله! حساب لا أقدر عليه بما عندي من الحفظ والتذكّر والأيدي والأصابع.

فقال: أيّ حساب هو؟ فقال: قوم من أُمّتك يحضرون مجمعاً فيُذكر اسمك عندهم فيصلّون عليك، فأنا لا أقدر علىٰ حصر ثوابهم.[١]

٢ـ الدرّ المنثور: الخطيب في تاريخه عن عائشة قالت: زيّنوا مجالسكم بالصلاة علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله.[٢]

---

(١) ٤٤٣/٤، عنه المستدرك: ٣٥٥/٥ ح٨، جامع أحاديث الشيعة: ٥٦٢/١٩ ح٩١.

(٢) ٢١٩/٥.

٢ ـ ذمّ المجالس الّتي لايصلّى فيها علىٰ النبي صلى الله عليه وآله

١ـ**الأربعون حديثاً**: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما اجتمع قوم في مجلس لم يصلّ عليّ فيه إلاّ تفرّقوا كقوم تفرّقوا عن ميّت ولم يغسّلوه.(١)

٢ـ**الدرّ المنثور**: البيهقي في شعب الإيمان: عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما اجتمع قوم ثمّ تفرّقوا عن غير ذكرالله وصلاة علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله إلاّ قاموا عن أنتن جيفة.(٢)

٣ـ**ومنه**: أخرج الترمذي وحسّنه، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلّوا علىٰ نبيّهم إلاّ كان عليهم ترة، فإن شاء عذّبهم وإن شاء غفر لهم.(٣)

٤ـ**ومنه**: أخرج النسائي، وابن أبي عاصم وأبوبكر في الغيلانيّات، والبغوي في الجعديّات والبيهقي في الشعب والضياء، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

لايجلس قوم مجلساً لا يصلّون فيه علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله إلاّ كان عليهم حسرة، وإن دخلوا الجنّة لما يرون من الثواب.(٤)

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ـ**الكافي**: أبوعليّ الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيىٰ، عن حسين بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عزّوجلّ ولم يصلّوا علىٰ نبيّهم إلاّ كان ذلك المجلس حسرة ووبالاً عليهم.(٥)

---

(١) (مخطوط). (٢) ٥/٢١٨. (٣ و٤) ٥/٢١٨.

(٥) ٢/٤٩٧ ح٥، عنه الوسائل: ٤/١١٨٠ ح٢، والبحار: ٩٣/٣١٦ ضمن ح٢١، ونور الثقلين: ٦/٧٨ ح٢١٥، والمستدرك: ٥/٣٥١ ح١، والوافي: ٩/١٤٤١ ح٣، وكنزالدقائق: ٩/٧١٠، مكارم الأخلاق: ١/١٩ ح١٤.

٣ ـ جوامع فضائل الصلوات على النبيّ وآله في الدنيا والآخرة

١ـ جامع الأخبار: قال رسول الله ﷺ:

صلاتكم عليّ جواز لدعائكم، ومرضات لربّكم، وزكاة لأعمالكم.(١)

٢ـ الأربعون حديثاً: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّوا عليّ، فإنّ صلاتكم عليّ زكاة لكم، واسألوا الله لي الوسيلة.(٢)

٤ ـ الصلاة من أفضل الأعمال في الدنيا والآخرة وهو العمل الصالح

١ـ دعوات الراوندي: عن ابن عبّاس، قال: قال لي النبيّ ﷺ:

رأيت ـ في ما يرىٰ النائم ـ عمّي حمزة بن عبدالمطّلب، وأخي جعفر بن أبي طالب، وبين أيديهما طبق من نبق فأكلا ساعة، فتحوّل النبق عنباً فأكلا ساعة، فتحوّل العنب لهما رطباً فأكلا ساعة، فدنوت منهما، وقلت:

بأبي أنتما، أيّ الأعمال وجدتما أفضل؟ قالا: فديناك بالآباء والأُمّهات، وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك، وسقي الماء، وحبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

كشف الغمّة: عن أبي علقمة مولىٰ بني هاشم قال: صلّىٰ بنا النبيّ ﷺ الصبح ثمّ التفت إلينا فقال: معاشر أصحابي! رأيت البارحة (وذكر نحوه).(٣)

---

(١) ٣٦٦ ح ٢٥، فردوس الأخبار: ٣٥٥٤/٥٤٦/٢، القول البديع: ١٢٣، الجعفريّات: ٢١٥ ح ١٤١٧، جمال الأُسبوع: ١٥٩، عنه البحار: ٦٧/٩٤ ح ٥٦، والمستدرك: ٢٢٥/٥ ح ٦، جامع أحاديث الشيعة: ٢٨٧/١٩ ح ٧، و ٥٤١ ح ٢٢.

(٢) (مخطوط).

(٣) ٩٠ ح ٢٢٧، كشف الغمّة: ٩٥/١، عنهما المستدرك: ٣٣١/٥ ح ٧، جامع أحاديث الشيعة: ٥٤٦/١٩ ح ٤٥، وفي البحار: ٢٨٣/٢٢ ح ٤٦ وج ٧٠/٩٤ ح ٦٣، عن الدعوات.

٢ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محسن بن أحمد، عن أبان الأحمر، عن عبدالسلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام:

إنّي دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء إلاّ الصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد فقال: أما إنّه لم يخرج أحد بأفضل ممّا خرجت به.

ثواب الأعمال: أبيه رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، قال: حدّثني محسن بن أحمد (مثله).(١)

٣ـ تفسير العسكري عليه السلام: قال: إنّ أشرف أعمال المؤمنين في مراتبهم الّتي قد رتّبوا فيها من الثرىٰ إلىٰ العرش: الصلاة علىٰ محمّد وآله الطيّبين صلّى الله عليهم، واستدعاء رحمة الله ورضوانه لشيعتهم المتّقين، واللّعن للمتابعين لأعدائهم المجاهرين المنافقين.(٢)

٤ـ لبّ اللّباب: وروي أنّ العمل الصالح(٣) هو قول: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.(٤)

٥ ـ باب أنّ الله وملائكته يصلّون ويسلّمون علىٰ من صلّىٰ على النبيّ وآله وسلّم فأكثروها

١ـ كنز العمّال: عن عبد الرحمان بن عوفٍ: قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله خارجاً من المسجد فأتيته أمشي وراءه ولا يشعر بي، ثمّ دخل نخلاً فاستقبل القبلة، فسجد وأطال السجود وأنا وراءه، حتّى ظننت أنّ الله قد توفّاه، فأقبلت أمشي حتّى جئت وطأطأت رأسي أنظر في وجهه، فرفع رأسه فقال: ما لك يا عبدالرحمان؟

---

(١) ٤٩٤/٢ ح١٧، ثواب الأعمال: ١٨٧ ح٢، عنه البحار: ٥٧/٩٤ ح٣٤، والوسائل: ١٢١١/٤ ح٥.

(٢) ٤٦٨ ضمن ح٣٥٣، عنه البحار: ٦٢/٩٤ ح٤٩، جامع الأحاديث: ٥٤٦/١٩ ح٤٦.

(٣) لعلّه إشارة إلى ﴿إليه يصعد الكلم الطيّب والعمل الصالح يرفعه﴾ فاطر: ١٠،
وإلى آيات «والّذين آمنوا وعملوا الصالحات» فتدبّر.

(٤) عنه المستدرك: ٣٣٧/٥ ح٣٢، جامع أحاديث الشيعة: ٥٤٧/١٩ ح٤٧.

فقلت: لمّا أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله توفّى نفسك، فجئت أنظر، فقال: إنّي لمّا رأيتني دخلت النخل لقيت جبريل فقال: أبشّرك أنّ الله عزّوجلّ يقول: من سلّم عليك سلّمت عليه، ومن صلّى عليك صلّيت عليه.(١)

٢ـومنه: عن عبد الرحمان بن عوفٍ: أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً وفي وجهه البشر، فقال إنّ جبريل جاءني، فقال لي:

أبشر يا محمّد بما أعطاك الله من أُمّتك، وما أعطى أُمّتك منك، من صلّى عليك منهم صلاةً صلّى الله عليه، ومن سلّم عليك سلّم الله عليه.(٢)

٣ـجامع الأخبار: روي عن النبيّ ﷺ قال: لقيني جبرئيل عليه السلام فبشّرني قال:

إنّ الله عزّوجلّ يقول: من صلّىٰ عليك، صلّيت عليه، ومن سلّم عليك، سلّمت عليه، فسجدت لذلك.(٣)

٤ـومنه: في رواية عن عبدالرّحمان بن عوف أنّه ﷺ قال:

جاءني جبرئيل وقال: إنّه لايصلّي عليك أحد إلاّ ويصلّي عليه سبعون ألف ملك، ومن صلّىٰ عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنّة.(٤)

٥ ـكنز العمّال: عن أبي طلحة، أتى رسول الله ﷺ يوماً والبشر يرى في وجهه، فقيل: يا رسول الله، إنّا نرى في وجهك بشراً لم نكن نراه؟ قال: إنّ ملكاً أتاني فقال:

إنّ ربّك يقول لك: أما ترضى ـ أو لا يرضيك ـ أن لا يصلّي عليك أحدٌ من أُمّتك إلاّ صلّيت عليه عشراً، ولا يسلّم عليك إلّا سلّمت عليه عشراً؟ قلت بلى.(٥)

٦ـومنه: عن أبي طلحة أيضاً دخلت على رسول الله ﷺ فرأيته طيّب النفس حسن البشر، فقلت: يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفساً من اليوم، فقال: وما يمنعني والملك

---

(١) ٢٧٥/٢ ح٣٩٩٥. (٢) ٢٧٥/٢ ح٣٩٩٦.

(٣) ١٥٧ ح٣٠، الأدب المفرد: ٢١٩ ح٦٤٢، جلاء الأفهام: ٣١ ح٥١، جامع الأحاديث: ٥٤٠/١٩ ح١٩.

(٤) ١٥٦ ح٢٣، عنه البحار: ٦٤/٩٤ ح٥٢، والمستدرك: ٣٣٥/٥ ح٢٣، درّة الناصحين: ١٨٧، جامع الأحاديث: ٥٤٣/١٩ ح٢٨، يأتي ص٣٤٩ ح١. (٥) ٢٨٠/٢ ح٤٠٠٩.

خبّرني أنّه من صلّى عليك صلّيت عليه أنا وملائكتي عشراً، ومن سلّم عليك سلّمت عليه أنا وملائكتي عشراً.(١)

٧ـ ومنه: عن أبي طلحة أيضاً دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته شيئاً لم أره على مثل تلك الحال قطّ، فقلت: يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفساً من اليوم، فقال: وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل آنفاً، فأتى ببشارة من ربّي وقال: إنّ الله عزّوجلّ بعثني إليك أبشّرك أنّه ليس أحدٌ من أُمّتك يصلّي عليك صلاةً إلّا صلّى الله وملائكته عليه بها عشراً.(٢)

٨ـ ومنه: عن أبي طلحة أيضاً دخلت على النبيّ ﷺ، وأسارير وجهه تبرق،

فقلت: يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفساً ولا أظهر بشراً منك في يومك،

فقال: ومالي لاتطيب نفسي ويظهر بشري وإنّما فارقني جبريل الساعة، فقال: يا محمّد ... إن الله تعالىٰ وكّل بك ملكاً من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلّي عليك واحدٌ من أُمّتك إلاّ قال: وأنت صلّى الله عليك.(٣)

٩ـ الدرّ المنثور: البخاري في الأدب، عن أنس ومالك بن أوس بن الحدثان:

إنّ النبيّ ﷺ قال: إنّ جبرئيل عليه السلام جاءني فقال:

من صلّىٰ عليك واحدة صلّىٰ الله عليه عشراً، ورفع له عشر درجات.(٤)

١٠ـ ومنه: عبدالرزّاق، عن ابن عيينة قال: أخبرني يعقوب بن زيد التيمي رحمه الله قال:

قال رسول الله ﷺ: أتاني آت من ربّي فقال: لايصلّي عليك عبد صلاة إلاّ صلّىٰ الله عليه عشراً. فقال رجل: يا رسول الله، ألا أجعل نصف دعائي لك؟ قال: إن شئت.

قال: ألا أجعل كلّ دعائي لك؟ قال: إذن يكفيك الله بالدنيا والآخرة.(٥)

---

(١) ٢٨١/٢ ح ٤٠١٠. (٢) ٢٨١/٢ ح ٤٠١١. (٣) ٢٨١/٢ ح ٤٠١٢.

(٤) ٢١٧/٥، سنن النسائي: ٣٥/٣ ح ١٢٩٧، شعب الإيمان: ٢١٠/٢ ح ١٥٥٤، نظم درر السمطين: ٤٦، الجامع الصغير: ٥٣٢/٢ ح ٨٨١٠، مسند أحمد: ١٠٢/٣، مستدرك الحاكم: ٧٣٥/١ ح ٢١٨، تاريخ بغداد: ٣٧٧/٨ رقم ٤٤٨٧. (٥) ٢١٧/٥.

١١ـومنه: عن أنس، عن النبي ﷺ أنّ جبريلَ جاءهُ بالوحي وقال له:
يا محمّدُ، ربُّكَ يُقرئُكَ السلام ويقولُ: إنّه ليس من أُمّتكَ أحدُ يصلّي عليك صلاةً إلّا صلّيتُ عليه عشراً. (ابن النجار).(١)

١٢ـالأربعون حديثاً: قال رسول الله ﷺ: جاءني جبرئيل عليه السلام وقال لي:
يا رسول الله، لا يصلّي عليك أحد إلّا ويصلّي عليه سبعون ألفاً من الملائكة.(٢)

أمالي الصدوق: (بإسناد يأتي) عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ـفي حديث ـ: أخبرني (جبرئيل) أنّ الرجل من أُمّتي إذا صلّى عليّ وأتبع بالصلاة عليّ أهل بيتي، فتحت له أبواب السماء، وصلّت عليه الملائكة سبعين صلاة ... ويقول الله لملائكته:
يا ملائكتي، أنتم تصلّون عليه سبعين صلاة، وأنا أُصلّي عليه سبعمائة صلاة.(٣)

١٣ـالأربعون حديثاً: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:
من صلّىٰ عليّ صلّت عليه الملائكة، ومن صلّت عليه الملائكة صلّىٰ الله عليه، ومن صلّى الله عليه فلم يبق شيء في السماوات ولا في الأرض إلاّ صلّىٰ عليه.(٤)

١٤ـلبّ اللّباب: عن النبيّ ﷺ قال: من صلّىٰ عليّ وعلىٰ آلي صلّت عليه الملائكة، ومن صلّت عليه الملائكة صلّىٰ الله عليه، ومن صلّىٰ الله عليه لم يبق في السماوات والأرض ملك إلاّ ويصلّون عليه، ومن صلّىٰ عليَّ وعلىٰ آلي واحدة أمرالله حافظيه أن لايكتبا عليه ثلاثة أيّام.(٥)

١٥ـمشارق الأنوار: عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ: أنّه قال:
من صلّىٰ عليّ صلاة واحدة صلّىٰ الله عليه ألف صلاة في ألف صفّ من الملائكة ولم يبق رطب ولايابس إلاّ وصلّىٰ علىٰ ذلك العبد لصلاة الله عليه.(٦)

---

(١) ٢١٧/٥ و٢١٩. (٢) مخطوط ح١٣.
(٣) أمالي الصدوق: ٦٧٥ ح٩١٦، عنه البحار: ٥٦/٩٤ ح٣٠. (٤) (مخطوط).
(٥) ٢٤٤/٢، عنه المستدرك: ٣٣٦/٥ ح٢٧، جامع أحاديث الشيعة: ٥٤٢/١٩ ح٢٧.
(٦) ١٧٦، عنه البحار: ٢٥٩/٢٧ ح٩.

١٦ـدرر اللّئالي ـ في حديث ـ:

من صلّىٰ عليّ صلاة، صلّىٰ الله عليه وملائكته سبعين صلاة.(١)

١٧ـالدرّ المنثور: ابن عديّ، عن ابن عمر وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ:

صلّوا عليّ صلّى الله عليكم.(٢)

١٨ـومنه: عبدالرزّاق وابن أبي شيبة والطبراني والحاكم في الكنىٰ، عن عامر بن ربيعة قال: قال رسول‌الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ صلاة صلّىٰ الله عليه، فأكثروا.(٣)

١٩ـومنه: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ مرّة خلق الله من قوله ملكاً، له جناحان: جناح بالمشرق وجناح بالمغرب، رأسه وعنقه تحت العرش وهو يقول:

اللّهمّ صلّ علىٰ عبدك ما دام يصلّي علىٰ نبيّك.

٢٠ـومنه: مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبّان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ واحدة صلّىٰ الله عليه عشراً.

ومنه: البخاري في الأدب ومسلم، عن أبي هريرة (مثله).(٤)

٢١ـومنه: قال النبيّ ﷺ: من صلّىٰ عليّ صلاة صلّىٰ الله تعالىٰ بها عليه عشر صلوات، ومحا عنه عشر سيّئات، وأثبت له بها عشر حسنات، واستبق ملكاه الموكّلان به أيّهما يبلّغ روحي منه السّلام.

٢٢ـجامع الأخبار: قال رسول الله ﷺ: من صلّى عليّ مرّة صلّى الله عليه عشراً.

ومن صلّى عليّ عشراً صلّى الله عليه مائة مرّة، ومن صلّى عليّ مائة صلّى الله عليه ألف مرّة، ومن صلّى عليّ ألف مرّة لا يعذّبه الله في النار أبداً.(٥)

٢٣ـومنه: ابن أبي شيبة وأحمد والبخارى في الأدب عن أنس بن مالك، عن

---

(١) ٣٩/١، عنه المستدرك: ٣٣٨/٥ ح ٣٤. (٢ و٣) ٢١٩/٥. (٤) ٢١٨/٥.

(٥) ١٥٣ ح ٢، عنه البحار: ٦٣/٩٤ ح ٥٢، والمستدرك: ٣٥١/٥ ح ١، جامع الأحاديث: ٥٤٤/١٩ ح ٣٥، الترغيب والترهيب: ٤٩٥/٢ ح ٣ باختلاف يسير، القول البديع: ١٠٥.

النبيّ ﷺ قال: من صلّى عليّ صلاة واحدة، صلّى الله عليه عشر صلوات، وحطّ عنه عشر خطيئات.

درر اللّئالي: بإسناده عن أنس بن مالك (مثله) وزاد في آخره: ورفعت له عشر درجات.(١)

٢٤ـ أمالي الصدوق: بإسناده، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول‌الله ﷺ: من قال: صلّى الله علىٰ محمّد وآله، قال الله جلّ جلاله: صلّى الله عليك، فليكثر من ذلك.(٢)

٢٥ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

من صلّىٰ عليّ صلّىٰ الله عليه وملائكته، ومن شاء فليقلّ، ومن شاء فليكثر.(٣)

٢٦ـ إرشاد القلوب: عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال ـ في جواب اليهودي الّذي سأله عن فضل النبيّ ﷺ على سائر الأنبياء ـ ...

فلا يصلّي عليه أحد في حياته ولا بعد وفاته إلّا صلّى الله عليه بذلك عشراً، وأعطاه من الحسنات عشراً بكلّ صلاة صلّى عليه...(٤)

الأئمّة، الصادق عليه السلام

٢٧ـ جامع الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا ذكرتم النبيّ ﷺ فأكثروا الصلاة عليه،

---

(١) ٢١٧/٥، ٢١٨، درر اللّئالي: ٣٩/١، جامع أحاديث الشيعة: ٥٤٣/١٩ ح ٣٠، المستدرك: ٣٣٧/٥ ح ٣٣.

(٢) ٤٦٢ ح ٦، عنه البحار: ٤٨/٩٤ ح ٤، والوسائل: ١٢١٩/٤ ح ٦، والبرهان: ٢٦٧/٥ ح ١٦، جمال الأُسبوع: ١٥٥، جامع الأحاديث: ٥٤٢/١٩ ح ٢٥، يأتي ص ٣٩٥ ح ٢.

(٣) ٤٩٢/٢ ح ٧، عنه الوسائل: ١٢١٢/٤ ح ٦، والبرهان: ٤٧٦/٤ ح ٩، جامع الأحاديث: ٥٤٠/١٩ ح ١٧، راجع ص ٣٢٩ ح ٨ نحوه.

(٤) ٣٠٢/٢، عنه البحار: ٦٩/٩٤ ح ٥٩، والمستدرك: ٣٣٢/٥ ح ١١.

فإنّه من صلّىٰ علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله صلاة واحدة صلّىٰ الله عليه ألف صلاة في ألف صفّ من الملائكة، ولم يبق شيء ممّا خلقه الله إلاّ صلّىٰ علىٰ ذلك العبد لصلاة الله وصلاة ملائكته، فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور، قد برئ الله منه ورسوله وأهل بيته.

الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، وحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: (مثله).

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن سلمة بن الخطّاب، عن إسماعيل بن جعفر، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (مثله).[1]

٢٨ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن يعقوب بن عبدالله، عن إسحاق بن فرّوخ مولىٰ آل طلحة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام:

يا إسحاق بن فرّوخ! من صلّىٰ علىٰ محمّد وآل محمّد عشراً صلّىٰ الله عليه وملائكته مائة مرّة، ومن صلّىٰ علىٰ محمّد وآل محمّد مائة مرّة صلّى الله عليه وملائكته ألفاً.[2]

٢٩ـ جمال الأسبوع: بالإسناد إلى الشيخ (بإسناده) عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الأنصاريّ، عن يحيى بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال: «**صَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ**»

قال الله تبارك وتعالىٰ: صلّى الله عليك، فليكثر أو ليقلّ.[3]

(١) ١٥٨ ح ٢٤، الكافي: ٤٩٢/٢ ح٦، عنه الوافي: ١٥١٧/٩ ح ١٠، ثواب الأعمال: ١٨٦، عنه البحار: ٣٠/١٧ ح١١ وج ٥٧/٩٤ ح ٣٢، والوسائل: ١٢١١/٤ ذح ٤، وأخرجه في ج ٦٥/٩٤ عن جامع الأخبار: ٣٢/٥٧، والبرهان: ٤٧٥/٤ ح٨ وص ٤٩٠ ح ١٥، مكارم الأخلاق: ٨٧/٢ ح ١، تأويل الآيات: ٤٨٥/٢ ح ٢٩، عنه كنز الدقائق: ٧٢١/٩.

(٢) ٤٩٣/٢ ح ١٤، عنه الوافي: ١٥١٨/٩ ح ١٤، والوسائل: ١٢١٧/٤ ح ١، والبرهان: ٢٢٧/٣ ح ٤.

(٣) ١٥٥.

٦ ـ الملك يبلّغ الصلاة والسلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فيردّ السلام ويصلّي عليه

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ جمال الأسبوع: وممّا رويناه، عن محمّد بن عليّ بن محبوب ـ من كتابه بخطّ جدّي: أبي جعفر الطوسي ـ عن عليّ بن إسماعيل الميثي، عن العامري، عن محمّد الجعفريّ، عن عمّار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله أعطى ملكاً من الملائكة أسماء الخلائق كلّهم، وأسماء آبائهم، فهو قائم على قبري إذا متّ إلى يوم القيامة، فليس أحد يصلّي عليّ صلاة إلاّ قال: يا محمّد صلّى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا، وإنّ ربّي كفل لي أن يصلّي على ذلك العبد بكلّ واحدة عشراً.(١)

٢ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى وكّل بقبري ملكاً أعطاه الله أسماء الخلائق كلّها، فلا يصلّي عليّ أحد إلى يوم القيامة إلاّ بلّغني اسمه وقال: يا رسول الله، إنّ فلان بن فلانة صلّى عليك.(٢)

٣ـ ومنه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لاتجعلوا بيوتكم قبوراً وصلّوا عليّ، فإنّ صلاتكم تبلغني حيثما كنتم.(٣)

الأئمّة، عليّ عليه السلام

٤ـ الجعفريّات: بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أربع جُعلن شفعاء: الجنّة والنار، والحورالعين، وملك عند رأسي في القبر،

فإذا قال العبد من أُمّتي: اَللّٰهُمَّ زَوِّجْني مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، قلن: اللّهمّ زوّجناه ـ إلى أن قال ـ: وإذا قال: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، قال الملك الّذي عند رأسي:

---

(١) ١٦٠، عنه البحار: ٦٨/٩٤ ح٥٦، جامع الأحاديث: ٥٤٠/١٩ ح٢١، الترغيب والترهيب: ٣٨٨/٢ ح٢٥١٠، مجمع الزوائد: ١٦٢/١٠.

(٢ و٣) مخطوط.

يا محمّد، إنّ فلان بن فلان صلّىٰ عليك، فأقول: صلّىٰ الله عليه كما صلّىٰ عليّ.(١)

الباقر عليه السلام

٥ـ أمالي الطوسي: بإسناده عن العبّاس، عن بشر بن بكّار، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد، فأعطاه، فذلك الملك قائم حتّىٰ تقوم الساعة، ليس أحد من المؤمنين يقول: صلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله وسلّم إلاّ وقال الملك: وعليك السلام، ثمّ يقول الملك: يا رسول‌الله! إنّ فلاناً يقرئك السلام، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله: وعليه السلام.(٢)

الصادق عليه السلام

٦ـ الخصال: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أربعة أُوتوا سمع الخلائق: النبيّ صلى الله عليه وآله وحور العين، والجنّة، والنار، فما من عبد يصلّي علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله ويسلّم عليه إلّا بلّغه ذلك.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.(٣)

٧ـ جمال الأُسبوع: بالإسناد، عن ابن أبي الخطّاب، عن أبي داود المسترقّ، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

وكّل الله بقبر النبيّ صلى الله عليه وآله ملكاً يقال له: ظهليل، إذا صلّىٰ عليه أحدكم وسلّم عليه، قال له: يا رسول الله، فلان سلّم عليك وصلّىٰ عليك، قال: فيردّ النبيّ صلى الله عليه وآله السلام.(٤)

٧ ـ ذكر محمّد وآله عليهم الصلاة والسلام عبادة

يأتي باب أنّها توجب قضاء الحوائج، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من جعل عبادته الصلاة

---

(١) ٣٥٣ ح ١٤٣٣، عنه المستدرك: ٦٥/٦ ح ٢، و ٣٢٩ ح ٢، جامع الأحاديث: ٥٤١/١٩ ح ٢٣.

(٢) ٦٧٨ ح ١٦، عنه البحار: ٧٠/٩٤ ح ٦١، والوسائل: ٤٤٧/٨ ح ٤، والبرهان: ٤٨٩/٤ ح ٧، جامع الأحاديث: ٥٤٢/١٩ ح ٢٦ وج ١٤٠/٢٠ ح ١٠.

(٣) ٢٠٢ ح ١٧، عنه نور الثقلين: ٧٨/٦ ح ٢١٨، وكنز الدقائق: ٧١١/٩، راجع ح ٤ و ٥.

(٤) ١٦٠، عنه البحار: ٦٨/٩٤ ضمن ح ٥٦، جامع الأحاديث: ٥٤٠/١٩ ح ٢٠.

عليّ...»[١] وقال تعالىٰ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ الصلاة عليه طاعة وعبادة.

١ـ الإختصاص: عن الصدوق، عن ابن المتوكّل، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمّه الحسين بن زيد، عن عليّ بن سالم ، عن أبيه، عن سالم بن دينار، عن ابن طريف، عن ابن نباتة قال سمعت ابن عبّاس يقول:

قال رسول الله ﷺ: ذكر الله عزّوجلّ عبادة، وذكري عبادة، وذكر عليّ عبادة، وذكر الأئمّة من ولده عبادة. الخبر.[٢]

الصادق عليه السلام

٢ـ علل الشرائع: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن يونس، عن عبدالحميد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من ذكرالله كتبت له عشر حسنات، ومن ذكر رسول الله ﷺ كتبت له عشر حسنات، لأنّ الله عزّوجلّ قرن رسوله بنفسه.[٣]

الرضا عليه السلام

٣ـ الكافي: (بإسناده) عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان، قال:
دخلت علىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي:
ما معنىٰ قوله: ﴿وذكر اسم ربّه فصلّىٰ﴾[٤]؟ قلت: كلّما ذكر اسم ربّه قام فصلّىٰ، فقال لي: لقد كلّف الله عزّوجلّ هذا شططاً.[٥] فقلت: جعلت فداك! فكيف هو؟
فقال: كلّما ذكر اسم ربّه، صلّىٰ علىٰ محمّد وآله.[٦]

---

(١) يأتي ص ٢٤١ ح ١.

(٢) ٢٢٣، عنه البحار: ٣٧٠/٣٦ ح ٢٣٤ وج ٦٩/٩٤ ح ٥٨، والبرهان: ٦٢٢/٥ ح ١.

(٣) ٥٧٩ ح ٧، عنه البحار: ٥٤/٩٤ ح ٢٤، والوسائل: ١٢١٥/٤ ح ٢.

(٤) الأعلىٰ: ١٥.

(٥) مجاوزة القَدْر في كلّ شيء يعني لو كان كذلك لكان التكليفُ فوق الطّاقة.

(٦) ٤٩٤/٢ ح ١٨، عنه الوسائل: ١٢١٧/٤ ح ١، والبرهان: ٦٣٧/٥ ح ٨، والوافي: ١٥١٩/٩ ح ١٧، جامع أحاديث الشيعة: ٥٦٩/١٩ ح ١.

٨ ـ الصلاة تعدل عند الله عزّوجلّ التسبيح، والتهليل، والتكبير

١ـ مشارق الأنوار: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

لمّا خلق الله تعالىٰ العرش خلق سبعين ألف ملك، وقال لهم: طوفوا بعرش النور وسبّحوني، واحملوا عرشي، فطافوا وسبّحوا وأرادوا أن يحملوا العرش فما قدروا.

فقال لهم الله: طوفوا بعرش النور وصلّوا علىٰ نور جلالي محمّد حبيبي، واحملوا عرشي، فطافوا بعرش الجلال، وصلّوا علىٰ محمّد صلى الله عليه وآله وحملوا العرش فأطاقوا حمله،

فقالوا: ربّنا أمرتنا بتسبيحك وتقديسك، ثمّ أمرتنا أن نصلّي على نور جلالك محمّد فتنقص من تسبيحك وتقديسك، فقال لهم الله: يا ملائكتي!

إذا صلّيتم علىٰ حبيبي محمّد، فقد سبّحتموني، وقدّستموني، وهلّلتموني.[١]

٢ـ جمال الأسبوع: بالإسناد إلىٰ الشيخ بإسناده عن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي ـ يرفعه ـ إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام قال له رجل:

جعلت فداك، أخبرني عن قول الله تبارك وتعالىٰ وما وصف من الملائكة:

﴿يسبّحون الليل والنهار لايفترون﴾[٢]. ثمّ قال: **﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾**.[٣]

كيف لايفترون، وهم يصلّون على النبيّ صلى الله عليه وآله؟

فقال أبوعبدالله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالىٰ لمّا خلق محمّداً صلى الله عليه وآله أمر الملائكة فقال: انقصوا من ذكري بمقدار الصلاة علىٰ محمّد صلى الله عليه وآله، فقول الرجل: صلّىٰ الله علىٰ محمّد في الصلاة مثل قوله: سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر.[٤]

---

(١) ١٧٥، عنه البحار: ٢٥٨/٢٧ ح٨، والمستدرك: ٢٤١/٥ ح٣٩، جامع أحاديث الشيعة: ٥٤٥/١٩ ح٤٠.

(٢) الأنبياء: ٢٠. (٣) الأحزاب: ٥٦.

(٤) ١٥٦، عنه البحار: ٧٢/٩٤ ضمن ح٦٦، جامع الأحاديث: ٥٥٠/١٩ ح٥٦.

الرضا عليه السلام

٣ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام، وأمالي الصدوق: عن الرضا عليه السلام قال:

الصلاة علىٰ محمّد وآله تعدل عندالله عزّوجلّ التسبيح والتهليل والتكبير.(١)

٩ ـ الصلاة توجب قرب الربّ وعنايته وقرب النبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالىٰ أوحىٰ إلىٰ موسىٰ عليه السلام:

إن أردت أن أكون إليك أقرب من كلامك إلىٰ لسانك، ومن روحك لجسدك، فأكثر الصلاة علىٰ النبيّ الأُميّ صلى الله عليه وآله.(٢)

٢ـ تاريخ المدينة: إنّه وجد رجل لايدعو في الطواف والسعي وساير المواقف بغير الصلاة على محمّد وآله، فقيل له: لِم لاتدعو بشيء من المأثور؟

فقال: عاهدت أن لا أشرك مع الصلاة دعاء آخر، فإنّ والدي لمّا توفّي رأيت وجهه كالحمار! فغمّني ذلك، ورأيت في النوم رسول الله صلى الله عليه وآله فتمسّكت بعطفه وتشفّعت لوالدي، وسألته عن سببه. فقال صلى الله عليه وآله:

كان يأكل الربا، وكلّ من أكله كان هذا جزاؤه في الدنيا والآخرة ولكن والدك كان يصلّي عليّ في كلّ ليلة عند المنام مائة مرّة، ولذا قبلت شفاعتك وعفوت، فرأيت وجهه كالبدر، وسمعت من هاتف عند دفنه أنّ سبب عناية الله وغفرانه لوالدك، صلواته وسلامه على رسول الله.(٣)

تقدّم باب ٤ ص١٦ «أنّ كثرة الصلاة أوجبت خلّة الرب لإبراهيم الخليل عليه السلام».

---

(١) ٢٩٤/١ ح٥٢، ١٣٢ ح٩، عنهما البحار: ٤٧/٩٤ ح٢، والوسائل: ١٢١٢/٤ ح٧، تنبيه الخواطر: ١٥٦/٢، جامع الأحاديث: ٥٣٨/١٩ ح٨، يأتي ص٣٣٠ ح١٠.

(٢) مخطوط: ح٢٩.

(٣) رواه النوري رحمه الله في دار السلام: ٩٤/٢، والشيخ النهاوندي في خزينة الجواهر: ٥٨٧.

١٠ ـ الصلاة قبل الدعاء [توجب استجابته]

النبي ﷺ

١ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله ﷺ: الدعاء بعد الصلاة عليّ لا يردّ.(١)

٢ـ تفسير الرازي: عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

ما من دعاء إلاّ بينه وبين السّماء حجاب، فإذا دعا العبد ولم يصلّ عليّ في أوّله عسى يرفع إلى الحجاب ثمّ يردّ، وإذا صلّى عليّ في أوّله تصعد الصلاة فتفتق الحجاب وتصعد إلى السّماء، ويتبعها الدعاء إلى دون العرش، فهناك ترجى الإجابة.(٢)

٣ـ الأربعون حديثاً: عن عائشة قالت: من صلّىٰ علىٰ رسول الله ﷺ عشر مرّات وصلّىٰ ركعتين، ودعا الله تعالىٰ، تقبل صلاته، وتقضى حاجته، ودعاؤه مقبول غير مردود.(٣)

علي عليه السلام، عن النبي ﷺ

٤ـ الجعفريّات: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: صلاتكم عليّ مجوّزة لدعائكم، ومرضاة لربّكم، وزكاة لأبدانكم.

جمال الأُسبوع: عن جماعة بإسنادهم إلى محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، والبرقي والحسن ابن عليّ بن عبدالله جميعاً، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله ﷺ ـ و ذكر مثله إلّا أنّ فيه ـ : وزكاة لأعمالكم.

جامع الأخبار: قال رسول الله ﷺ: صلاتكم عليّ ـ وذكر نحوه ـ.(٤)

الصادق، عن الرسول ﷺ

٥ـ ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن البرقيّ، عن أبيه، عن ابن

(١ و٣) (مخطوط). (٢) ٧٥/٢، عنه المستدرك: ٢٢٧/٥ ح ١٢.

(٤) ٣٥٣ ح ١٤٣٢، عنه المستدرك: ٢٢٥/٥ ح ٦، جمال الأُسبوع: ١٥٩، جامع الأخبار: ١٥٦ ح ٢٥.

أبي عمير، عن مرازم قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: إنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، إنّي جعلت ثلث صلاتي لك، فقال له: خيراً

فقال: يا رسول الله، إنّي جعلت نصف صلاتي لك، فقال: ذلك أفضل،

قال: يا رسول الله، إنّي قد جعلت كلّ صلاتي لك،

قال: إذاً يكفيك الله ما أهمّك من أمر دنياك وآخرتك.

فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل صلاته له؟

قال أبوعبدالله عليه السلام: لا يسأل الله شيئاً إلاّ بدأ بالصلاة على محمّد وآل محمّد.(١)

الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير (مثله)(٢).(٣)

٦ ـ **ومنه:** العدّة، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لاتجعلوني كقدح الراكب، فإنّ الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أوّل الدُّعاء وفي آخره وفي وسطه.

المكارم: مرسلاً عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).(٤)

---

(١) ١٨٩، عنه البحار: ٩٤/٦٠ ح ٤٢، والوسائل: ٤/١١٣٦ ح ٤، الكافي: ٢/٤٩٣ ح ١٢.

(٢) ٢/٤٩٣ ح ١٢.

(٣) الكافي: أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن أبي أُسامة زيد الشحّام، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام إنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال:

يا رسول الله، إنّي أجعل لك ثُلث صلاتي، لا، بل أجعل لك نصف صلاتي، لا، بل أجعلها كلّها لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذاً تكفى مؤونة الدنيا والآخرة. [٢/٤٩١ ح ٣، عنه الوسائل: ٤/١١٣٥ ح ٢، المكارم: ٢/١٨ ح ١١، عنه البحار: ٩٣/٣١٦ ضمن ح ١٦].

الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: حدَّثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أجعل نصف صلواتي لك؟ قال: نعم، ثمّ قال: أجعل صلواتي كلّها لك؟ قال: نعم، فلمّا مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كُفي همّ الدُّنيا والآخرة. [٢/٤٩٣ ح ١١].

(٤) ٢/٤٩٢ ح ٥، المكارم: ٢/١٩ ح ١٢، عنه الوسائل: ٤/١١٣٦ ح ٧، البحار: ٩٣/٣١٦ ضمن ح ٢١.

الائمة، علي عليه السلام

٧ـ نهج البلاغة: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إذا كانت لك إلى الله حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ سل حاجتك، فإنّ الله تعالىٰ أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما ويمنع الأُخرى.

الدعوات: عنه عليه السلام (مثله).

عيون المواعظ: عنه عليه السلام (مثله).(١)

٨ـ عدّة الداعي: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أُعطي السمع أربعة: النبيُّ صلى الله عليه وآله، والجنّة، والنّار، وحور العين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصلّ على النبيّ وآله، ويسأل الله الجنّة ويستجير بالله من النّار، ويسأله أن يزوّجه من الحور العين، فإنّه من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله رفعت دعوته... .(٢)

٩ـ تفسير الرازي: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: لا تدع بدعاء إلاّ أن تقول في أوّله صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بي كذا وكذا، وكان عليه السلام يفعل كذلك، فقيل له في ذلك، فقال: الدعاء مع الصلاة مقرون بالإجابة، والله تعالىٰ يستحيي أن يسأله العبد حاجتين يجيب إحداهما ويردّ الأُخرى.(٣)

١٠ـ الخصال: (في حديث الأربعمائة) قال أميرالمؤمنين عليه السلام: صلّوا على محمّد وآل محمّد فإنّ الله عزّ وجلّ يقبل دعاءكم عند ذكر محمّد ودعائكم له وحفظكم إيّاه صلى الله عليه وآله.(٤)

الصادق عليه السلام

١١ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف،

---

(١) ٥٣٨ ح ٣٦١، عنه البحار: ٣١٣/٩٣ ح ١٨، الدعوات: ٢٢ ح ٢٦، عنه البحار: ٣١٢/٩٣ ذح ١٧.

(٢) ١٩٩، البحار: ٥٠/٩٤ ح ١٤، عن الخصال: ٢٠٢ ح ١٧. (نحوه)

(٣) ٧٥/٢، عنه المستدرك: ٢٢٧/٥ ح ١٣.

(٤) ٦١٣ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٣٠٩/٩٣ ح ٧، والمستدرك: ٢٢٤/٥ ح ٣.

عن أبي أُسامة، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام ما معنى أجعل صلواتي كلّها لك؟ قال: يقدّمه بين يدي كلّ حاجة، فلا يسأل الله عزّ وجلّ شيئاً حتّى يبدأ بالنبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ يسأل الله تعالىٰ حوائجه.

مكارم الأخلاق: عن أبي بصير وابن الحكم قالا: سألنا أبا عبدالله عليه السلام ما معنىٰ أجعل صلاتي كلّها لك ـ وذكر مثله إلىٰ آخر الخبر الآخر.(١)

١٢ ـ الكافي: عليّ بن محمّد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: من كانت له إلى الله عزّ وجلّ حاجة فليبدأ بالصلاة علىٰ محمّد وآله، ثمّ يسأل حاجته ثمّ يختم بالصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد، فإنّ الله عزّوجلّ أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذ[ا] كانت الصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد لاتحجب عنه.(٢)

١٣ ـ ومنه: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إنّ العبد ليكون له الحاجة إلى الله عزّ وجلّ، فيبدأ بالثناء على الله والصّلاة على محمّد وآل محمّد، حتّى ينسى حاجته، فيقضيها الله له من غير أن يسأله إيّاها.

لبّ اللّباب: عن الصادق عليه السلام (نحوه).(٣)

١٤ ـ الكافي: بإسناده عن الحارث بن المغيرة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام:

إذا أردت أن تدعو، فمجّد الله عزّوجلّ واحمده وسبّحه وهلّله وأثن عليه، وصلّ علىٰ محمّد النبيّ وآله، ثمّ سل تُعط.(٤)

١٥ ـ أمالي الطوسي: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن ابن محبوب، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

---

(١) ٤٩٢/٢ ح٤، عنه الوسائل: ١١٣٥/٤ ح٣، المكارم: ١٨/٢ ح١١، عنه البحار: ٣١٦/٩٣ ح٢١.

(٢) ٤٩٤/٢ ح١٦، عنه الوسائل: ١١٣٧/٤ ح١١، ونور الثقلين: ٥٣١/٤ ح٩٤.

(٣) ٥٠١/٢ ح٢، عنه الوسائل: ١١٨٧/٤ ح٢، والوافي: ١٥٠٧/٩ ح٨، المستدرك: ٢١٦/٥ ح١٠، لبّ اللّباب: ٢٨٣/٢.

(٤) ٤٨٥/٢ ح٥، عنه الوسائل: ١١٢٧/٤ ذح٦ تعليقة.

إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة علىٰ النبيّ ﷺ، فإنّ الصلاة على النبيّ ﷺ مقبولة، ولم يكن الله ليقبل بعض الدعاء ويردّ بعضاً.(١)

١٦ - جمال الأُسبوع: عن جماعة بإسنادهم إلى محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد ابن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن بشير الدهان، عن عبد الملك بن عتبة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصّلاة على محمّد وآل محمّد، ويقول: افعل بي كذا وكذا

فإنّ العبد إذا قال: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وعلى أهل بيته استجاب له،

فإذا قال: افعل بي كذا وكذا، كان أجود من أن يردّ بعضاً ويستجيب بعضاً.(٢)

الرضا عليه السلام

١٧ - عيون أخبار الرضا: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن عليّ الأنصاري قال: سمعت رجاءبن أبي الضحّاك يقول:

بعثني المأمون في إشخاص عليّ بن موسى عليه السلام - إلى أن قال -: وكان عليه السلام يبدأ في دعائه بالصلاة على محمّد وآله، ويكثر من ذلك في الصلاة وغيرها.(٣)

الكتب

١٨ - الإعلام بفضل الصلاة على النبيّ ﷺ: إنّ الصلاة على النبيّ والآل وسيلة(٤) إلىٰ إجابة السؤال، ووصلة لإصابة الآمال.(٥)

---

(١) ١٧٢ ح ٤٢، عنه البحار: ٥٣/٩٤ ح ٢١، والوسائل: ١١٣٨/٤ ح ١٤.

(٢) ١٦٠، عنه البحار: ٦٨/٩٤ ضمن ح ٥٦، والمستدرك: ٢٢٥/٥ ح ٨.

(٣) ١٨٢/٢ ح ٥، عنه البحار: ١٢٠/٩٢ ح ٣، والوسائل: ١١٣٨/٤ ح ١٧.

(٤) إشارة إلى قوله تعالىٰ ﴿وابتغوا إليه الوسيلة﴾، وقوله تعالىٰ: ﴿اولئك الّذين يدعون يبتغون إلى ربّهم الوسيلة أيّهم أقرب...﴾ «الإسراء:٥٧».

(٥) ٥٧، عنه الإحقاق: ٦٢٥/٩، مقصد الراغب: ١٢٢.

١١ ـ باب أنّ الدعاء محجوب عن السماء وأنّ الصلاة تخرق الحجاب

الأخبار، الرسول ﷺ

١ ـ جامع الأخبار: روي عن النبيّ ﷺ:

ما من دعاء إلاّ بينه وبين السماء حجاب حتّىٰ يصلّى علىٰ محمّد وآل محمّد، وإذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء، وإذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدّعاء.

فردوس الأخبار: روي بسند يرفعه إلىٰ عليّ عليه السلام (مثله).(١)

٢ ـ ينابيع المودّة: أخرج الديلمي أ نّه ﷺ قال:

الدعاء محجوب حتّىٰ يُصلّىٰ علىٰ محمّد وأهل بيته.(٢)

٣ ـ كفاية الأثر: عن عليّ بن الحسين، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن محمّد بن سالم بن عبد الرحمان الأزدي، عن الحسن بن أبي جعفر، عن عليّ بن زيد، عن سعيد ابن المسيّب، عن أبي ذرّ، عن النبيّ ﷺ قال:

لا يزال الدعاء محجوباً حتّى يصلّي عليّ وعلى أهل بيتي.(٣)

٤ ـ كنز العمّال: عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دعا الداعي فإنّ الدّعاء موقوف بين السماء والأرض، فإذا صلّى على النبيّ ﷺ رفع.(٤)

---

(١) ١٥٦ ح٢٦، عنه المستدرك: ٢٢٥/٥ ح ٥، والبحار: ٦٤/٩٤، فردوس الأخبار: ٣٤٣/٤ ح٦٥٣٣، عنه الاحقاق: ٦٢٦/٩، بشارة المصطفىٰ: ٣٦١ ح٤٧، سنن الترمذي: ٣٥٤/١.

(٢) ٢٩٥ ط اسلامبول، عنه الاحقاق: ٦٢٧/٩.

(٣) ٣٩، عنه البحار: ٦٦/٩٤ ح٥٣، والوسائل: ١١٣٧/٤ ح١٣.

(٤) ٢٦٩/٢ ح٣٩٨٦. ومنه: عن عمر قال: الدعاء كلّه يحجب دون السماء حتّى يصلّي على النبيّ ﷺ، فإذا جاءت الصلاة على النبيّ رفع الدعاء. «٢٦٩/٢ ح٣٩٨٧».

ومنه: عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطّاب قال: إنّ الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شيء حتّى تصلّي على نبيّك ﷺ. «٢٦٨/٢ ح ٣٩٨٤». ومنه: عن عمر قال: ذكر لي إنّ الدعاء يكون بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتّى يصلّي على النبيّ ﷺ. «٢٦٩/٢ ح٣٩٨٥».

٥ـفردوس الأخبار: عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدعاء محجوب عن الله عزّوجلّ حتّىٰ تصلّي علىٰ محمّد وأهل بيته.(١)

٦ـثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقيّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن عبدالكريم الخزّاز، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور قال:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: كلّ دعاء محجوب عن السماء حتّىٰ يصلّي علىٰ محمّد وآله.

جامع الأخبار: عن الحارث الأعور قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام:(مثله).

مجمع الزوائد: عن عليّ ـ يعني ابن أبي طالب عليه السلام ـ قال: (مثله)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات.(٢)

الصادق عليه السلام

٧ـالكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم وعبد الرحمان بن أبي نجران جميعاً، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلّ دعاء يدعىٰ الله عزّوجلّ به محجوب عن السماء حتّىٰ يُصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد.(٣)

٨ـومنه: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يزال الدّعاء محجوباً حتّى يصلّي على محمّد وآل محمّد.

المكارم: مرسلاً عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

عدّة الداعي: عن هشام بن سالم، عنه عليه السلام (مثله).(٤)

---

(١) ٣٤٣/٤ ح٦٥٣٣، عنه الإحقاق: ٣٠٩/١٨.

(٢) ١٨٧ ح٣، عنه البحار: ٥٧/٩٤ ح٣٥، جامع الأخبار: ١٥٨ ح٣٦، المكارم: ٨٧/٢ ح٣، مجمع الزوائد: ١٦٠/١٠، عنه الإحقاق: ٦٢٦/٩.

(٣) ٤٩٣/٢ ح١٠، تأويل الآيات: ٤٨٦/٢ ح٣١، عنه البرهان: ٤٨٩/٤ ح١٠، وكنز الدقائق: ٧٢١/٩.

(٤) ٤٩١/٢ ح١، المكارم: ١٨/٢ ح٨، عدّة الداعي: ١٩٩، دعوات الراوندي: ٣١ ح٦٧، عنه البحار: ٣١٣/٩٣ ضمن ح١٧.

٩ـ الكافي: عليّ، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من دعا ولم يذكر النبيّ صلى الله عليه وآله رفرف الدّعاء على رأسه[١] فإذا ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله رفع الدّعاء.

مكارم الأخلاق، عدّة الداعي: عنه عليه السلام (مثله).[٢]

١٢ـ باب أنّ بالصلاة تنالون الرحمة وتكتب لكم الحسنات

١ـ أمالي الصدوق: في خطبة خطبها أميرالمؤمنين عليه السلام بعد وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله: بالشهادتين تدخلون الجنّة، وبالصلاة تنالون الرحمة، فأكثروا من الصلاة علىٰ نبيّكم وآله ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.[٣]

٢ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقيّ، عن ابن أبي عمير، عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وجدت في بعض الكتب:

من صلّى على محمّد وآل محمّد كتب الله له مائة حسنة.

ومن قال: صلّى الله على محمّد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة.[٤]

٣ـ جامع الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وجدت في بعض الكتب:

من صلّى على محمّد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة.[٥]

---

(١) رفرف الطائر: إذا حرّك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه، واستعير هنا لانفصال الدعاء عن الداعي وعدم وصوله إلىٰ محلّ الإستجابة (آت).

(٢) ٤٩١/٢ ح٢، عنه الوسائل: ١١٣٦/٤ ح٦، المكارم: ١٨/٢ ح٩، عنه البحار: ٣١٦/٩٣ ضمن ح٢١، عدّة الداعي: ١٩٩.

(٣) ٣٩٩ ضمن ح٩، عنه البحار: ٤٨/٩٤ ح٣، ونور الثقلين: ٧٩/٦ ح٢٢٤ و٨١ ح٢٣١، عن الكافي: ١٨/٨ ضمن ح٤، عنه كنز الدقائق: ٧١٧/٩ و٧١٣، عن التوحيد: ٧٣ ح٢٧، جامع الأحاديث: ٥٤٧/١٩ ح٤٨.

(٤) ١٨٨، عنه البحار: ٥٨/٩٤ ح٣٧، والوسائل: ١٢١٣/٤ ح١٢، المكارم: ٨٨/٢ ح٤.

(٥) ١٥٨ ح٣٨.

١٣ ـ الصلاة توجب غفران الذنوب وتكفيرها

١ ـ **الأربعون حديثاً:** قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل يوماً وقال: يا محمّد، جئتك ببشارة لم آت بها أحداً قبلك، وهي أنّ الله تعالىٰ يقول لك: من صلّىٰ عليك من أُمّتك ثلاث مرّات غفر الله له إن كان قائماً قبل أن يقعد، وإن كان قاعداً غفر له قبل أن يقوم، فعند ذلك خرّ ساجداً لله شاكراً.(١)

٢ ـ **نزهة المجالس:** عن أنس رحمه الله قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من قال: اللّهمّ صلّ على محمّد وعلىٰ آل محمّد، وكان قاعداً غفرالله له قبل أن يقوم، وإن كان قائماً غفر له قبل أن يقعد.(٢)

٣ ـ **الروض الفائق:** روىٰ جابر بن عبدالله رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصبح وأمسىٰ وقال: اللّهمّ يا ربّ محمّد وآل محمّد صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد واجز محمّداً صلى الله عليه وآله ما هو أهله، أتعب كاتبيه ألف صباح ولم يبق لنبيّه محمّد صلى الله عليه وآله حقّ إلاّ أدّاه إيّاه، وغفر له ولوالديه، وحشره مع محمّد وآل محمّد.(٣)

٤ ـ **الأربعون حديثاً:** قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض يبلّغون الصلاة عليَّ من أُمّتي فأستغفر لهم.(٤)

٥ ـ **جامع الأخبار:** قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من قال: صلّى الله علىٰ محمّد وآل محمّد أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيداً، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه.(٥)

الحسن بن عليّ عليهما السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

٦ ـ **الدرّ المنثور:** الطبراني وابن مردويه وابن النجّار، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: قال

---

(١) مخطوط. (٢) ٢/١١٠، عنه الإحقاق: ٩/٦٣٣.

(٣) ٣٩٥، نزهة المجالس: ٢/١١١، عنهما الإحقاق: ٩/٦٣٠. (٤) (مخطوط).

(٥) ١٥٥ ح١٣، عنه البحار: ٩٤/٦٤ ح٥٢، والمستدرك: ٥/٣٣٥ ح١٨، وجامع الأحاديث: ١٩/٥٤٦ ح٤٤.

رسول الله صلى الله عليه وآله - في حديث - إنّ الله وكّل بي ملكين لا أُذكر عند عبد مسلم فيصلّي عليّ إلاّ قال ذلك الملكان:

غفر الله لك، وقال الله وملائكته جواباً لذينك الملكين: آمين.(١)

الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

٧ـ **جمال الأُسبوع:** عن جماعة بإسنادهم إلىٰ الصفّار، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن إسماعيل، عن رجل، عن منصور بزرج، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال: «يا رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ أهْلِ بَيْتِهِ» غفرالله له ألبتّة؟ فقلت له: ألبتّة؟ فقال: كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله.(٢)

الأئمّة، أميرالمؤمنين عليه السلام

٨ـ **ثواب الأعمال:** عن ماجيلويه، عن محمّد العطّار، عن الأشعري، عن محمّد بن حسّان، عن جعفر بن عيسىٰ، عن رشيد بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عبّاس، عن عاصم بن ضمرة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: الصلاة علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله أمحق للخطايا من الماء للنار، والسلام علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله أفضل من عتق رقاب، وحبّ رسول‌الله صلى الله عليه وآله أفضل من مهج الأنفس، أو قال: ضرب السيوف في سبيل الله.

جامع الأخبار: عن عليّ عليه السلام (مثله) وفيه عتق رقبات.(٣)

الرضا عليه السلام

٩ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام، وأمالي الصدوق:** الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن

---

(١) ٢١٨/٥، عوالي اللّئالي: ٣٨/٢ ح٩٧، عنهما البحار: ٦٨/٩٤ ح٥٧، مفتاح الفلاح: ١١٦، تقدّم ص٢٧ ح٢٥ (مثله).

(٢) ١٥٩، عنه البحار: ٦٧/٩٤ ح٥٦، جامع الأحاديث: ٥٥٥/١٩ ح٦٨، يأتي ص ٣٦١ ح ٢.

(٣) ١٨٦، عنه البحار: ٥٧/٩٤ ح٣٣، والوسائل: ١٢١٢/٤ ح١٠، جامع الأخبار: ١٥٨ ح٣٣، جامع الأحاديث: ٥٣٧/١٩ ح٦، وص٥٣٨ ح٧.

عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أبيه قال: قال الرضا عليه السلام: من لم يقدر على ما يكفّر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمّد وآله، فإنّها تهدم الذنوب هدماً...

جامع الأخبار: مرسلاً عن الرضا عليه السلام (مثله).[١]

١٤ ـ الصلاة توجب قضاء الحوائج

١ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من جعل عبادته الصلاة عليّ، قضىٰ الله له حاجة الدنيا والآخرة.[٢]

يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من صلّى على محمّد وآل محمّد مائة مرّة، قضى الله له مائة حاجة.[٣]

١٥ ـ الصلاة توجب النجاة من المهالك والمخاوف

١ـ رشفة الصادي: عن الحسين بن عليّ عليهما السلام: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: إذا هالك أمر فقل: «**اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَكْفِيَنِي مٰا أَخٰافُ وَأَحْذَرُ**» فإنّك تكفى ذلك الأمر.

فرائد السمطين: (بإسناده) عن وهب القرشي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ صلوات الله عليهم (مثله).[٤]

١٦ ـ الصلاة علىٰ محمّد وآله تدفع إبليس، والعدوّ عند شدّة القتال

١ـ تفسير العسكري عليه السلام: عنه عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ قال: ألا فاذكروا يا أُمّة

---

(١) تقدّم ص ٣٢٢ ح ٣. (٢) مخطوط ح ٣.

(٣) يأتي ص ٢٥١ باب من صلّى عشراً أو مائة مرّة، فيه عدّة أحاديث بهذا المضمون.

(٤) ٣٣، فرائد السمطين: ٣٨/١ ح ٢، عنه الإحقاق: ٦٢٣/٩.

محمّد محمّداً وآله عند نوائبكم وشدائدكم لينصرالله به ملائكتكم على الشياطين الّذين يقصدونكم. فإنّ كلّ واحد منكم معه ملك عن يمينه يكتب حسناته، وملك عن يساره يكتب سيّئاته، ومعه شيطانان من عند إبليس يغويانه، فإذا وسوسا في قلبه ذكر الله تعالىٰ وقال: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين، خنس الشيطانان ـ الحديث ـ ذكرنا منه موضع الحاجة.(١)

٢ـومنه: قوله عزّ وجلّ: ﴿**والصابرين في البأساء**﴾.(٢) يعني محاربة الأعداء، ولا عدوّ يحاربه أعدىٰ من إبليس ومردته، يهتف به ويدفعه بالصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد الطيّبين صلّى الله عليهم أجمعين... .

﴿**وحين البأس**﴾ عند شدّة القتال يذكر الله ويصلّي علىٰ محمّد رسول الله، وعلىٰ عليّ وليّ الله، ويوالي بقلبه ولسانه أولياء الله، ويعادي كذلك أعداء الله.(٣)

١٧ ـ الصلاة تزيل الوسواس

تقدّم باب أنّ الصلاة على محمّد وآله تدفع ابليس (ص٢٤٣) عن النبيّ صلى الله عليه وآله: فمن يجد منكم وسواساً في قلبه...

١٨ ـ الصلاة عند هجوم الشيطان

١ـمجموعة الشهيد: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ الشيطان اثنان:
شيطان الجنّ، ويبعد بـ «لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم».
وشيطان الإنس ويبعد بـ «الصلاة على النبيّ وآله».(٤)

---

(١) ٣١١ ح٢٦٩، عنه البرهان: ٢٧٣/١ ح١. (٢) البقرة: ١٧٧.
(٣) ٤٦٨ ضمن ح٣٥٣، عنه البحار: ٥٥/٨ ح٦٣ وج١٨٧/٩ ح١٩ وج٣٨٦/٢٤ ح١٠٨.
(٤) (مخطوط)، عنه المستدرك: ٣٤٢/٥ ح٤١، جامع الأحاديث: ٥٣٩/١٩ ح١٥.

١٩ ـ الصلاة على محمّد وآله تُذهب النفاق

الأخبار، الصادق عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله

١ـ **ثواب الأعمال:** عن ابن المتوكّل، عن محمّد بن جعفر، عن موسىٰ بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ارفعوا أصواتكم بالصّلاة عليّ فإنّها تذهب النفاق.(١)

٢ـ **الكافي:** عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصلاة عليَّ وعلىٰ أهل بيتي تَذهب بالنفاق.(٢)

٢٠ ـ الصلاة ترفع النسيان

١ـ **عيون الأخبار:** فيما سأل الخضر الحسن بن عليّ عليهما السلام: أخبرني عن الرجل كيف يذكر وينسىٰ؟ قال: إنّ قلب الرجل في حُقّ، وعلى الحُقّ طبق، فإن صلّى الرجل عند ذلك علىٰ محمّد وآل محمّد صلاة تامّة، انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحُقّ فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصلّ علىٰ محمّد وآل محمّد أو نقّص من الصّلاة عليهم، انطبق ذلك الطبق على ذلك الحُقّ فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره.(٣)

■ □ ■ □

---

(١) ١٩١، عنه البحار: ٥٩/٩٤ ح٤١، والوسائل: ١٢١٦/٤ ح١، الكافي: ٤٩٣/٢ ح١٣، عنه الوافي: ١٥١٨/٩ ح١٣، جامع الأحاديث: ٥٣٩/١٩ ح١٣.

(٢) ٤٩٢/٢ ح٨، عنه الوسائل: ١٢١١/٤ ح٢، جامع الأحاديث: ٥٣٩/١٩ ح١٤.

(٣) ٥٦/١، عنه البحار: ٥١/٩٤ ح٥١، والوسائل: ١٢١٥/٤ ح١، علل الشرائع: ٩٧ ضمن ح٦، المحاسن: ٦٠/٢ ضمن ح٩٩، الإحتجاج: ١٠/٢، جامع الأحاديث: ٥٦٧/١٩ ح١.

٥ ـ أبواب آحاد فضائل الصلوات وفوائدها في القيامة

١ ـ أولى الناس وأقربهم برسول الله اكثرهم صلاة

١ ـ الدرّ المنثور: الترمذي، وحسّنه، وابن حبّان، عن ابن مسعود رضي الله عنه:
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أولىٰ الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة.
الأربعون حديثاً: عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ مرسلاً ـ (مثله).(١)
٢ ـ جامع الأخبار: روي عن عبدالله بن مسعود، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:
أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة في دار الدنيا.(٢)
٣ ـ ومنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
إنّ أقربكم منّي يوم القيامة في كلّ موطن أكثركم عليَّ صلاةً في دار الدنيا.
الدرّ المنثور: البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر وابن المنذر في تاريخه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).(٣)
٤ ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقربكم منّي منزلاً يوم القيامة أكثركم عليَّ صلاة.(٤)
٥ ـ الدرّ المنثور: الأصبهاني في الترغيب، والديلمي، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم عليَّ في دار الدنيا صلاة، إنّه قد كان في الله وملائكته كفاية، ولٰكن خصّ المؤمنين بذلك ليثيبهم عليه.(٥)
٦ ـ دار السلام: عن فريد عصره الشيخ أحمد بن زين الدين قال:

---

(١) ٢١٧/٥، الأربعون حديثاً مخطوط، سنن الترمذي: ٣٥٤/٢ ح ٤٨٤، التاريخ الكبير: ٧٧/٥ رقم ٥٥٩، المعجم الكبير: ١٧/١٠ رقم ٩٨٠٠، شعب الإيمان: ٢١٢/٢ ح ١٥٦٣، الجامع الصغير: ١٣٦/١ ح ٢٢٤٩.
(٢) ١٥٣ ح ٥، المكارم: ٨٨/٢ ح ٥، سنن الترمذي: ٣٥٤/٢ ح ٤٨٤، جلاء الأفهام: ٢١، جامع الأحاديث: ٥٤٨/١٩.
(٣) ١٥٤ ح ٧ قطعة، الدرّ المنثور: ٢١٩/٥، جامع أحاديث الشيعة: ٥٤٨/١٩ ح ٥٠.
(٤) مخطوط: ح ٣٩. (٥) ٢٢٥/٥.

رأيت في المنام السجّاد صلوات الله عليه. فشكوت إليه عدم الإعتداد من حمل الزاد ليوم المعاد، وعدم التوفيق للتوبة الخالصة، والأعمال الصالحة،

فأجابني بأنّ الّذي عليك أن تكثر الصلاة على محمّد وآله، ونحن نعمل بذلك ونجعله لك عوض صلاتك على محمّد وآله إلى يوم الدين.(١)

٢ ـ الصلاة نور في القبر والصراط والجنّة

١ـ دعوات الراوندي: قال النبيّ ﷺ: أكثروا الصلاة عليَّ، فإنّ الصلاة عليَّ نور في القبر، ونور علىٰ الصراط، ونور في الجنّة.(٢)

٢ـ لبّ اللّباب: قال ﷺ: الصلاة بين الصلاتين لاتردّ، وقال: الصلاة عليَّ وعلىٰ آلي نور علىٰ الصراط.(٣)

٣ـ جامع الأخبار: قال النبيّ ﷺ: الصلاة عليَّ نور على الصراط، ومن كان له علىٰ الصراط من النور لم يكن من أهل النار.(٤)

٣ ـ باب الصلاة أثقل شيء في الميزان

الأخبار، الرسول ﷺ

١ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله ﷺ: يؤمر برجل إلىٰ النار فأقول: ردّوه إلىٰ الميزان فأضع له شيئاً كالأفلة(٥) معي في ميزانه وهو الصلاة عليَّ فترجّح ميزانه وينادىٰ: سعد فلان.

---

(١) ١١٢/٢.

(٢) ٨٩ ح ٢٢٦، عنه البحار: ٧٠/٩٤ ذح ٦٢، جامع الأخبار: ١٥٦ ح ٢٢، جامع الأحاديث: ٥٤٤/١٩ ح ٣٦.

(٣) لبّ اللّباب: ٢٤٤/٢، عنه المستدرك: ٣٣٧/٥ ح ٢٨، جامع الأحاديث: ٥٤٥/١٩ ح ٣٨.

(٤) ١٥٦ ح ٢٢، فردوس الأخبار: ٥٦٨/٢ ح ٣٦٣٠، جامع الأحاديث: ٥٤٤/١٩ ح ٣٧.

(٥) في لبّ اللّباب: كالنمل.

لبّ اللّباب: (مثله باختلاف يسير).[١]

الأئمّة، أحدهما عليهما السلام

٢ـ ثواب الأعمال: عن العطّار، عن أبيه، عن الأشعري، عن السندي بن محمّد، عن أبي البختري، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيّئاته علىٰ حسناته جئت بالصّلاة عليّ حتّىٰ أُثقّل بها حسناته.

جامع الأخبار: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (مثله).[٢]

٣ـ قرب الإسناد: عن اليقطيني، عن ابن عبدالحميد، عن أحدهما عليهما السلام قال:

أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الصلاة علىٰ محمّد وعلىٰ أهل بيته.[٣]

٤ـ الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن محمّد ابن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد، وإنّ الرجل لتوضع أعماله في الميزان فيميل به[٤] فيُخرج صلى الله عليه وآله الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح [به].[٥]

---

(١) مخطوط ح ٢٥، لبّ اللّباب: ٢٤٥/٢، عنه المستدرك: ٣٣٧/٥ ح ٣٠، جامع الأحاديث: ٥٣٧/١٩ ح ٤.

(٢) ١٨٧ ح ١، عنه البحار: ٣٠٤/٧ ح ٧٢ وج ٥٦/٩٤ ح ٣١، والوسائل: ١٢١٣/٤ ح ١١، جامع الأخبار: ١٥٨ ح ٣٥، المقنع: ٩٧، مكارم الأخلاق: ٨٧/٢ ح ٢، تأويل الآيات: ٤٨٦/٢ ح ٣٠، جامع الأحاديث: ٥٣٧/١٩ ح ٣.

(٣) ١٤ ح ٤٥، عنه البحار: ٤٩/٩٤ ح ٩، والوسائل: ١٢١٤/٤ ح ٣، الكافي: ٣٥٨/٢ ح ١٥، جامع الأحاديث: ٥٣٧/١٩ ح ٢.

(٤) فتميل به، خ. أقول: وإن كان ظاهر الحديث لا يخلو في تعيين مراجع الضمائر عن الترديد والإبهام ولكنّه مع تصريح صدر هذا الحديث أيضاً وما تقدّم من ح ١ و ٢، مضافاً إلى قوله تعالى: ﴿فأمّا من ثقلت موازينه فأُولئك هم المفلحون﴾ كان المراد واضحاً فإنّ الميزان بما فيه من الحسنات إذا كان خفيفاً يميل إلى الفوق، وبما فيه من السيّئات يميل الى السفل، وإذا أخرج عليه الصلاة على محمّد وآله انقلب وصار صاحب العمل ممّن ثقلت موازينه فأُولئك هم المفلحون، هم في عيشة راضية.

(٥) ٤٩٤/٢ ح ١٥، عنه الوسائل: ١٢١٠/٤ ح ١، والوافي: ١٥١٨/٩ ح ١٥، والبرهان: ٤٩٠/٤ ح ١٦، جامع الأحاديث: ٥٣٦/١٩ ح ١.

٤ ـ الصلاة توجب شفاعة النبيّ ﷺ ودخول الجنّة

النبيّ ﷺ

١ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ كنت شفيعه يوم القيامة، ومن لم يصلّ عليّ فأنا بريء منه.(١)

٢ـ ومنه: قال رسول الله ﷺ: لو أنّ عبداً جاء يوم القيامة بحسنات أهل الدنيا ولم يكن فيها الصلاة عليّ ردّت عليه ولم تقبل منه.(٢)

٣ـ جامع الأخبار: وقال النبيّ ﷺ في الوصيّة: يا عليّ! من صلّىٰ عليّ كلّ يوم أو كلّ ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من أهل الكبائر.(٣)

٤ـ الدرّ المنثور: البيهقي في الشعب، والخطيب وابن عساكر، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ عند قبري سمعته، ومن صلّىٰ عليّ نائياً كفي أمر دنياه وآخرته، وكنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة.(٤)

٥ ـ الصلاة تدفع النّار

١ـ جامع الأخبار والأربعون حديثاً: قال النبيّ ﷺ لن يلج النار من صلّىٰ عليّ.(٥)

٢ـ دار السلام: عن كتاب رياض الأذهان: إنّ امرأة رأت بنتها في المنام، وهي معذّبة بأنواع العذاب، فانتبهت باكية حزينة عليها. ثمّ رأتها بعد يوم وليلة في المنام مسرورة فرحة، تتنزّه في روضة من رياض الجنان. فسألتها عن ذلك فقالت:

(١ و٢) مخطوط.

(٣) ١٥٤ ح٦، عنه البحار: ٦٣/٩٤ ح٥٢، درر السمطين: ٧١/١، المستدرك: ٣٣٤/٥ ح١٥، جامع الأحاديث: ٥٤٠/١٩ ح١٨.

(٤) ٢١٩/٥.

(٥) ١٥٦ ح٢٠، القول البديع: ١١٦، جامع الأحاديث: ٥٣٧/١٩ ح٥، قطعة من ص ٣١٠ ح٦.

كنت معذّبة للجرائم والعصيان، واليوم مرّشخص على المقابر، وصلّى على النبيّ ﷺ مرّات، فقسّم ثوابها على أهلها، فانقلب عذاب أهلها إلى الحور والقصور.[١]

٦ ـ الصلاة توجب الجنّة ومن كانت آخر كلامه دخل الجنّة

١ـ جامع الأخبار: في رواية عن عبدالله عوف أنّه قال:

جاءَني جبرئيل وقال: إنّه لايصلّي عليك أحد إلاّ ويصلّي عليه سبعون ألف ملك، ومن صلّىٰ عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنّة.[٢]

٢ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد بن مسلم بن البراء الجعابي، قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن عبدالله بن محمّد بن العبّاس الرازي التميمي، قال: حدّثني سيّدي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: (حدّثني أبي جعفر بن محمّد ـ ظ) قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول‌الله ﷺ:

من كان آخر كلامه الصلاة عليَّ وعلى عليّ دخل الجنّة.[٣]

■ □ ■ □

---

(١) ١٨٨/٢.

(٢) ١٥٦ ح٢٣، درّة الناصحين: ١٨٧، تقدّم ص ٣٣١ ح ٢.

(٣) ٦٤/٢ ح٢٧٣، عنه الوسائل: ١٢١٦/٤ ح١، جامع الأحاديث: ٥٦٨/١٩ ح١.

٦ـ أبواب فضائل الصلاة بحسب المرّات والأعداد

١ ـ فضائل مطلق الصلاة مرّة واحدة[١]

١ـ الدرّ المنثور: ابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، والترمذي، عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال: أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً طيّب النفس يرىٰ في وجهه البشر

قالوا: يارسول الله صلى الله عليه وآله! أصبحت اليوم طيّباً يرىٰ في وجهك البشر.

قال: أتاني آت من ربّي فقال: من صلّىٰ عليك من أُمّتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات، وردّ عليه مثلها.[٢]

٢ـ كنز العمّال: عن أبي طلحة قال: دخلتُ على النبيّ صلى الله عليه وآله يوماً فوجدته مسروراً، قلتُ: يا رسولَ الله، ما رأيتك أحسن بشراً وأطيب نفساً من اليوم!

قال: وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشّرني أنّ لكل عبد يصلّي عليّ صلاةً يكتب له عشر حسناتٍ، ويمحى عنه عشر سيّئات، ويرفع له عشر درجاتٍ، وتعرض كما قالها، ويردّ عليه بمثل ما دعا.[٣]

٣ـ الدّر المنثور: عبد الرزّاق، عن مجاهد، عن أبي طلحة رضي الله عنه قال:

دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله فوجدته مسروراً، فقلت: يا رسول الله، ما أدري متى رأيتك أحسن بشراً وأطيب نفساً من اليوم؟ قال: وما يمنعنى وجبريل خرج من عندى الساعة فبشّرني أنّ لكلّ عبد صلّى عليّ صلاة يكتب له بها عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيّئات، ويرفع له بها عشر درجات، ويعرض عليّ كما قالها، ويردّ عليه بمثل ما دعا.[٤]

(١) ويؤيّده ما نقل لي بعض تلامذتي من أهل العلم قال: إنّي ابتليت برمد شديد حتّى خيف علىّ ذهاب بصري كلّه، فرأيت في المنام قائلاً يأمرني بمداومة الصلوات كثيراً، ودوامت عليها مدّة قليلة، فشافاني الله ببركتها، وهي هذه: «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بعدد كلّ داء ودواء».

(٢) ٢١٩/٥. (٣) ٢٨٠/٢ ح ٤٠٠٧. (٤) ٢١٨/٥.

٤ـكنز العمّال: عن أبي طلحة، أتيت رسول‌الله ﷺ وهو يتهلّل وجهه مستبشراً، فقلت: يا رسول الله ﷺ إنّك لعلى حالٍ ما رأيتك على مثلها

قال: وما يمنعني أتاني جبريل آنفاً، فقال: بشّر أمّتك أنّه من صلّى عليك صلاة كتبت له بها عشر حسناتٍ، وكفّر عنه بها عشر سيّئاتٍ، ورفع له بها عشر درجات، وردّ الله عزّ وجلّ عليه مثل قوله، وعرضت عليك يوم القيامة.(١)

٥ـومنه: عن سهل بن سعدٍ قال: قدم رسول الله ﷺ، فإذا بأبي طلحة فقام إليه فتلقّاه، فقال: بأبي وأمّي يا رسول الله، إنّي لأرى السرور في وجهك،

قال: أتاني جبريل آنفاً فقال يا محمّد، من صلّى عليك واحدةً كتب الله له بها عشر حسناتٍ ومحا عنه عشر سيّئاتٍ، ورفع له بها عشر درجاتٍ.(٢)

الأخبار، الرسول ﷺ

٦ـالأربعون حديثاً: قال رسول الله ﷺ: من صلّى عليّ مرّة كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات.(٣)

٧ـجامع الأخبار: قال النبيّ ﷺ: من صلّىٰ عليّ مرّة فتح الله عليه باباً من العافية.(٤)

٨ـومنه: قال ﷺ: من صلّىٰ عليّ مرّة لم يبق له من ذنوبه ذرّة.(٥)

٩ـومنه: قال النبيّ ﷺ من صلّىٰ عليّ مرّة لايبقىٰ عليه من المعصية ذرّة.(٦)

١٠ـومنه: قال النبيّ ﷺ: من صلّىٰ عليّ مرّة خلق الله تعالىٰ يوم القيامة علىٰ رأسه نوراً، وعلىٰ يمينه نوراً، وعلىٰ شماله نوراً، وعلىٰ فوقه نوراً، وعلىٰ تحته نوراً، وفي جميع أعضائه نوراً.(٧)

---

(١) ٢٨٠/٢ ح٤٠٠٨. (٢) ٢٧٨/٢ ح٤٠٠٢. (٣) مخطوط.

(٤ـ٧) ١٥٣ ح٣ و٤ و١٥٤ ح١١ و١٥٥ ح١٩ و١٥٧ ح٢٨، عنه البحار: ٦٣/٩٤ ح٥٢، والمستدرك: ٣٣٤/٥ ح١٢ و١٣ و١٦ و٣٣٥ ح٢٠، الترغيب والترهيب: ٤٩٦/٢ ح٧، جامع الأحاديث: ٥٣٨/١٩ ح٩ و١٠ و٥٤٣ ح٢٩، و٥٤٥ ح٣٩، و٥٥٠ ح٥٥.

١١ ـ لبّ اللّباب: قال ﷺ: ما من أحد صلّىٰ عليّ مرّة وأسمع حافظيه إلاّ أن لايكتبا ذنبه ثلاثة أيّام.

الأربعون حديثاً: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ صلاة واحدة وذكر (مثله).(١)

الأخبار، الأئمّة، الصادق عليه السلام

١٢ ـ دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام: من صلّىٰ علىٰ النبيّ وآله مرّة واحدة بنيّة وإخلاص من قلبه قضىٰ الله له مائة حاجة، منها ثلاثون للدنيا، وسبعون للآخرة.(٢)

٢ ـ من صلّىٰ عشراً أو مائة مرّة

الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ

١ ـ نوادر الراوندي: عن جعفر بن محمّد، عن آبائه: قال: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ علىٰ محمّد وآل محمّد مائة مرّة قضىٰ الله له مائة حاجة.

مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام: روىٰ بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد مائة مرّة قضىٰ الله تعالىٰ له مائة حاجة.

فرائد السمطين: موسىٰ بن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد الصادق قال: أنبأنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ، (مثله).(٣)

---

(١) لبّ اللّباب: ٢/٢٤٤، جامع الأخبار: ١٥٥ ح ١٥، عنه البحار: ٩٤/٦٤ ح ٥٢، والمستدرك: ٥/٣٣٥ ح ١٩، القول البديع: ١١٦، الأربعون حديثاً: مخطوط، جامع الأحاديث: ١٩/٥٣٨ ح ١١.

(٢) ٨٩ ح ٢٢٥، عنه البحار: ٩٤/٧٠ ح ٦٣، والمستدرك: ٥/٣٣١ ح ٦، جامع الأحاديث: ١٩/٥٤٥ ح ٤١.

(٣) ١٢٤ ح ١٤١، عنه البحار: ٩٤/٦٩ ح ٦٠، والمستدرك: ٥/٣٣٢ ح ١٠، جامع الأحاديث: ١٩/٥٤٥ ح ٤٢، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ٢٩٥، فرائد السمطين: ١/٢٨ ح ٦، عنهما الإحقاق: ٩/٦٢٨، وغاية المرام: ٣/٢٤٩ ح ١٢.

٢ـ الأشراف: معاوية بن عمّار، عن جعفر بن محمّد قال:
من صلّىٰ علىٰ محمّد وعلىٰ أهل بيته مائة مرّة قضىٰ الله له مائة حاجة.[١]

٣ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن يعقوب بن عبدالله، عن إسحاق بن فرّوخ مولىٰ آل طلحة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: يا إسحاق بن فرّوخ! من صلّىٰ علىٰ محمّد وآل محمّد عشراً صلّىٰ الله عليه وملائكته مائة مرّة.

ومن صلّىٰ علىٰ محمّد وآل محمّد مائة مرّة صلّى الله عليه وملائكته ألفاً.

أما تسمع قول الله عزّ وجلّ ﴿هُوَ الَّذي يُصَلّي عَلَيْكُمْ وَ مَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَ كانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحيماً﴾[٢].[٣]

■ □ ■ □

٧ـ أبواب فضائل مطلق الصلوات في الأوقات والمرّات

١ ـ فضل الصلاة في كلّ يوم وليلة

١ـ جامع الأخبار: قال النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في الوصيّة ـ: يا عليّ!
من صلّى عليّ كلّ يوم أو كلّ ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من أهل الكبائر.[٤]

٢ ـ الصلاة كلّ يوم وكلّ ليلة ثلاث مرّات حبّاً وشوقاً للنبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ دعوات الراوندي: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من صلّىٰ عليّ كلّ يوم ثلاث مرّات، وفي كلّ

(١) ٢٩، عنه الإحقاق: ٦٢٨/٩، وغاية المرام: ٢٥١/٣ ح ١٧.
(٢) الأحزاب: ٤٣.
(٣) ٤٩٣/٢ ح ١٤، عنه الوافي: ١٥١٨/٩ ح ١٤، والوسائل: ١٢١٧/٤ ح ١، والبرهان: ٤٩٠/٤ ح ١٤.
(٤) تقدّم ص ٢٤٩ ح ٣.

ليلة ثلاث مرّات حبّاً لي وشوقاً إليّ، كان حقّاً علىٰ الله عزّ وجلّ أن يغفر له ذنوبه تلك اللّيلة، وذلك اليوم.[١]

٣ ـ من صلّىٰ علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرّة كلّ يوم

١ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من صلّىٰ عليّ في يوم مائة مرّة قضيت له في ذلك اليوم مائة حاجة.[٢]

٢ـ ثواب الأعمال: عن ابن المتوكّل، عن محمّد بن جعفر، عن موسىٰ بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال في يوم مائة مرّة: ربّ صلّ على محمّد وأهل بيته، قضىٰ الله له مائة حاجة ثلاثون منها للدنيا، وسبعون للآخرة.[٣]

٣ـ جامع الأخبار: عن أبي بصير قال: قال الصادق عليه السلام: من صلّىٰ علىٰ النبيّ وآله مائة مرّة في كلّ يوم، أسداها سبعون ألف ملك يبلّغها إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صاحبه.[٤]

٤ ـ باب من صلّىٰ على النبي صلى الله عليه وآله خمسمائة مرّة كلّ يوم

١ـ الأربعون حديثاً: نقل الشيخ كمال الدين الدميري عن شفاء الصدور لابن سبع: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

من سرّه أن يلقىٰ الله وهو عنه راض فليكثر من الصلاة عليّ، فإنّه من صلّىٰ عليّ في كلّ يوم خمسمائة مرّة، لم يفتقر أبداً، وهدمت ذنوبه، ومحيت خطاياه، ودام سروره،

---

(١) ٨٩ ح٢٢٦، عنه البحار: ٧٠/٩٤ ح٦٣. (٢) مخطوط.

(٣) ١٩١، عنه البحار: ٥٩/٩٤ ح٤٠، والوسائل: ١١٣٦/٤ ذح٨.

(٤) ١٥٥ ح١٢، عنه البحار: ٦٣/٩٤ ح٥٢، والمستدرك: ٣٣٤/٥ ح٧، جامع الأحاديث: ٥٤٨/١٩ ح٤٩.

واستجيب دعاؤه، وأُعطي أمله، وأُعين علىٰ عدوّه، وعلىٰ أسباب الخير، وكان ممّن يرافق نبيّه في الجنان.[١]

٥ ـ من صلّى بعد الفجر مائة مرّة

١ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن الصباح بن سيّابة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ألا أُعلّمك شيئاً يقي الله به وجهك من حرّ جهنّم؟ قال: قلت: بلىٰ، قال: قل بعد الفجر:

«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» مائة مرّة، يقي الله به وجهك من حرّ جهنّم.

جامع الأخبار: عن الصباح بن سيّابة قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: (مثله).[٢]

٦ ـ من صلّىٰ عشراً صباحاً

١ ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من صلّىٰ عليَّ في صباح عشراً محيت عنه ذنوب أربعين سنة.[٣]

■ □ ■ □

---

(١) مخطوط: ح ٤٠.

(٢) ١٨٧، عنه البحار: ١٣٥/٨٦ وج ٥٨/٩٤ ح ٣٦، والوسائل: ١٠٥١/٤ ح ١٣، جامع الأخبار: ١٨٥ ح ٣٧، جامع أحاديث الشيعة: ٥١/٦ ح ٤.

(٣) «أربعون حديثاً في فضل الصلاة على محمّد وآل محمّد» مخطوط.

٨ـ أبواب فضائل الصلاة

عشيّة الخميس وليلة الجمعة ويومها

١ ـ باب نزول الملائكة عشيّة يوم الخميس

لكتابة الصلوات فيها، وليلة الجمعة ويومها

١ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... ملائكة في الهواء بأيديهم قراطيس من نور لايكتبون إلاّ الصّلاة عليّ وعلىٰ أهل بيتي.(١)

٢ـ الكافي: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال: قال لي أبوعبدالله عليه السلام: يا عمر! إنّه إذا كان ليلة الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذرّ، في أيديهم أقلام الذهب وقراطيس الفضّة لايكتبون إلىٰ ليلة السبت إلاّ الصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد صلى الله عليه وآله، فأكثر منها.

وقال: يا عمر، إنّ من السنّة أن يصلّى علىٰ محمّد وعلىٰ أهل بيته في كلّ يوم جمعة ألف مرّة، وفي سائر الأيّام مائة مرّة.(٢)

٣ـ الخصال: أبيه، عن سعد، عن أيّوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كانت عشيّة الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء، معها أقلام الذهب وصحف الفضّة، لايكتبون عشيّة الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلىٰ أن تغيب الشمس، إلاّ الصلاة علىٰ النبيّ وآله صلى الله عليه وآله.

وذكر الشيخ المفيد رحمه الله في المقنعة، عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إذا كان يوم الخميس

---

(١) مخطوط: ح١٨.

(٢) ٤١٦/٣ ح١٣، عنه الوسائل: ٧٢/٥ ح٥، والبحار: ٢١٤/٨٩ ح٢٤، والوافي: ١٠٩٧/٨ ح١٢، والبرهان: ٤٩٠/٤ ح١٣، جمال الأُسبوع: ١٢٣، جامع الأحاديث: ٥٥/٧ ح١.

وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء ومعها أقلام الذهب وصحف الفضّة لايكتبون إلاّ الصلاة علىٰ محمّد وآله إلىٰ أن تغرب الشمس من يوم الجمعة.(١)

٤ـ محاسبة النفس: بإسناده الىٰ جعفر بن محمّدعليهما السلام قال:

إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله عزّوجلّ ملائكة من السماء إلىٰ الأرض، معها صحائف من فضّة بأيديهم أقلام من ذهب، تكتب الصلاة علىٰ محمّد وآله إلىٰ غروب الشمس من يوم الجمعة.(٢)

٥ـ الدعائم: عن جعفر بن محمّدعليهما السلام: أنّ الله تبارك وتعالىٰ يبعث ملائكة إذا انفجر يوم الجمعة يكتبون الصلاة علىٰ محمّد وآله إلى اللّيل.(٣)

٢ ـ باب إكثار الصلاة يوم الجمعة وأنّها أفضل الاعمال

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ الدعائم: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

أكثروا من الصلاة عليّ يوم الجمعة، فإنّه يوم تضاعف فيه الأعمال.(٤)

٢ـ جامع الأخبار: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: أكثروا من الصلاة عليّ يوم الجمعة، فإنّه يوم تضاعف فيه الأعمال، واسألوا الله لي الدرجة والوسيلة من الجنّة.

قيل: يا رسول الله، وما الدرجة والوسيلة من الجنّة؟

قال: هي أعلىٰ درجة من الجنّة لاينالها إلاّ نبيّ، أرجو أن أكون أنا.(٥)

---

(١) ٣٩٣ ح٩٥، عنه البحار: ٥٠/٩٤ ح١١، والوسائل: ٧١/٥ ح١، وعن المقنعة: ١٥٦، تأويل الآيات: ٤٨٨/٢ ح٣٤، الفقيه: ٢٧٣/١ ح٣٤، عنهما كنز الدقائق: ٧٢٣/٩.

(٢) ٢٢، عنه البحار: ٣٢٩/٥ ح٣١ وج٣٦١/٨٩ ح٤٠.

(٣) ١٨٢/١ ح٥٧٥، عنه البحار: ٣٦٤/٨٩ ح٥٦، والمستدرك: ٧٢/٦ ح٥.

(٤) ١٨٢/١ ح٥٧٥، عنه البحار: ٣٦٤/٨٩ ح٥٦، والمستدرك: ٧٢/٦ ح٥، جامع الأحاديث: ٥٨/٧ ح١١.

(٥) ١٥٧ ح٢٩، تفسير القمّي: ٣٢٤/٢، المناقب لابن المغازلي: ٢٤٧ ح٢٩٥.

٣ـ الدرّ المنثور: ابن أبي شيبة وابن مردويه عن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ:

أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة فإنّها معروضة عليّ.(١)

ومنه: عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: (مثله).(٢)

الصادق، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ

٤ـ المحاسن: عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ يوم الجمعة إيماناً واحتساباً استأنف العمل.(٣)

الباقر عليه السلام

٥ـ تأويل الآيات: ما رواه الصدوق رحمه الله (بإسناده) عن الباقر عليه السلام أنّه سئل ما أفضل الأعمال يوم الجمعة؟ قال: لا أعلم عملاً أفضل من الصلاة علىٰ محمّد وآله.(٤)

الصادق عليه السلام

٦ـ المقنعة: قال الصادق عليه السلام: إنّ لله كرائم في عباده خصّهم بها في كلّ ليلة ويوم جمعة، فأكثروا فيها من التهليل والتسبيح والثناء علىٰ الله، والصلاة علىٰ النبيّ ﷺ.(٥)

٧ـ كتاب العروس: عن الصادق عليه السلام أنّه قال:

الصلاة ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف (حسنة).

والصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد ليلة الجمعة ويوم الجمعة بألف من الحسنات.

ويحطّ الله فيها ألفاً من السيّئات، ويرفع بها ألفاً من الدرجات،

(١ و٢) ٢١٩/٥.

(٣) ١٣٢/١ ح ١١٠، عنه الوسائل: ١٢١٣/٤ ح ١٣، جامع الأحاديث: ٥٣٨/١٩ ح ١٢.

(٤) ٤٨٨/٢ ح ٣٣، الخصال: ٤٦٤ ح ٣٣، و٣٩٤ ح ١٠١ نحوه، عنه البحار: ٥٠/٩٤ ح ١٢، وكنز الدقائق: ٧٢٣/٩، الغايات: ١٨٦.

(٥) ١٥٥، عنه البحار: ٣١٤/٨٩ ح ٢١، والوسائل: ٦٨/٥ ح ٢٥، لبّ اللّباب: ٢٤٤/٢.

وإنّ المصلّي علىٰ محمّد وآله ليلة الجمعة ويوم الجمعة يزهر نوره في السماوات إلىٰ يوم الساعة، وإنّ ملائكة الله في السماوات يستغفرون له، والملك الموكّل بقبر رسول الله ﷺ يستغفر له إلىٰ أن تقوم الساعة.(١)

٨ـ الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من عمل أفضل يوم الجمعة من الصلاة علىٰ محمّد وآله.(٢)

٩ـ جمال الأسبوع: بإسناده عن زيد الشحّام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: مامن عمل يوم الجمعة أفضل من الصلاة على محمّد وآل محمّد ولو مائة مرّة ومرّة قال: قلت: كيف أُصلّي عليهم؟

قال: تقول: **اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَصَلَوٰاتِ مَلاٰئِكَتِكَ وَ أَنْبِيٰائِكَ وَ رُسُلِكَ وَجَميعِ خَلْقِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلاٰمُ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكٰاتُه.**(٣)

٣ ـ فضل الصلاة ليلة الجمعة أو يوم الجمعة مائة مرّة

الأخبار، الرسول ﷺ

١ـ جامع الأخبار: عن النبيّ ﷺ أنّه قال:

من صلّىٰ عليّ يوم الجمعة مائة مرّة غفر الله له خطيئة ثمانين سنة.(٤)

٢ـ الأربعون حديثاً: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ ليلة الجمعة أو يوم الجمعة مائة مرّة، غفرالله له خطيئة ثمانين سنة.(٥)

٣ـ ومنه: قال رسول الله ﷺ: من صلّىٰ عليّ ليلة الجمعة أو يوم الجمعة مائة مرّة

---

(١) ١٥١، عنه البحار: ٣١٢/٨٩ ح١٧، والمستدرك: ٧١/٦ ح٢، الوسائل: ٩١/٥ ح٤، عن المقنعة: ١٥٦، تأويل الآيات: ٤٨٨/٢ ح٣٥.

(٢) ٣٩٤ ذح١٠١، عنه البحار: ٥٠/٩٤ ح١٢.

(٣) ١٥٤، عنه البحار: ٣٣٣/٨٩.

(٤) ١٥٥ ح١٦، القول البديع: ١٨٧، عنه كنز الدقائق: ٧٢٤/٩.

(٥) مخطوط.

قضىٰ الله له مائة حاجة، ووكّل الله به ملكاً حين يدفن في قبره يبشّره كما يدخل أحدكم علىٰ أخيه بالهديّة.[١]

٤ـ الدرّ المنثور: البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر وابن المنذر في تاريخه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... من صلّىٰ عليّ يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرّة قضىٰ الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا،

ثمّ يوكّل الله بذلك ملكاً يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا، يخبرني بمن صلّىٰ عليّ باسمه ونسبه إلىٰ عشرة فأثبته عندي في صحيفة بيضاء.[٢]

٥ـ الرسالة للشهيد الثاني: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أكثروا من الصلاة عليّ في كلّ جمعة، فمن كان أكثركم صلاة عليّ كان أقربكم منّي منزلة، ومن صلّىٰ عليّ يوم الجمعة مائة مرّة جاء يوم القيامة وعلىٰ وجهه نور (الحديث).[٣]

الصادق عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

٦ـ ومنه: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أكثروا من الصلاة عليّ في اللّيلة الغرّاء، واليوم الأزهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة.

فسئل كم الكثير؟ فقال: إلىٰ مائة، وما زاد فهو أفضل.[٤]

الأئمّة، عليّ عليه السلام

٧ـ نزهة المجالس: قال عليّ عليه السلام: من قال كلّ يوم ثلاث مرّات، ويوم الجمعة مائة مرّة: «**صَلَوٰاتُ اللهِ وَمَلاٰئِكَتِهِ وَأَنْبِيٰائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَميعِ خَلْقِهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاٰمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُهُ**»

---

(١) مخطوط. (٢) ٢١٨/٥، تقدّم ص٣٤٦ ح٣ قطعة.

(٣) عنه البحار: ٣٥٨/٨٩ ح٣٦، والمستدرك: ٧٢/٦ ح٧، جامع الأحاديث: ٥٨/٧ ح١٢.

(٤) عنه البحار: ٣١٣/٨٩ ح٢٠، ورواه الكليني في الكافي (٤٢٨/٣ ح٢): عن عليّ بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعري عن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله)، عنه الوسائل: ٧٢/٥ ح٦.

فقد صلّىٰ عليه صلاة جميع الخلائق، وحشر يوم القيامة في زمرته، وأُخذ بيده حتّىٰ يدخل الجنّة.[١]

٨ـ عن عليّ عليه السلام قال: من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله يوم الجمعة مائة مرّة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس: أيّ شيءٍ كان يعمل هذا؟

الرضا عليه السلام

٩ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن الحسن بن عليّ، عن محمّد ابن الفضيل، عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلّىٰ عليّ يوم الجمعة مائة مرّة، قضىٰ الله له ستّين حاجة، منها للدّنيا ثلاثون حاجة، وثلاثون للآخرة.[٢]

٤ ـ باب فضل الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله ثمانين أو مائة مرّة أو أزيد بعد العصر يوم الجمعة

الصادق عليه السلام

١ـ كتاب العروس: (بإسناده) عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال:

إذا كان يوم القيامة بعث الله الأيّام في صور يعرفها الخلق أنّها الأيّام، ثمّ يبعث الله الجمعة أمامها يقدمها كالعروس ذات جمال وكمال تهدى إلىٰ ذي دين ومال.

قال: فتقف علىٰ باب الجنّة والأيّام خلفها تشهد، وتشفع لكلّ من أكثر الصّلاة فيه علىٰ محمّد وآل محمّد عليهم السلام. فقيل له: وكم الكثير من هذا؟ وفي أيّ أوقات أفضل؟

قال: مائة مرّة، وليكن ذلك بعد صلاة العصر. قال: فكيف أقول؟

قال: تقول: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ».[٣]

---

(١) ١٢/٢.

(٢) ١٨٨، عنه البحار: ٣٥١/٨٩ ذح٢٨ وج ٦٠/٩٤ ح٤٣، والوسائل: ٧١/٥ ح٣.

(٣) ١٤٥، عنه البحار: ٣٥٣/٨٩ ح٣٢.

٢ـجامع الأخبار: سئل أبو عبدالله عليه السلام عن أفضل الأعمال يوم الجمعة؟ فقال: «الصلاة على محمّد وآل محمّد مائة مرّة بعد العصر، وما زدت فهو أفضل».[١]

٣ـالقول البديع: عن سهل بن عبدالله قال: من قال في يوم الجمعة بعد العصر: «اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد النّبيّ الأُمّي وعلىٰ آله وسلّم» ثمانين مرّة غفرت له ذنوب ثمانين عاماً.[٢]

٤ـومنه: من حديث أبي هريرة: من صلّىٰ صلاة العصر من يوم الجمعة، فقال قبل أن يقوم من مكانه: اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد النّبيّ الأُمّي وعلىٰ آله وسلّم تسليماً مائتين مرّة، غفرت له ذنوب ثمانين سنة وكتبت له عبادة ثمانين سنة.[٣]

٥ ـ باب الصلاة يوم الجمعة ألف مرّة

١ـجامع الأخبار: عن أنس: قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

من صلّىٰ عليّ يوم الجمعة ألف مرّة[٤] لم يمت حتّىٰ يرىٰ مقعده من الجنّة.

وفي حديث آخر عنه صلى الله عليه وآله: من صلّىٰ عليّ ألف مرّة لم يمت حتّىٰ يبشّر له بالجنّة.[٥]

٢ـالعروس: عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من السنّة في يوم الجمعة الصلاة على محمّد وآل محمّد ألف مرّة، وفي غير يوم الجمعة مائة مرّة، ومن صلّى على محمّد وآل محمّد في يوم الجمعة مائة مرّة، واستغفر مائة مرّة، وقرأ قل هو الله أحد مائة مرّة، غفر له ألبتّة.[٦]

---

(١) ١٦١ ح٤٣. (٢و٣) ١٤١، عنه إحقاق الحق: ٦٣٠/٩.

(٤) الدّر المنثور: وأخرج الشيرازي في الألقاب عن زيد بن وهب قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه. يا زيد بن وهب لاتدع إذاكان يوم الجمعة أن تصلّي علىٰ النبيّ ألف مرّة تقول: اللّهمّ صلّ علىٰ النبيّ الأُمّي.

(٥) ١٥٥ ح١٧ وص١٥٦ ح٣٦٥، الترغيب والترهيب: ٥٠١/٢ ح٢٢، فردوس الأخبار: ٦٢/٤ ح٥٦٨٣، القول البديع: ١٨٩.

(٦) ١٥٨، عنه البحار: ٣٥٥/٨٩، الكافي: ٤١٦/٣ ح١٣، التهذيب: ٤/٣ ح٩.

٣ـفقه الرضاعليه السلام: قال عليه السلام ـ في حديث ـ: وأكثر من الصلاة علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة الجمعة ويومها، وإن قدرت أن تجعل ذلك ألف كرّة فافعل، فإنّ الفضل فيه.[١]

٦ ـ كيفيّة الصلاة بعد صلاة الظهر وصلاة الفجر وبعد العصر يوم الجمعة

الأئمّة، الباقرعليه السلام

١ـجمال الأسبوع: بإسناده عن الباقر عليه السلام قال: إذا صلّيت العصر يوم الجمعة فقل: **«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيٰاءِ الْمَرضيّينَ بِأفْضَلِ صَلَوٰاتِك، وَ بٰارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكٰاتِك، وَ السَّلاٰمُ عَلَيْهِمْ وَعَلىٰ أرْوٰاحِهِمْ وَ أَجْسٰادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكٰاتُهُ»** فإنّ من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة ألف حسنة، ومحا عنه مائة ألف سيّئة وقضىٰ له مائة ألف حاجة، ورفع له بها مائة ألف درجة.[٢]

الصادقعليه السلام

٢ـومنه: بإسناده عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا صلّيت العصر يوم الجمعة فقل: **«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيٰاءِ الْمَرْضِيّيْن بِأفْضَلِ صَلَوٰاتِك، وَ بٰارِكْ عَلَيْهِمْ بِأفْضَلِ بَرَكٰاتِك، وَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلاٰمُ وَعَلىٰ أرْوٰاحِهِمْ وَأجْسٰادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكٰاتُهُ»** تقول ذلك سبعاً.[٣]

٣ـومنه: عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله بعد العصر يوم الجمعة تقول:

«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْ مُحَمَّداً

---

(١) ١٢٧، عنه المستدرك: ٧١/٦ ذح ٤، الكافي: ٤١٦/٣ ح ١٣.

(٢) ٢٧٦، عنه البحار: ٩٣/٩٠ ح ٥، والوسائل: ٧٩/٥ ح ٢، المحاسن: ١٣١/١ ح ١٠٩، عنه البحار: ٩٤/٩٠ ذح ٧، ثواب الأعمال: ١٩٠، عنه البرهان: ٤٩١/٤ ح ١٨.

(٣) ٢٧٥، عنه البحار: ٩٠/٩٠.

وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَارْفَعْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً».(١)

٤ـ الجنّة الواقية: عن الصادق عليه السلام قال: من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الجمعة: «اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَ صَلَوٰاتِ مَلاٰئِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» لم يكتب عليه ذنب سنة.(٢)

٥ـ العروس: عن أبي بصير، عن الصّادق عليه السلام أنّه قال: من قال يوم الجمعة بعد صلاة الغداة: «اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِ مَلاٰئِكَتِكَ وَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَ جَميعِ خَلْقِكَ وَ سَمٰائِكَ وَ أرْضِكَ وَ أنْبِيٰائِكَ وَ رُسُلِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» لم يكتب عليه ذنب سنة.(٣)

٦ـ مصباح المتهجّد: عن الصادق عليه السلام: من قال بعد صلاة الظهر وصلاة الفجر في الجمعة وغيرها: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتّىٰ يدرك القائم المهدي عليه السلام.(٤)

٧ـ أعلام الدين: من قال عقيب ظهر الجمعة سبع مرّات: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ» كان من أصحاب القائم عليه السلام.(٥)

٨ـ مصباح المتهجّد: ضمن أعمال يوم الجمعة قال: ويستحبّ الإستكثار فيه من بعد صلاة العصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة من الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله، فيقول: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَ أهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإنْسِ مِنَ الْأوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ». وإن قال ذلك مائة مرّة كان له فضل كثير.(٦)

■ □ ■ □

---

(١) ٢٧٥، عنه البحار: ٩٠/٩٠، والمستدرك: ٩٤/٦ ح٧، جامع الأحاديث: ٥١٣/٦ ح١٩.

(٢) ٥٥٧، راجع ص٣٦٧ ح١١.
(٣) ١٥٥، عنه البحار: ٣٥٤/٨٩.

(٤) ٣٦٨، عنه البحار: ٣٦٣/٨٩ ح٥١، والمستدرك: ٩٦/٥ ح٥، مصباح الكفعمي: ٥٥٥ هامش.

(٥) ٣٦٧ ذيل ح٣٥، عنه البحار: ٦٥/٩٠ ح٨.
(٦) ٢٦٥.

٩ـ أبواب فضائل إكثار الصلاة علىٰ النبيّ وآله في الشهور الثلاثة: رجب، شعبان، رمضان

١ ـ باب تكثير الصلاة في يوم مبعث النبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ مصباح المتهجّد: روى الحسن بن راشد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: غير هذه الأعياد شيء؟ قال: نعم أشرفها وأكملها اليوم الّذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قلت: فأيّ يوم هو؟ قال: إنّ الأيّام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب.

قال: قلت: فما نفعل فيه؟ فقال: صوم، وتكثير الصلاة علىٰ محمّد وآله عليهم السلام.(١)

٢ ـ باب الصلاة في شهر شعبان عند الزوال

١ـ مصباح المتهجّد: روى محمّد بن يحيىٰ العطّار، عن أحمد بن محمّد السيّاري، عن العبّاس بن مجاهد، عن أبيه قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يدعو عند كلّ زوال من أيّام شعبان بهذه الصلوات، يقول: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ شجرة النبوّة ـ إلىٰ آخرها.(٢)

٣ ـ الصلاة في شهر رمضان

١ـ أمالي الصدوق، وثواب الأعمال: في خطبة النبيّ صلى الله عليه وآله في فضل شهر رمضان: ومن أكثر فيه من الصلاة عليّ ثقّل الله ميزانه يوم تخفّ الموازين.(٣)

---

(١) ٨٢٠. (٢) ٨٢٨، أوردناها في الصحيفة السجّاديّة الجامعة: ٢٠٣ دعاء ١١٣.

(٣) ١٥٥ ضمن ح ٤، ثواب الأعمال: لم نجده، عيون الأخبار: ٢٩٦/١ ضمن ح٥٣، عنه البحار: ٣٥٧/٩٦ ضمن ح٢٥.

١٠ـ أبواب المواضع والحالات المؤكّدة لذكر الصلوات

١ ـ الصلاة في الكعبة والطواف

١ـ ثواب الأعمال: عن عبد السلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء إلاّ الصلاة علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال عليه السلام: لم يخرج أحد بأفضل ممّا خرجت.[١]

٢ ـ الصلاة عند الفراغ من التلبية

١ـ إتحاف السادة المتّقين: يستحبّ إذا فرغ من التلبية أن يقول: «**اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ**».[٢]

٣ ـ الصلاة عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله

١ـ الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن محمّد بن مسعود قال:

رأيت أباعبدالله عليه السلام انتهىٰ إلىٰ قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فوضع يده عليه وقال:

أسأل الله الّذي اجتباك واختارك وهداك وهدىٰ بك أن يصلّي عليك، ثمّ قال: ﴿**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾.

أمالي المفيد: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسىٰ، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول وهو قائم عند قبر... (مثله).[٣]

---

(١) ١٨٧ ح٢، عنه البحار: ٣٦٩/٩٩ ح٥، والوسائل: ١٢١١/٤ ذح٥، الكافي: ٤٩٤/٢ ح١٧، عنه الوافي: ١٥١٩/٩ ح١٦، جامع الأحاديث: ٥٥٠/١٩ ح٥٤.

(٢) ٣٣٧/٤، عنه الإحقاق: ٦٢٢/٩.

(٣) ٥٥٢/٤ ح٤، و١٤٠ ح٥، عنه البحار: ١٥٤/١٠٠ ح٢٣، و١٥٠ ح١٦، والوسائل: ٢٦٩/١٠ ح٥ عن الكافي، ونور الثقلين: ٣٠٤/٤ ح٢٣٠، وكنز الدقائق: ٧١٦/٩، جامع الأحاديث: ٣٨/١٥ ح٧.

٤ ـ الصلاة عند سماع ذكره صلى الله عليه وآله أو ذكر أحد من الأنبياء

١ـ الفقيه: وروىٰ زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال:

وصلّ علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله كلّما ذكرته، أو ذكره ذاكر عندك في أذان أو غيره.[١]

الصادق عليه السلام

٢ـ أمالي الصدوق: حدّثنا محمّد بن موّسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن معاوية بن عمّار، قال:

ذكرت عند أبي عبدالله الصادق عليه السلام بعض الأنبياء فصلّيت عليه، فقال:

إذا ذكر أحد من الأنبياء، فابدأ بالصلاة على محمّد، ثمّ عليه،

صلّى الله على محمّد وآله وعلى جميع الأنبياء.

أمالي الطوسي: حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّدبن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي، قال: أخبرنا عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابوية القمّي، قال: حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل (مثله).[٢]

الجواد عليه السلام

٣ـ الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن مهزيار،

---

(١) ٢٨٤/١ ح ٨٧٥ وج ٣٠٣/٣ ح ٧، عنه الوسائل: ٦٦٩/٤ ح ١، والوافي: ٥٧٤/٧ ح ٤ و ٥، والنور: ٣٠٢/٤ ح ٢٢٠ وح ٢١٩، وكنز الدقائق: ٧١١/٩، جامع الأحاديث: ١١٣/٥ ح ٢.

(٢) ٤٦٢ ح ٩، أمالي الطوسي: ٤٢٤ ح ٨، عنه البحار: ٤٨/٩٤ ح ٥، روضة الواعظين: ٣٧٩، جامع الأحاديث: ٥٦٧/١٩ ح ١.

عن موسىٰ بن القاسم قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: طفت يوماً عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال ـ ثلاث ـ مرّات: صلّىٰ الله علىٰ رسول الله.[١]

٤ ـ باب الصلاة عند خروج النبيّ صلى الله عليه وآله من بيته

١ـ الوسيلة: روي عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا خرج من بيته:
بسم الله، التكلان علىٰ الله، لاحول ولاقوّة إلاّ بالله.

وفي رواية أُخرىٰ: ثمّ يرفع رأسه إلىٰ السماء ثمّ يقول:
«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ أنْ أزِلَّ أوْ أُزَلَّ، أوْ أضِلَّ أوْ أُضَلَّ، أوْ أجْهَلَ أوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».[٢]

٥ ـ الصلاة عند شمّ الرياحين

١ـ روضة الواعظين ومكارم الأخلاق: نقلاً منه، قال مالك الجهني:
ناولت أباعبدالله عليه السلام شيئاً من الرياحين فأخذه فشمّه و وضعه علىٰ عينيه، ثمّ قال:
من تناول ريحانة فشمّها و وضعها علىٰ عينيه، ثمّ قال:
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. لم تقع علىٰ الأرض حتّىٰ يغفر له.[٣]

٦ ـ الصلاة على محمّد وآله عند العطاس

الأخبار، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ـ القول البديع: عن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من عطس فقال:

---

(١) ٣١٤/٤ ح ١ وضمن ح ٢، عنه نور الثقلين: ٣٠٣/٤ ح ٢٢٦، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢) مخطوط، عنه الإحقاق: ٣٠٨/١٨.

(٣) ٣٨٣، ١٠١/١، أمالي الصدوق: ٣٣٨ ح ٧، عنه البحار: ٣٤٧/٩٥ ح ٢، والوسائل: ٤٦١/١ ح ٣.

«اَلْحَمْدُلِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حالٍ، ما كانَ مِنْ حالٍ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ أهْلِ بَيْتِهِ» أخرج الله من منخره الأيسر طائراً يقول: اللّهمّ اغفر لقائلها.

وقال: أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس».(١)

الصادق عليه السلام

٢ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيىٰ، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من عطس ثمّ وضع يده علىٰ قصبة أنفه ثمّ قال: «اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ كَثيراً كَما هُوَ أهْلُهُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّم» خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتّىٰ يصير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة.(٢)

٣ـ الخصال: في خبرالأعمش، عن الصادق عليه السلام قال: هذه شرائع الدين، إلى أن قال: الصّلاة علىٰ النبيّ (وآله) واجبة في كلّ المواطن، وعند العطاس، والرياح وغير ذلك.(٣)

الرضا عليه السلام

٤ـ عيون أخبار الرضا: فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون (مثل الخبر السابق) إلّا أنّ فيه الذبائح مكان الرياح.(٤)

٥ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن عيسىٰ، عن صفوان بن يحيىٰ، قال: كنت عند الرضا عليه السلام فعطس، فقلت له: صلّىٰ الله عليك، ثمّ عطس، فقلت: صلّىٰ الله

---

(١) ١٦١، عنه الإحقاق: ٦٣٩/٩.

(٢) ٦٥٧/٢ ح ٢٢، عنه الوافي: ٤٤٢/٥ ح ٢٥، ونور الثقلين: ١٣/١ ح ٦٨، والوسائل: ٤٦٥/٨ ح ٤، والبرهان: ٤٩٠/٤ ح ١٢.

(٣) ٦٠٧ ح ٩، عنه نور الثقلين: ٣٠١/٤ ح ٢١٦ وح ٢١٤، والبحار: ٣١١/٦٥ ح ٥ وج ٥٤/٧٦ ح ١٠، والوسائل: ١٢١٩/٤ ح ٨، جامع الأحاديث: ٥٥١/١٩ ح ٥٨ و ٥٩.

(٤) ١٢٤/٢، عنه البحار: ٥٠/٩٤ ح ١٣، والوسائل: ١٢٢١/٤ ح ١٢، تحف العقول: ٤١٥، ونور الثقلين: ٣٠١/٤ ح ٢١٤، وكنز الدقائق: ٧٠٩/٩.

عليك، ثمّ عطس، فقلت: صلّىٰ الله عليك، وقلت له: جعلت فداك! إذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض: يرحمك الله؟ أو كما نقول؟ قال:

نعم، أليس تقول صلّىٰ الله علىٰ محمّد وآل محمّد؟ قلت: بلىٰ، قال: ارحم محمّداً وآل محمّد؟ قال: بلىٰ وقد صلّىٰ الله عليه ورحمه، وإنّما صلاتنا عليه رحمة لنا وقربة.(١)

٧ ـ الصلاة عند طنّة الأذن

١ـ الإختصاص: قال الفزاري: وحدّثنا أبو عيسى، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن موسى، قال: حدّثنا محمّد ابن عمر الأنصاري، عن معمّر، عن أبيه، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من طنّت أُذنه فليصلّ عليّ، وليقل: «من ذكرني بخير ذكره الله بخير».(٢)

٢ـ البركة في فضل السعي والحركة: ويقول إذا طنّت أُذنه ـ أي لشفائها ـ:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اذْكُرْني بِخَيْرٍ، وَ اذْكُرْ مَنْ ذَكَرني بِخَيْرٍ.(٣)

■ □ ■ □

---

(١) ٦٥٣/٢ ح ٤، عنه الوافي: ٦٣٧/٥ ح٧، والبحار: ٣٠/١٧ ح ١٠، والبرهان: ٤٨٩/٤ ح ١١، ونور الثقلين: ٣٠٣/٤ ح ٢٢٧، وكنز الدقائق: ٧١٤/٩.

(٢) ١٦٠، عنه المستدرك: ٤٠٣/٥ ح ١٣، والبحار: ٦١/٩٥ ح ٣٦، وجامع الأحاديث: ٥٦٩/١٩ ح ١.

(٣) ٣٩٢، عنه الإحقاق: ٦٣٥/٩.

١١ ـ أبواب أنواع الصلوات الصغيرة وأوقاتها ومراتبها وفضائلها زائداً علىٰ مامرّ

١ ـ باب الصلاة في ضمن الدعاء عند الوضوء والغسل والتيمّم

١ـ البركة في فضل السعي والحركة: في أذكار الوضوء،

فيقول عند ابتداء الوضوء والغسل والتيمّم: بسم الله الرّحمن الرّحيم،

فإذا فرغ منها رفع رأسه إلىٰ السماء واستقبل القبلة وقال قبل أن يتكلّم:

أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُه وَرَسُولُه ـ ثلاثاً ـ اللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوّابينَ وَاجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ، سُبْحٰانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَاغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَتَبْ عَلَيّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّٰابُ الرَّحيمُ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِه وَسَلَّم.[1]

٢ ـ الصلاة عند دخول المسجد والخروج منه

١ ـ الوسيلة: روي عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ إذا دخل المسجد قال: بسم الله، اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وإذا خرج قال مثل ذلك.[2]

٢ـ أمالي الطّوسي: بإسناده عن عبدالله بن الحسن، عن أُمّه فاطمة، عن جدّته فاطمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلّى على النبيّ وقال:

---

(١) ٣٧٢، عنه الإحقاق: ٦٢١/٩.

(٢) ٩٠.

اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي، وَافْتَحْ لي أَبْوٰابَ رَحْمَتِكَ. وإذا خرج صلّى على النبيّ وقال: اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي، وَافْتَحْ لي أَبْوٰابَ فَضْلِكَ.(١)

علي عليه السلام

٣ـ جلاء الأفهام: عن عليّ عليه السلام أنّه قال:

إذا مررتم بالمسجد فصلّوا على النبيّ صلى الله عليه وآله.(٢)

الصادق عليه السلام

٤ـ الكافي: بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام ـ ضمن حديث في العمل عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وفي مسجده ـ قال: فإذا دخلت المسجد فصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله،(٣) وإذا خرجت فاصنع(٤) مثل ذلك.(٥)

٥ـ ومنه: بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا دخلت المسجد فصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله، وإذا خرجت فافعل ذلك.(٦)

٦ـ الغنية: وإذا أراد دخول المسجد فليقدّم رجله اليمنىٰ ويؤخّر رجله اليسرىٰ ويقول: بِسْمِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لي ذُنُوبي ـ إلى أن قال ـ: فإذا فرغ وأراد الخروج فليقدّم رجله اليسرىٰ ويؤخّر اليمنىٰ وليقل:

---

(١) الأمالي: ٤٠١ ح ٤٢، عنه الوسائل: ٢٤٧/٥، أبواب أحكام المساجد ـ ب ٤١ ح ٢، وفي دلائل الإمامة: ٧٥ ح ١٤، والبحار: ٢٢/٨٤ ح ١١ عن فاطمة عليها السلام بتفاوت يسير.

(٢) ٧٠.

(٣) «محمّد وآله» الكامل، والبحار.

(٤) «فافعل» الكامل.

(٥) الكافي: ٥٥٣/٤ ضمن ح ١، عنه الوسائل: ٣٤٠/١٤ ـ أبواب المزار ـ ب ٥ ح ٢، وعن التهذيب: ٧/٦ ح ٥ مثله، وكذا في كامل الزّيارات: ٥١ ب ٣ ضمن ح ٢، عنه البحار: ١٥١/١٠٠ ح ١٩، والحديث حسن كالصحيح «مرآة العقول: ٢٦٥/١٨، ملاذ الأخيار: ١٨/٩».

(٦) الكافي: ٣٠٩/٣ ح ٢، عنه الوسائل: ٢٤٦/٥ ح ١.

بِسْمِ اللهِ، السَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّد، وَاغْفِرْ لي ذُنُوبي. الخ.(١)

٣ ـ باب الصلاة في ضمن الدعاء قبل أن يكبّر

١ـ فلاح السائل: بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول لأصحابه: من أقام الصلاة وقال قبل أن يحرم ويكبّر: **يٰا مُحْسِنُ قَدْ أتاكَ الْمُسيء، وَقَدْ أمَرْتَ الْمُحْسِنَ أنْ يَتَجٰاوَزَ عَنِ الْمُسيء، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسيء، فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَجٰاوَزْ عَنْ قَبيحِ مٰا تَعْلَمُ مِنّي.**

فيقول الله: ملائكتي اشهدوا أنّي قد عفوت عنه وأرضيت أهل تبعاته.(٢)

٤ ـ الصلاة في الركوع والسجود

١ـ ثواب الأعمال: (بإسناده) عن محمّد بن أبي حمزة، عن أبيه قال:

قال أبو جعفر عليه السلام: من قال في ركوعه وسجوده وقيامه: «**اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ**»، كتب الله له ذلك بمثل الركوع والسجود والقيام.(٣)

٥ ـ الصلاة في سجدة الشكر

١ـ الكافي، التهذيب: عن عبدالله بن جندب، عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال:

---

(١) ١/ ٣٠، عنه الإحقاق: ٦٢٢/٩. وفي التهذيب: ٦٥/٢، بإسناده عن أبي بصير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا دخلت المسجد فاحمد الله واثن عليه، وصلّ على النبيّ ﷺ، عنه الوسائل: ٥١٦/٣ ح ٣.

(٢) ٢٧٧، مصباح المتهجّد: ٣٠، عنه البحار: ٣٧٥/٨٤ ح ٢٩، والمستدرك: ١٢٣/٤ ح ٢، الصحيفة العلويّة: د ٣٠٣.

(٣) ٦١، عنه البحار: ١٠٨/٨٥ ح ١٦، بشارة المصطفى: ٢٩٧ ح ٣٦، الكافي: ٣٢٤/٣ ح ١٣، عنه الوسائل: ٩٤٣/٤ ح ٣، والوافي: ٨٨٦/٨ ح ٣، جامع الأحاديث: ٤٥٧/٥ ح ١.

تقول في سجدة الشكر: «اَللّٰهُمَّ إنِّي اُشْهِدُكَ وَ اُشْهِدُ مَلاٰئِكَتَكَ ...»
أن تصلّي على محمّد وعلى المستحفظين من آل محمّد.(١)

٦ ـ باب الصلاة في قنوت الوتر

١ ـ كشف الغمّة: كان الحسن بن عليّ عليهما السلام يقول:
علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر:
«اللّهمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمٰا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإنَّكَ تَقْضِي وَلايُقْضىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لايُذِلُّ مَنْ وَاَلَيْتَ، وَلايَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، اللّهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّد وَسَلَّمْ،
وكان عليّ بن أبي طالب يقنت بهذا في صلاة الصبح».(٢)

٢ ـ البركة في فضل السعي والحركة: تقول إذا قنتّ:
اَللّٰهُمَّ اهْدِني فيمَنْ هَدَيْتَ إلىٰ آخر ما تقدّم عن «كشف الغمّة» إلاّ أنّه ذكر قبل قوله: «اللّهمّ صلّ على محمّد الخ»: قاله النوري رحمه الله في الأذكار.(٣)

٦ ـ الصلاة في التشهّد

١ ـ الفتوحات الربّانيّة: ويدلّ علىٰ الوجوب أحاديث صحيحة كحديث ابن مسعود البدري أنّهم قالوا: يا رسول الله: أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف نصلّي عليك إذ[ا] نحن صلّينا في صلاتنا.
قال: قولوا: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ».

---

(١) ٣٢٥/٣ ح١٧، ١١٠/٢ ح١٨٤، عنهما الوسائل: ١٠٧٨/٤ ضمن ح١، عنه البحار: ٢٣٥/٨٦ ضمن ح٥٩.

(٢) ٥٣٥/١، الصحيفة الحسنيّة: د٣٨، كشف الغمّة للسيّد عبد الوهاب الشعراني: ١٠٧/١ ط مصر، عنه الإحقاق: ٦٢٠/٩.

(٣) ٣٦٧، عنه الإحقاق: ٦٢١/٩.

الحديث صحّحه الترمذي وابن خزيمة والحاكم، ومرادهم بالسلام الّذي عرفوه سلام التشهّد.(١)

٢ ـ مجمع الزوائد: عن ابن مسعود قال: علّمني رسول الله التحيّات لله، والصلوات والطيّبات: السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله،

«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْنٰا مَعَهُمْ، اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ أهْلِ بَيْتِه».(٢)

٣ ـ الإعلام بفضل الصلاة على النبيّ: عن مجاهد، قال:

أخذ بيدي ابن أبي ليلىٰ وأبو معمّر، قال: علّمني ابن مسعود التشيّدي وقال: علّمنيه رسول الله ﷺ ـ كما كان يعلّمنا السورة من القرآن ـ التّحيّات لله والصّلوات والطّيّبات:

السّلام علىٰ النبيّ ورحمة الله وبركاته، السّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،

أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله،

«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ بَيْتِه، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ،

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْنٰا مَعَهُمْ، اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ بٰارِك عَلَيْنٰا مَعَهُمْ، صَلَوٰاتُ اللهِ وَصَلَوٰاتُ الْمُؤمِنينَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيّ الأُمّي، السَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُه» الحديث.(٣)

٤ ـ المستدرك: عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

إذا تشهّد أحدكم في الصلاة فليقل: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ وَبٰارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».**(٤)

---

(١) ٣٤١/٢، عنه الإحقاق: ٢٩٥/١٨.
(٢) ١٤٤/٢، عنه الإحقاق: ٦١٨/٩.
(٣) ٢٥، عنه الإحقاق: ٥٩٦/٩.
(٤) ٢٦٩/١.

٥ـ التّهذيب: بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا جلست في الركعة الثانية فقل:

بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلّٰهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَ نَذِيراً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعْمَ الرَّبُّ وَ أَنَّ مُحَمَّداً نِعْمَ الرَّسُولُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ،

ثمّ تحمد الله مرّتين أو ثلاثاً ثمّ تقوم فإذا جلست في الرابعة قلت:

بِسْمِ اللهِ وَ بِاللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلّٰهِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَ نَذِيراً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعْمَ الرَّبُّ وَ أَنَّ مُحَمَّداً نِعْمَ الرَّسُولُ.

التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ الطَّاهِرَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّاكِيَاتُ الْغَادِيَاتُ الرَّائِحَاتُ السَّابِغَاتُ النَّاعِمَاتُ لِلّٰهِ مَا طَابَ وَ زَكَا وَطَهُرَ وَخَلَصَ وَصَفَا فَلِلّٰهِ.

وَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ.

أَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نِعْمَ الرَّبُّ وَأَنَّ مُحَمَّداً نِعْمَ الرَّسُولُ.

وَ أَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا، وَ أَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدٰانٰا لِهٰذٰا وَ مٰا كُنّٰا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاٰ أَنْ هَدانَا اللهُ﴾[1] الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ بَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَرَحَّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

---

(١) الأعراف: ٤٣.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ «وَاغْفِرْ لَنا وَلِإخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَلاٰ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ».(١)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَ عافِنِي مِنَ النّارِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ «وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً (وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ) وَ لاٰ تَزِدِ الظّالِمِينَ إِلاَّ تَباراً(٢)»(٣).(٤)

٦ـ ومنه: بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: التشهّد في الركعتين الأُوليين:

«الْحَمْدُ للهِ، أشْهَدُ أن لاٰ إلٰهَ إلّا الله وَحْدَهُ لاٰ شَريكَ لَهُ، وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ شَفٰاعَتَهُ في أُمَّتِهِ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ».(٥)

٧ـ دعائم الإسلام: روينا عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه كان يقول في التشهّد الأوّل بعد الركعتين الأُول من الظهر والعصر، والمغرب والعشاء:

«بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، وَالأَسْماءُ الْحُسْنىٰ كُلُّها لله، أشْهَدُ أنْ لاٰ إلٰه إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَريكَ لَه، وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فـي أُمَّـتِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ».(٦)

٨ـ التفسير الكبير للفخر الرازي: فـي سياق الإستدلال عـلى وجـوب تـعظيم آل النبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ الدّعاء للآل منصب عظيم، ولذلك جعل هذا الدّعاء خاتمة التشهّد في الصلاة وهو قوله: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحمّداً وَآلَ مُحَمّد»

---

(١) إقتباس من الآية ١٠ من سورة الحشر.

(٢) التبار: الهلاك. وتبّره تتبيراً: أي كسّره وأهلكه «الصحاح: ٢/٦٠٠».

(٣) إقتباس من الآية ٢٨ من سورة نوح.

(٤) التهذيب: ٢/٩٩ ح ١٤١، عنه الوسائل: ٦/٣٩٣ ح ٢، والبحار: ٨٥/٢٩١ ذ ح ٢٢.

(٥) التهذيب: ٢/٩٢ ح ١١٢، عنه الوسائل: ٦/٣٩٣ ح ١.

(٦) دعائم الإسلام: ١/١٦٤، عنه المستدرك: ٥/٦ ح ١.

وهذا التعظيم لم يوجد في حقّ غير الآل.[١]

٩ـ شعب الإيمان للبيهقي: ضمن فصل في الصّلاة على النبيّ ﷺ ـ قال:

وقد سمعت أبابكر محمّد بن بكر الطوسي الفقيه يقول:

سمعت أبا الحسن الماسرجسي يقول: سمعت أبا إسحاق المروزي: أنا أعتقد أنّ الصلاة على آل النبيّ ﷺ واجبة في التشهّد الأخير من الصلاة.[٢] ثمّ قال البيهقي: وفي الأحاديث الّتي في كيفيّة الصلاة على النبيّ ﷺ الدّلالة على صحّة ما قال.

٧ ـ الصلاة بعد الصلاة المكتوبة

١ـ الخصال: ـ في حديث الأربعمائة ـ قال أميرالمؤمنين عليه السلام:

أُعطي السمع أربعة: النبيّ ﷺ، والجنّة، والنّار، وحور العين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصلّ على النبيّ وآله، ويسأل الجنّة ويستجير بالله من النّار، ويسأله أن يزوّجه من الحور العين. فإنّه من صلّى على النبيّ ﷺ رفعت دعوته ....[٣]

٨ ـ باب الصلاة بعد صلاة الفجر

١ ـ عدّة الداعي: روىٰ حمّاد بن عثمان، عن الصادق عليه السلام: من قال في دبر كلّ صلاة الفجر قبل كلامه: «رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ» وقىٰ الله وجهه من لفحات النار.[٤]

٢ ـ ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن أبي المغيرة، قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول:

من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل أن يثني رجليه أو يكلّم أحداً: ﴿إِنَّ

---

(١) ١٦٦/٢٧. (٢) شعب الإيمان: ٢٢٤/٢ رقم ١٥٨٩.

(٣) ٦٣٠ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٥٠/٩٤ ذح ١٤، والوسائل: ١٠٤١/٤ ذح ٦، عدّة الداعي: ١٩٩، جامع الأحاديث: ٧٨/٦ ح ٥٧. (٤) ٣٠٧، عنه البحار: ١٣١/٨٦ ح ٦.

اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتهُ قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا، وثلاثين في الآخرة.(١)

٩ ـ باب الصلاة بعد صلاة العصر

١ ـ مصباح الكفعمي: ضمن ما يُعقّب به صلاة العصر ـ قال: ثمّ ادع بدعاء معاوية بن عمّار: «اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ، وَعَلىٰ آلِهِ الطّاهِرِينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إذا يَغْشىٰ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ في النَّهارِ إذا تَجَلّىٰ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ في الآخِرَةِ وَالأولىٰ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ما لاحَ الْجَديدانِ،(٢) وَما اطَّرَدَ الْخافِقانِ،(٣) وَما حَدَا الْحاديانِ،(٤) وَما عَسْعَسَ(٥) لَيْلٌ (وَمَا ادْلَهَمَّ)(٦) ظَلامٌ، وَما تَنَفَّسَ صُبْحٌ، وَما أَضاءَ فَجْرٌ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً خَطيبَ وَفْدِ الْمُؤمِنينَ إِلَيْكَ، وَالْمَكْسُوَّ حُلَلَ الأمانِ(٧) إذا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْك، وَالنّاطِقَ إذا خَرِسَتِ الأَلْسُنُ بِالثَّناءِ عَلَيْكَ.

اللّٰهُمَّ أعْلِ (دَرَجَتَهُ، وَارْفَعْ مَنْزِلَتَهُ)،(٨) وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذي وَعَدْتَهُ، وَاغْفِرْ لَه(٩) ما أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَه.

---

(١) ١٨٨، عنه البحار: ٥٨/٩٤، ونور الثقلين: ٣٠٢/٤ ح ٢٢١، والبرهان: ٤٨٨/٤ ح٦، تقدّم: ٣٠٩ ح ١٤ قطعة.

(٢) اللّيل والنّهار «المصباح المنير: ١٢٦».

(٣) الخافقان: المشرق والمغرب، كما في هامش المصدر. وفي مجمع البحرين: ٦٧٣/١: «الخافقان: جانبا الجوّ من المشرق إلى المغرب، وقوله: ما اطّرد الخافقان، أي ما بقيا».

(٤) حدا بالإبل حَدواً وحُداءً: إذا زجرها وغنّى لها ليحثّها على السّير، والحاديان هما اللّيل والنهار، كأنّهما يحدوان بالنّاس للسير إلى قبورهم، كالّذي يحدو بالإبل. أُنظر «مجمع البحرين: ٤٧٥/١».

(٥) عسعس اللّيل: أقبل، وعسعس: أدبر؛ فهو من الأضداد «المصباح المنير: ٥٦٠».

(٦) «وادلهمّ» المتهجّد.

(٧) «الإيمان» المتهجّد؛ وفيه نسخة كما في المتن.

(٨) «منزلته، وارفع درجته» المتهجّد، والفلاح.

(٩) ليس في المتهجّد، والفلاح، والبلد.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنّي[١] التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ، وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ (التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ)[٢]، يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالْفَضْلِ[٣] وَالإنْعامِ[٤] ...»

١٠ ـ بطلان الصلاة المكتوبة بترك الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

١ـ الأربعون حديثاً: عن سهل بن سعد الساعدي: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

لاصلاة لمن لم يصلّ على نبيّه صلى الله عليه وآله.[٥]

٢ـ الصواعق المحرقة: عن ابن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وآله:

من صلّى صلاة لم يصلّ فيها عليّ وعلىٰ أهل بيتي لم تقبل منه.[٦]

الأئمّة، الباقر عليه السلام

٣ـ رشفة الصادي: وقال الإمام أبوجعفر محمّد الباقر بن عليّ بن الحسين عليهم السلام: لو صلّيت صلاة لم أُصلّ فيها على النبيّ صلى الله عليه وآله ولاعلى أهل بيته لرأيت أنّها لم تتمّ.[٧]

الصادق عليه السلام

٤ـ ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن المفضّل بن صالح الأسدي، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إذا صلّى أحدكم ولم يصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنّة.[٨]

---

(١) «عنّي» المتهجّد. (٢) «تحيّة كثيرة وسلاماً» الفلاح. (٣) «والإفضال» الفلاح.

(٤) ٥٢، مصباح المتهجّد: ٧٥، فلاح السائل: ٢٠٦، البلد الأمين: ٣٧، مفتاح الفلاح: ٢١٣.

(٥) مخطوط. (٦) ١٣٩. (٧) ٣١، عنه الإحقاق: ٦١٥/٩.

(٨) ٢٤٦، عنه البحار: ٤٩/٩٤ ح٧، والوسائل: ٩٩٩/٤ ح٣، المحاسن: ١٧٩/١ ح٦٣، روضة الواعظين: ٣٨٠، جامع الأحاديث: ٥٩٧/٥ ح٣٣، وفي غيره من الروايات، فقد أخطأ طريق الجنّة.

١١ ـ الصلاة في صلاة العيد

١ـ طبقات الحنابلة: عبدالله بن العبّاس الطيالسي، نقل عن إمامنا أشياء منها.

قال: سألت أحمد بن حنبل: ما يقول الرجل بين التكبيرين في العيد؟

قال: يقول: سبحان الله والحمدلله، ولا إله إلاّ الله والله أكبر،

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمّي، وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنٰا وَارْحَمْنٰا.

وكذلك يروى عن ابن مسعود.(١)

٢ـ مصباح الزّائر: ـ في ذيل دعاء يدعى به قبل التوجّه إلى صلاة العيد يوم الفطر ـ:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ(٢) عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَصَفِيِّكَ، وَنَجِيِّك،(٣) وَصَفْوَتِك مِنْ خَلْقِكَ، وَخَلِيلِكَ، وَخٰاصَّتِكَ،(٤) وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ.(٥)

[اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ](٦) مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ(٧) الَّذي هَدَيْتَنٰا بِه (مِنَ الضَّلالَةِ، وَعَلَّمْتَنٰا به)(٨) مِنَ الْجَهٰالَةِ، وَبَصَّرْتَنٰا بِه مِن الْعَمىٰ،

وَأقَمْتَنٰا [به](٩) عَلَى المَحَجَّةِ(١٠) العُظمىٰ وَسَبيلِ التَّقْوىٰ،

وَأخْرَجْتَنٰا(١١) بِه مِنَ الْغَمَرٰات إلىٰ جَميعِ الْخَيْرٰات، وَأنْقَذْتَنٰا بِه مِنْ شَفٰا جُرُفِ الْهَلَكٰات.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أفْضَلَ وَأكْمَلَ وَأشْرَفَ وَأكْبَرَ وَأطْهَرَ وَأطْيَبَ، وَأتَمَّ وأعَزَّ،(١٢) وَأزْكىٰ وَأنْمىٰ وَأحْسَنَ وَأجْمَلَ مٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ أحَدٍ مِنَ الْعٰالَمِين.

---

(١) ١٨٩/١. وقال في توضيحه: أي ضاعف ثواب تلك الأعمال بسبب الصلاة، ويدلّ على استحبابها في تلك الأحوال.

(٢) بزيادة «وآل محمّد» مصباح الكفعمي، والبلد.

(٣) «وحبيبك ونجيّك وأمينك ونجيبك» المتهجّد، «ونجيّك».

(٤) بزيادة «وخالصتك» المتهجّد.

(٥) «بريّتك» الإقبال، ومصباح الكفعمي، والبلد والبحار.

(٦ و٨) من بقيّة المصادر.

(٧ و٩) ليس في الإقبال.

(١٠) «الحجّة» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّة المصادر.

(١١) [وكما أرشدتنا] من الإقبال، والبحار.

(١٢) ليس في الإقبال، ومصباح الكفعمي، والبلد والبحار.

اللّٰهُمَّ (شَرِّفْ مَقامَهُ في الْقِيامَة)،[١] وَعَظِّمْ عَلىٰ رُؤوسِ الْخَلائِقِ حالَهُ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ أقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً، وَأعْلاهُم[٢] مَكاناً، وَأفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِساً،[٣] وَأعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفاً وَأرْفَعَهُمْ مَنْزِلاً.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ (وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ أئِمَّةِ الهُدىٰ)[٤] وَالْحُجَجِ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَالأدِلّاءِ عَلىٰ سُنَّتِكَ،[٥] وَالبابِ الَّذي مِنْه تُؤتىٰ،[٦] وَالتَراجِمَةِ لِوَحْيِكَ (الْمُسْتَنِّينَ بِسُنَّتِكَ)،[٧] النّاطِقينَ بِحِكْمَتِكَ،[٨] وَالشُّهَداءِ[٩] عَلىٰ خَلْقِكَ.[١٠]

اللّٰهُمَّ اشْعَبْ[١١] بِهِمُ[١٢] الصَّدْعَ[١٣] وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ، وَأمِتْ بِهِمُ الْجَوْرَ، وأظْهِرِ بِهِمُ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِم الْأرْضَ، وَأيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ، وَانْصُرْهُمْ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ ناصِرَهُمْ وَاخْذُلْ خاذِلَهُمْ، وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ، وَدَمِّرْ عَلىٰ مَنْ غَشَّهُمْ،[١٤] وَافْضُضْ[١٥] بِهِمْ

---

(١) «شرّف بنيانه، وعظّم برهانه، وأعل مكانه، وكرّم في القيامة مقامه» الإقبال، والبحار: «عظّم برهانه، وأعل مكانه، وأكرم في القيامة مقامه، وشرّف مقامه في القيامة» البلد.

(٢) بزيادة «منك» الإقبال، والبحار.

(٣) «منزلة ومجلساً» الإقبال، والبحار.

(٤) «والأئمّة الهدى المهتدين» الإقبال، «المهديّين» نسخة في الإقبال، «وعلى أئمّة الهدى الأئمّة المهديّين» مصباح الكفعمي، والبلد، «والأئمّة المهتدين» البحار.

(٥) «سبيلك»، الإقبال، والبحار.

(٦) «يؤتى» المتهجّد، والإقبال، ومصباح الكفعمي.

(٧) «كما أسّس سنّتك» المصدر، «كما استنّوا سنّتك» مصباح الكفعمي، والبلد، «كما سنّوا سنّتك» الإقبال والبحار؛ وما أثبتناه من مصباح المتهجّد.

(٨) «بحكمك» البلد.

(٩) «الشهداء» المتهجّد.

(١٠) بزيادة «اللّهمّ صلّ على وليّك المنتظر أمرك، المنتظر لفرج أوليائك» الإقبال، والبحار.

(١١) شعب الصدع في الإناء: إنّما هو إصلاحه وملاءمته ونحو ذلك. لسان العرب: ٤٩٨/١.

(١٢) «به» بإفراد الضمير، وكذا ما بعده إلى «وانصرهم» الإقبال، والبحار.

(١٣) الصدع: الشقّ في الشيء الصلب كالزجاجة والحائط وغيرهما. وصدع الشيء: شقّه بنصفين، وقيل: صدّعه شقّه ولم يفترق، وقوله عزّوجلّ: ﴿ يومئذ يصّدّعون ﴾ معناه يتفرّقون فيصيرون فريقين. لسان العرب: ١٩٤/٨.

(١٤) «غشمهم» المتهجّد، والبلد.

(١٥) «واقصم» الإقبال، والبحار. وفضضت الختم فضّاً: كسرته «المصباح المنير: ٦٥٠».

رُؤوسَ الضَّلالَةِ، وَشارِعَةَ الْبِدَعِ، وَمُميتَةَ السُّنَّةِ،[١] وَالمُتَعَزِّزينَ بِالْباطِلِ، وَأعِزَّ بِهِمُ الْمؤْمِنينَ، وَأذِلَّ بِهِمْ الْكافِرينَ[٢] وَالْمُنافِقينَ، وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ وَالمُخالِفينَ في مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها يا أرْحَمَ الرّاحِمين.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيِّينَ، الَّذينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدىٰ، وَاعْتَقَدُوا[٣] لَكَ الْمَواثيقَ بِالطّاعَةِ، وَدَعَوُا الْعِبادَ إِلَيْكَ بِالنَّصيحَةِ، وَصَبَرُوا عَلىٰ ما لَقُوا مِنَ الأَذىٰ وَالتَّكْذيبِ[٤] فِي جَنْبِكَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ[٥] عَلىٰ مُحَمّدٍ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلىٰ ذَراريهِمْ، وَأهْلِ بُيُوتاتِهِمْ[٦] وَأزْواجِهِمْ[٧] وَأشْياعِهِمْ[٨] وَأتْباعِهِمْ[٩] مَنَ الْمُؤمِنينَ وَالْمؤمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ. (اللّٰهُمَّ صَلِّ)[١٠] عَلَيْهِمْ جَميعاً في هٰذِهِ السّاعَةِ وَفي هٰذَا الْيَوْمِ، (وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ الله)[١١] وَبَرَكاتُهُ. اللّٰهُمَّ اخْصُصْ أهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ[١٢] الْمُبارَكينَ، السّامِعينَ الْمُطيعينَ لَكَ، الَّذينَ أذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، بِأفْضَلِ صَلَواتِكَ، وَنَوامِيَ بَرَكاتِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ[١٣] وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُه».[١٤]

١٢ ـ الصلاة بعد صلاة ليلة الرغائب

١ـ **مفيد العلوم ومبيد الهموم:** قال في كيفيّة صلاة الرّغائب في أوّل ليلة الجمعة من

---

(١) «السنن» المتهجّد، ومصباح الكفعمي، والبلد. (٢) «الكاذبين» الإقبال.

(٣) «وأعقدوا» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّة المصادر. (٤) ليس في الإقبال.

(٥) «وصلّ» الإقبال، والبحار. (٦) بزيادة «وأهل مودّاتهم» الإقبال.

(٧) بزيادة «الطاهرات» الإقبال، والبحار. (٨) «وجميع أشياعهم» بقيّة المصادر.

(٩) ليس في الإقبال. (١٠) «والسلام» بقيّة المصادر.

(١١) «والسلام عليهم ورحمته» المتهجّد، «ورحمة الله» بقيّة المصادر.

(١٢) «نبيّك محمّد» المتهجّد، «نبيّنا محمّد» الإقبال، والبحار. (١٣) «عليه وعليهم» البحار.

(١٤) الصباح: ٣٣٧ـ٣٣٩، وفي مصباح المتهجّد: ٦٥٢، والإقبال: ٤٨٥/١، والبلد الأمين: ٣٣٣، ومصباح الكفعمي: ٨٦٣ مثله، عنها البحار: ١٧/٩١ ح ٤.

شهر رجب بهذا اللّفظ: فإذا فرغ من الصّلاة يصلّي على النبيّ ﷺ سبعين مرّة يقول: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ».[1]

١٣ ـ الصلاة في صلاة الجنازة

١ـ حديث الإسلام: فمن أراد صلاة الجنازة كبّر أربع تكبيرات: يتعوّذ بعد التكبيرة الأُولى، ثمّ يقرأ فاتحة الكتاب، ثمّ يصلّي على النبيّ ﷺ بعد التكبيرة الثّانية، فيقول: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ» والأفضل أن يتمّه بقوله:

«كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إِبْراهيم، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلى آلِ إبْراهيم في الْعالَمينَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».[2]

١٤ ـ الصلاة على النبيّ ﷺ في المكتوب

١ـ منية المريد: عن النبيّ ﷺ قال: من صلّىٰ عليّ في كتاب، لم تزل الملائكة تستغفر له مادام إسمي في ذلك الكتاب.[3]

■ □ ■ □

---

(١) ٨٨، عنه الإحقاق: ٦٢٠/٩.

(٢) ١٧٢/١، عنه الإحقاق: ٦٢٠/٩.

(٣) ٢٠١، عنه البحار: ٧١/٩٤ ح ٦٥، الترهيب والترغيب: ١١١/١.

كيفيّة الصلوات

الأخبار، الرسول ﷺ

١ـكنز العمّال: عن عائشة قالت: قال أصحاب النبيّ ﷺ: يا رسول الله، أُمرنا أن نكثر الصلاة عليك في اللّيلة الغرّاء واليوم الأزهر، وأُحبّ ما صلّينا عليك كما تحبّ، قال: قولوا: «**اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيمَ وآلَ إبْراهيمَ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمٰا رَحِمْتَ إبْراهيمَ وآلَ إبْراهيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ**» وأمّا السلام فقد عرفتم كيف هو.(١)

٢ـومنه: عن طلحة قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: «**اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ وَبٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيمَ وَ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ**».(٢)

٣ـالدرّ المنثور: عن طلحة بن عبيدالله قال: قلت:

يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: «**اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ**».(٣)

٤ـومنه: عن طلحة قال: أتى رجل النبيّ ﷺ فقال: سمعت الله يقول:

«**إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ**» فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قل:

«**اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ**».(٤)

٥ـومنه: عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا:

(١ و٢) ٢٨٢/٢ ح٤٠١٤، و ٢٧٥ ح٣٩٩٤.

(٣ و٤) ٢١٦/٥ و٢١٧، عنه البحار: ٨٥/٩٤ ح٦.

يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكْ وَرَسُولِكَ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهِيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم».[١]

٦ـ **زاد العلم:** روىٰ نقلاً عن البخاري ومسلم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: قولوا: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».[٢]

٧ـ **الدرّ المنثور:** وعن أبي مسعود الأنصاري أنّ بشير بن سعد قال:

يا رسول الله، أمرنا الله أن نصلّي عليك، فكيف نصلّي عليك؟

فسكت حتّى تمنّينا أنّا لم نسأله، ثمّ قال: قولوا: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم في الْعٰالَمينَ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ» والسلام كما قد علمتم.[٣]

٨ـ **كنز العمّال:** عن ابن مسعود قال: أتانا رسول الله ﷺ، فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد وهو أبوالنعمان بن بشير: أمرنا الله أن نصلّي عليك يا رسول الله، فكيف نصلّي عليك يا رسول الله؟ فسكت رسول الله ﷺ حتّى تمنّينا أنّه لم يسأله، ثمّ قال: قولوا: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيمَ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم في الْعٰالَمينَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ» والسلام كما علمتم.

---

(١) ٢١٦/٥، عنه البحار: ٨٥/٩٤ ح٦، مفتاح الفلاح: ١١٨.

(٢) ٢٦٨، عنه البحار: ٨٦/٩٤ ضمن ح٦.

(٣) ٢١٧/٥، عنه البحار: ٨٧/٩٤ ضمن ح٦.

٩ـ الدرّ المنثور: عن ابن مسعود أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، أمّا السّلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلّي عليك إذا نحن صلّينا عليك في صلاتنا؟ فصمت النبيّ ﷺ ثمّ قال: إذا أنتم صلّيتم عليّ فقولوا: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الْأُمِّي وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّد، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيمَ وَعَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ»**.(١)

وأخرج مالك وعبدالرزّاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن مردويه عن أبي مسعود الأنصاري (مثله).(٢)

١٠ـ ومنه: عن أبي هريرة أنّهم سألوا رسول الله ﷺ: كيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ وَبٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيم في الْعٰالَمِينَ، إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ»** والسلام كما قد علمتم.(٣)

١١ـ ومنه: عن أبي هريرة قال: قلنا:

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: **«اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَبَرَكٰاتِكَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا جَعَلْتَهٰا عَلىٰ آلِ إبْراهِيمَ إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ»**.(٤)

١٢ـ ومنه: عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: من قال: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيم، وَتَرَحَّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا تَرَحَّمْتَ عَلىٰ إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيم»** شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت له.(٥)

١٣ـ الإعلام بفضل الصلاة علىٰ النّبي ﷺ: الحارث بن الخزرج، قال:

قلت: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

---

(١) ٢١٧/٥. (٢) ٢٨٢/٢ ح٤٠١٣. (٣ـ٥) ٢١٧/٥.

قال: صلّوا عليّ ثمّ قولوا: «اللّٰهُمَّ بارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(١)

١٤ـ كنز العمّال: عن ابن مسعود أنّه كان يقول:

«اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكاتِكَ عَلىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإمامِ الْمُتَّقِينَ وَخاتَمِ النَّبيِّين مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إمامِ الْخَيْرِ، وَقائِدِ الْخَيْرِ رَسُولِ الرَّحْمَة،

اللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً، يَغْبِطُهُ فيه الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ،

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ بارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(٢)

١٥ـ تفسير الطبري: عن كعب بن عجرة قال: لمّا نزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾(٣)

قمت إليه فقلت: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟

قال: قل: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(٤)

١٦ـ ما رواه البخاري في الجزء الرابع، قال: حدّثنا قيس بن حفص، وموسى بن إسماعيل، قالا: حدّثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدّثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني، حدّثني عبدالله بن عيسى، سمع عبدالرحمن ابن أبي ليلى، قال:

لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أُهدي لك هديّةً سمعتها من النبيّ صلى الله عليه وآله؟

فقلت: بلى، فاهدها لي، فقال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله،

فقلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم ـ أهل البيت ـ فإنّ الله قد علّمنا كيف نسلّم؟

---

(١) ٢٠. (٢) ٢٧٩/٢ ح ٤٠٠٥. (٣) الأحزاب: ٥٦.

(٤) ٤٣/٢٢، صحيح البخاري: ٢١٧/٦ ح ٢٩١ و ٢٩٢، عنه البرهان: ٤٩٢/٤ ح ٢٢، مسند أحمد: ٢٤٤/٤، سنن النسائي: ٣٣/٣ ح ١٢٨٧ و ١٢٨٨.

قال: قولوا: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(١)

١٧ـ الدرّ المنثور: وأخرج ابن جرير عن كعب بن عجرة‌ رضي الله عنه قال: لمّا نزلت: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ الآية، قمت اليه فقلت: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟ قال: قل: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآل إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(٢)

١٨ـ ومنه: عن كعب بن عجرة‌ رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قل: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(٣)

١٩ـ كنز العمّال: كعب بن عجرة قال: كنت جالساً عند النبيّ صلى الله عليه وآله إذ جاء رجلٌ فقال: قد علمنا كيف نسلّم عليك يا رسول الله، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيمَ وَآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(٤)

---

(١) ٢٨٩/٤ ح ١٧٢، عنه البرهان: ٤٩١/٤ ح ٢٠ و ٤٨٩ ح ٩، عن تأويل الآيات: ٤٨٤/٢ ح ٢٦، وعنه كنز الدقائق: ٧١٩/٩، سنن النسائي: ٣٤/٣ ح ١٢٨٩، صحيح مسلم: ١٦/٢، سنن أبي داود: ٢٥٧/١ ح ٩٧٦، سنن الدارمي: ٢٢٥/١ ح ١٣٤٢، المعجم الكبير: ١٢٤/١٩ ح ٢٧٠ و ١٢٥ ح ٢٧٢.

روى الحاكم في المستدرك (١٤٨/٣) بإسناده عن عبدالله بن عيسى (مثله) وقال في آخره: وقد روى هذا الحديث بإسناده وألفاظه حرفاً بعد حرف الإمام محمّد بن إسماعيل البخاري، عن موسى بن إسماعيل في الجامع الصحيح وإنّما خرّجته ليعلم المستفيد أنّ أهل البيت والآل جميعاً هم.

وأبو فروة هو عروة بن الحارث الهمداني من أوثق التابعين بالكوفة.

(٢ و ٣) ٢١٦/٥. (٤) ٢٧٩/٢ ح ٤٠٠٦.

٢٠ـالدرّ المنثور: ابن جرير، عن يونس بن خبّاب قال: خطبنا بفارس فقال: ﴿إنّ الله وَمَلائِكَتَهُ﴾ (الآية). قال: أنبأني من سمع ابن عبّاس رضي الله عنه يقول: هكذا أُنزل، فقالوا: يا رسول الله! قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا: **«اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ آلَ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجيدٌ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آل مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيمَ وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».**(١)

٢١ـومنه: أخرج مالك وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وابن مردويه، عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنّهم قالوا:

يا رسول الله! كيف نصلّي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قولوا:

«اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ (وأزواجه وذرّيّته)(٢) كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَما بارَكْتَ عَلىٰ آل إبراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(٣)

٢٣ـومنه: وأخرج عبدالرزّاق من طريق أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقول: **«اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ أهْلِ بَيْتِهِ (وعلى أزواجه وذرّيته) كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآل إبراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ أهلِ بَيْتِهِ وَأزْواجِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».**(٤)

٢٤ـسنن النسائي: عن موسىٰ بن طلحة قال:

سألت زيد بن خارجة قال: أنا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

صلّوا عليّ واجتهدوا في الدعاء وقولوا: **«اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آل مُحَمَّدٍ».**

---

(١) ٥/٢١٦.

(٢) أقول: في سائر الروايات «وآل محمّد» فالتبديل في هذه الرواية والإضافة في الآتية خلاف ما أجمعوا عليه.

(٣) ٥/٢١٧. (٤) ٥/٢١٦.

الأربعون حديثاً: عن زيد بن خارجة (مثله).[١]

٢٥ـ مسند ابن حنبل: عن موسىٰ: سألت زيد بن خارجة عن الصلاة علىٰ النبيّ ﷺ؟ فقال زيد: إنّي سألت رسول الله ﷺ نفسي: كيف الصلاة عليك؟

قال: صلّوا واجتهدوا ثمّ قولوا:

«اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آل مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».

المعجم الكبير: عن موسىٰ بن طلحة، عن زيد بن خارجة الأنصاري. قال: قلنا: يا رسول الله! قد عرفنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: (مثله).[٢]

٢٦ـ الدرّ المنثور: ابن سعد وأحمد والنسائي وابن مردويه، عن زيد بن خارجة[٣] قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلّي عليك؟

فقال: صلّوا عليّ واجتهدوا ثمّ قولوا: (مثله).[٤]

٢٧ـ مشكل الآثار: عن موسىٰ بن طلحة، عن زيد بن خارجة أخي بني الحارث بن الخزرج، قال: قلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قالوا: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وعَلىٰ آل مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».**[٥]

٢٨ـ السنن والمبتدعات: عن زيد بن خارجة: أنّه ﷺ قال:

صلّوا عليّ واجتهدوا في الدعاء وقولوا: **«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيمَ وَآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».**[٦]

---

(١) ٤٨/٢، فرائد السمطين: ٢٥/١ ح ٢، عنهما الإحقاق: ٥٦٢/٩ و ٥٨٦، الأربعون حديثاً: (مخطوط) ح ٣٢.

(٢) ١٩٩/١، المعجم الكبير: ٢٤٨/٥، عنها الإحقاق: ٥٦٠/٩.

(٣) في الدرّ المنثور: زيد بن أبي خارجة خلافاً لجميع الروايات ومعاجم الرجال.

(٤) ٢١٨/٥.

(٥) ٧١/٣، عنه الإحقاق: ٥٦١/٩.

(٦) ٢٢٧.

٢٩ـ تفسير الطبري: عن قتادة، قوله: ﴿**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾ قال: لمّا نزلت هذه الآية قالوا: يا رسول الله! قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: «**اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم**».(١)

٣٠ـ الدّر المنثور: أحمد وعبد بن حميد وابن مردويه، عن بريدة رضي الله عنه قال:

قلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: «**اللّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكٰاتِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا جَعَلْتَهٰا عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ**».(٢)

٣١ـ ومنه: ابن جرير، عن عبدالرحمان بن أبي كثير بن أبي مسعود الأنـصاري رضي الله عنه قال: لمّا نزلت: ﴿**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ**﴾ الآية، قالوا:

يا رسول الله! هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ وقد غفرلك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر قال: قولوا: «**اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم، اللّـهُمَّ بَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم**».(٣)

٣٢ـ كتاب آل محمّد صلى الله عليه وآله: بسنده عن واثلة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ـ لمّا جمع فاطمة وعليّاً والحسن والحسين عليهم السلام تحت ثوبه ـ: إذا صلّىٰ علينا أهل البيت فليقل:

«**اللّهُمَّ قَدْ جَعَلْتَ صَلاٰتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَرِضْوٰانَكَ عَلىٰ إبْراهيم وَآلِ إبْراهيم، إنَّهُمْ مِنّي وَأنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلاٰتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوٰانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ**».(٤)

٣٣ـ الدرّ المنثور: ابن مردويه، عن أنس رضي الله عنه: أنّ رهطاً من الأنصار قالوا:

يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا:

«**اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآل إبْراهيم**».(٥)

---

(١) ٤٤/٢٢. (٢ و٣) ٢١٦/٥. (٤) ٦٢. (٥) ٢١٨/٥.

٣٤ـومنه: ابن جرير، عن إبراهيمﷺ في قوله: ﴿إنّ الله وملائكته﴾ الآية. قالوا: يا رسول الله! هذا السلام قد عرفناه، فكيف الصّلاة عليك؟ فقال: قولوا: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآل إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آل بَيْتِهِ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».**[1]

٣٥ـالدرّ المنثور: عبد الرّزاق وعبد بن حميد، عن ابن عبّاس، أنّه كان إذا صلّىٰ علىٰ النّبيﷺ قال: **«اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ شَفٰاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُبْرىٰ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ العُلْيٰا، وَأَعْطِهِ سُؤلَه في الآخِرَةِ وَالأُولىٰ كَمٰا آتَيْتَ إبْراهِيم وَمُوسىٰ».**[2]

٣٦ـومنه: أبو داود وابن مردويه والبيهقي في سننه، عن أبي هريرة، عن النبيّﷺ قال: من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفىٰ إذا صلّىٰ علينا أهل البيت فليقل:

«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيّ وَأَزْوٰاجِهُ وذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِه كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».[3]

عليّعليه السلام، عن النبيّﷺ

٣٧ـمنه: ابن عدي، عن عليّعليه السلام، عن النبيّﷺ قال: من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفىٰ إذا صلّىٰ علينا أهل البيت فليقل: **«اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ (وأزواجه وذرّيّته، وأُمّهات المؤمنين) كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».**[4]

٣٨ـكنز العمّال: عن عليّعليه السلام قال: قلت ـ وفي لفظٍ ـ قالوا:

يا رسول الله، كيف نُصلّي عليك؟ قال: قولوا: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آل إبْراهيم إنّك حَميدٌ مَجيدٌ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».**[5]

٣٩ـالدرّ المنثور: عن عليّعليه السلام قال: قلت: يا رسول الله، كيف نصلّي عليك؟

---

(١) ٢١٨/٥.

(٢ـ٤) ٢١٩/٥ و٢١٦.

(٥) ٢٧٤/٢ ح٣٩٩٣.

قال: قـولوا: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْـراهـيم وَآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(١)

عليّ عليه السلام

٤٠ـ **الكافي**: وفي خطبة له عليه السلام يقول فيها: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.(٢)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ؛ كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(٣)

٤١ـ **مقتل الحسين** عليه السلام: عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام، قال:

إنّ لكلّ شيء ذروة، وإنّ ذروة الجنان الفردوس في بطنان العرش، فيها قصران من لؤلؤتين، واحدة بيضاء وواحدة صفراء، وإنّ في البيضاء لسبعين ألف قصر مسكن محمّد وآل محمّد، وإنّ في الصفراء لسبعين ألف قصر مسكن إبراهيم وآل إبراهيم.

فإذا صلّيتم على محمّد وآل محمّد فصلّوا على إبراهيم وآل إبراهيم.(٤)

عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ، عن النبي صلى الله عليه وآله:

٤٢ـ **معرفة علوم الحديث**: قال في بيان أقسام الحديث المسلسل: والنوع السادس من المسلسل ما عدّهنّ في يدي أبوبكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، وقال لي:

عدّهنّ في يدي عليّ بن أحمد بن الحسين العجلي، وقال لي: عدّهنّ في يدي حرب ابن الحسن الطحّان، وقال لي: عدّهنّ في يدي يحيىٰ بن المساور الحنّاط، وقـال لي: عدّهنّ في يدي عمرو بن خالد، وقال لي: عدّهنّ في يدي زيد بن عليّ بن الحسين،

---

(١) ٢١٧/٥. (٢) الأحزاب: ٥٦.

(٣) ١٧٥/٨ ح ١٩٤، عنه نور الثقلين: ٣٠٤/٤ ح ٢٣٢، وكنز الدقائق: ٧١٧/٩.

(٤) ١١٠/١، عنه الإحقاق: ٥٢٢/٩.

وقال: عدّهنّ في يدي عليّ بن الحسين، وقال لي: عدّهنّ في يدي أبي الحسين بن عليّ، وقال لي: عدّهنّ في يدي عليّ بن أبي طالب، وقال لي: عدّهنّ في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ، عدّهنّ في يدي جبرئيل؛ وقال جبرئيل: هكذا نزلت بهنّ من عند ربّ العزّة:

«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ تَرَحَّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا تَرَحَّمْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا تَحَنَّنْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا سَلَّمْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ»

وقبض حرب خمس أصابعه، وقبض عليّ بن أحمد العجلي خمس أصابعه؛
وقبض شيخنا أبوبكر خمس أصابعه وعدّهنّ في أيدينا،
وقبض الحاكم أبوعبدالله خمس أصابعه وعدّهنّ في أيدينا،
وقبض أحمد بن خلف خمس أصابعه وعدّهنّ في أيدينا.

تفسير القرطبي: بالإسناد المتّصل في كتاب الشفا للقاضي عياض، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: عدّهنّ في يدي رسول الله ﷺ وقال: عدّهنّ في يدي جبرئيل (الحديث) (مثله).[1]

٤٣ ـ كنز العمّال: (مسند أنس) ابن عساكر أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل، وعدّهنّ في يدي قال: أنبأنا والدي الشيخ أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفرائيني، وعدّهنّ في يدي، أخبرني أبو النصر محمّد بن أحمد بن محمّد بن شبيب الكاغذي البلخي،

---

(١) ٣٢، تفسير القرطبي: ٢٣٤/١٤، بغية الوعاة: ٤٤٢، عنها الإحقاق: ٥٦٩/٩ و٥٧٣، كنز العمّال: ٢٧١/٢ ح٣٩٩١، مجموعة الشهيد: (مخطوط)، عنه المستدرك: ٣٤٧/٥ ح٨، جامع الأحاديث: ٥٥٣/١٩ ح٦٦.

وعدّهنّ في يدي، حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عمر البزّار البخاري، وعدّهنّ في يـدي، حدّثنا عمر بن محمّد بن يحيى بن حازم الهمذاني أبو حفص البحيري بسمرقند وعدّهنّ في يدي، حدّثنا عبد بن حميد الكشّي وعدّهنّ في يدي، حدّثنا يزيد بن هارون الواسطي وعدّهنّ في يدي، حدّثنا حميد الطويل وعدّهنّ في يدي، حدّثنا أنس بن مالكٍ وعدّهنّ في يدي قال: وعدّهنّ في يدي رسول الله ﷺ قال: وعدّهنّ في يدي جبريل، وقـال: عدّهنّ في يدي ميكائيل، قال: عدّهنّ في يدي إسرافيل، قال: عدّهنّ فـي يـدي ربّ العالمين جلّ جلاله قال لي: قل:

«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَما رَحِمْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّٰهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما تَحَنَّنْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آل إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».(١)

٤٤ ـ تفسير الطبري: قال ﷺ قـولوا: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وأهْلِ بَيْتِهِ».**(٢)

٤٥ ـ علم الكتاب: قال ﷺ: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ».**(٣)

٤٦ ـ كشف الغمّة: وكان ﷺ يقول: إذا صلّيتم عليّ فقولوا: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيّ الأُمّي وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ».**(٤)

٤٧ ـ رشفة الصادي: قال ﷺ: **«اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ في الأَوَّلِينَ وَالآخَرينَ وَفي الْمَلأ الأعْلىٰ إلىٰ يَوْمِ الدِّينَ».**(٥)

---

(١) ٢٧٦/٢ ح٣٩٩٨.
(٢) ٤٤/٢٢، عنه الإحقاق: ٦٠١/٩.
(٣) ١٦٠، عنه الإحقاق: ٦٠٠/٩.
(٤) ٢٧٧/١، عنه الإحقاق: ٦٠٢/٩.
(٥) ٣٣، عنه الإحقاق: ٦٠١/٩.

٤٨ ـ الفتاوى الحديثيّة: قال في كيفيّة الصّلوات: «وَتَرَحَّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ». (١)

٤٩ ـ إبراهيم بن علي الكفعمي في المصباح في خطبة يوم الجمعة لعليّ عليه السلام:

اَلْحَمْدُلِلّهِ ذِي الْقُدْرَةِ وَ السُّلْطٰانِ ـ إلى أن قال ـ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ الصّٰادِقُ الْأَمِينُ خَتَمَ بِهِ النَّبِيِّينَ وَ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِلْعٰالَمِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ، فَقَدْ أَوْجَبَ الصَّلاٰةَ عَلَيْهِ وَ أَكْرَمَ مَثْوٰاهُ لَدَيْهِ وَ أَجْمَلَ إِحْسٰانَهُ إِلَيْهِ (الخ). (٢)

الصادق عليه السلام

٥٠ ـ تأويل الآيات: وروي عن الصادق عليه السلام قال: لمّا نزل قوله عزّوجلّ:

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

قالوا: يا رسول الله! قد عرفنا كيف السلام (عليك)، فكيف الصلاة عليك؟

قال: تقولون: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ». (٣)

٥١ ـ معاني الأخبار: بالإسناد المتقدّم ص١٦١ ح٩ عن الصادق عليه السلام ـ في حديث ـ قال: فقلت له: فكيف نصلّي على محمّد وآله؟

قال: تقولون: «صَلَوٰاتُ اللهِ وَصَلَوٰاتُ مَلائِكَتِه وَأَنْبِيٰائِه وَرُسُلِهِ وَجَميعِ خَلْقِهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُه»

قال: فقلت: فما ثواب من صلّىٰ علىٰ النبيّ وآله بهذه الصلاة؟

قال: الخروج من الذنوب والله كهيئته يوم ولدته أُمّه. (٤)

---

(١) ١٤، عنه الإحقاق: ٦٠١/٩.

(٢) ٩٤١، عنه الوسائل: ١٢٢١/٤ ح١٥، جامع الأحاديث: ٥٥١/١٩ ح٦٠.

(٣) ٤٨٥/٢ ح٢٧، عنه كنز الدقائق: ٧١٩/٩.

(٤) ١٢٧ ح١٣، عنه البحار: ٥٣/٩٤ ح١٩، تقدّم ص٣٠٧ ح٩.

٥٢ـ **جمال الأسبوع:** عن عبد الرحمان بن كثير، عن الصادق عليه السلام ـ في حديث ـ إلىٰ أن قال ـ: قلت: فكيف نقول نحن إذا صلّينا عليهم؟ قال: تقولون:

«اللّٰهُمَّ إنّٰا نُصَلّي عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبيِّكَ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا أمَرْتَنٰا بِهِ، وَكَمٰا صَلَّيْتَ أنْتَ عَلَيْهِ، فَكَذٰلِكَ صَلَواتنا عَلَيْه».(١)

٥٣ـ **ومنه:** بإسناده عن زيد أبي أُسامة، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث ـ إلى أن قال ـ: قلت: كيف أُصلّي عليهم؟ قال: تقول: **«اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَ صَلَوٰاتِ مَلٰائِكَتِكَ وَأنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَ جَميعِ خَلْقِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلاٰمُ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكٰاتُه».**(٢)

٥٤ـ **قرب الإسناد:** أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمّد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ـ وقد قال بعض أصحابه ـ: **«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم»** فقال أبو عبدالله عليه السلام: لا ولكن قل:

كأفضل ما صلّيت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد.(٣)

٥٥ـ **ثواب الأعمال:** حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثني عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار بن موسى الساباطي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال رجل: **«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ»**

فقال (له) أبو عبدالله عليه السلام: يا هذا لقد ضيّقت علينا،

أما علمت أنّ أهل البيت خمسة أصحاب الكساء، فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: قل:

«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ» فيكون نحن و شيعتنا قد دخلنا فيه.(٤)

---

(١) ١٥٥، عنه البحار: ٧١/٩٤، تقدّم ص٣٠٧ ح١٠.
(٢) ١٥٥، عنه البحار: ٣٣٣/٨٩.
(٣) ٢٠ ح٢٦، عنه البحار: ٤٩/٩٤ ح١٠، والوسائل: ١٢١٤/٤ ح٤، جامع الأحاديث: ٥٥٢/١٩ ح٦٤.
(٤) ١٩١ ح٢، عنه البحار: ٥٩/٩٤ ح٣٩، والوسائل: ١٢٢٠/٤ ح١١، جامع الأحاديث: ٥٥٨/١٩ ح٧٤.

٥٦ـ الفتاوي الحديثة: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ أبَداً أفْضَلَ صَلَوٰاتِكَ عَـلىٰ سَـيِّدِنٰا مُـحَمَّدٍ عَـبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيماً؛ وَ زِدْهُ تَشْرِيفاً وَ تَكْـرِيماً، وَ أنْـزِلْهُ الْمَنْزِل الْمُقَرّب عِنْدَكَ يَوْم الْقِيامَةِ». (١)

٥٧ـ نظم درر السمطين: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمٰا ذَكَرَهُ الذّٰاكِرُونَ، وَكُلَّمٰا غَفلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغٰافِلُونَ».

قال العلماء: وهذه الصلاة أفضل الصّلاة على النبيّ ﷺ، وفي معناها:

«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، صَلاٰةً دٰائِمَةً بِدَوٰامِكَ». (٢)

٥٨ـ الصواعق المحرقة: الحديث المتّفق عليه: قولوا:

«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ». (٣)

■ □ ■ □

---

(١) ١٠.

(٢) ٤٨.

(٣) ٢٣٢، عنه الإحقاق: ٩/٦٠٠.

٥ ـ باب نقل الصيغ المأثورة في الصلوات المتوسّطات وخلاصتها

١ـ شفاء السقام: نختم الكتاب بالصّلاة علىٰ النبيّ ﷺ بالألفاظ الّتي وردت مأثورة في الأحاديث كلّ لفظ علىٰ انفراد ولا نذكر منها إلاّ ما روي،

وكلّ لفظ من ألفاظ الصلاة وجدته فأنقل أنّه مرويّ عن النبيّ ﷺ.

وقد جمع ذٰلك كلّه أبو عبدالله محمّد بن عبد الرّحمن بن عليّ بن عبدالرحمٰن النميري في كتاب «الإعلام بفضل الصلاة علىٰ النبيّ عليه الصّلاة والسّلام».

«١» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«٢» اللّٰهُمَّ بارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«٣» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«٤» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«٥» اللّٰهُمَّ بارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«٦» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«٧» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«٨» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وعلىٰ آلِ إبْراهيم، وَبارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وعلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

«٩» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إِبْراهِيم وعلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٠» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إِبْراهِيم وآلِ إبْراهِيم إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١١» اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إِبْراهِيم وآلِ إبْراهِيم إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٢» اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إِبْراهِيم وعلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٣» اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَبَرَكٰاتِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا جَعَلْتَهٰا عَلىٰ إبْراهِيم وآلِ إبْراهِيم إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٤» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وعلىٰ آلِ إبْراهِيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وعلىٰ آلِ إبْراهِيم.

«١٥» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم.

«١٦» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وعلىٰ آلِ إبْراهِيم.

«١٧» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهِيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهِيم في الْعٰالَمينَ إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٨» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبٰارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهِيم في الْعٰالَمِينَ إنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٩» اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٢٠» اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم، وَبارِكْ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما بارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم في الْعالَمين، إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٢١» اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي، وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم وَبارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وعلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٢٢» اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَبارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي، كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٢٣» اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَ علىٰ آلِ إبْراهيم، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي، وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وعلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ. (وفي رواية: وآلِ إبْراهيم في الموضعين).

«٢٤» اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم.

«٢٥» اللّهُمَّ بارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم.

«٢٦» اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ

وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما بارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٢٧» اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٢٨» اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٢٩» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ، وَبٰارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم، إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٣٠» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ، وَبٰارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٣١» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٣٢» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ وَبٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وعلىٰ آلِ إبْراهيم، وَبٰارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٣٣» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ وَ بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم في الْعٰالَمينَ إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٣٤» اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم، وَ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٣٥» اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكٰاتِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا جَعَلْتَهٰا عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٣٦» اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَبٰارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ وَ بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٣٧» اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيم وآلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ، وارْحَمْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ كَمٰا رَحِمْتَ آلَ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ.

«٣٨» اَللّٰهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ بَيْتِهِ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْنٰا مَعَهُمْ.

«٣٩» اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلَيْنٰا مَعَهُمْ، صَلاٰةُ اللهِ وَصَلَوٰاتُ الْمُؤْمِنِينَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي، السَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُه.

«٤٠» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وعلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٤١» اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وعلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللّٰهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا تَحَنَّنْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٤٢» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ وَبٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وآلِ إبْراهِيم في الْعٰالَمِينَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٤٣» اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبٰارِكْ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وآلِ إبْراهِيم

وفي رواية كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ آلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

هٰذا كُلُّهُ مَرويٌّ عَنِ النَّبيِّ ﷺ بِأَسٰانيد مِنْهٰا صحيح ومنها غير ذٰلك.[1]

خلاصتها[2]

---

(١) ٢٤١، عنه الإحقاق: ٦٠٦/٩.

(٢) صَلاٰةُ اللهِ وَصَلَوٰاتُ الْمُؤْمِنينَ عَلىٰ النَّبيِّ الأُمّي، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ (آل بيته) كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وَآلِ إبْراهِيم وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأُمّي وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا بٰارَكْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهِيم فِي الْعٰالَمِينَ وَتَحَنَّنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا تَحَنَّنْتَ عَلىٰ إبْراهِيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهِيم، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّد كَمٰا رَحِمْتَ إبراهيم وَآلِ إبْراهِيم، اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكٰاتِكَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا جَعَلْتَهٰا عَلىٰ إبْراهِيم وآلِ إبْراهِيم إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْنٰا مَعَهُمْ، اللّٰهُمَّ بٰارِكْ عَلَيْنٰا مَعَهُمْ، السَّلاٰمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُه، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُه».

ونشير إلى الصلوات المأثورة في صحائف النبيّ والأئمّة الاطهار عليهم السلام في التوسل إلى الله بذكر الصلاة

الدعاء الصحفة

«النبويّة»

٩٥		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِيَّتِهِ كَمٰا	
٩٦		وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا	
٩٧		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا	
٩٨	في الصلاة علىٰ النبيّ و آله صباحاً ومساءً و...	اَللّٰهُمَّ يٰا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ	٢٤٧
٩٩		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَ عَلىٰ اٰلِهِ	
١٠٠	في التوسل بالنبيّ وَ آله عليهم السلام لطلب الكفاية	اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ	٢٤٧
١٠٠ذ	وفي رواية	اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ اِلّٰا فَرَّجْتَ عَنّي	

«العلويّة»

٣٥	في الإستشفاع بمحمّد و آله عليهم السلام	بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، مِنَ الْعَبْدِ الذَّليلَ	٩١
٣٦		اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بيت محمّد	
٣٧		صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلُ مُحَمَّدٍ	
٣٨		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلُ مُحَمَّدٍ	
٣٩		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ كلّما ذكره	
٤٠	في تحميدالله والصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله	اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِكُلِّ مٰا حَمِدَهُ بِهِ اَدْنىٰ مَلاٰئِكَتِهِ	٩٣
٤١	في الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله	اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمينَ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلىٰ	٩٦
٤٢		اَللّٰهُمَّ دٰاحِيَ الْمَدْحُوّٰاتِ وَدٰاعِمَ الْمَسْمُوكٰاتِ	
٤٣		اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَهُ مَقْسَماً مِنْ عَدْلِكَ وَاجْزِهِ	
٤٤	في التحيّة على أهل البيت عليهم السلام	رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ	٩٩

«الفاطميّة»

	في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام	اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ	٢١
		صَلِّ عَلىٰ اَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ	٢١
		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ	٢١
		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ	٢١
		اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواٰتِكَ وَبَرَكاٰتِكَ....	٢١
		اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرٰامِ	٢١
		وَصَلَّى اللّٰـهُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ	٢١

«السجاديّة»

٩	في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله	وَالْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي مَنَّ عَلَيْنا بِمُحَمَّدٍ	٣١
١٠	في الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله	اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ،	٣٢
١١	الصلاة على آدم عليه السلام	اَللّٰهُمَّ وَ صَلِّ عَلىٰ آدَمَ بَديعِ فِطْرَتِكَ... فَصلِّ عليه	٣٩
١٢	الصلاة على حملة العرش	اَللّٰهُمَّ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ... اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عليهم وعلى	٤٠
١٣	في ذكر آل محمّد صلى الله عليه وآله	اَللّٰهُمَّ يا مَنْ خصَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ بالكرامة	٤٣
١٤	الصلاة على اتباع الرسل ومصدّقيهم	اَللّٰهُمَّ وَ اَتْباعُ الرُّسُلِ وَ مُصَدِّقُوهُمْ... فاذكرهم	٤٣

«الصادقيّة»

٤٦	في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام قبل الدعاء	اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ	١٥١
٤٧	في الصلاة على محمّد وآله عليهم السلام	اَللّٰهُمَّ سامِكَ الْمَسْمُوكاٰتِ، وَداحِيَ الْمَدْحُوّاٰتِ،	١٥١
٤٨		اَللّٰهُمَّ يااَجْوَدَ مَنْ اَعْطىٰ، وَيا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ	
٤٩		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ	
٥٠		يا رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ	

٥١		رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ عَلى اَهْلِ بَيْتِهِ	
٥٢		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حتّى	
٥٣	كيفيّة الصلاة على محمّد وآله عليهم السلام	اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد كَمَا صليّت	١٥٤
٥٤		صَلَوٰاتُ اللهِ وَصَلَوٰاتُ مَلاٰئِكَتِهِ وَاَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ	

«الكاظميّة»

٩	الصلاة على النبي وآله	إنَّ اللهَ وَ مَلاٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا اَيُّهَا	٣١

«الرضويّة»

١٠	الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام	اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِـى الْاَوَّلِينَ	٢٢
١١		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد كَمَا	٢٣
١٢		اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد اَفْضَلَ	٢٣

«فقه الرضا»

٤	الصلاة على محمّد وآله عليهم السلام ...	اَللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ...	٨٢

«الهاديّة»

١٠	الصلاة على النبيّ وآله أثناء الزيارة الجامعة	بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَشْهَدُ اَنْ	١٦٧

«العسكريّة»

	الصلاة على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام	اَللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ،	٢٥١

«المهديّة»

٢	الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام	بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰـهُمَّ صَلِّ	٢٥١
٣	الصلاة بعد زيارة آل يس (معروفة)	اَللّٰـهُمَّ إنّي اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ	٢٥٥
٤	الصلاة بعد زيارة آل يس «غير معروفة»	اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ	٢٥٦

١٢ ـ أبواب الصلوات الكبيرة

١ ـ باب الصلوات الكبيرة، وفيها السؤال عن كيفيّة الصلاة

الأخبار، الرسول ﷺ

١ـ الدرّ المنثور: عن ابن مسعود قال: قلنا:

يا رسول‌الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: قولوا: «**اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكٰاتِكَ عَلىٰ سَيِّدِ الْـمُرْسَلينَ، وَإمٰامِ الْمُتَّقينَ، وَخٰاتَمِ النَّبيّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إمٰامِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقٰاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِروُنَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُ دَرَجَةَ الْوَسيلَةِ مِنَ الْجَنَّةِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفينَ مَحَبَّتَهُ، وَفي الْمُقَرَّبينَ مَوَدَّتَهُ، وَفِي عِلِيّينَ ذِكْرَهُ وَدٰارَهُ، وَالسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكٰاتُه، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيمَ وَعَلىٰ آلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وَبٰارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ**».(١)

٢ـ ومنه: عن ابن مسعود قال: إذا صلّيتم على النبيّ ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه فإنّكم لاتدرون لعلّ ذٰلك يعرض عليه، قالوا: فعلّمنا، قال: قولوا:

«**اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكٰاتِكَ عَلىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَإمٰامِ الْمُتَّقينَ وَخٰاتَمِ النَّبيّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إمٰامِ الْخَيْر، وَقٰائِدِ الْخَيْر، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ،**

اللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقٰاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُون والآخرون، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ إبْراهيمَ وَآلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».

القول البديع: روي عن عبدالله بن عمر أنّ رجلاً قال له: كيف الصلاة على النبي ﷺ؟ فقال: (مثله).(٢)

(١ و ٢) ٢١٩/٥، السنن لابن ماجة: ٢٩٣/١ ح ٩٠٦، المعجم الكبير: ١١٥/٩ ح ٨٥٩٤، القول البديع: ٣١.

٣ـالأنوار المحمّدية: عن ابن مسعود (مثله مع زيادة): «اللّٰهُمَّ بارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلىٰ إبْراهيم وَعَلىٰ آلِ إبْراهيم إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».

رواه ابن ماجيلويه موقوفاً بإسناد حسن.[(١)]

علي عليه السلام

٤ـنهج البلاغة: من خطبة له عليه السلام علّم فيها الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله:

«اللّٰهُمَّ داحِيَ الْمَدْحُوّاتِ[(٢)] وَداعِمَ الْمَسْمُوكاتِ[(٣)] وَجابِلَ[(٤)] الْقُلُوبِ عَلىٰ فِطْرَتِها، شَقِيِّها وَسَعيدِها، اِجْعَلْ شَرائِفَ صَلَواتِكَ، وَنَوامِيَ بَرَكاتِكَ وَ (رأفَةَ تَحَنُّنِكَ) عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ الْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ[(٥)] وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ[(٦)] بِالْحَقِّ وَالدّافِعِ جَيْشاتِ الْاَباطيلِ وَالدّامِغِ صَوْلاتِ[(٧)] الْاَضاليلِ كَما حَمَّلَ فَاضْطَلَعَ[(٨)] قائِماً بِاَمْرِكَ،[(٩)] مُسْتَوْفِزاً[(١٠)] في مَرْضاتِكَ (غَيْرَ ناكِلٍ عَنْ قُدُمٍ[(١١)] وَلا واهٍ[(١٢)] في عَزْمٍ، واعِياً لِوَحْيِكَ) حافِظاً لِعَهْدِكَ ماضِياً عَلىٰ نَفاذِ اَمْرِكَ، حَتّٰى اَوْرىٰ (قَبَسَ الْقابِسِ[(١٣)] وَاَضاءَ الطَّريقَ لِلْخابِطِ[(١٤)] وَهَدَيْتَ بِهِ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضاتِ الْفِتَنِ وَالْاٰثامِ وَاَقامَ[(١٥)] مُوضِحاتِ الْاَعْلامِ ونَيِّراتِ الْاَحْكامِ)[(١٦)] فَهُوَ اَمينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخازِنُ عِلْمِكَ الْمخزُونِ، وَشَهيدُكَ يَوْمَ الدّينِ وبَعيثُكَ بِالْحَقِّ، ورَسُولُكَ اِلَى الْخَلْقِ[(١٧)] اللّٰهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً في

(١) ٤٢٨. (٢) باسط الأرضين. (٣) رافع السماوات.

(٤) «خالق» وفي نسخة: «جبّار» كما في لسان العرب: ٤/١١٥.

(٥) «أُغلق» خ. (٦) «والمعين على الحقّ» كنز.

(٧) «الماحق حملات لجيشات» كنز. (٨) نهض قويّاً.

(٩) «فاضطلع بأمرك بطاعتك، (لطاعتك)» كنز. (١٠) «مستعجلاً».

(١١) المشي إلىٰ الحرب، وفي (كنز): غير نكل. (١٢) ضعيف، وفي (كنز): وهن.

(١٣) «ألقى قبس وراءه» وفي كنز: «قبساً لقابس». (١٤) السائر على غير الطريق.

(١٥) «أنار» خ. (١٦) في كنز: «نائرات الأحكام»، وزاد قبله: «مسرّات الإسلام».

(١٧) في كنز: «وبعيثك نعمة ورسولك بالحق ورحمة».

ظِلِّكَ(١) وَاجْزِهِ مُضاعَفاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، مُهَنَّأْتٍ (له) غَيْرَ مُكَدَّراتٍ مِنْ فَوْزِ ثَـوابِكَ الْمَحْلُولِ، وجَزْلِ عَطائِكَ الْمَعْلُولِ﴾(٢) اَللّٰهُمَّ اَعْلِ عَلىٰ بِناءِ الْبانِينَ(٣) بِناءَهُ، وَاَكْرِمْ لَـدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ(٤) وَاَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْعَلْهُ(٥) مِنْ اِبْتِعاثِكَ(٦) لَهُ، مَقْبُولَ الشَّهادَةِ، وَمَرْضِيَّ الْمَقالَةِ، ذا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَ(خُطْبَةِ فَصْلٍ﴾(٧) اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ في بَرْدِ الْعَيْشِ، وَقَرارِالنِّعْمَةِ، وَمُنَى الشَّهَواتِ وَاَهْواءِ اللَّذّاتِ، وَرَخاءِ الدِّعَةِ، وَمُنْتَهَى الطُّمَأْنِينَةِ، وَتُحَفِ الْكَرامَةِ.(٨)

الصادق عليه السلام

٥ـ جمال الأسبوع: جماعة من أصحابنا، عن محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن سنان، عن عبدالله بن سنان قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام جماعة من أصحابنا فقال لنا ابتداءً: كيف تصلّون على النبيّ صلى الله عليه وآله؟

فقلنا: نقول: «اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّد وآل مُحَمَّد»،

فقال: كأنّكم تأمرون الله عزّوجلّ أن يصلّي عليهم، فقلنا: فكيف نقول؟ قال: تقولون: «اللّٰهُمَّ سامِكَ المسموكات، وداحي المدحوّات وخالق الأرض والسماوات...».(٩)

٦ـ الجنّة الواقية: عن الصادق عليه السلام قال: من أراد أن يسرّ محمّداً وآله في الصلاة

---

(١) «عدلك» خ. «عدنك» كنز، «أقسم له مقسماً من عدلك» الغارات.

(٢) في كنز: «ثوابك المعلول وجزيل عطائك المخزون». (٣) الناس، كنز.

(٤) في كنز: «واكرم مثواه لديك ونزله» وفي الغارات: «وأكرم لديك ومنزلته وشرّف عندك منزله وآله الوسيلة وأعطه السناء والفضيلة واحشرنا في زمرته غير... ولا ناكبين ولا ناكثين ولا ضالّين ولا...».

(٥) «اجزه» خ. «أجره» خ. (٦) «انبعاثك» خ. «ابتغائك» كنز.

(٧) «خطّة فصل، وبرهان عظيم» خ.

(٨) ١٠٠ خ٧٢، عنه البحار: ٨٣/٩٤ ح٣، الغارات: ١٥٨/١ و١٥٩، دستور معالم الحكم: ٩٧، الصحيفة العلويّة: ٩٧ د٤٢.

(٩) ١٥٧، عنه البحار: ٦٧/٩٤ ح٥٤، والوسائل: ١٢١٣/٤ ح٢٠، جامع الأحاديث: ٥٥٦/١٩ ح٧١، الصحيفة الصادقيّة: ١٥١ د٤٧.

عليهم، فليقل: «اَللّٰـهُمَّ يٰا اَجْوَدَ مَنْ اَعْطىٰ، وَيٰا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيٰااَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، اَللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِـى الْاَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ فِـى الْاٰخِرِينَ، وَصَـلِّ عَـلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ فِـى الْمَلَاِ الْاَعْلىٰ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِـى الْمُرْسَلِينَ،

اَللّٰـهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً وَاٰلَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ وَالدَّرَجَةَ الْـكَبِيرَةَ،

اَللّٰـهُمَّ اِنِّي اٰمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَلَمْ اَرَهُ، فَلاٰ تَحْرِمْنِي فِـى الْقِيٰامَةِ رُؤْيَتَهُ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلىٰ مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سٰائِغاً هَنِيئاً لاٰاَظْمَاُ بَعْدَهُ اَبَداً، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اَللّٰـهُمَّ اِنِّي اٰمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْنِي فِـى الْجِنٰانِ وَجْهَهُ، اَللّٰـهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاٰماً».[١]

الكتب

٧ـ ثواب الأعمال: ومن سرّ آل محمّد في الصلاة علىٰ النبيّ وآله

«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ في الأَوَّلين، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ... (مثله).[٢]

٨ـ جمال الأسبوع: عن جماعة بإسنادهم إلىٰ الصفّار، عن ابن يزيد واليقطيني معاً، عن زياد بن مروان، عن حريز قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام:

جعلت فداك كيف الصلاة علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله؟ فقال: قل: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهيراً،

قال: فقلت في نفسي: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ،

فقال لي: ليس هكذا قلت لك، قل: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ

قال: فقلت: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.[٣]

فقال لي: إنّك لحافظ يا حريز فقل كما أقول لك: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَـيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

---

(١) ٥٥٩، الصحيفة الصادقيّة: ١٥٢ د ٤٨. (٢) ١٨٩ ح ١، عنه البحار: ٥٨/٩٤ ضمن ح ٣٨.

(٣) كأنّه عليه السلام يستفتح عليه ليصلّي الصلاة إلى آخرها، لكنّه لا ينتبه.

قال: فقلت كما قال، فقال لي: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ، وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتابَكَ، وَ اسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبادَكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حُبَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ وُلاٰةَ أَمْرِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صلّىٰ الله عليه وعلىٰ أهل بيته.[١]

٢ ـ باب ذكر ما هو منقول عن أبي محمّد الحسن العسكري

صلوات الله عليه وعلىٰ آبائه السلف وولده الخلف

١ـ جمال الأسبوع: جماعة بإسنادهم إلىٰ جدّي أبي جعفر الطوسيّ، عن جماعة من أصحابنا، عن أبي المفضّل الشيباني قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد العابد بالدالية[٢] لفظاً

ووجدت في رواية أُخرىٰ بهٰذه الصلاة علىٰ النبيّ ﷺ وهٰذا لفظ إسنادها:

عن محمّد بن وهبان الهنائي، عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله الشيبانيّ، عن أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن باتين بن محمّد بن عجلان اليمني الشيخ الصالح لفظاً.

أقول: ثمّ اتّفقت الرّوايتان بعد ذٰلك كما سيأتي ذكره، وإن اختلف فيهما شيء ذكرناه علىٰ حاشية الكتاب،

قال أبو محمّد عبدالله بن محمّد العابد المقدّم ذكره: سألت مولاي أبا محمّد الحسن ابن عليّ عليه السلام في منزله بسرّ من رأىٰ سنة خمس وخمسين و مائتين أن يملي عليّ الصلاة علىٰ النبيّ وأوصيائه عليهم السلام

وأحضرت معي قرطاساً كبيراً فأملىٰ عليّ لفظاً من غير كتاب، قال: اكتب:

---

(١) ١٥٨، عنه البحار: ٩٤/٦٧ ح ٥٥، جامع الأحاديث: ١٩/٥٥٥ ح ٧٠، الصحيفة الصادقيّة: ١٥٣ د ٤٩.

(٢) الدالية موضع بالقرب من سنجار.

«الصلاة علىٰ النبيّ ﷺ»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا حَمَلَ وَحْيَكَ، وَبَلَّغَ رِسٰالاٰتِكَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا اَحَلَّ حَلاٰلَكَ، وَحَرَّمَ حَرٰامَكَ، وَعَلَّمَ كِتٰابَكَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا اَقٰامَ الصَّلاٰةَ، وَاٰتَى الزَّكٰاةَ، وَدَعٰا اِلىٰ دينِكَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَاَشْفَقَ مِنْ وَعيدِكَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقٰاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمّٰاءَ وَاَجَبْتَ بِهِ الدُّعٰاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلاٰءِ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبٰادَ، وَاَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلاٰدَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبٰابِرَةَ، وَاَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرٰاعِنَةَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا اَضْعَفْتَ بِهِ الْاَمْوٰالَ، وَحَذَّرْتَ بِهِ مِنَ الْاَهْوٰالِ، وَكَسَرْتَ بِهِ الْاَصْنٰامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْاَنٰامَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْاَدْيٰانِ، وَاَعْزَزْتَ بِهِ الْايمٰانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الْاَوْثٰانَ، وَعظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرٰامَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّٰاهِرينَ الْاَخْيٰارِ، وَسَلِّمْ تَسْليماً.

«الصلاة على عليّ بن أبي طالب عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ اَميرِالْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طٰالِبٍ، اَخي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبٰابِ حِكْمَتِهِ، وَالنّٰاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدّٰاعي اِلىٰ شَريعَتِهِ، وَخَليفَتِهِ في اُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ عَنْ وَجْهِهِ، وَقٰاصِمِ الْكَفَرَةِ، وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ الَّذي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسىٰ. اَللّٰهُمَّ وٰالِ مَنْ وٰالاٰهُ، وَعٰادِ مَنْ عٰادٰاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ مٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْصِيٰاءِ اَنْبِيٰائِكَ، يٰا رَبَّ الْعٰالَمينَ.

«الصلاة على السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدّيقَةِ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ الزَّكِيَّةِ، حَبيبَةِ نَبِيِّكَ وَاُمِّ اَحِبّائِكَ وَاَصْفِيائِكَ، الَّتِي انْتَجَبْتَها، وَفَضَّلْتَها، وَاخْتَرْتَها عَلىٰ نِساءِ الْعالَمينَ، اَللّٰهُمَّ كُنِ الطّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها، اَللّٰهُمَّ وَكُنِ الثّائِرَ لَها (اَللّٰهُمَّ) بِدَمِ اَوْلادِها، اَللّٰهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها اُمَّ اَئِمَّةِ الْهُدىٰ، وَحَليلَةَ صاحِبِ اللِّواءِ الْكَريمَةَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْاَعْلىٰ، فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلىٰ اُمِّها خَديجَةَ الْكُبْرىٰ صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَتُقِرُّ بِها اَعْيُنَ ذُرِّيَّتِها، وَاَبْلِغْهُمْ عَنّي في هٰذِهِ السّاعَةِ اَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ.

«الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ، وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَيِ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلادِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ آبْنِ سَيِّدِ النَّبِيّينَ، وَوَصِيِّ اَميرِالْمُؤْمِنينَ...

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنّي في هٰذِهِ السّاعَةِ اَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ قَتيلِ الْكَفَرَةِ، وَطَريحِ الْفَجَرَةِ...

«الصلاة على عليّ بن الحسين عليهما السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعابِدينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ اَئِمَّةَ الْهُدىٰ، الَّذينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اِخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ اَنْبِيائِكَ حَتّىٰ تَبْلُغَ بِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، اِنَّكَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

«الصلاة على محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، باقِرِ الْعِلْمِ وَاِمامِ الْهُدىٰ، وَقائِدِ اَهْلِ التَّقْوىٰ، وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ، اَللّٰهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ، وَمَناراً لِبِلادِكَ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ، وَمُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ، وَاَمَرْتَ بِطاعَتِهِ، وَحَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ اَنْبِيائِكَ، وَ اَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاُمَنائِكَ، يا اِلٰهَ الْعالَمِينَ.

«الصلاة على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، خازِنِ الْعِلْمِ الدّاعي اِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، اَللّٰهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسانَ تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيَّ اَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ، اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«الصلاة على موسى بن جعفر عليهما السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْاَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُنِيرِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصّابِرِ عَلَى الْاَذىٰ فِيكَ، اَللّٰهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ آبائِهِ مَا اسْتُوْدِعَ مِنْ اَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكابَدَ اَهْلَ الْغِرَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيما كانَ يَلْقىٰ مِنْ جُهّالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِمَّنْ اَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ، اِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

«الصلاة على عليّ بن موسى الرضا عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ

مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلىٰ خَلْقِكَ، وَقائِماً بِأَمْرِكَ، وَناصِراً لِدينِكَ، وَشاهِداً عَلىٰ عِبادِكَ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، وَدَعا اِلىٰ سَبيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ.

«الصلاة على محمّد بن عليّ بن موسى الجواد عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ، عَلَمِ التُّقىٰ، وَنُورِ الْهُدىٰ، وَمَعْدِنِ الْوَفاءِ، وَفَرْعِ الْاَزْكِياءِ، وَخَليفَةِ الْاَوْصِياءِ، وَاَمينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، اَللّٰهُمَّ وَكَما هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْجَهالَةِ وَاَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدىٰ، وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكّىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِكَ، وَبَقِيَّةِ اَوْلِيائِكَ، اِنَّكَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

«الصلاة على عليّ بن محمّد أبي الحسن العسكري عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْاَوْصِياءِ، وَاِمامِ الْاَتْقِياءِ وَخَلَفِ اَئِمَّةِ الدّينِ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلائِقِ اَجْمَعينَ

اَللّٰهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزيلِ مِنْ ثَوابِكَ، وَاَنْذَرَ بِالْاَليمِ مِنْ عِقابِكَ، وَحَذَّرَ بَأْسَكَ، وَذَكَّرَ بِاٰياتِكَ وَاَحَلَّ حَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَبَيَّنَ شَرايِعَكَ وَفَرائِضَكَ، وَحَضَّ عَلىٰ عِبادَتِكَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِكَ، وَنَهىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِكَ وَذُرِّيَّةِ اَنْبِيائِكَ، يا اِلٰهَ الْعالَمينَ.

قال: فلمّا انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك، فقلت له في ذلك، فقال: لولا أنّه دين أمرنا الله تعالىٰ أن نفعله ونؤدّيه إلى أهله لأحببت الإمساك عنه، ولكنّه الدين، اكتب:

«الصلاة على الحسن العسكري عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهٰادِي الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصّٰادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضيءِ، خٰازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحيدِكَ، وَوَلِيِّ اَمْرِكَ، وَخَلَفِ اَئِمَّةِ الدّينِ الْهُدٰاةِ الرّٰاشِدينَ، وَالْحُجَّةِ عَلىٰ اَهْلِ الدُّنْيٰا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يٰا رَبِّ اَفْضَلَ مٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيٰائِكَ وَحُجَجِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَاَوْلٰادِ رُسُلِكَ، يٰا اِلٰهَ الْعٰالَمينَ.

«الصلاة على وليّ الأمر، المنتظر، الحجّة بن الحسن عليهما السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ اَوْلِيٰائِكَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طٰاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، اَللّٰهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدينِكَ، وَانْصُرْ بِهِ اَوْلِيٰاءَكَ وَاَوْلِيٰاءَهُ وَشيعَتَهُ وَاَنْصٰارَهُ، وَاجْعَلْنٰا مِنْهُمْ، اَللّٰهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بٰاغٍ وَطٰاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمٰالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ نٰاصِريهِ، وَاخْذُلْ خٰاذِليهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبٰابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفّٰارَ وَالْمُنٰافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ كٰانُوا مِنْ مَشٰارِقِ الْاَرْضِ وَمَغٰارِبِهٰا، وَبَرِّهٰا وَبَحْرِهٰا، وَسَهْلِهٰا وَجَبَلِهٰا، وَامْلَأْ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِهِ دينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلاٰمُ. وَاجْعَلْنِي اللّٰهُمَّ مِنْ اَنْصٰارِهِ وَاَعْوٰانِهِ، وَاَتْبٰاعِهِ وَشيعَتِهِ وَاَرِني في آلِ مُحَمَّدٍ مٰا يَأْمُلُونَ، وَفي عَدُوِّهِمْ مٰا يَحْذَرُونَ، اِلٰهَ الْحَقِّ (رَبَّ الْعٰالَمينَ) آمينَ.[1]

---

(١) ٢٩٥، عنه البحار: ٧٣/٩٤ ح ١، جامع الأحاديث: ٥٥٨/١٩ ح ٧٣، الصحيفة العسكريّة: د ٤.

مصباح المتهجّد: بإسناده عن عبدالله بن محمّد العابد، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام - فيما أملاه من الصّلاة على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام - : (مثله).[١]

٣ - باب الصلاة - المرويّة عن صاحب الأمر عليه السلام - علىٰ النبيّ والأئمّة عليهم السلام

١ـ جمال الأسبوع: جماعة بإسنادهم إلىٰ جدّي أبي جعفر الطوسيّ، عن الحسين بن عبيدالله، عن محمّد بن أحمد بن داود، والتلعكبريّ، عن أحمد بن عليّ الرازيّ فيما رواه في كتاب الشفا والجلاء، عن الأسديّ، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن يعقوب بن يوسف الضرّاب الغسّانيّ في منصرفه من إصفهان قال:

حججت في سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من أهل بلادنا فلمّا أن قدمنا مكّة تقدّم بعضهم فاكترىٰ لنا داراً في زقاق بين سوق اللّيل وهي دار خديجة عليها السلام، تسمّىٰ دار الرضا عليه السلام، وفيها عجوز سمراء، فسألتها لمّا وقفت علىٰ أنّها دار الرضا عليه السلام: ما تكونين من أصحاب هٰذه الدار؟ ولم سمّيت دار الرضا؟

فقالت: أنا من مواليهم وهٰذه دار الرضا عليّ بن موسىٰ عليه السلام أسكنيها الحسن بن عليّ عليه السلام فإنّي كنت في خدمته، فلمّا سمعت ذٰلك منها أنست بها، وأسررت الأمر عن رفقائي المخالفين، فكنت إذا انصرفت من الطواف باللّيل، أنام معهم في رواق الدار، ونغلق الباب، ونلقي خلف الباب حجراً كبيراً نديره خلف الباب.

فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الّذي كنّا فيه، شبيهاً بضوء المشعل ورأيت الباب قد انفتح، ولا أرىٰ أحداً فتحه من أهل الدار، ورأيت رجلاً ربعة أسمر إلىٰ الصفرة، ما هو قليل اللّحم، في وجهه سجّادة، عليه قميصان، وإزار رقيق قد تقنّع به، وفي رجليه

---

(١) ٣٩٩.

نعل طاق، فصعد إلىٰ غرفة في الدار، حيث كانت العجوز تسكن وكانت تقول لنا: إنّ في الغرفة ابنتها لا تدع أحداً يصعد إليها، فكنت أرىٰ الضوء الّذي رأيته يضيء في الرواق علىٰ الدرجة عند صعود الرجل إلىٰ الغرفة الّتي يصعدها، ثمّ أراه في الغرفة من غير أن أرىٰ السراج بعينه، وكان الّذين معي يرون مثل ما أرىٰ، فتوهّموا أن يكون هٰذا الرجل يختلف إلىٰ ابنة العجوز، وأن يكون قد تمتّع بها

فقالوا: هؤلاء العلويّة يرون المتعة، وهٰذا حرام لا يحلّ فيما زعموا، وكنّا نراه يـدخل ويخرج ويجيء إلىٰ الباب وإذا الحجر علىٰ حاله الّذي تركناه، وكنّا نغلق هٰذا الباب خوفاً علىٰ متاعنا، وكنّا لا نرىٰ أحداً يفتحه ولا يغلقه، و الرجل يدخل ويخرج، والحجر خلف الباب إلىٰ وقت ننحّيه إذا خرجنا.

فلمّا رأيت هٰذه الأسباب ضرب علىٰ قلبي، ووقعت في نفسي هيبة، فتلطّفت العجوز، وأحببت أن أقف علىٰ خبر الرجل، فقلت لها:

يا فلانة، إنّي أُحبّ أن أسألك وأُفاوضك من غير حضور من معي، فلا أقدر عليه، فأنا أُحبّ إذا رأيتني في الدّار وحدي أن تنزلي إليّ لأسألك عن أمر، فقالت لي مسرعة: وأنا أُريد أن أُسرّ إليك شيئاً فلم يتهيّأ لي ذٰلك من أجل أصحابك،

فقلت: ما أردت أن تقولي؟ فقالت: يقول لك ـ ولم تذكر أحداً ـ لا تحاشن[١] أصحابك وشركاءك ولا تلاحهم[٢] فإنّهم أعداؤك ودارهم فقلت لها: من يقول؟

فقالت أنا أقول، فلم أجسر لما دخل قلبي من الهيبة أن أُراجعها.

فقلت: أيّ أصحابي تعنين؟ وظننت أنّها تعني رفقائي الّذين كانوا حجّاجاً معي

فقالت: شركاؤك الّذين في بلدك وفي الدار معك. وكان جرىٰ بيني وبين الّذين معي في الدّار عتب في الدين، فسعوا بي حتّىٰ هربت واستترت بذلك السبب فوقفت علىٰ أنّها عنت أُولئك، فقلت لها: ما تكونين أنت من الرضا؟

(١) حاشنه: شاتمه وسابّه. وفي نسخة: خاشنه، ضدّ لاينه.

(٢) الملاحاة: المنازعة ضدّ المداراة.

فقالت: أنا كنت خادمة للحسن بن عليّ صلوات‌الله عليه.

فلمّا استيقنت ذٰلك، قلت: لأسألنّها عن الغائب، فقلت: بالله عليك رأيته بعينك؟

فقالت: يا أخي لم أره بعيني فإنّي خرجت وأُختي حُبلىٰ، وبشّرني الحسن بن عليّ عليه‌السلام بأنّي سوف أراه في آخر عمري، وقال لي: تكونين له كما كنت لي،

وأنا اليوم منذ كذا بمصر، وإنّما قدمت الآن بكتابة ونفقة وجّه بها إليّ علىٰ يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربيّة وهي ثلاثون ديناراً وأمرني أن أحجّ سنتي هٰذه فخرجت رغبة منّي في أن أراه،

فوقع في قلبي أنّ الرّجل الّذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو، فأخذت عشرة دراهم صحاح فيها سكّة رضويّة من ضرب الرضا عليه‌السلام قد كنت خبأتها لأُلقيها في مقام إبراهيم عليه‌السلام وكنت نذرت ونويت ذٰلك، فدفعتها إليها

وقلت في نفسي: أدفعها الىٰ قوم من ولد فاطمة عليها‌السلام أفضل من أن أُلقيها في المقام وأعظم ثواباً، فقلت لها: إدفعي هٰذه الدراهم إلىٰ من يستحقّها من ولد فاطمة عليها‌السلام وكان في نيّتي أنّ الّذي رأيته هو الرجل، وأنّها ستدفعها إليه،

فأخذت الدراهم، وصعدت وبقيت ساعة ثمّ نزلت فقالت: يقول لك:

ليس لنا فيها حقّ اجعلها في الموضع الّذي نويت ولٰكن هٰذه الرضويّة خذ منّا بدلها، وألقها في الموضع الّذي نويت، ففعلت وقلت في نفسي: الّذي أُمرت به من الرجل.

ثمّ كانت معي نسخة توقيع خرج إلىٰ القاسم بن العلاء بآذربيجان

فقلت لها: تعرضين هٰذه النسخة علىٰ إنسان قد رأىٰ توقيعات الغائب

فقالت: ناولني فإنّي أعرفه فأريتها النسخة، وظننت أنّ المرأة تحسن أن تقرأها،

فقالت: لا يمكنني أن أقرأها في هٰذا المكان، فصعدت الغرفة ثمّ أنزلته،

فقالت: صحيح وفي التوقيع: أُبشّركم ببشرىٰ ما بشّرت به غيره.

ثمّ قالت: يقول لك: إذا صلّيت علىٰ نبيّك كيف تصلّي عليه؟ فقلت أقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وبارك علىٰ محمد وآل محمّد، كأفضل ما صلّيت وباركت وترحّمت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد،

فقالت: لا إذا صلّيت فصلّ عليهم كلّهم وسمّهم، فقلت: نعم،

فلمّا كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير فقالت: يقول لك:

إذا صلّيت علىٰ النبيّ ﷺ فصلّ عليه وعلىٰ أوصيائه علىٰ هٰذه النسخة.

فأخذتها، وكنت أعمل بها، ورأيت عدّة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم، وكنت أفتح الباب وأخرج علىٰ أثر الضوء، وأنا أراه أعني الضوء ولا أرىٰ أحداً حتّىٰ يدخل المسجد، وأرىٰ جماعة من الرجال من بلدان شتّىٰ يأتون باب هٰذه الدار، فبعضهم يدفعون إلىٰ العجوز رقاعاً معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذٰلك الرقاع، فيكلّمونها وتكلّمهم ولا أفهم عنهم، ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقي إلىٰ أن قدمت بغداد.

«نسخة الدفتر الّذي خرج»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخٰاتَمِ النَّبِيِّينَ، وحُجَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثٰاقِ، الْمُصْطَفىٰ فِي الظِّلاٰلِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ اٰفَةٍ، الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجٰاةِ، الْمُرْتَجىٰ لِلشَّفٰاعَةِ، الْمُفَوَّضِ اِلَيْهِ دِينُ اللهِ، اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ بُنْيٰانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهٰانَهُ وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقٰاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاٰخِرُونَ، وَصَلِّ عَلىٰ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوٰارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَقٰائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمٰامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوٰارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمٰامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوٰارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ،

وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ (اللّٰهُمَّ) عَلَى الْخَلَفِ الْهادِي الْمَهْدِيِّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْاَئِمَّةِ الْهادِينَ، وَالْعُلَماءِ الصّادِقِينَ، الْاَبْرارِ الْمُتَّقِينَ، دَعائِمِ دِينِكَ، وَاَرْكانِ تَوْحِيدِكَ (وَتَراجِمَةِ وَحْيِكَ) وَحُجَجِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَخُلَفائِكَ فِي اَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلىٰ عِبادِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُم بِحِكْمَتِكَ، وَاَلْبَسْتَهُمْ (مِنْ) نُورِكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِكَتِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلاةً كَثِيرَةً دائِمَةً طَيِّبَةً، لا يُحِيطُ بِها اِلّا اَنْتَ، وَلا يَسَعُها اِلّا عِلْمُكَ، وَلا يُحْصِيها اَحَدٌ غَيْرُكَ، اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ، الْمُحْيِي سُنَّتَكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الدّاعِي اِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ (وَخَلِيفَتِكَ فِي اَرْضِكَ وَشاهِدِكَ عَلىٰ عِبادِكَ)، اَللّٰهُمَّ اَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ، وَزَيِّنِ الْاَرْضَ بِطُولِ بَقائِهِ. اَللّٰهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحاسِدِينَ، وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكائِدِينَ وَازْجُرْ عَنْهُ اِرادَةَ الظّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ اَيْدِي الْجَبّارِينَ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ، وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعِ

اَهْلِ الدُّنْيا، مٰا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ، وتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ مٰا اَمَّلَتَهُ فِـي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. اَللّٰـهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحىٰ مِنْ دينِكَ، وَاَحْيِ بِهِ مٰا بُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ وَاَظْهِرْ بِهِ مٰا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتّىٰ يَعُودَ دينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيْهِ غَضّاً جَديداً خٰالِصاً مُخْلَصاً لٰا شَكَّ فيهِ، وَلٰا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلٰا بٰاطِلَ عِنْدَهُ، وَلاٰ بِدْعَةَ لَدَيْهِ. اَللّٰـهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلاٰلَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّٰارٍ، وَاَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نٰارٍ، وَاَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جٰائِرٍ، وَاَجْرِ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حُكْمٍ، وَاَذِلَّ بِسُلْطٰانِهِ كُلَّ سُلْطٰانٍ. اَللّٰـهُمَّ اَذِلَّ كُلَّ مَنْ نٰاوٰاهُ، وَاَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عٰاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كٰادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهٰانَ بِاَمْرِهِ، وَسَعىٰ في اِطْفٰاءِ نُورِهِ وَاَرٰادَ اِخْمٰادَ ذِكْرِهِ. اَللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ، وَعَلِـيٍّ الْمُرْتَضىٰ، وَفٰاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضٰا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفّىٰ، وَجَمِيعِ الْاَوْصِيٰاءِ مَصٰابيحِ الدُّجىٰ، وَاَعْلاٰمِ الْهُدىٰ، وَمَنٰارِ التُّقىٰ، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ وَالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، وَصَـلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَوُلاٰةِ عَهْدِهِ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَمُدَّ في اَعْمٰارِهِمْ، وَزِدْ في اٰجٰـالِهِمْ، وَبَـلِّغْهُمْ اَقْصىٰ اٰمٰالِهِمْ ديناً ودُنْياً وَاٰخِرَةً، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.[1]

كتاب العتيق الغروي: نسخ من كتاب الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمّد بن يوسف الحرّاني في جمادى الآخرة في سنة أربعمائة قال: نسخت من كتاب الشيخ أبي الحسن عليّ بن حمزة بن أحمد الكاتب بخطّه في جمادى الأُولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة، حدّث الحسن بن محمّد بن عامر الأشعري القمّي بقاشان في سنة ثمان وثمانين و مائتين منصرفه من إصبهان

قال: حدّثه يعقوب بن يوسف الصوّاف بإصبهان قـال: حـججت فـي سـنة إحـدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين، وساق الحديث إلىٰ آخره مثل ما مرّ.[2]

---

(١) ٣٠١، عنه البحار: ٨١/٩٤ ح ٢، والمستدرك: ٣٤٧/٥ ح ٧، جامع الأحاديث: ٥٥٢/١٩ ح ٦٤، الصحيفة المهديّة: د ٢.

(٢) عنه البحار: ٨٣/٩٤.

٤ ـ باب صلاة كبيرة أُخرىٰ علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله
ليس فيها أسماء الأئمّة عليهم السلام مفصّلاً

١ـ أصل قديم من مؤلّف قدماء الأصحاب: أخبرنا أحمدبن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن المفضّل بن إبراهيم الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالله بن مهران، عن أبيه، عن جدّه: أنّ أبا عبدالله جعفربن محمّد عليهما السلام دفع إلىٰ جعفر بن محمّد بن الأشعث كتاباً فيه دعاء والصلاة علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله، فدفعه جعفربن محمّد بن الأشعث إلىٰ ابنه مهران، فكانت الصلاة علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله الّذي فيه:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله كَمٰا وَصَفْتَهُ في كِتٰابِكَ حَيْثُ تَقُولُ: ﴿لَقَدْ جٰاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزيزٌ عَلَيْهِ مٰا عَنِتُّمْ حَريصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُفٌ رَحيمٌ﴾[١] فَاَشْهَدُ اَنَّهُ كَذٰلِكَ، وَاَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلاٰةِ عَلَيْهِ اِلاّٰ بَعْدَ اَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ اَنْتَ وَمَلاٰئِكَتُكَ، وَاَنْزَلْتَ في مُحْكَمِ قُرْآنِكَ[٢] ﴿اِنَّ اللهَ وَمَلاٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يٰا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً﴾[٣] لاٰ لِحٰاجَةٍ اِلىٰ صَلاٰةِ اَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقينَ بَعْدَ صَلاٰتِكَ عَلَيْهِ، وَلاٰ اِلىٰ تَزْكِيَتِهِمْ اِيّٰاهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِكَ بَلِ الْخَلْقُ جَميعاً هُمُ الْمُحْتٰاجُونَ اِلىٰ ذٰلِكَ، لِاَنَّكَ جَعَلْتَهُ بٰابَكَ الَّذي لاٰ تَقْبَلُ لِمَنْ اَتٰاكَ اِلّٰا مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلاٰةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسيلَةً اِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ، وَدَلَلْتَ الْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ، وَاَمَرْتَهُمْ بِالصَّلاٰةِ عَلَيْهِ لِيَزْدٰادُوا بِهٰا اَثَرَةً لَدَيْكَ، وَكَرٰامَةً عَلَيْكَ، وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلّينَ عَلَيْهِ مَلاٰئِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، وَيُبَلِّغُونَهُ صَلاٰتَهُمْ وَتَسْليمَهُمْ. اَللّٰهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فَاِنّي اَسْاَلُكَ بِمٰا عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ اَمْرِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَاَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ اَنْ تُطْلِقَ (بِهِ) لِسٰاني مِنَ الصَّلاٰةِ عَلَيْهِ بِمٰا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ، وَبِمٰا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسٰانَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تُعْطِهِ اِيّٰاهُ، ثُمَّ

---

(١) التوبة: ١٢٨ (٢) «كتابك» خ. (٣) الأحزاب: ٥٦

تُؤْتِيَنِي عَلىٰ ذٰلِك مُرافَقَتَهُ حَيْثُ اَحْلَلْتَهُ عَلىٰ قُدْسِك وَجَنّٰاتِ فِرْدَوْسِك، ثُمَّ لا تُفَرِّقْ بَيْني وَبَيْنَهُ. اَللّٰهُمَّ اِنّي اَبْدَأُ بِالشَّهادَةِ لَهُ، ثُمَّ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ ـ وَاِنْ كُنْتُ لا اَبْلُغُ مِنْ ذٰلِك رِضىٰ نَفْسي، وَلا يُعَبِّرُهُ لِساني عَنْ ضَميري، وَلا اُلامُ عَلَى التَّقْصيرِ مِنّي، لِعَجْزِ قُدْرَتي عَنْ بُلُوغِ الْواجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ، لِاَنَّهُ حَظٌّ لي وَحَقٌّ عَلَيَّ، وَاَداءٌ لِما اَوْجَبْتَ لَهُ في عُنُقي ـ اِنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسالاتِك غَيْرَ مُفَرِّطٍ فيما اَمَرْتَ، وَلا مُجاوِزٍ لِما نَهَيْتَ، وَلا مُقَصِّرٍ فيما اَرَدْتَ، وَلا مُتَعَدٍّ لِما اَوْصَيْتَ، وَتَلا آياتِك عَلىٰ ما اَنْزَلْتَ اِلَيْهِ وَحْيَك، وَجاهَدَ في سَبيلِك مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، وَوَفىٰ بِعَهْدِك، وَصَدَّقَ وَعْدَك، وَصَدَعَ بِاَمْرِك، لا يَخافُ فيك لَوْمَةَ لائِمٍ، وَباعَدَ فيك الْاَقْرَبينَ، وَقَرَّبَ فيك الْاَبْعَدينَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِك، وَائْتَمَرَ بِها سِرّاً وَعَلانِيَةً، وَنَهىٰ عَنْ مَعْصِيَتِك، وَانْتَهىٰ عَنْها سِرّاً وَعَلانِيَةً، وَاَشْهَدُ اَنَّهُ تَوَلّىٰ مِنَ الدُّنْيا راضِياً عَنْك، مَرْضِيّاً عِنْدَك، مَحْمُوداً فِي الْمُقَرَّبينَ وَاَنْبِيائِك الْمُرْسَلينَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَاَنَّهُ غَيْرُ مُليمٍ وَلا ذَميمٍ، وَاَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفينَ، وَاَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ساحِراً وَلا سُحِرَ لَهُ، وَلا كاهِناً وَلا تُكُهِّنَ لَهُ، وَلا شاعِراً وَلا شُعِرَ لَهُ، وَلا كَذّاباً وَاَنَّهُ (كانَ) رَسُولَك وَخاتَمَ النَّبِيّينَ، جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلينَ، وَاَشْهَدُ اَنَّ الَّذينَ كَذَّبُوهُ ذائِقُوا الْعَذابَ الْاَليمِ وَاَشْهَدُ اَنَّ ما اَتانا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ، وَاَخْبَرَنا بِهِ عَنْك اَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقينُ، لاشَكَّ فيهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمينَ. اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِك، وَنَبِيِّك وَوَلِيِّك، وَنَجِيِّك وَصَفِيِّك وَصَفْوَتِك، وَخِيَرَتِك مِنْ خَلْقِك، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسالاتِك وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدينِك، وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبادَكَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ وَحْيِك، عَلَمِ الْهُدىٰ وَبابِ النُّهىٰ، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ فيما بَيْنَك وَبَيْنَ خَلْقِك، الشّاهِدِ لَهُمْ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ، اَشْرَفَ وَاَفْضَلَ وَاَزْكىٰ وَاَطْهَرَ وَاَنْمىٰ، وَاَطْيَبَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِك، وَاَنْبِيائِك وَرُسُلِك، وَاَصْفِيائِك (وَ)الْمُخْلَصينَ مِنْ عِبادِكَ.

اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِك وَغُفْرانَك وَرِضْوانَك وَمُعافاتَك، وَكَرامَتَك وَرَحْمَتَك وَمَنَّك

وَفَضْلَكَ، وَسَلامَكَ وَشَرَفَكَ وَاِعْظامَكَ وَتَبْجيلَكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَاَنْبِيائِكَ وَالْاَوْصِياءِ وَالشُّهَداءِ وَالصِّدّيقينَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً، وَاَهْلِ السَّماواتِ وَالْاَرَضينَ وَما بَيْنَهُما وَما فَوْقَهُما وَما تَحْتَهُما، وَما بَيْنَ الْخافِقَيْنِ، وَما بَيْنَ الْهَواءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبالِ وَالشَّجَرِ وَالدَّوابِّ، وَما سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَفِي الظُّلْمَةِ وَالضِّياءِ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصالِ، وَفي اٰناءِ اللَّيْلِ وَاَطْرافِ النَّهارِ وَساعاتِهِ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وَاِمامِ الْمُتَّقينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنينَ، وَوَلِيِّ الْمُسْلِمينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ اِلَى الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالْاَعْجَمينَ، وَالشّاهِدِ الْبَشيرِ.[1]

٥ ـ باب الصلاة ضمن دعاء عشيّة عرفة

٥ ـ إقبال الأعمال: ـ ضمن دعاء[2] يُدعى به في عشيّة عرفة ـ :

اَللّٰهُمَّ نَدَبْتَ الْمُؤْمِنينَ إلىٰ أمْرٍ بَدَأتَ فيهِ بِنَفْسِكَ و مَلائِكَتِكَ فَقُلْتَ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾[3]

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَأمينِكَ وَنَجِيِّكَ وَنَجيبِكَ، وَصَفْوَتِكَ وَصَفِيِّكَ، وَوَلِيِّكَ وَحَبيبِكَ وَخَليلِكَ وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذي انْتَجَبْتَهُ لِرِسالَتِكَ[4]، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدينِكَ، وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبادَكَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ وَحْيِكَ، وَجَعَلْتَهُ عَلَمَ الْهُدىٰ، وَبابَ النُّهىٰ، وَالْحُجَّةَ الْكُبْرىٰ، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقىٰ فيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، وَالشّاهِدَ لَهُمْ، وَالْمُهَيْمِنَ عَلَيْهِم، كَما بَلَّغَ رِسالاتِكَ[5]، وَنَصَحَ لِعِبادِكَ، وَجاهَدَ في

---

(١) عنه البحار: ٩٤/٤٣ ح٢٦ (قطعة)، الصحيفة الصادقيّة: د٤٧٨.

(٢) قال: وجدناه في نسخة تاريخ كتابتها سنة سبعين ومائتين.

(٣) الأحزاب: ٥٦.

(٤) «لرسالاتك» خ.

(٥) «رسالتك» خ.

سَبيلِكَ، وَصَدَعَ بِأمْرِكَ، وَأحَلَّ حَلالَكَ، وَحَرَّمَ حَرامَكَ، وَبَيَّنَ فَرائِضَكَ، وَاحْتَجَّ عَلىٰ خَلْقِكَ بِأمْرِكَ، أفْضَلَ وأشْرَفَ وَأحْسَنَ وَأجْمَلَ وَأنْفَعَ وأزْكىٰ وَأنْمىٰ وَأطْهَرَ وَأطْيَبَ وَأرْضىٰ، وَأكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أحَدٍ مِنْ أنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأصْفِيائِكَ، وأهْلِ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ، وَالْكِرامَةِ عَلَيْكَ.

اللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَغُفْرانَكَ وَبَرَكاتِكَ وَرِضْوانَكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَنَّكَ وَإفْضالَكَ وَتَحِيَّتَكَ وَسَلامَكَ وَتَشْريفَكَ وإعْظامَكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَأنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَعِبادِكَ الصّالِحينَ، مِنَ الشُّهَداء وَالصِّدّيقينَ وَالأوصياء ـ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً ـ وَأهْلِ السَّماواتِ وَالأرَضينَ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَهُما، وَما بَيْنَ الْخافِقَيْنِ، وَما فِي الْهَواءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبالِ وَالشَّجَرِ وَالدَّوابِّ، وَما يُسَبِّحُ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالظُّلْمَةِ وَالضِّياء، بِالغُدُوِّ وَالآصالِ، في ساعاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، النَّبِيِّ الأُمّيِّ، الْمَهْدِيِّ الهادي، السِّراجِ الْمُنيرِ، الشّاهِدِ الأَمينِ، الدّاعي إلَيْكَ بِإذْنِكَ، سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، وَإمامِ الْمُتَّقين، وَمَوْلَى الْمُؤْمِنينَ، وَوَلِيِّ الْمُرْسَلينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، كَما هَدَيْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ، وَأنَرْتَ لَنا بِهِ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَنا بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ.

فَاجْزِهِ عَنّا أفْضَلَ ما جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ اُمَّتِهِ، وَرَسُولاً عَمَّنْ أرْسَلْتَه إلَيْه، وَاجْعَلْنا نَدينُ بِدينِه، وَنَهْتَدي بِهُداه، وَنُوالي وَلِيَّهُ، وَنُعادِي عَدُوَّهُ، وَتَوَفَّنا عَلىٰ مِلَّتِه، وَاجْعَلْنا في شَفاعَتِه، وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ، غَيْرِ خَزايا وَلا نادِمينَ وَلا ناكِثينَ وَلا مُبَدِّلينَ، آمينَ ربَّ الْعالَمينَ.

اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ أهْلِ بَيْتِهِ الَّذينَ أذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ أهْلِ بَيْتِهِ الَّذينَ أمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَأوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ أهْلِ بَيْتِهِ الَّذينَ ألْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ، وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتابَكَ ؛ فَإنَّهُمْ مَعْدَنُ كَلِماتِكَ، وَخُزّانُ عِلْمِكَ، وَدَعائِمُ دِينِكَ وَالْقَوّامُ بِأمْرِكَ، صَلاةً كَثيرَةً طَيِّبَةً مُبارَكَةً تامَّةً زاكِيَةً نامِيَةً، وَأبْلِغْ أرْواحَهُمْ وَأجْسادَهُمْ مِنّي في هٰذِهِ السّاعَةِ وَفي كُلِّ ساعَةٍ تَحِيَّةً كَثيرَةً

وَسَلاٰماً. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلىٰ إبْراهيم خَليلِكَ، وَعَلىٰ ملاٰئِكتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأُولِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَالْأَوْلِياءِ الْمُنْتَجَبِينَ، وَ الْأَئِمَّةِ الرّاشِدينَ الْمَهْدِيِّينَ، أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَاخْصُصْ خَواصَّ أهْلِ صَفْوَتِك، الَّذِينَ اجْتَبَيْتَ لِرِسالاٰتِكَ، وَحَمَّلْتَ الْأَمانَةَ فيما بَيْنَك وَبَيْنَ خَلْقِك بِتَفاضُلِ دَرَجاتِ أهْلِ صَفْوَتِك، وَزِدْهُمْ إلىٰ كُلِّ كَرامَةٍ كَرامَةً، وَإلىٰ كُلِّ فَضيلَةٍ فَضيلَةً، وَإلىٰ كُلِّ خاصَّةٍ خاصَّةً، وَعَلىٰ جَميعِ مَلاٰئِكَتِك وَأنْبيائِك وَرُسُلِكَ وَأهْلِ طاعَتِكَ، وَصِلْ بَيْني وَبَيْنَهُمْ في اِتِّصالِ مُوالاٰتِكَ.

اللّٰهُمَّ سَلِّمْ عَلىٰ جَميعِ أنْبيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّداً مِنْ ذٰلِك بِأشْرَفِه.

وَسَلِّمْ عَلىٰ جَميعِ مَلاٰئِكَتِكَ، وَاخْصُصْ جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَإسْرافيلَ مِنْ ذٰلِك بِأفْضَلِهِ.

وَسَلِّمْ عَلىٰ عِبادِكَ الصّالِحِينَ، وَاخْصُصْ أوْلِياءَكَ مِنْ ذٰلِك بِأدْوَمِهِ، وَبارِكْ عَلَيْهِمْ جَميعاً، وَعَلىٰ أهْلي وَوَلَدي وَوالِدَيَّ وَما وَلَدا، آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.[1]

ثمّ أقول: بقي سؤال بلا جواب؟!

لماذا حرّف أهل السنّة كيفيّة الصلاة علىٰ محمّد وآله مع النهي عن الصلاة البتراء؟!

تمعّن ـ رعاك الله ـ في هٰذا الفصل فإنّك ستعرف خفايا«أهل السنّة والجماعة»

إلىٰ أيّ مدىٰ وصل بهم الحقد علىٰ عترة النّبيّ ﷺ؟

فلم يتركوا شيئاً من فضائل أهل البيت عليهم السّلام إلاّ وحرّفوه.

من ذٰلك، الصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد الّتي نزل بها القرآن الكريم،

فقد أخرج البخاري[2] ومسلم وكلّ المحدّثين من «أهل السنّة والجماعة»

بأنّ الصحابة جاءوا إلىٰ النّبيّ ﷺ عند ما نزل قول الله تعالىٰ:

﴿إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ .

فقالوا: يا رسول الله، عرفنا كيف نسلّم عليك، ولم نعرف كيف نصلّي عليك؟

(١) الإقبال: ١٧٢/٢، عنه البحار: ٢٨٠/٩٨.

(٢) صحيح البخاري: ١١٨/٤.

فقال النبي ﷺ: قولوا اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد كما صلّيت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم إنّك حميد مجيد. وزاد بعضهم قوله ﷺ:

ولا تصلّوا عليّ الصلاة البتراء، قالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول‌الله؟

قال: «أن تقولوا اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وتسكتوا، وإنّ الله كامل لا يقبل إلاّ الكامل».

ممّا حدا بالإمام الشافعي[١] أن يقول ويصرّح بأنّ الّذي لا يصلّي علىٰ أهل البيت لا يقبل الله صلاته.[٢]

وفي سنن الدار قطني[٣] بسنده عن أبي مسعود الأنصاري قال:

من صلّىٰ صلاة لم يصلّ فيها عليّ ولا علىٰ أهل بيتي لم تقبل صلاته.

وأخرج ابن حجر في صواعقه[٤] قال: أخرج الديلمي أنّ النبيّ ﷺ قال:

الدعاء محجوب حتّىٰ يصلّى علىٰ محمّد وأهل بيته.

كما أخرج الطبراني في الأوسط[٥] عن عليّ عليه السلام قال:

كلّ دعاء محجوب حتىٰ يُصلّى علىٰ محمّد وآل محمّد.

وبعد ما عرفنا من صحاح «أهل السنّة والجماعة» كيفيّة الصلاة علىٰ محمّد وآل محمّد وعرفنا أيضاً بأنّ الله لا يقبل صلاة عبد إذا لم يصلّ فيها علىٰ محمّد وآل محمّد،

كما وإنّ دعاء المسلم محجوب حتّىٰ يصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد.

وإنّها لعمري فضيلة عظيمة ومنقبة جليلة فضّلَت أهل البيت علىٰ سائر البشر، في صلوات الله وملائكته ومن زمن آدم أبو البشر إلى زمن نزول الآية على خاتم

---

(١) الصواعق المحرقة: وللشّافعي رضي الله عنه:

يا أهلَ بيتِ رَسُولِ الله حُبُّكم فَرضٌ منَ الله في القرآن أنزلَهُ
كفاكُم مِن عظيم القدرأنّكم من لم يُصلِّ عليكم لا صلاةَ لَهُ

(٢) الصواعق المحرقة: ١٤٨، ديوان الإمام الشافعي: ٣٢٣.

(٣) سنن الدار قطني: ٣٥٥/١ ح٦.

(٤) الصواعق المحرقة لابن حجر: ٨٨.

(٥) فيض القدير: ١٩/٥، كنز العمّال: ١٧٣/١.

الأنبياء ﷺ. فبهم يتقرّب المسلم ويبتغى إلىٰ ربّه الوسيلة. ولٰكنّ «أهل السنّة والجماعة» غاظهم أن يتركوا هٰذه الفضيلة لأهل البيت، وأحسّوا بخطورتها، إذ أنّ أبابكر وعمر وعثمان وكلّ الصحابة مهما قيل فيهم من فضائل مكذوبة و مناقب مزعومة، فإنّهم لا يبلغون هٰذه المنزلة ولا يطالون هٰذه المنقبة

لأنّهم وبأجمعهم لا يقبل الله صلاتهم إذا لم يتقرّبوا إلىٰ الله بالصلاة علىٰ عليّ بن أبي طالب بعد محمّد صلّى الله عليهما، لأنّه سيّد العترة كما لا يخفىٰ،

فعمدوا إلىٰ تحريفها بإضافة جزء من عندهم لم يأمر به رسول‌الله ﷺ ليرفعوا بذٰلك مكانة أسيادهم من الصحابة، كما عمدوا علىٰ بترها من القرن الأوّل، فإذا ما كتبوا كتاباً تراه خالٍ من الصلاة الكاملة، وعند ذكرهم لإسم محمّد أو النبيّ أو رسول‌الله، يكتبون فقط صلّي الله عليه وسلّم بدون ذكر آل محمّد.

وإذا تكلّمت اليوم مع أحدهم وقلت له: صلّ علىٰ محمّد، فسيجيبك: «صلّىٰ الله عليه وسلّم» بدون ذكر الآل حتّىٰ أنّ بعضهم يلفلفها لفّاً، فلا تسمع منه إلاّ (صلّ وسلّم).

أمّا إذا سألت أيّ شيعيّ عربيّاً كان أو فارسيّاً أن يصلّي علىٰ محمّد فسيقول:

«اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ».

وقد جاء في كتب «أهل السنّة والجماعة» قول النبيّ ﷺ: قولوا: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بصيغة الحاضر والمستقبل وبصيغة الدعاء والطلب منه سبحانه، ولٰكنّهم مع ذٰلك يكتفون بعبارة «صلّىٰ الله عليه وسلّم» بصيغة الماضي وبدون ذكر الآل

وقد حاول معاوية بن أبي سفيان أن يمحوَ ذكر محمّد من الأذان.(١)

فلا غرابة أن يعمد أتباعه ومقلّدوه علىٰ بتر الصلاة وتحريفها، ولو قدروا علىٰ حذفها لفعلوا، ولٰكن هيهات هيهات.

واليوم في كلّ منبر من منابرهم وبالخصوص منابر الوهّابيّة لاتسمع إلاّ الصلاة

(١) يراجع في ذٰلك كتاب «فاسألوا أهل الذكر للتيجاني»: ٤٦.

المحرّفة، فإمّا أنّهم يصلّون صلاة بتراء، وإذا ما اضطرّوا إلىٰ إكمالها فإنّهم عندئذٍ يزيدون عليها لفظاً: وعلىٰ أصحابه أجمعين، أو يقولون: وعلىٰ أصحابه الطيّبين الطاهرين ويحوّلون بذلك آية التطهير النازلة في أهل البيت إلىٰ الصحابة، ليموّهوا علىٰ عامّة الناس بأنّ أهل البيت والصحابة في الفضل سواء.

وقد أخذوا علم التمويه والتحريف من فقيههم الأوّل ومرشدهم الكبير عبدالله بن عمر الّذي عرفنا بغضه لأهل البيت، فقد أخرج مالك في الموطّأ أنّ عبدالله بن عمر كان يقف على قبر النبيّ فيصلّي على النبي وعلى أبي بكر وعلى عمر.[1]

وأنت أيّها الباحث إذا تأملت في الواقع فإنّك لاتجد هذه الزيادة من الصلاة على الصحابة أصلاً لا في الكتاب ولا في السنّة النبويّة، وإنّما أمر الكتاب والسنّة القطعيّة بالصلاة على محمّد وآل‌محمّد، والأمر هو موجّه للصحابة قبل غيرهم من المكلّفين.

وإنّك لاتجد هذه الزيادة إلاّ عند «أهل السنّة والجماعة» فكم لهم من بدعة في الدين ابتدعوها وسمّوها سنّة وهم يريدون من ورائها طمس فضيلة أو ستر حقيقة:

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (الصفّ:٨).

وبهذا يتبيّن لنا أيضاً من هم أهل السنّة الحقيقيّون من الأدعياء المزيّفين

اللّهمّ صلّ على محمّد (النبيّ الاُمّي) [عبدك ورسولك] ، [وعلىٰ] آل محمّد (آل بيته). (في الأوّلين والآخرين، وفي الملأ الأعلى إلىٰ يوم الدين).

اللّهُمَّ وتحنّن علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد كما تحنّنت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم؛ وارحم محمّداً وآل محمّد كما رحمت آل إبراهيم إنّك حميد مجيد.

اللّهُمَّ اجْعَل صلاتك (ورحمتك، وبركاتك علىٰ محمّد وعلى آل محمّد كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم. اللّهمّ بارك على محمّد (النبيّ الاُمّي)، [وعلىٰ] آل محمّد (أهل بيته) كما باركت علىٰ [إبراهيم و] آل إبراهيم (في العالمين) إنّك حميد مجيد.

---

(١) تنوير الحوالك في شرح موطّأ مالك: ١/١٨٠.

اللّهمّ صلّ علينا معهم، صلاة الله وصلاة المؤمنين علىٰ محمّد،
والسلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته.

وذكره ﷺ أيضاً عن كتاب شفاء الأسقام عن محمّد بن سعيد قال:

عاهدت نفسي أن أُصلّي على النبيّ ﷺ قبل النوم بعدد معيّن، فنمت ليلة مع أهلي في بعض الغرف، فرأيته ﷺ قد دخل فيها، فأشرقت بنور جماله جدرانـها فـالتفت إليّ وقال: أين الفم الّذي كان يصلّي عليّ حتّى أُقبّله؟ فاستحييت من تقديم الفم، فقدّمت له وجهي، فقبّله فانتبهت من كثرة الفرح، وانتبهت أهلي، فكانت الغرفة تفوح من طـيب رائحته، كأنّها ملئت من المسك الأذفر، وكانت تلك الرائحة تفوح من وجنتي إلى ثمانية أيّام، تشمّها كلّ الأنام.[1]

الصلاة عليهم عليهم السلام هل تزيد في مراتبهم أو لا؟

قال العلّامة المستنبط رحمه الله في القطرة: إنّ الصلاة عليه وآله هل تزيد في مراتبهم عليهم السلام أم لا؟ ذهب طائفة إلى الثاني، زعماً منهم أنّه سبحانه وتعالىٰ أعطى نبيّه وأهل بـيته أكمل المنازل اللّائقة بنوع الإنسان، فلازيادة حينئذٍ، نعم، فائدتها ترجع إلى المصلّي، كما يدلّ عليه تلويحاً قول الإمام الهادي عليه السلام في الزيارة الجـامعة: «طـيباً لخـلقنا وطـهارةً لأنفسنا».[2] ولكنّ الأقوى عندي هو الأوّل، للأخبار ولوجود القابل والفاعل، لأنّ مراتب فيضه جلّ وعلا لاتقف إلى حدّ، كيف لا؟ وهو ﷺ كان يلتمس من صلحاء أُمّته الدعاء له، ويقول: «إنّ ربّي وعدني مرتبة الشفاعة والوسيلة ولاتنال إلاّ بالدعاء».

وفيما ذكرناه كفاية لأُولي الأفكار،

نسأل الله الثبات على ولايتهم والحشر في زمرتهم، إنّه القادر على ما يشاء.[3]

---

(١) دار السلام: ١٨٨/٢.

(٢) عيون الأخبار: ٢٧٥/٢ ضمن ح ١، عنه البحار: ١٣٠/١٠٢ ضمن ح ٤.

(٣) القطرة: ١١٨/١.

أقول: وجدنا كتاباً حول الصلوات اسمه «مجمع الصلوات»[١] جمعه ونشره الشيخ حسن الترسّلي وفيه جزءان، ذكر في جزئه الثاني صلوات كبيرة المشتملة على أربعة وثلاثين فصلاً لأيّام الأُسبوع

أقول: تركنا ذكرها لعدم وجودها في المصادر والجوامع الروائيّة، ومن أرادها فليراجع.

---

(١) طبع في مطبعة السعيد بخراسان سنة ١٣٧١ هـ.

باب استفسار أصحاب الرسول ﷺ عن الصلاة في الآية وجوابه ﷺ بالصلوات المتوسّطات والكبيرة

أقول: قد تقدّم باب احتجاج الرضا عليه السلام على المأمون بإجماع الأُمّة على تفسير النبيّ آية الصلوات بالصلاة عليه وعلى آله وتفسير الآل

بل نهى النبيّ ﷺ عن الصلاة البتراء بلا ذكر الصلاة على آله، بل ذمّ من فصل بين الصلاة عليه ﷺ والصلاة على عليّ بـ «على» مضافاً إلى أبواب فضل الصلوات عليه وآله وفوائده.[1]

---

(١) أقول: ينبغي هنا أن نذكر أقوال مشاهير المفسّرين من العامّة حول الآية والصلوات:

«١»

١ـ قال الثعالبي في تفسيره المعروف بـ(الجواهر الحسان في تفسير القرآن): وقوله تعالىٰ:

﴿إنّ الله وملائكته يصلّون على النبي ...﴾ الآية تضمَّنَتْ شَرَفَ النّبي ﷺ وعظيمَ منزلتِه عندَ الله تعالىٰ.

قالتْ فِرقَة: تقدير الآية: إنّ الله يُصَلّي وملائكتُه يصلُّون، فالضَّميرُ في قوله ﴿يصلّون﴾ للملائكة فقط.

وقالت فرقة: بل الضمير في ﴿يصلّون﴾ لله والملائكة؛ وهذا قول من الله تعالىٰ شَرَّفَ به ملائكتَه؛ فَلا يَرِدُ عليه الإعتراض الّذي جاءَ في قَوْلِ الخَطِيبِ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَ مَنْ يَعْصِهما فقد ضلّ، فقال النبيّ ﷺ: «بئس الخطيب أنت»، وهذا القدر كاف هنا،

وصلاة الله تعالىٰ: رحمةٌ منه وبركةٌ، وصلاة الملائكة: دعاء، وصلاةُ المؤمنين: دعاء وتعظيم، والصلاة على النبيّ ﷺ في كلّ حين من الواجباتِ وجوب السُّنَنِ المؤكّدة الّتي لايسعُ تركها؛ ولا يغفلها إلّا من لاخير فيه،

١ـ وفي حديث ابن عبّاس: أنّه لمّا نزلت هذه الآية قال قوم من الصحابة:

«هذا السلام عَلَيكَ يَا رسُولَ اللهِ قَدْ عرفْنَاهُ، فكَيفَ نُصَلِّي عَلَيكَ؟» الحديث

٢ـ ولفظ البخاري: عن كعب بن عجرة قال: قيل: يا رسول الله؛ أمّا السَّلامُ عَليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: «قُولُوا: اللّهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم؛ إنّك حميد مجيد، اللّهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم؛ إنّك حميدٌ مجيدٌ». انتهى

وفيه طرقٌ يَزيدُ فيها بعض الرواةِ على بَعض،

ﻪ

٣ـ وفي الحديث عنه ﷺ: «إنَّ من أفضل أيَّامِكُمْ يوم الجمعة، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه؛ فَإِنَّ صلاتكُم معروضةٌ عليَّ» الحديث رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة، واللّفظ لأبي داود، ورواه الحاكم في «المستدرك» من حديث أبي مسعود الأنصاري، وقال: صحيح الإسناد.

٤ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من أحد يسلّم عليَّ إلَّا ردَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحي حتَّى أَرُدَّ عليه السّلام»

٥ـ وعنه قال: قال النبيّ ﷺ: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُني حَيْثُ كُنْتُم». رواهما أبو داود.

٦ـ وعن ابن مسعود أنّ النبيّ ﷺ قال: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاةً».

رواه الترمذي، وابن حِبَّانَ في «صحيحه»، ولفظهما سواء، وقال الترمذي: حسن غريب.

«٢»

قال الثعلبي في تفسيره المعروف بـ (الكشف والبيان): ٦١/٨ ـ ٦٣: ﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ﴾ قراءة العامّة بنصب التاء وقرأ ابن عبّاس: ﴿وَ مَلائِكَتُهُ﴾ بالرفع عطفاً على محلّ قوله: الله قبل دخول إنّ، نظيره قوله: ﴿إِنَّ الّذين آمنوا والّذين هادوا والصابئون والنصارى﴾ وقد مضت هذه المثلة ﴿يصلّون علىٰ النبيّ﴾ أي يثنون ويترحّمون عليه ويدعون، وقال ابن عبّاس: يتبرّكون ﴿يَا أَيُّها الّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ ـ ترحّموا عليه وادعو له ـ وَ سَلِّمُوا تَسْليماً﴾ وحيّوه بتحيّة الإسلام.

٢ـ أخبرنا عبدالله بن حامد، عن المطري، عن عليّ بن حرب، عن ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، وأخبرنا أبوالحسن بن أبي الفضل العدل، عن إسماعيل بن محمّد الصفّار، عن الحسين بن عروة، عن هشيم ابن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، وحدّثنا عبد الرحمان بن أبي ليلى، حدّثني كعب بن عجرة قال: لمّا نزلت ﴿إنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ...﴾ قلنا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد».

٣ـ وأخبرنا عبدالله بن حامد الوزّان، عن مكّي بن عبدان، عن عمّار بن رجاء، عن ابن عامر، عن عبدالله بن جعفر، عن يزيد بن مهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي سعيد الخدري قال:

قلنا: يا رسول الله هذا السلام قد علمنا، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا اللّهُمَّ صلِّ على محمّد عبدك ورسولك كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم

٤ـ وأخبرنا أحمد بن محمّد بن يوسف الفقيه، عن مكّي بن عبدان، عن محمّد بن يحيى قال: فيما قرأت على ابن

نافع، وحدّثني مطرف، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليمان الزرقي، أخبرني أبو حميد الساعدي أنّهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلّي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد وأزواجه وذرّيّته كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمّد وأزواجه وذرّيّته كما باركت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد»

٥ـ وبإسناده عن مالك، عن نعيم، عن عبدالله بن المجمر، عن محمّد بن عبدالله بن زيد الأنصاري، عن أبي مسعود الأنصاري أنّه قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن جلوس في مجلس سعد بن عبادة،

فقال له بشير بن [سعد]: أمرنا الله أن نصلّي عليك يا رسول الله، فكيف نصلّي عليك؟

فسكت رسول الله ﷺ حتّى تمنّينا أنّه لم يسأله، ثمّ قال: قولوا:

«اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنّك حميدٌ مجيد، والسلام كما قد علمتم».

٦ـ وأخبرنا عبدالله بن حامد بقراءتي عليه قال: أخبرنا محمّد بن خالد بن الحسن، عن داود بن سليمان، عن عبد بن حميد قال: أخبرني أبو نعيم، عن المسعودي، عن عون، عن أبي فاختة، عن الأسود قال: قال عبدالله:

إذا صلّيتم على النبيّ ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنّكم لا تدرون لعلّ ذلك يعرض عليه، قالوا: فعلّمنا،

قال: قولوا: اللّهمّ، اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين وإمام المتّقين وخاتم النبيّين محمّد عبدك ورسولك، إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة، اللّهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون، اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد.

٧ـ أخبرنا عبدالخالق بن عليّ قال: أخبرني أبوبكر بن جنب، عن يحيى بن أبي طالب، عن يزيد بن هارون قال: أخبرني أبو معاوية، عن الحكم بن عبدالله بن الخطّاب، عن أُمّ الحسن، عن أبيها قالوا:

يا رسول الله أرأيت قول الله تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلاٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾

فقال النبيّ ﷺ: هذا من العلم المكنون، ولو أنّكم سألتموني عنه ما أخبرتكم به، إنّ الله تعالىٰ وكّل بي ملكين فلا أذكر عند عبد مسلم فيصلّي عليّ إلاّ قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله تعالىٰ وملائكته جواباً لذينك الملكين: آمين، ولا أُذكر عند عبد مسلم فلا يصلّي عليّ إلاّ قال ذانك الملكان، لا غفرالله لك، وقال الله وملائكته جواباً لذينك الملكين: آمين.

(٣)

قال القرطبي في تفسيره المعروف بـ(الجامع لأحكام القران) ١٤/٢٣٢ ـ ٢٣٧:

هذه الآية شرّف الله بها رسوله ﷺ حياته وموته، وذكر منزلته منه، وطهّر بها سوء فعل من استصحب في جهته

فكرة سوء، أو في أمر زوجاته ونحو ذلك،

والصلاة من الله رحمته ورضوانه، ومن الملائكة الدعاء والإستغفار، ومن الأُمّة الدعاء والتعظيم لأمره،

مسألة ـ واختلف العلماء في الضمير في قوله: «يُصَلُّونَ»

فقالت فرقة:

الضمير فيه لله و الملائكة؛ وهذا قولٌ من الله تعالىٰ شرّف به ملائكته،

فلا يصحبه الإعتراض الّذي جاء في قول الخطيب: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غَوَى.

١ـ فقال له رسول الله ﷺ: «بئس الخطيب أنت، قل ومن يعص الله ورسوله» أخرجه الصحيح،

قالوا: لأنّه ليس لأحد أن يجمع ذكر الله تعالىٰ مع غيره في ضمير، ولله أن يفعل في ذلك ما يشاء.

وقالت فرقة: في الكلام حذف، تقديره: إنّ الله يصلّي وملائكته يصلّون، وليس في الآية اجتماع في ضمير، وذلك جائز للبشر فعله، ولم يقل رسول الله ﷺ «بئس الخطيب أنت» لهذا المعنى،

وإنّما قاله لأنّ الخطيب وقف على «ومن يعصهما» وسكت سكتة،

واستدلّوا بمارواه أبو داود عن عديّ بن حاتم أنّ خطيباً خطب عند النبيّ ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله ومن يعصهما، فقال: «قم ـ أو اذهب ـ بئس الخطيب أنت» إلّا أنّه يحتمل أن يكون لمّا خطّأه في وقفه وقال له: «بئس الخطيب» أصلح له بعد ذلك جميع كلامه، فقال: «قل ومن يعص الله ورسوله» كما في كتاب مسلم.

وهو يؤيّد القول الأوّل بأنّه لم يقف على «ومن يعصهما» وقرأ ابن عبّاس:

«وملائكتُه بالرفع على موضع اسم الله قبل دخول «إنّ» والجمهور بالنصب عطفاً على المكتوبة.

قوله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّها الّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْليماً﴾ فيه خمس مسائل:

الأولى: قوله تعالىٰ: ﴿يَا أَيُّها الّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْليماً﴾ أمر الله تعالىٰ عباده بالصّلاة على نبيّه محمّد ﷺ دون أنبيائه تشريفاً له، ولا خلاف في أنّ الصّلاة عليه فرض في العمر مرّة، وفي كلّ حين من الواجبات وجوب السنن المؤكّدة التي لايسع تركها، ولايغفلها إلاّ من لا خير فيه.

الزّمخشريّ: فإن قلت الصلاة على رسول الله ﷺ واجبة أم مندوب إليها؟ قلت: بل واجبة،

٢ـ وقد اختلفوا في حال وجوبها؛ فمنهم من أوجبها كلّما جرى ذكره،

وفي الحديث: «من ذُكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ فدخل النار فأبعده الله».

٣ـ ويروى أنّه قيل له: يا رسول الله، أرأيت قول الله عزّ وجلّ: ﴿إنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبيِّ﴾

فقال النبيّ ﷺ: «هذا من العلم المكنون ولولا أنّكم سألتموني عنه ما أخبرتكم به، إنّ الله تعالىٰ وكّل بي ملكين فلا أذكر عند مسلم فيصلّي عليّ إلاّ قال ذلك الملكان غفر الله لك

وقال الله تعالىٰ وملائكته جواباً لذينك الملكين آمين، ولا أُذكر عند عبد مسلم فلا يصلّي عليّ إلّا قال ذلك الملكان لا غفر الله لك، وقال الله تعالىٰ وملائكته لذينك الملَكَين آمين»

ومنهم من قال: تجب في كلّ مجلس مرّة وإن تكرّر ذكره، كما قال في آية السجدة وتثميت العاطس. وكذلك في كلّ دعاء في أوّله وآخره، ومنهم من أوجبها في العمر، وكذلك قال في إظهار الشهادتين

والّذي يقتضيه الإحتياط: الصلاة عند كلّ ذكر، لما ورد من الأخبار في ذلك

الثانية: واختلفت الآثار في صفة الصلاة عليه ﷺ،

١ـ **فروى مالك** عن أبي مسعود الأنصاريّ قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عُبادة،

فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلّي عليك يا رسول الله، فكيف نصلّي عليك؟

قال: فسكت رسول الله ﷺ حتّى تمنّينا أنّه لم يسأله، ثمّ قال رسول الله ﷺ:

«قولوا اللّٰهُمَّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم»،

ورواه النسائي عن طلحة مثله، بإسقاط قوله: «في العالمين» وقوله: «والسلام كما قد علمتم».

وفي الباب عن كعب بن عُجْرة وأبي حُميد الساعديّ وأبي سعيد الخُدريّ وعليّ بن أبي طالب وأبي هريرة و بُريدة الخزاعيّ وزيد بن خارجة، ويقال ابن حارثة، أخرجها أئمّة أهل الحديث في كتبهم، وصحّح الترمذيّ حديث كعب بن عُجْرة، خرّجه مسلم في صحيحه مع حديث أبي حميد الساعديّ.

٢ـ **قال أبو عمر:** روي شعبة والثوريّ عن الحكم بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال:

لمّا نزل قوله تعالىٰ: «يا أيُّها الّذين آمنوا صَلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً» جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال:

يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة؟ فقال: «قل اللّٰهُمَّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد» وهذا لفظ حديث الثوريّ لا حديث شعبة، وهو يدخل في التفسير المسند إليه لقول الله تعالىٰ:

﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبيّ يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْليماً﴾ فبيّن كيف الصلاة عليه وعلّمهم في التحيّات كيف السلام عليه، وهو قوله: «السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته»

٣ـ **وروى المسعوديّ** عن عون بن عبدالله عن أبي فاخته عن الأسود عن عبدالله أنّه قال:

إذا صلّيتم على النبيّ ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه؛ فإنكم لا تدرون لعلّ ذلك يعرض عليه،
قالوا فعلّمنا؛ قال: «قولوا اللّهُمَّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيّد المرسلين وإمام المتّقين وخاتم النبيّين محمّد عبدِك ونبيِّك ورسولِكَ إمام الخير وقائد الخير ورسولِ الرحمة،
اللّهمّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون،
اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد،
اللّهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد،

٤ـ **ورويناه بالإسناد المتّصل** في كتاب الشفاء للقاضي عياض عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:
عدّهن في يدي رسول الله ﷺ وقال: «عدّهنّ في يدي جبريل وقال هكذا أُنزلت من عند ربّ العزّة
اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد،
اللّهمّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد،
اللّهُمَّ وترحّم على محمّد وعلى آل محمّد كما ترحّمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد،
اللّهُمَّ وتحنّن على محمّد وعلى آل محمّد كما تحنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد،

قال ابن العربيّ: من هذه الروايات صحيح ومنها سقيم، وأصحّها ما رواه مالك فاعتمدوه، ورواية غير مالك من زيادة الرحمة مع الصلاة وغيرها لا يقوى، وإنّما على الناس أن ينظروا في أديانهم نظرهم في أموالهم، وهم لا يأخذون في البيع ديناراً معيباً، وإنّما يختارون السالم الطيّب، كذلك لا يؤخذ من الروايات عن النبيّ ﷺ إلاّ ما صحّ عن النبيّ ﷺ سنده، لئلاّ يدخل في حيّز الكذب على رسول الله ﷺ،
فبينما هو يطلب الفضل إذا به قد أصاب النقص، بل ربّما أصاب الخسران المبين.

الثالثة: في فضل الصلاة على النبيّ ﷺ،

١ـ ثبت عنه ﷺ أنّه قال: «من صلّى عليّ صلاة صلّى الله عليه بها عشراً»
وقال سهل بن عبدالله: الصلاة على محمّد ﷺ أفضل العبادات، لأنّ الله تعالىٰ تولّاها هو وملائكته، ثم أمر بها المؤمنين، وسائر العبادات ليس كذلك،
قال أبو سليمان الداراني: من أراد أن يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبيّ ﷺ، ثمّ يسأل الله حاجته، ثمّ يختم بالصلاة على النبيّ ﷺ، فإنّ الله تعالىٰ يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يردّ ما بينهما.

٢ـ وروى سعيد بن المسيّب عن عمر بن الخطّاب أنّه قال: الدعاء يحجب دون السماء حتّى يصلّى على النبيّ ﷺ، فإذا جاءت الصلاة على النبيّ ﷺ رفع الدعاء

٣ـ وقال النبيّ ﷺ: «من صلّى عليَّ في كتاب لم تزل الملائكة يصلّون عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب».

الرابعة: واختلف العلماء في الصلاة على النبيّ ﷺ في الصلاة؛

فالّذي عليه الجمّ الغفير والجمهور الكثير: أنّ ذلك من سنن الصلاة ومستحبّاتها. قال ابن المنذر: يستحبّ ألّا يصلّي أحد صلاة إلاّ صلّى فيها على رسول الله ﷺ، فإن ترك ذلك تارك فصلاته مجزية في مذهب مالك وأهل المدينة وسفيان الثوريّ وأهل الكوفة من أصحاب الرأي وغيرهم، وهوقول جُلّ أهل العلم.

وحكى عن مالك وسفيان أنّها في التشهّد الأخير مستحبّة، وأنّ تاركها في التشهّد مسيء.

وشذّ الشافعي فأوجب على تاركها في الصلاة الإعادة، وأوجب إسحاق الإعادة مع تعمّد تركها دون النسيان، **وقال أبو عمر:** قال الشافعيّ إذا لم يصلّ على النبيّ ﷺ في التشهّد الأخير بعد التشهّد وقبل التسليم أعاد الصلاة، قال: وإن صلّى عليه قبل ذلك لم تجزه، وهذا قول حكاه عنه حرملة بن يحيى، لا يكاد يوجد هكذا عن الشافعيّ إلّا من رواية حرملة عنه، وهو من كبار أصحابه الّذين كتبوا كتبه،

وقد تقلّده أصحاب الشافعيّ ومالوا إليه وناظروا عليه، وهو عندهم تحصيل مذهبه،

وزعم الطحاويّ أنّه لم يقل به أحد من أهل العلم غيره، وقال الخطّابي وهو من أصحاب الشافعيّ: وليست بواجبة في الصلاة، وهو قول جماعة الفقهاء إلاّ الشافعيّ، ولا أعلم له فيها قدوة،

والدليل على أنّها ليست من فروض الصلاة عمل السلف الصالح قبل الشافعيّ وإجماعهم عليه، وقد شُنّع عليه في هذه المسألة جدّاً، وهذا تشهّد ابن مسعود الّذي اختاره الشافعيّ وهو الّذي علّمه النبيّ ﷺ ليس فيه الصلاة على النبيّ ﷺ، وكذلك كلّ من روى التشهّد عنه ﷺ،

وقال ابن عمر: كان أبوبكر يعلّمنا التشهّد على المنبر كما تعلّمون الصبيان في الكتّاب.

وعلّمه أيضاً على المنبر عمر، وليس فيه ذكر الصلاة على النبيّ ﷺ.

قلت: قد قال بوجوب الصلاة على النبيّ ﷺ في الصلاة محمّد بن الموّاز من أصحابنا فيما ذكر بن القصّار وعبد الوهّاب، واختاره ابن العربيّ للحديث الصحيح: إنّ الله أمرنا أن نصلّي عليك فكيف نصلّي عليك؟ فعلم الصلاة ووقتها فتعيّنت كيفيّةً ووقتاً.

١ـ **وذكر الدّار قطني** عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين أنّه قال:

لو صلّيتُ صلاة لم أصلِّ فيها على النبيّ ﷺ ولا على أهل بيته لرأيت أنّها لا تتمّ.

وروى مرفوعاً عنه عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ، والصواب أنّه قول أبي جعفر، قاله الدّار قُطْنِيّ.

الخامسة: قوله تعالىٰ ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾

قال القاضي أبوبكر بن بكير: نزلت هذه الآية على النبيّ ﷺ فأمر الله أصحابه أن يسلّموا عليه، وكذلك من بعدهم أمروا أن يسلّموا عليه عند حضورهم قبره وعند ذكره،

١ـ **وروى النسائيّ** عن عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يُرى في وجهه، فقلت: إنّا لنرى البشر في وجهك! فقال: «إنّه أتاني الملك فقال يا محمّد إنّ ربّك يقول أما يرضيك أنّه لا يصلّي عليك أحد إلاّ صلّيتُ عليه عشراً، ولا يسلّم عليك أحد إلّا سلّمتُ عليه عشراً»،

٢ـ **وعن محمّد بن عبد الرحمن** أنّ رسول الله ﷺ قال:

«ما منكم من أحد يسلّم عليَّ إذا متُّ إلاّ جاءني سلامه مع جبرئيل يقول يا محمّد هذا فلان بن فلان يقرأ عليك السلام فأقول وعليه السلام ورحمة الله وبركاته»

٣ـ **وروى النسائي** عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض يبلّغوني من أُمّتي السلام»، قال القُشيري: والتسليم قولك: سلام عليك.

«٤»

قال الطبري في تفسيره المعروف بـ(جامع البيان عن تأويل القرآن) ٢٢/٤٣ ـ ٤٤:

١ـ **يقول تعالىٰ ذكره:** إنّ الله وملائكته يبرّكون على النبيّ محمّد ﷺ. كما حدّثني عليّ، قال: حدّثنا أبو صالح، قال حدّثني معاوية، عن عليّ، عن ابن عبّاس، قوله:

﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ يقول: يباركون على النبيّ، وقد يحتمل أن يقال: إنّ معنى ذلك أنّ الله يرحم النبيّ، وتدعو له ملائكته ويستغفرون، وذلك أنّ الصلاة في كلام العرب من غير الله إنّما هو دعاء.

وقد بيّنا ذلك فيما مضى من كتابنا هذا بشواهده، فأغنى ذلك عن إعادته.

﴿يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ يقول تعالىٰ ذكره: يا أيّها الّذين آمنوا ادعوا لنبيّ الله محمّد ﷺ ﴿وَسَلِّمُوا ـ عليه ـ تَسْلِيماً﴾ يقول: وحَيُّوه تحيّة الإسلام.

وبنحو الّذي قلنا في ذلك، جاءت الآثار عن رسول الله ﷺ.

٢ـ **حدّثنا ابن حميد،** قال حدّثنا هارون، عن عنبسة، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: «أتى رجل النبيّ ﷺ، فقال: سمعت الله يقول: ﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

⬅ عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْليماً﴾ فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قُلِ:
اللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحمَّد وَ عَلى آلِ مُحَمّدٍ، كما صَلَّيت على إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميدٌ مجيد».

٣ـحدّثني جعفر بن محمّد الكوفي، قال حدّثنا يعلى بن الأجلح، عن الحكم بن عُتَيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة، قال: لمّا نزلت ﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبيّ يَاأَيُّها الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً﴾، قمت إليه، فقلت: السّلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟
قال: قُلِ: اللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحمَّد وَ عَلى آلِ مُحَمّدٍ، كما صَلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميدٌ مجيد».

٤ـحدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال حدّثنا أبو إسرائيل، عن يونس بن خباب، قال «خطبنا بفارس فقال: ﴿إنّ اللهَ وملائكته ... الآية﴾، فقال: أنبأني من سمع ابن عبّاس يقول: هكذا أُنزل،
فقلنا: ـ أو قالوا ـ يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟
فقال: اللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحمَّد وَ عَلى آلِ مُحَمّدٍ، كما صَلَّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم، إنّك حميدٌ مجيد».

٥ـحدّثنا ابن حميد، قال حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن زياد، عن إبراهيم في قوله:
﴿إنّ اللهَ وملائكته ... الآية﴾، قالوا: يا رسول الله هذا السلام قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا:
اللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحمَّد عَبدكَ وَ رَسُولِكَ وأهلِ بَيْتِهِ، كما صَلَّيت على إبراهيم إنّك حميد مجيد.

٦ـحدّثني يعقوب الدورقي، قال: حدّثنا ابن عليّة، قال حدّثنا أيّوب، عن محمّد بن سيرين، عن عبدالرحمان بن بشر بن مسعود الأنصاريّ، قال:
«لمّا نزلت ﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبيّ يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْليماً﴾
قالوا: يا رسول الله هذا السلام قد عرفنا، فكيف الصلاة، وقد غفر الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ قال: قولوا:
اللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحمَّد، كما صَلَّيت على آل إبراهيم، اللّهمّ بارك على محمّد، كما باركت على آل إبراهيم».

٧ـحدّثنا بشر، قال: حدّثنا يزيد، قال: حدّثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبيّ يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْليماً﴾ قال: لمّا نزلت هذه الآية
قالوا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا:
اللّٰهُمَّ صَلِّ على مُحمَّد، كما صَلَّيت على إبراهيم، وبارك على محمّد، كما باركت على إبراهيم».
وقال الحسن: «اللّٰهُمَّ اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمّد كما جعلتها على إبراهيم، إنّك حميد مجيد».

⬅

«٥»

قال ابن كثير في تفسيره: ٥٠٦/٣ ـ ٥١٧: قال البخاري

قال أبو العالية: صلاة الله تعالىٰ ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء، وقال ابن عبّاس يصلّون يبرّكون هكذا علقه البخاري عنهما، وقد رواه أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية كذلك:

وروي مثله عن الربيع أيضاً، وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عبّاس كما قاله سواء، رواهما ابن أبي حاتم، وقال أبو عيسى الترمذي: وروي عن سفيان الثوري وغير واحد من أهل العلم قالوا: صلاة الربّ الرحمة وصلاة الملائكة الإستغفار،

ثمّ قال ابن أبي حاتم، حدّثنا عمرو الأودي، حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، قال الأعمش أراه عن عطاء بن أبي رباح ﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ قال: صلاته تبارك وتعالىٰ سبّوح قدّوس سبقت رحمتي غضبي،

والمقصود من هذه الآية أنّ الله سبحانه وتعالىٰ أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيّه عنده في الملأ الأعلى بأنّه يثني عليه عند الملائكة المقرّبين وأنّ الملائكة تصلّي عليه ثمّ أمر تعالىٰ أهل العالم السفلي بالصلاة والتسليم عليه ليجتمع الثناء عليه من أهل العالمين العلوي والسفلي جميعاً،

١ـ **وقد قال ابن أبي حاتم:** حدّثنا عليّ بن الحسين، حدّثنا أحمد بن عبدالرحمن، حدّثني أبي، عن أبيه، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر يعني ابن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس:

أنّ بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام: هل يصلّي ربّك؟ فناداه ربّه عزّ وجلّ:

يا موسى، سألوك هل يصلّي ربّك فقل: نعم أنا أُصلّي وملائكتي على أنبيائى ورسلي

فأنزل الله عزّ وجلّ على نبيّه صلى الله عليه وآله:

﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾،

وقد أخبر سبحانه وتعالىٰ بأنّه يصلّي على عباده المؤمنين في قوله تعالىٰ ﴿ يا أيّها الّذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلا * هو الّذي يصلّي عليكم وملائكته﴾ الآية وقال تعالىٰ ﴿وبشّر الصابرين الّذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وإنا إليه راجعون * أُولئك عليهم صلوات من ربهم﴾ الآية،

وفي الحديث: «إنّ الله وملائكته يصلّون على ميامن الصفوف»،

وفي الحديث الآخر: «اللّهمّ صلّ على آل أبي أوفى»

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لامرأة جابر وقد سألته أن يصلّي عليها وعلى زوجها «صلّى الله عليك وعلى زوجك»،

⊃ **وقد جاءت الأحاديث المتواترة عن رسول الله ﷺ** بالأمر بالصلاة عليه، وكيفيّة الصلاة عليه ونحن نذكر منها إن شاء الله ما تيسّر والله المستعان.

٢ـ**قال البخاري** عند تفسير هذه الآية: حدّثنا سعيد، بن يحيى بن سعيد أخبرنا أبي، عن مسعر، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: قيل يا رسول الله: أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟

قال: قولوا: «اللّهُمَّ صلّ على محمّد و على آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، اللّهُمَّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد».

٣ـ**وقال الإمام أحمد**: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أُهدي لك هديّة؟ خرج علينا رسول الله ﷺ

فقلنا: يا رسول الله قد علمنا أو عرفنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة؟ فقال: قولوا:

«اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلَّيت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد،

اللّهُمَّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد».

وهذا الحديث قد أخرجه الجماعة في كتبهم من طرق متعدّدة عن الحكم وهو ابن عتيبة

زاد البخاري وعبدالله بن عيسى، كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي ليلى فذكرهم، وقال ابن أبي حاتم:

حدّثنا الحسين بن عرفة، حدّثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: لمّا نزلت ﴿إنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً﴾

قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد» وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم، **ورواه الترمذي** بهذه الزيادة، ومعنى قولهم: أمّا السلام عليك فقد عرفناه هو الّذي في التشهّد الّذي كان يعلّمهم إيّاه كما كان يعلّمهم السورة من القرآن، وفيه السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته.

٤ـ**قال البخاري**: حدّثنا عبدالله بن يوسف، حدّثنا اللّيث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خبّاب، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلنا: يا رسول الله، هذا السلام فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللّهُمَّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم،

قال أبو صالح عن اللّيث: على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم

حدّثنا إبراهيم بن حمزة، حدّثنا ابن أبي حازم، عن يزيد يعني ابن الهاد وقال: «كما صلّيت على إبراهيم وبارك

⊂

على محمّد وآل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم» وأخرجه النسائي من حديث ابن الهاد به.

٥ـ (حديث آخر) قال الإمام أحمد: قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم أنّه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي أنّهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: «اللّهمّ صلّ على محمّد وأزواجه وذرّيّته كما صلّيت على إبراهيم وبارك على محمّد وأزواجه وذرّيّته كما باركت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد» وقد أخرجه بقيّة الجماعة سوى الترمذي من حديث مالك به.

٦ـ (حديث آخر) قال مسلم: حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي، قال: قرأت على مالك، عن نعيم بن عبدالله المجمّر، أخبرني محمّد بن عبدالله بن زيد الأنصاري، قال: وعبدالله بن زيد هو الّذي كان أرى النداء بالصلاة، أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة

فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلّي عليك يا رسول الله فكيف نصلّي عليك؟

قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنّينا أنّه لم يسأله، ثمّ قال رسول الله ﷺ: قولوا:

اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد كما صلّيت على آل إبراهيم؛ وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم.

وقد رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن جرير من حديث مالك به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وروى الامام أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبّان والحاكم في مستدركه من حديث محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن إبراهيم التيمي، عن محمّد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربّه، عن أبي مسعود البدري أنّهم قالوا يا رسول الله أمّا السلام فقد عرفناه فكيف نصلّي عليك إذا نحن صلّينا في صلاتنا؟

فقال: «قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد وذكره»

ورواه الشافعي ﵀ في مسنده عن أبي هريرة بمثله،

ومن هاهنا ذهب الشافعي إلى أنّه يجب على المصلّي أن يصلّي على رسول الله ﷺ في التشهّد الأخير، فإن تركه لم تصحّ صلاته، وقد شرع بعض المتأخّرين من المالكيّة وغيرهم يشنّع على الإمام الشافعي في اشتراطه ذلك في الصلاة ويزعم أنّه قد تفرّد بذلك،

وحكى الإجماع على خلافه أبو جعفر الطبري والطحاوي والخطّابي وغيرهم فيما نقله القاضي عياض عنهم، وقد تعسّف هذا القائل في ردّه على الشافعي وتكلّف في دعواه الإجماع في ذلك وقال ما لم يحط به علماً، فإنّا قد روينا وجوب ذلك والأمر بالصلاة على رسول الله ﷺ في الصلاة كما هو ظاهر الآية ومفسّر بهذا الحديث عن جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود وأبو مسعود البدري وجابر بن عبدالله، ومن التابعين الشعبي وأبو جعفر الباقر ﵇ ومقاتل بن حيّان وإليه ذهب الشافعي لا خلاف عنه في ذلك ولا بين أصحابه أيضاً،

وإليه ذهب الإمام أحمد أخيراً فيما حكاه عنه أبو زرعة الدمشقيه، وبه قال إسحاق بن راهويه والفقيه الإمام محمّد بن إبراهيم المعروف بابن المواز المالكي ﷺ حتّى إنّ بعض أئمّة الحنابلة أوجب أن يقال في الصلاة عليه ﷺ كما علّمهم أن يقولوا لمّا سألوه، وحتّى إنّ بعض أصحابنا أوجب الصلاة على آله.

وممّن حكاه البندنيجي وسليم الرازي وصاحبه نصر بن إبراهيم المقدسي، ونقله إمام الحرمين وصاحبه الغزالي قولاً عن الشافعي، والصحيح أنّه وجه، على أنّ الجمهور على خلافه وحكوا الإجماع على خلافه والقول بوجوبه ظاهر الحديث والله أعلم.

والغرض أنّ الشافعي يقول بوجوب الصلاة على النبيّ ﷺ في الصلاة سلف وخلف كما تقدّم، ولله الحمد والمنّة فلا إجماع على خلافه في هذه المسألة لا قديماً ولا حديثاً والله أعلم.

٧ـ **وممّا يؤيّد ذلك الحديث الآخر** الّذي رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وصحّحه والنسائي وابن خزيمة وابن حبّان في صحيحيهما من رواية حيوة بن شريح المصري عن أبي هاني حميد بن هاني عن عمرو بن مالك أبي عليّ الحسيني عن فضالة بن عبيد ﷺ قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته لم يمجّد الله ولم يصلّ على النبيّ، فقال رسول الله ﷺ «عجّل هذا» ثمّ دعاه فقال له أو لغيره:

«إذا صلّى أحدكم فليبدأ بتمجيد الله عزّ وجلّ والثناء عليه ثمّ ليصلّ على النبيّ ثمّ ليدعُ بعد بما شاء»

٨ـ **وكذا الحديث** الّذي رواه ابن ماجة من رواية عبد المهيمن بن عبّاس بن سهل بن سعدالساعدي، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لم يصلّ على النبيّ، ولا صلاة لمن لم يحبّ الأنصار» ولكن عبد المهيمن هذا متروك، وقد رواه الطبراني من رواية أخيه أُبيّ بن عبّاس ولكن في ذلك نظر وإنّما يعرف من رواية عبد المهيمن والله أعلم.

٩ـ **قال الإمام أحمد:** حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن أبي داود الأعمى، عن بريدة قال:

قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلّم عليك، فكيف نصلّي عليك؟

قال: «قولوا: اللّهمّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمّد وعلى آل محمّد كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد» أبو داود الأعمى اسمه نفيع بن الحارث متروك.

١٠ـ (**حديث آخر**) موقوف رويناه من طريق سعيد بن منصور ويزيد بن هارون و زيد بن الحباب ثلاثتهم عن نوح بن قيس حدّثنا سلامة الكندي أنّ عليّاً ﷺ كان يعلّم الناس هذا الدعاء

اللّٰهُمَّ دٰاحِيَ الْمَدْحُوّٰاتِ، وَبٰارِئَ الْمَسْمُوكٰاتِ وَجَبّٰارَ الْقُلُوبِ عَلىٰ فِطْرَتِهٰا شَقِيِّهٰا وَسَعِيدِهٰا.... [الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية: ٩٧ و٤٢ باختلاف يسير].

هذا مشهور من كلام علي ﷺ.

وقد تكلّم عليه ابن قتيبة في مشكل الحديث وكذا أبو الحسين أحمد بن فارس اللّغوي في جزء جمعه في فضل الصلاة على النبيّ ﷺ إلاّ أنّ في إسناده نظراً. قال شيخنا الحافظ أبوالحجّاج المزّي: سلامة الكندي هذا ليس بمعروف ولم يدرك عليّاً. كذا قال

وقد روى الحافظ أبوالقاسم الطبراني هذا الأثر عن محمّد بن علي الصائغ، عن سعيد بن منصور، حدّثنا نوح بن قيس، عن سلامة الكندي قال:

كان عليّ عليه السلام يعلّمنا الصلاة على النبيّ ﷺ فيقول اللّهُمَّ داحي المدحوّات (وذكره).

١١ـ(حديث آخر)قال ابن ماجة: حدّثنا زياد بن عبدالله، حدّثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاختة، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: إذا صلّيتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه فإنّكم لا تدرون لعلّ ذلك يعرض عليه قال: فقالوا له علّمنا، قال: قولوا:

اللّهُمَّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركتك على سيّد المرسلن، وإمام المتّقين، وخاتم النبيّين، محمّد عبدك ورسولك، إمام الخير وقائد الخير، ورسول الرحمة، اللّهُمَّ ابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون، اللّهُمَّ صلّ على محمّد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللّهُمَّ بارك على محمّد وعلى آل محمّد كمابارکت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد.

وهذا موقوف؛ وقد روى إسماعيل القاضي عن عبدالله بن عمرو أو عمر على الشكّ من الراوي قريباً من هذا

١٢ـ(حديث آخر)قال ابن جرير: حدّثنا أبو كريب، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا أبو إسرائيل، عن يونس ابن حباب، قال خطبنا بفارس فقال ﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيّ يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً﴾ فقال أنبأني من سمع ابن عبّاس يقول هكذا أنزل

فقلنا أو قالوا يا رسول الله علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال: «اللّهُمَّ صلّ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد كما صلّيت على ابراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وارحم محمّداً وآل محمّد كما رحمت آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم إنّك حميد مجيد»

فيستدلّ بهذا الحديث من ذهب إلى جواز الترحّم على النبيّ ﷺ كما هو قول الجمهور، ويعضده حديث الأعرابي الّذي قال: اللّهُمَّ ارحمني ومحمّداً ولا ترحم معنا أحداً فقال رسول الله ﷺ: «لقد حجرت واسعاً» وحكى القاضي عياض عن جمهور المالكيّة منعه، قال: وأجازه أبو محمّد بن أبي زيد.

١٣ـ(حديث آخر) قال الإمام أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن عاصم بن عبيدالله، قال سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة يحدّث عن أبيه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «من صلّى عليّ صلاة لم تزل الملائكة تصلّي عليه ما صلّى عليّ» فليقلّ عبد من ذلك أو ليكثر، ورواه ابن ماجة من حديث شعبة به.

١٤ـ(حديث آخر) قال أبو عيسى الترمذي: حدّثنا بندار، حدّثنا محمّد بن خالد بن عثمة، حدّثني موسى بن يعقوب الزمعي، حدّثني عبدالله بن كيسان أنّ عبدالله بن شدّاد أخبره، عن عبدالله بن مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة» تفرّد بروايته الترمذي؛ ثمّ قال: هذا حديث حسن غريب.

١٥ـ(حديث آخر) قال إسماعيل القاضي: حدّثنا علي بن عبدالله، حدّثنا سفيان، عن يعقوب بن زيد بن طلحة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني آت من ربّي فقال لي: ما من عبد يصلّي عليك صلاة إلا صلّى الله عليه بها عشراً، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله ألا أجعل نصف دعائي لك؟ قال: إن شئت»

قال ألا أجعل ثلثي دعائي لك؟ قال: «إن شئت» قال: ألا أجعل دعائي لك كلّه قال: «إذن يكفيك الله همّ الدنيا وهمّ الآخرة» فقال شيخ كان بمكّة يقال له منيع لسفيان عمّن أسنده قال لا أدري.

١٦ـ(حديث آخر) قال إسماعيل القاضي: حدّثنا سعيد بن سلام العطّار، حدّثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخرج في جوف اللّيل فيقول: «جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه» فقال أبيّ يا رسول الله إنّي أُصلّي من اللّيل فأجعل لك ثلث صلاتي؟ قال رسول الله ﷺ: «الشطر ـ قال أفأجعل لك شطر صلاتي؟

قال رسول الله ﷺ ـ الثلثان ـ قال أفأجعل لك صلاتي كلّها قال ـ إذن يغفر الله ذنبك كلّه»

وقد رواه الترمذي بنحوه، فقال: حدّثنا هنّاد، حدّثنا قبيصة، حدّثنا سفيان، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا اللّيل قام فقال:

«يا أيّها النّاس اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه»

قال أُبيّ: قلت: يا رسول الله إنّي أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: «ما شئت ـ قلت الربع قال ـ ما شئت فإن زدت فهو خير لك ـ قلت فالنصف قال ـ ما شئت فإن زدت فهو خير لك، قلت: فالثلثين قال ـ ما شئت فإن زدت فهو خير لك ـ قلت: أجعل لك صلاتي كلّها ـ قال: إذن تكفى همّك ويغفر لك ذنبك»

ثمّ قال هذا حديث حسن.

١٧ـ**وقال الإمام أحمد حدّثنا:** وكيع، حدّثنا سفيان، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبيّ، عن أبيه قال: قال رجل:

يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلاتي كلّها عليك؟ قال: «إذن يكفيك الله ما أهمّك من دنياك وآخرتك».

قال الإمام أحمد: حدّثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ويونس هو ابن محمّد، قالا: حدّثنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي الحويرث، عن محمّد بن جبير بن مطعم، عن عبد الرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله ﷺ فأتبعته حتّى دخل نخلاً فسجد فأطال السجود حتّى خفت أو خشيت أن

يكون قد توفّاه الله أو قبضه، قال: فجئت أنظر، فرفع رأسه فقال: «ما لك يا عبد الرحمن؟»
قال: فذكرت ذلك له فقال: «إنّ جبرئيل عليه السلام قال لي: ألا أبشّرك، إنّ الله عزّ وجلّ يقول: من صلّى عليك صلّيت عليه ومن سلّم عليك سلّمت عليه

١٨ـقال الإمام أحمد: حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا سليمان بن بلال، حدّثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمّد بن عبدالرحمن بن عوف، عن عبدالرحمن بن عوف قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله فتوجّه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخرّ ساجداً فأطال السجود حتّى ظننت أنّ الله قد قبض نفسه فيها فدنوت منه ثمّ جلست فرفع رأسه فقال: «من هذا؟ ـ قلت عبدالرحمن قال ـ ما شأنك؟ ـ قلت: يا رسول الله، سجدت سجدة خشيت أن يكون الله قبض روحك فيها فقال: إنّ جبرئيل أتاني فبشّرني أنّ الله عزّوجلّ يقول لك: من صلّى عليك صلّيت عليه ومن سلّم عليك سلّمت عليه فسجدت لله عزّ وجلّ شكراً.
ورواه إسماعيل بن إسحاق القاضي في كتابه عن يحيى بن عبدالحميد، عن الدراوردي، عن عمرو بن عبدالواحد، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن عوف به، ورواه من وجه آخر عن عبدالرحمن.

١٩ـ(حديث آخر)قال أبو القاسم الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبدالرحيم بن بجير بن عبدالله بن معاوية ابن بجير ابن ريّان، حدّثنا يحيى بن أيّوب، حدّثني عبيدالله بن عمر، عن الحكم بن عيينة، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عمر بن الخطّاب قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله لحاجة فلم يجد أحداً يتبعه ففزع عمر فأتاه بمطهرة من خلفه فوجد النبي صلى الله عليه وآله ساجداً في مشربة فتنحّى عنه من خلفه حتّى رفع النبيّ صلى الله عليه وآله رأسه فقال: «أحسنت يا عمر حين وجدتني ساجداً فتنحّيت عنّي إنّ جبريل أتاني فقال: من صلّى عليك من اُمّتك واحدة صلّى الله عليه عشر صلوات، ورفعه عشر درجات»
وقد اختار هذا الحديث الحافظ الضياء المقدسي في كتابه المستخرج على الصحيحين،
وقد رواه إسماعيل القاضي عن القعنبي، عن سلمة بن وردان، عن أنس، عن عمر بنحوه، ورواه أيضاً عن يعقوب بن حميد، عن أنس بن عياض، عن سلمة بن وردان، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر بن الخطّاب بنحوه.

٢٠ـ(حديث آخر)قال الإمام أحمد: حدّثنا أبو كامل، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت بن سليمان مولى الحسن بن عليّ، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقالوا: يا رسول الله إنّا لنرى السرور في وجهك فقال:
«إنّه أتاني الملك فقال: يا محمّد أما يرضيك أنّ ربّك عزّ وجلّ يقول: إنّه لا يصلّي عليك أحد من اُمتك إلّا صلّيت عليه عشراً، ولا يسلّم عليك أحد من اُمّتك إلّا سلّمت عليه عشراً؟ قال بلى،

⬅ ورواه النسائي من حديث حمّاد بن سلمة به، وقد رواه إسماعيل القاضي عن إسماعيل بن أبي أُويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحة بنحوه.

٢١ـ **قال الإمام أحمد:** حدّثنا شريح، حدّثنا أبو معشر، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبي طلحة الأنصاري قال: أصبح رسول الله ﷺ يوماً طيّب النفس يرى في وجهه البشر قالوا:

يا رسول الله أصبحت اليوم طيّب النفس يرى في وجهك البشر قال: أجل أتاني آت من ربّي عزّ وجلّ فقال: من صلّى عليك من أمّتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات، وردّ عليه مثلها» وهذا أيضا إسناد جيّد ولم يخرّجوه.

٢٢ـ **روى مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي:** من حديث إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى عليّ واحدة صلّى الله عليه بها عشراً»

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن عبدالرحمن بن عوف وعامر بن ربيعة وعمّار وأبي طلحة وأنس وأُبي بن كعب.

وقال الإمام أحمد: حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا شريك، عن ليث، عن كعب، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «صلّوا عليّ فإنّها زكاة لكم وسلوا الله لي الوسيلة فإنّها درجة في أعلى الجنّة ولا ينالها إلاّ رجل، وأرجو أن أكون أنا هو»

٢٣ـ **تفرّد به أحمد**، وقد رواه البزّار من طريق مجاهد عن أبي هريرة بنحوه

فقال: حدّثنا محمّد بن إسحاق البكالي، حدّثنا عثمان بن سعيد، حدّثنا داود بن عليّة، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلّوا عليّ فإنّها زكاة لكم، وسلوا الله لي الدرجة الوسيلة من الجنّة» فسألناه، وأخبرنا فقال:

«هي درجة في أعلى الجنّة وهي لرجل، وأنا أرجو أن أكون ذلك الرجل» في إسناده بعض من تكلّم فيه.

٢٤ـ **قال الإمام أحمد:** حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا ابن لهيعة، عن عبدالرحمن بن جريج الخولاني، سمعت أبا قيس مولى عمرو بن العاص، سمعت عبدالله بن عمر ويقول:

من صلّى على رسول الله ﷺ صلاة صلّى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة، فليقلّ عبد من ذلك أو ليكثر، وسمعت عبدالله بن عمر ويقول: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً كالمودّع فقال:

«أنا محمّد النبيّ الأمّي ـ قاله ثلاث مرات ـ ولا نبيّ بعدي، أوتيت فواتح الكلام وخواتمه وجوامعه، وعلمت كم خزنة النار وحملة العرش وتجوّز بي وعوفيت وعوفيت أمّتي، فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم، فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله أحلّوا حلاله وحرّموا حرامه.

⬅

٢٥ـ قال أبو داود الطيالسي: حدّثنا أبو سلمة الخراساني، حدّثنا أبو إسحاق، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من ذكرت عنده فليصلّ عليّ، ومن صلّى عليّ مرّة واحدة صلّى الله عليه عشراً»

ورواه النسائي في اليوم واللّيلة من حديث أبي داود الطيالسي عن أبي سلمة وهو المغيرة بن سلمة الخراساني، عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، عن أنس به.

٢٦ـ وقال الإمام أحمد: حدّثنا محمّد بن فضيل، حدّثنا يونس بن عمرو، عن يونس بن أبي إسحاق، عن زيد بن أبي مريم، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صلّى عليَّ صلاة واحدة صلّى الله عليه عشر صلوات وحطّ عنه عشر خطيئات»

٢٧ـ قال الإمام أحمد: حدّثنا عبدالملك بن عمرو وأبو سعيد، حدّثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزيّة، عن عبدالله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال:

«البخيل من ذكرت عنده ثمّ لم يصلّ عليّ» وقال أبو سعيد «فلم يصلّ عليّ»

رواه الترمذي من حديث سليمان بن بلال، ثمّ قال: هذا حديث حسن غريب صحيح

ومن الرواة من جعله من مسند الحسين بن علي، ومنهم من جعله من مسند عليّ نفسه.

٢٨ـ قال إسماعيل القاضي: حدّثنا حجّاج بن منهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن معبد بن بلال المغربي، حدّثنا رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذرّ رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ»

٢٩ـ قال إسماعيل: وحدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا جرير بن حازم، سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ:

«بحسب أمرىء من البخل أن أُذكر عنده فلا يصلّي عليّ»

٣٠ـ قال الترمذي: حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدّثنا ربعي بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ، ورغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثمّ انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنّة» ثمّ قال: حسن غريب،

قلت: وقد رواه البخاري في الأدب عن محمّد بن عبيدالله، حدّثنا ابن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه، و رويناه من حديث محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

قال الترمذي: وفي الباب عن جابر وأنس قلت: وابن عبّاس وكعب بن عجرة، وقد ذكرت طرق هذا الحديث في أوّل كتاب الصيام عند قوله: ﴿إمّا يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما﴾

⊃ وهذا الحديث والّذي قبله دليل على وجوب الصلاة علىٰ النبيّ ﷺ كما ذكر، وهو مذهب طائفة من العلماء منهم الطحاوي والحليمي، ويتقوّى بالحديث الآخر الّذي رواه ابن ماجة:

حدّثنا جنادة بن المغلس، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي الصلاة عليّ أخطأ طريق الجنّة» جنادة ضعيف.

ولكن رواه إسماعيل القاضي من غير وجه عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: «من نسي الصلاة عليّ أخطأ طريق الجنّة»

وهذا مرسل يتقوّى بالّذي قبله والله أعلم.

٣١ـ وذهب آخرون إلى أنّه تجب الصلاة عليه في المجلس مرّة واحدة ثمّ لا تجب في بقيّة ذلك المجلس بل تستحبّ، نقله الترمذي عن بعضهم ويتأيّد بالحديث الّذي رواه الترمذي:

حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا عبد الرحمن، حدّثنا سفيان، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلّوا على نبيّهم إلّا كان عليهم ترة يوم القيامة فإن شاء عذّبهم وإن شاء غفر لهم»

تفرّد به الترمذي من هذا الوجه، ورواه الإمام أحمد عن حجّاج ويزيد بن هارون كلاهما، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ثمّ قال الترمذي: هذا حديث حسن.

٣٢ـ وقد روي عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ من غير وجه، وقد رواه إسماعيل القاضي من حديث شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي سعيد قال: «ما من قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلّون على النبيّ ﷺ إلّا كان عليهم يوم القيامة حسرة وإن دخلوا الجنّة لما يرون من الثواب»

وحكي عن بعضهم أنّه إنّما تجب الصلاة عليه ـ عليه الصلاة والسلام ـ في العمر مرّة واحدة امتثالاً لأمر الآية. ثمّ هي مستحبّة في كلّ حال، وهذا هو الّذي نصره القاضي عياض بعد ما حكى الإجماع علىٰ وجوب الصلاة عليه ﷺ في الجملة قال: وقد حكى الطبري أنّ محمل الآية على الندب وادّعى فيه الإجماع

قال: ولعلّه فيما زاد على المرّة والواجب فيه مرّة كالشهادة له بالنبوّة

وما زاد على ذلك فمندوب ومرغّب فيه من سنن الإسلام وشعار أهله

«قلت» وهذا قول غريب فإنّه قد ورد الأمر بالصلاة عليه في أوقات كثيرة فمنها واجب، ومنها مستحبّ على ما نبيّنه. فمنه بعد النداء للصلاة للحديث الّذي رواه الإمام أحمد:

حدّثنا أبو عبد الرحمن، حدّثنا حيوة، حدّثنا كعب بن علقمة أنّه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول: إنّه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: إنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم مؤذّناً فقولوا مثل ما يقول، ⊂

ثمّ صلّوا عليّ فإنّه من صلّى عليّ صلاة صلّى الله عليه بها عشراً، ثمّ سلوا الله لي الوسيلة فإنّها منزلة في الجنّة لا تنبغي إلّا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلّت عليه الشفاعة»

وأخرجه مسلم و أبو داود والترمذي والنسائي من حديث كعب بن علقمة.

٣٣ـ**قال إسماعيل القاضي**: حدّثنا محمّد بن أبي بكر، حدّثنا عمرو بن علي، عن أبي بكر الجشمي، عن صفوان بن سليم، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سأل الله لي الوسيلة حقّت عليه شفاعتي يوم القيامة».

٣٤ـ**قال إسماعيل القاضي** حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا سعيد بن زيد، عن ليث، عن كعب ـ هو كعب الأحبار ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلّوا عليّ فإنّ صلاتكم عليّ زكاة لكم، وسلوا الله لي الوسيلة ـ قال فإمّا حدّثنا وإمّا سألناه قال ـ الوسيلة أعلى درجة في الجنّة لا ينالها إلّا رجل، وأرجو أن أكون أنا ذلك الرجل»

٣٥ـ **ثمّ رواه عن محمّد** بن أبي بكر، عن معتمر، عن ليث وهو ابن أبي سليم به؛ وكذا الحديث الآخر.

قال الإمام أحمد: حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن ورقاء الحضرمي، عن رويفع بن ثابت الأنصاري أنّ رسول الله ﷺ قال: «من صلّى على محمّد وقال اللّـهُمَّ أنـزله المقعد المقرّب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي» وهذا إسناد لا بأس به ولم يخرّجوه.

٣٦ـ **(أثر حسن)قال إسماعيل القاضي**: حدّثنا عليّ بن عبدالله: حدّثنا سفيان، حدّثني معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه سمعت ابن عبّاس يقول: اللّهُمَّ تقبّل شفاعة محمّد الكبرى وارفع درجته العليا وأعطه سؤله في الآخرة والأُولى كما آتيت إبراهيم وموسى عليهما السلام، إسناد جيّد قويّ صحيح.

٣٧ـ**ومن ذلك عند دخول المسجد والخروج منه** للحديث الّذي رواه الإمام أحمد، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا ليث بن أبي سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن جدّته فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلّى على محمّد وسلّم ثمّ قال:

«اللّهُمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج صلّى على محمّد وسلّم ثمّ قال: «اللّهُمَّ اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك»

٣٨ـ**وقال إسماعيل القاضي**: حدّثنا يحيىٰ بن عبد الحميد، حدّثنا سفيان بن عمرو التميمي، عن سليمان الضبّيّ، عن عليّ بن الحسين قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إذا مررتم بالمساجد فصلّوا على النبيّ ﷺ.

وأمّا الصلاة عليه ﷺ في الصلاة فقد قدّمنا الكلام عليها في التشهّد الأخير، ومن ذهب إلى ذلك من العلماء منهم الشافعي ـ رحمه الله وأكرمه ـ وأحمد،

وأمّا التشهّد الأوّل فلا تجب فيه قولاً واحداً وهل تستحبّ؟ على قولين للشافعي،

ومن ذلك الصلاة عليه ﷺ في صلاة الجنازة فإنّ السنّة أن يقرأ في التكبيرة الأُولى فاتحة الكتاب، وفي الثانية أن يصلّي علي النبي ﷺ وفي الثالثة يدعو للميّت وفي الرابعة يقول اللّهمّ لاتحرمنا أجره ولاتفتنّا بعده

٣٩ـ **قال الشافعي** ؓ حدّثنا مطرف بن مازن، عن معمر، عن الزهري، أخبرني أبو أُمامة بن سهل بن حنيف أنّه أخبره رجل من أصحاب النبيّ ﷺ أنّ السنّة في الصلاة على الجنازة أن يكبّر الإمام ثمّ يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأُولى سرّاً في نفسه، ثمّ يصلّي على النبيّ ﷺ ويخلص الدعاء للجنازة

وفي التكبيرات لا يقرأ في شيً منها ثمّ يسلّم سرّاً في نفسه، ورواه النسائي عن أبي أُمامة نفسه أنّه قال: من السنّة، فذكره، وهذا من الصحابي في حكم المرفوع على الصحيح.

ورواه اسماعيل القاضي عن محمّد بن المثنّى، عن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أُمامة ابن سهل، عن سعيد بن المسيّب أنّه قال: السنّة في الصلاة على الجنازة، فذكره،

وهكذا روي عن أبي هريرة وابن عمر والشعبي.

٤٠ـ **ومن ذلك في صلاة العيد** قال إسماعيل القاضي، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا هشام الدستوائي، حدّثنا حمّاد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة أنّ ابن مسعود وأبا موسى وحذيفة خرج عليهم الوليد بن عقبة يوماً قبل صلاة العيد فقال لهم: إنّ هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه؟

قال عبدالله: تبدأ فتكبّر تكبيرة تفتتح بها الصلاة وتحمد ربّك وتصلّي على النبي ﷺ ثمّ تدعو وتكبّر وتفعل مثل ذلك، ثمّ تكبّر وتفعل مثل ذلك، ثمّ تكبّر وتفعل مثل ذلك، ثمّ تقرأ ثمّ تكبّر وتركع،

ثمّ تقوم فتقرأ وتحمد ربّك وتصلّي على النبيّ ﷺ ثمّ تدعو وتكبّر وتفعل مثل ذلك ثمّ تركع

فقال حذيفة وأبو موسى: صدق أبو عبد الرحمن، إسناد صحيح.

ومن ذلك أنّه يستحبّ ختم الدعاء بالصلاة عليه ﷺ، قال الترمذي: حدّثنا أبو داود، حدّثنا النضر بن سهيل، عن أبي قرّة الأسدي، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطّاب قال:

الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتّى تصلّي على نبيّك.

وكذا رواه أيّوب بن موسى، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطّاب،

ورواه معاذ بن الحارث، عن أبي قرّة، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر مرفوعاً،

وكذا رواه رزين بن معاوية في كتابه مرفوعاً عن النبيّ ﷺ قال: «الدعاء موقوف بين السماء والأرض لايصعد حتّى يصلّي عليّ، فلا تجعلوني كغمر الراكب صلّوا عليّ أوّل الدعاء وآخره وأوسطه»

وهذه الزيادة إنّما تروى من رواية جابر بن عبدالله في مسند الإمام عبد بن حميد الكشّي حيث قال:

حدّثنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، عن أبيه قال: قال جابر: قال لنا رسول الله ﷺ «لا تجعلوني كقدح الراكب إذا علّق تعاليقه أخذ قدحه فملأه من الماء فإن كان له حاجة في الوضوء توضّأ، وإن كان له حاجة في الشرب شرب وإلا أهرق ما فيه

اجعلوني في أوّل الدعاء وفي وسط الدعاء وفي آخر الدعاء.

وهذا حديث غريب وموسى بن عبيدة ضعيف الحديث،

ومن آكد ذلك دعاء القنوت لما رواه أحمد وأهل السنن وابن خزيمة وابن حبّان والحاكم من حديث أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي عليه السلام قال علّمني رسول الله كلمات أقولهنّ في الوتر:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِنِي فِيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لِي فِيما أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ ما قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لا يُذِلُّ مَنْ والَيْتَ، وَلا يَعِزُّ مِنْ عادَيْتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْتَ، وَزادَ النَّسائِي فِي سِنَنِهِ بَعْدَ هٰذا وَصَلَّىَ اللهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ.

ومن ذلك أنّه يستحبّ الإكثار من الصلاة عليه يوم الجمعة وليلة الجمعة.

٤١ـ **قال الإمام أحمد:** حدّثنا حسين بن عليّ الجعفي، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أفضل أيّامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه، فإنّ صلاتكم معروضة عليّ»

قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت؟ يعني وقد بليت،

قال: «إنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء»

ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث حسين بن علي الجعفي

وقد صحّح هذا الحديث ابن خزيمة وابن حبّان والدار قطني والنووي في الأذكار

قال أبو عبدالله بن ماجة: حدّثنا عمرو بن سواد البصري، حدّثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أيمن، عن عبادة بن نسي، عن أبي الدرداء قال:

قال رسول الله ﷺ: «أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة فإنّه مشهود تشهده الملائكة وإنّ أحداً لا يصلّي عليّ فيه إلّا عرضت عليّ صلاته حتّى يفرغ منها ـ قال: قلت: وبعد الموت؟

قال: إنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء، فنبيّ الله حيّ يرزق»

هذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه انقطاع بين عبادة بن نسي وأبي الدرداء فإنّه لم يدركه والله أعلم.

وقد روى البيهقي من حديث أبي أمامة وابن مسعود عن النبيّ ﷺ في الأمر بالإكثار من الصلاة عليه ليلة الجمعة ويوم الجمعة ولكن في إسنادهما ضعف والله أعلم.

٤٢ـ وروي مرسلاً عن الحسن البصري، فقال إسماعيل القاضي: حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا جرير ابن حازم سمعت الحسن البصري يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا تأكل الأرض جسد من كلّمه روح القدس» مرسل حسن، والنووي في الأذكار

٤٣ـوقال القاضي وقال الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمّد، أخبرنا صفوان بن سليم أنّ النبيّ ﷺ قال:«إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة عليّ» هذا مرسل، وهكذا يجب على الخطيب أن يصلّي على النبيّ ﷺ يوم الجمعة على المنبر في الخطبتين ولا تصحّ الخطبتان إلّا بذلك لأنّها عبادة،

وذكر الله شرط فيها فوجب ذكر الرسول ﷺ فيها كالأذان والصلاة هذا مذهب الشافعي وأحمد رحمهما الله

٤٤ـومن ذلك أنّه يستحبّ الصلاة والسلام عليه عند زيارة قبره ﷺ قال أبو داود: حدّثنا ابن عوف هو محمّد ابن المقري، حدّثنا حيوة، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما منكم من أحد يسلّم عليّ إلّا ردّ الله عليّ روحي حتى أردّ عليه السلام» تفرّد به أبو داود، وصحّحه النووي في الأذكار، ثمّ قال أبو داود: حدّثنا أحمد بن صالح قال:

قرأت على عبدالله بن نافع، أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبري عيداً، وصلّوا عليّ فإنّ صلاتكم تبلغني حيثما كنتم» تفرّد به أبو داود أيضاً، وقد رواه الإمام أحمد عن شريح عن عبدالله بن نافع، وهو الصائغ به وصحّحه النووي أيضاً

وقد روى من وجه آخر عن عليّ عليه السلام:

٤٥ـقال القاضي إسماعيل بن إسحاق في كتابه فضل الصلاة على النبيّ ﷺ: حدّثنا إسماعيل بن أبي أُويس، حدّثنا جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عمّن أخبره من أهل بيته عن عليّ بن الحسين بن علي أنّ رجلاً كان يأتي كلّ غداة فيزور قبر النبيّ ﷺ ويصلّي عليه ويصنع من ذلك ما اشتهر عليه عليّ بن الحسين فقال له عليّ بن الحسين: ما يحملك على هذا؟

قال: أُحبّ السلام على النبيّ ﷺ

فقال له عليّ بن الحسين: هل لك أن أحدّثك حديثاً عن أبي؟ قال نعم، فقال له عليّ بن الحسين:

أخبرني أبي عن جدّي أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا قبري عيداً ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً وصلّوا عليّ وسلّموا حيثما كنتم فتبلغني صلاتكم وسلامكم» في إسناده رجل مبهم لم يسمّ.

٤٦ـوقد روي من وجه آخر مرسلاً قال عبد الرزاق في مصنّفه عن الثوري، عن ابن عجلان، عن رجل يقال له سهيل، عن الحسن بن الحسن بن عليّ قال: رأى قوماً عند القبر فنهاهم وقال: إنّ النبيّ ﷺ قال:

«لا تتّخذوا قبري عيداً ولا تتّخذوا بيوتكم قبوراً وصلّوا عليّ حيثما كنتم، فإنّ صلاتكم تبلغني»

فلعلّه رآهم يسيئون الأدب برفع أصواتهم فوق الحاجة فنهاهم.

وقد روي أنّه رأى رجلاً ينتاب القبر فقال: يا هذا ما أنت ورجل بالأندلس منه إلاّ سواء.

أي الجميع يبلغه صلوات الله وسلامه عليه دائماً إلى يوم الدين؛

٤٧ـ**وقال الطبراني في معجمه الكبير**: حدّثنا أحمد بن رشدين المصري، حدّثنا سعيد بن أبي مريم، حدّثنا محمّد بن جعفر، أخبرني حميد بن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: صلّوا عليّ حيثما كنتم فإنّ صلاتكم تبلغني

ثمّ قال الطبراني: حدّثنا العبّاس بن حمدان الأصبهاني، حدّثنا شعيب بن عبدالحميد الطحّان، أخبرنا يزيد بن هارون بن أبي شيبان، عن الحكم بن عبدالله بن خطّاب، عن أمّ أنيس بنت الحسن بن عليّ، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «أرأيت قول الله عزّ وجلّ ﴿إنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ﴾

فقال: إنّ هذا هو المكتوم ولولا أنّكم سألتموني عنه ما أخبرتكم، إنّ الله عزّ وجلّ وكّل بي ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فيصلّي عليّ إلاّ قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جواباً لذينك الملكين: آمين، ولا يصلّي عليّ أحد إلاّ قال ذانك الملكان [لا] غفر الله لك ويقول الله وملائكته جواباً لذينك الملكين آمين» غريب جداً وإسناده به ضعف شديد،

٤٨ـ**وقد قال الإمام أحمد**: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله بن مسعود أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض يبلّغوني عن أمّتي السلام»

وهكذا رواه النسائي من حديث سفيان الثوري وسليمان بن مهران الأعمش كلاهما عن عبدالله بن السائب به

فأمّا الحديث الآخر: «من صلّى عليّ عند قبري سمعته، ومن صلّى عليّ من بعيد بلّغته» ففي إسناده نظر تفرّد به محمّد بن مروان السدّي الصغير ـ وهو متروك ـ عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً

قال أصحابنا: ويستحبّ للمحرم إذا لبّى وفرغ من تلبيته أن يصلّي على النبيّ ﷺ

٤٩ـ**لما رواه الشافعي** والدارقطني من رواية صالح بن محمّد بن زائدة، عن القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصدّيق قال: كان يؤمر الرجل إذا فرغ من تلبيته أن يصلّي على النبيّ ﷺ على كلّ حال،

٥٠ـ**وقال إسماعيل القاضي**: حدّثنا عارم بن الفضل، حدّثنا عبدالله بن المبارك، حدّثنا زكريّا، عن الشعبي عن وهب بن الأجدع قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول: إذا قدمتم فطوفوا بالبيت سبعاً وصلّوا عند المقام ركعتين، ثمّ ائتوا الصفافقوموا عليه من حيث ترون البيت فكبّروا سبع مرّات تكبيراً بين حمدالله وثنا عليه وصلاةً على النبيّ ﷺ ومسئلة لنفسك، وعلى المروة مثل ذلك، إسناد جيّد حسن قوي

قالوا ويستحبّ الصلاة على النبيّ ﷺ مع ذكر الله عند الذبح

واستأنسوا بقوله تعالىٰ ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ قال بعض المفسّرين: يقول الله تعالىٰ لا أُذكر إلّا ذكرتَ معي وخالفهم في ذلك الجمهور وقالوا: هذا موطن يفرد فيه ذكرالله تعالىٰ كما عند الأكل والدخول والوقاع وغير ذلك ممّا لم ترد فيه السنّة بالصلاة على النبيّ ﷺ:

٥١ـ **قال إسماعيل القاضي:** حدّثنا محمّد بن أبي بكر المقدّمي، حدّثنا عمرو بن هارون، عن موسى ابن عبيدة، عن محمّد بن ثابت، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «صلّوا على أنبياء الله ورسله فإنّ الله بعثهم كما بعثني» في إسناده ضعيفان وهما عمرو بن هارون وشيخه والله أعلم.

وقد رواه **عبدالرزّاق** عن الثوري عن موسى بن عبيدة الزبيدي به،

٥٢ـ **ومن ذلك أنّه يستحبّ الصلاة عليه عند طنين الأذن إن صحّ الخبر في ذلك**

على أنّ الإمام أبابكر محمّدبن إسحاق بن خزيمة قد رواه في صحيحه فقال: حدّثنا زياد بن يحيى، حدّثنا معمّر بن محمّد بن عبيدالله، عن عليّ بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ «إذا طنّت أذن أحدكم فليذكرني وليصلّ عليّ وليقل: ذكر الله من ذكرني بخير» إسناده غريب وفي ثبوته نظر والله أعلم.

(مسئلة) وقد استحبّ أهل الكتابة أن يكرّر الكاتب الصلاة على النبيّ ﷺ كلّما كتبه،

٥٣ـ **وقد ورد في الحديث** من طريق كادح بن رحمة، عن نهشل، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ «من صلّى عليّ في كتاب لم تزل الصلاة جارية له مادام اسمي في ذلك الكتاب»

وليس هذا الحديث بصحيح من وجوه كثيرة،

وقد روي من حديث أبي هريرة ولا يصحّ أيضاً، قال الحافظ أبو عبدالله الذهبي شيخنا أحسبه موضوعاً،

وقد روي نحوه عن أبي بكر وابن عبّاس ولا يصحّ من ذلك شيء والله أعلم،

وقد ذكر الخطيب البغدادي في كتابه ـ الجامع لآداب الراوي والسامع ـ قال: رأيت بخطّ الإمام أحمد بن حنبل كثيراً ما يكتب اسم النبيّ ﷺ من غير ذكر الصلاة عليه كتابه قال: وبلغني أنّه كان يصلّي عليه لفظاً،

وأمّا الصلاة على غير الأنبياء فإن كانت على سبيل التبعيّة كما تقدّم في الحديث اللّهمّ صلّ على محمّد وآله وأزواجه وذرّيّته فهذا جائز بالإجماع وإنّما وقع النزاع فيما إذا أُفرد غير الأنبياء بالصلاة عليهم

فقال قائلون: يجوز ذلك واحتجّوا بقول الله تعالىٰ ﴿ هو الّذي يصلّي عليكم وملائكته﴾

وبقوله: ﴿أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة﴾

وبقوله: ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهّرهم وتزكّيهم بها وصلّ عليهم﴾ الآية،

وبحديث عبدالله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللّهمّ صلّ عليهم»

فأتاه أبي بصدقته فقال: «اللّهُمَّ صلّ على آل أبي أوفى» أخرجاه في الصحيحين،
وبحديث جابر أنّ امرأته قالت: يا رسول الله صلّ عليّ وعلى زوجي فقال: «صلّى الله عليك وعلى زوجك» قال الجمهور من العلماء: لا يجوز إفراد غير الأنبياء بالصلاة لأنّ هذا قد صار شعاراً للأنبياء إذا ذكروا فلا يلحق بهم غيرهم، فلا يقال قال أبوبكر صلّى الله عليه، وقال عليّ صلّى الله عليه، وإن كان المعنى صحيحاً، كما لا يقال قال محمّد عزّ وجلّ، وإن كان عزيزاً جليلاً لأنّ هذا من شعار ذكر الله عزّ وجلّ وحملوا ما ورد في ذلك من الكتاب والسنّة على الدعاء لهم، ولهذا لم يثبت شعار لآل أبي أوفى ولا لجابر وامرأته وهذا مسلك حسناً
وقال آخرون: لايجوز ذلك لأنّ الصلاة على غير الأنبياء قد صارت من شعار أهل الأهواء يصلّون على من يعتقدون فيهم فلا يقتدى بهم في ذلك والله أعلم؛
ثمّ اختلف المانعون من ذلك هل هومن باب التحريم أو الكراهة التنزيهيّة أو خلاف الأولى؟ علـى ثـلاثة أقوال، حكاه الشيخ أبو زكريّا النووي في كتاب الأذكار. ثمّ قال: والصحيح الّذي عليه الأكثرون أنّه مكروه كراهة تنزيه لأنّه شعار أهل البدع وقد نهينا عن شعارهم، والمكروه هو ما ورد فيه نهي مقصود، قال أصحابنا: والمعتمد في ذلك أنّ الصلاة صارت مخصوصة في لسان السلف بالأنبياء كما أنّ قولنا عزّ وجلّ مخصوص بالله تعالىٰ فكما لا يقال محمّد عزّ وجلّ وإن كان عزيزاً جليلاً لا يقال أبو بكر أو عليّ صلّى الله عليه هذا لفظه بحروفه.
قال: وأمّا السلام فقال الشيخ أبو محمّد الجويني من أصحابنا: هو في معنى الصلاة فلا يستعمل في الغائب ولا يفرد به غير الأنبياء فلا يقال عليّ عليه السلام وسواء في هذا الأحياء والأموات،
وأمّا الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك والسلام عليك أو عليكم وهذا مجمع عليه، انتهى ما ذكره.
(قلت) وقد غلب هذا في عبارة كثير من النسّاخ للكتب أن يُفرد عليّ بأن يقال عليه السلام من دون سائر الصحابة، أو كرّم الله وجهه، وهذا وإن كان معناه صحيحاً، ولكن ينبغي أن يسوّى بين الصحابة في ذلك فإنّ هذا من باب التعظيم والتكريم، فالشيخان وعثمان أولى بذلك منه.

٥٤ـ قال إسماعيل القاضي: حدّثنا عبدالله بن عبدالواحد، حدّثنا عبدالواحد بن زياد، حدّثني عثمان بن حكيم بن عبادة بن حنيف، عن عكرمة، عن ابن عبّاس أنّه قال:
لاتصحّ الصلاة على أحد إلّا على النبيّ صلى الله عليه وآله ولكن يُدعى للمسلمين والمسلمات بالمغفرة، وقال أيضاً: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا حسين بن عليّ، عن جعفر بن برقان قال: كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله:
أمّا بعد: فإنّ ناساً من الناس قد التمسوا الدنيا بعمل الآخرة، وإنّ ناساً من القصّاص قد أحدثوا في الصلاة على خلفائهم وأُمرائهم عدل الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله

⊃ فإذا جاءك كتابي هذا فمرهم أن تكون صلاتهم على النبيّين ودعاؤهم للمسلمين عامّة، ويدعوا ما سوى ذلك، أثر حسن

٥٥ـ قال إسماعيل القاضي: حدّثنا معاذ بن أسد، حدّثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نبيه بن وهب أنّ كعباً دخل على عائشة فذكروا رسول الله ﷺ فقال كعب: ما من فجر يطلع إلّا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتّى يحفّون بالقبر يضربون بأجنحتهم يصلّون على النبيّ ﷺ سبعون ألفاً بالليل وسبعون ألفاً بالنهار حتّى إذا انشقّت عنه الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يزفّونه.

(فرع) قال النووي: إذا صلّى على النبيّ ﷺ فليجمع بين الصلاة والتسليم فلا يقتصر على أحدهما فلايقول صلّى الله عليه فقط ولا عليه السلام فقط.

وهذا الّذي قاله منتزع من هذه الآية الكريمة وهي قوله: ﴿يا أيّها الّذين اُمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً﴾ فالأولى أن يقال صلّى الله عليه وسلّم تسليماً.

أقول: على ظاهر الآية أمر الله أن يصلّي المؤمنون ويسلّموا تسليماً له، وفي النبوي قال: عرفنا السلام يعني بأن يقال السلام عليك أيّها النبيّ كما في التشهّد فكيف الصلاة عليه؟ فقال: قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وأين هذا من قولهم (صلّى الله عليه و سلّم تسليماً) و أضف إلى ذلك، ما ورد في تفسير سلّموا تسليماً من أئمّة الشيعة بمعنى سلّموا له تسليماً، فراجع ص٣٠٦ ـ ٣٠٩.

«٦»

قال الطبرسي في تفسيره المعروف بـ(مجمع البيان في تفسير القرآن: ١٦٥/٥ ـ ١٦٦):

لمّا صدّر سبحانه هذه السورة بذكر النبيّ ﷺ وقرّر في أثناء السورة ذكر تعظيمه ختم ذلك بالتعظيم الّذي ليس يقاربه تعظيم ولا يدانيه فقال: ﴿إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبيّ﴾ معناه إنّ الله يصلّي على النبيّ ﷺ ويثني عليه بالثناء الجميل ويبجّله بأعظم التبجيل، وملائكته يصلّون عليه ويثنون عليه بأحسن الثناء ويـدعون له بأزكى الدعاء ﴿يَا أَيُّها الّذينَ اُمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْليماً﴾ قال أبو حمزة الثمالي: حدّثني السدّي وحميد بن سعد الأنصاري ويزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.

١ـ وحدّث عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن هذه الآية

وحدّث عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: دخلت على النبيّ ﷺ فلم أره.

فهرس العناوين

كتاب الذكر

١ـ أبواب الأذكار وفضائلها

٢ ـ أبواب ذكر اللّٰه تعالىٰ بحسب الأحوال

٣ ـ أبواب ما هو الذكر الكثير؟

فضل تسبيح الزهراء عليها السلام عقيب المكتوبة وكيفيّته وعلّته

٤ ـ أبواب الذاكرين الله كثيراً

٥ ـ أبواب المواضع والحالات الّتي ينبغي أن يذكرالله فيها كثيراً

٦ ـ أبواب ذكر الله تعالىٰ على كلّ حال وعند كلّ حجر ومدر

٧ ـ أبواب ذكر الله تعالىٰ في الخلاء والملأ

٨ ـ أبواب الأعضاء الصادرة عنها الذكر

٩ ـ أبواب فضل التسبيحات الأربع ومعناهنّ

١٠ ـ أبواب الثلاثة منهنّ

١١ ـ أبواب ثوابهنّ بحسب الأوقات والأعداد

١٢ ـ أبواب التسبيح

١٣ ـ أبواب سائر التسبيحات

١٤ ـ أبواب تسبيحات ذي القرنين وعيسى ونبيّنا صلّى الله عليه وآله

١٥ ـ أبواب تسبيح أهل السماوات والملائكة

١٦ ـ أبواب التحميد

أبواب مواضع التحميد

١٧ ـ أبواب سائر أنواع التحاميد وأعدادها وأوقاتها

١٨ ـ أبواب تحميدات الأنبياء والأئمّة صلوات الله وسلامه عليهم

١٩ ـ أبواب التهليل

أبواب فوائد التهليل عند الموت وما بعده

٢٠ ـ أبواب فضل «لا إله إلّا اللّٰه» بحسب الأعداد

٢١ ـ أبواب قول «لا إله إلاّ اللّٰه» مع الآخر

٢٢ ـ أبواب التكبير وفضائله

٢٣ ـ أبواب التمجيد

٢٤ ـ أبواب تسمية الله

أبواب الحولقة وأنواعها وما شابهها

٢٥ ـ أبواب فضائل لا حول ولا قوّة إلاّ بالله

٢٦ ـ أبواب فضائلها بحسب الأعداد

٢٧ ـ أبواب الحولقة مع غيرها وثوابها بحسب الأعداد

٢٨ ـ أبواب سائر أنواع الحولقة

٢٩ ـ أبواب الإستغفار

٣٠ ـ أبواب فوائد الإستغفار للرزق ودفع الهمّ وطلب الولد

٣١ ـ أبواب فوائد الإستغفار لصحيفة الأعمال

٣٢ ـ أبواب الإستغفار بحسب الأعداد

٣٣ ـ أبواب فضائل الإستغفار بحسب المرّات والأوقات

٣٤ ـ أبواب فضائل أنواع الإستغفار ومرّاتها وأوْقاتها

٣٥ ـ أبواب الإستغفار للغير

٣٦ ـ أبواب شرائطه وآدابه

فهرس العناوين

كتاب الصلوات

١ ـ أبواب صلاة الله وملائكته على النبيّ وآله وعلى المؤمنين

٢ ـ أبواب أنّ الصلاة على النبيّ ﷺ واجبة مع الصلاة على آله

٣ ـ أبواب صلوات الملائكة والأنبياء والأمم وغيرهم على النبيّ وآله

٤ ـ أبواب فضائل الصلوات على النبيّ وآله عليهم السلام في الدنيا والآخرة

٥ ـ أبواب آحاد فضائل الصلوات وفوائدها في القيامة

٦ ـ أبواب فضائل الصلاة بحسب المرّات والأعداد

٧ ـ أبواب فضائل مطلق الصلوات في الأوقات والمرّات

٨ ـ أبواب فضائل الصلاة عشيّة الخميس وليلة الجمعة ويومها

٩ ـ أبواب فضائل إكثار الصلاة علىٰ النبيّ وآله

في الشهور الثلاثة: رجب، شعبان، رمضان

١٠ ـ أبواب المواضع والحالات المؤكّدة لذكر الصلوات

١١ ـ أبواب أنواع الصلوات الصغيرة
وأوقاتها ومراتبها وفضائلها زائداً على ما مرّ

١٢ ـ أبواب الصلوات الكبيرة